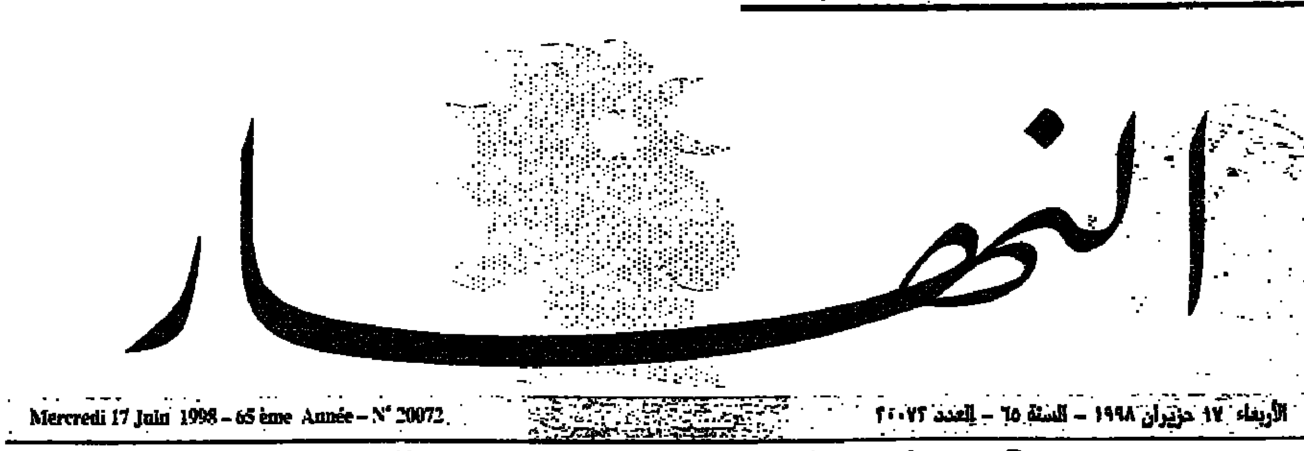
"جريدة سياسية يومية مستقلة"







الأربعاء ١٧ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٧٢
Mercredi 17 Juin 1998 - 65 ème Année - N° 20072
A N - N A H A R

الحريري ينقل الى واشنطن استعداد لبنان وسوريا للمفاوضات "حيث انتهت"

كلينتون يلتزم تحريك السلام "أينما كان ممكناً"

وأولبرايت تأمل في انعكاس الانتخابات البلدية على الاستحقاق الرئاسي



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستقبلاً أمس الرئيس الحريري في البيت الأبيض. (ا ف ب تيليفوتو)

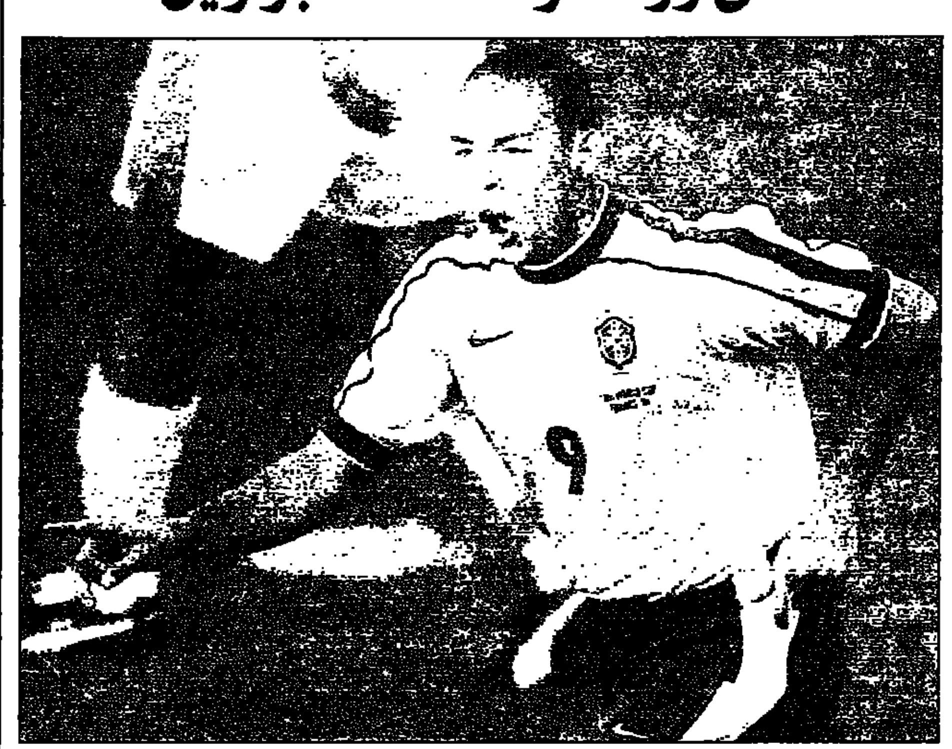
واشنطن - من آمال مدللي:

مع ان "القلق المشترك" من رؤية "صدقية عملية السلام تتلاشى بسرعة"، على حد تعبير رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عقب لقائه امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون، طغى على هدف الزيارة وعناوينها العريضة، فان مبادرة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى تهنئة لبنان بأول انتخابات بلدية فيه منذ ٣٥ عاما، مقرونة بـ"تطلع" واشنطن الى "انعكاس" الدعم الشعبي اللبناني للديموقراطية الدستورية على "الانتخابات الرئاسية" المقبلة، اضفى على الموقف الاميركي حيوية لافتة ودلالات مهمة حيال هذين الاستحقاقين اللبنانيين المهمين.

وقد ابلغ الحريري الى المسؤولين الاميركيين الكبار موقفا لبنانيا - سوريا واضحا ومعروفا هو استعداد الدولتين لدفع عملية السلام، التي

- التتمة في الصفحة ١٦ -

تألّق رونالدو فتأهلت البرازيل



رونالدو يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى للبرازيل في المرمى المغربي أمس. (رويترز تيليفوتو)

تألق أمس النجم البرازيلي رونالدو فسجل اصابة لفريقه وصنع اخرى من ثلاث نظيفة فازت بها البرازيل على المغرب وباتت أول فريق يتأهل للدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، اذ تصدرت المجموعة الأولى.

وتعادلت اسكوتلندا ونروج ١-١، فأجل الى الثلثاء ٢٣ حزيران تحديد الفريق الذي سيرافق البرازيل الى دور الـ ١٦.

(كأس العالم والرياضة ١٠-١١)

حديث النهار

"٤٢٥" في المكتب البيضوي

انها فعلاً زيارة "عمل" تلك التي يقوم بها الرئيس رفيق الحريري لواشنطن ونيويورك.

لكنها ليست زيارة "عمل" لتفعيل أو ايقاظ مؤتمر "أصدقاء لبنان في واشنطن"، الذي لم نعد نسمع شيئاً عن أخباره أو تقدمه.

ولا رحلة "عمل" للبحث في العلاقات الاقتصادية أو المالية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

انما هي رحلة "عمل سياسي" بالغة الدقة والخطورة.

بالغة الدقة والخطورة في توقيتها اولاً، وفي الموضوعات التي ستتناولها، أو على الاصح "الموضوع" الأساسي الذي ستتناوله، أو البند الاساسي في جدول اعمالها. والموضوع - البند هو القرار ٤٢٥ فقط لا غير.

فللمرة الاولى يدخل الحديث عن هذا القرار قلب المكتب البيضوي في البيت الابيض. ومن يعرف - ولو القليل - عن تركيبة الادارة الاميركية يعرف ان القرار الاساسي يخرج من هذه الغرفة بالذات (مكتب الرئيس الاميركي)، وان كل ما يجري قبل ذلك او بعد ذلك هو إما تمهيد وتحضير لاتخاذ القرار (من قمة الهرم الاداري والسياسي في أميركا)، واما تنفيذ للقرار الذي صدر.

فالخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي وبقية الادارات والوزارات تنفذ ولا تقرر، تنصح وتشير، لكن الامر والقرار في النهاية يعودان الى سيد البيت الابيض.

يكفي أن يكون رئيس وزراء لبنان قد شرح موقف لبنان من القرار مباشرة لرئيس الدولة العظمى - راعية السلام - كل السلام في الشرق الاوسط، وليس فقط سلام الفلسطينيين مع اسرائيل، حتى يكون "العمل" قد اعطى "مردوداً" عالياً.

فكيف اذا ترافق هذا الشرح مع شرح آخر عن اهمية "تلازم" المسارين السوري واللبناني، في مسار السلام الذي يشكل تنفيذ القرار ٤٢٥ جزءاً منه؟

في المرحلة الفاصلة بين لقاء البيت الابيض ولقاء الجمعة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، لا بد أن ينعكس لقاء كلينتون - الحريري على جو لقاء نيويورك، ان لم نقل على نتيجته.

زيارة، ورحلة "عمل"؟

نعم. ولكن ليس كما فهمها البعض يوم اطلق عليها هذا الوصف الرئيس الحريري من المكتب المستطيل في دارته في قريطم انما هي زيارة ورحلة "عمل سياسي"، وعمل شاق... أياً كانت النتائج.

نبيل خوري

تيارات

كالعادة...

كأن المونديال في ضيافة لبنان لا في ضيافة فرنسا، وكأن المنتخب اللبناني يتقدم الصفوف ويقض مضاجع المنتخبات وجماهيرها.

شيء مثل الكذب، أثار حفيظة تلفزيونات العالم ودهشتها.

وباستغراب تساءل أحد المعلّقين: ما قصة هذه الحماسة الزائدة عند اللبنانيين؟

حلو المونديال، وحلوة المباريات، وحلو ان يكون الواحد مشجعاً ومحباً لهذا المنتخب أو ذاك.

لكن ما ليس حلواً بالمرة هذه المستيريا، التي تجاوزت كل حد.

ثم ما سرّ هذا التحزّب والتطرّف، وهذا الضجيج والصراخ، وخصوصاً في بعض التلفزيونات المحليّة المرموقة والمفتّجة؟

اعلام على الجدران وعلى النوافذ وعلى صدور الفتيان، وصور منتخبات ومدافعين في صدر الدور وعلى صدور الفتيات.

وزمامير، وطبول، ودبكة، ومتافات، ودلع، وثقالة مدمنة على مد عينك والنظر.

يا سيدي، على افتراض ان لبنان هو المونديال وامه وابوه، فقليل من الخفر والحشمة والوداعة.

حتى الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم، لم يعم قليها التحزب والتحمس المستيري لهذه الدرجة.

فتحزّب اللبنانيين وانحيازهم الجارف لهذا المنتخب او ذاك، فاق تحزّب الدول نفسها لمنتخباتها.

وكالعادة، اذا كان جيران هذا الباب مع المانيا، فجيران الباب المقابل مع البرازيل او كولومبيا حتماً. وبالصوت والصورة والتزريك بالايدي.

وبالاعلام أيضاً. انها الظاهرة اللبنانية التي حارت البرية في أمرها، والتي تتكرّر كلما كانت هناك مناسبة ولو في أقاصي الصين.

والتي تؤكد قول القائلين ان اللبناني يولد من بطن امه متحزباً ومسيساً، من دون الحاجة الى اقحام روح التنافس والمبادرة الفرديّة.

فاللبناني هكذا خلقه ربه، في المونديال وفي سواه.

ألم يخض اللبنانيون معارك تحرير ثلاثة أرباع العالم العربي، ونصف أفريقيا، وربع أميركا اللاتينية، وجزيرة كاسترو؟

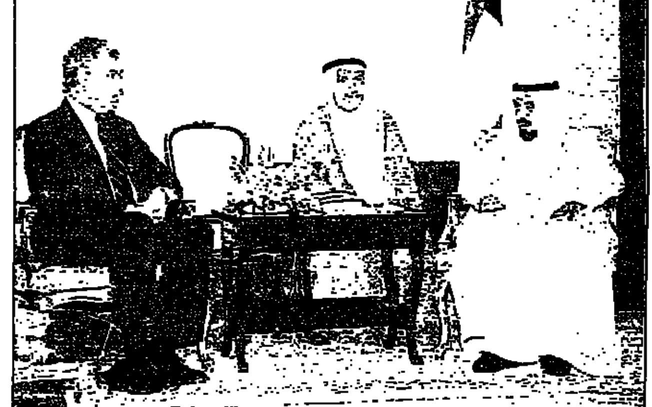
ألم يحطّموا شارات السير، وعواميد الهاتف والكهرباء، وواجهات المحلات، في تظاهراتهم المدارة تضامناً مع لومومبا مثلاً؟

ألم يدمروا بيروت وثلاثة أرباع لبنان تضامناً مع عرفات، مثلاً؟ وحين وقعت بقرتهم كان سلاخوها الذين تظاهرت من أجلهم... انما الظاهرة اللبنانية تتكرر دائماً.

"زيان"

واشنطن تستقبل اتفاق باتلر - عزيز بتحفظ

بغداد تؤكد الانفراج في ملف الاسلحة



أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح - الى اليمين - مستقبلاً رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان الاتفاق الذي توصل اليه مع رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر على وضع جدول زمني لانهاء عمليات التفتيش عن الاسلحة المحظورة، يمثل انفراجاً كبيراً وتعبيراً عن رغبة دولية متنامية في انهاء العقوبات المفروضة على العراق.

وابلغ الى الصحافيين لدى افتتاح معرض للمنتجات المصرية في بغداد ان الخبراء الدوليين وافقوا على اسقاط القضايا الثانوية وانجاز عمليات التفتيش في غضون شهرين مما سيمهد لاعلان خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل في تشرين الاول. ورأى ان هذا الاتفاق يعكس ارادة الرأي العام الدولي، خصوصا ان الكثير من شعوب العالم تعتبر ان العراق بات مؤهلاً لرفع العقوبات عنه وان ارجاء ذلك امر غير مقبول.

غير انه رفض كشف تفاصيل الاتفاق واكتفى بانه مفصل للغاية وان "يونسكوم" حددت فيه بوضوح ودقة الاعمال المتبقية وتجنبت القضايا غير الضرورية المتعلقة بمتطلبات نزع الصواريخ الذاتية الدفع. وأكد انه يشكل انفراجاً كبيراً لان العراق كان يشكو دائما من ان اللجنة الخاصة لا توضح بالتحديد ما هي القضايا المتبقية. ولاحظ ان" هذا مهم من اجل التفريق بين ما هو ضروري وما هو مهم من اجل استكمال عملية ازالة الاسلحة وقضايا اخرى".

وتوصل عزيز الى الاتفاق بعد اربع جولات من المحادثات في بغداد مع باتلر الذي أعلن قبل توجهه الى الكويت الاثنين ان "الضوء في نهاية النفق هو اليوم اكثر وضوحا منه في اي وقت مضى".

وشدد المسؤول العراقي على ان بلاده ترفض أي محاولة لتحويل اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يجدد كل ستة أشهر بديلاً من رفع العقوبات. وقال ان الاتفاق هو نوع من الاعفاء من العقوبات التجارية ولم يكن هدفه اطلاقاً ان يكون حلا طويل الامد وعلى هذا الاساس قبله العراق.

وبعدما تفقد اجنحة المعرض، قال ان " العراق يرغب رغبة صادقة وجادة في تطوير علاقاته التجارية والاقتصادية مع مصر"، مبديا ارتياحه الى استقبال السوق العراقية "الكثير من المنتجات المصرية".

وتشارك في المعرض الذي افتتح في حضور وزير التجارة المصري احمد

- التتمة في الصفحة ١٦ -



جورج الهراوي: الرئيس خارج الصراع

ص ٤

صدرت أمس مواقف زحلية اتسمت بهدوء ما بعد المعركة، وكان ابرزها اعلان السيد جورج الهراوي ان والده رئيس الجمهورية "كان خارج اطار المعركة وفوق اي صراع" نافياً الخلاف بينهما.

النتائج الرسمية في بعلبك وزحلة

ص ٥

أعلنت وزارة الداخلية امس النتائج الرسمية والنهائية للانتخابات البلدية والاختيارية في قضاءي بعلبك وزحلة.

نتنياهو لا يرى اتفاقاً

ص ١٢

نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما أشيع عن قرب التوصل الى اتفاق مبدئي في شأن اعادة الانتشار وحمل الفلسطينيين مسؤولية العرقلة.

استشارات لتأليف السلطة الفلسطينية

ص ١٢

بدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استشاراته لتأليف سلطة فلسطينية جديدة.



حملة تطهير في الجيش التركي

ص ١٣

اقصي نحو ١٦٧ ضابطاً في الجيش التركي عن مناصبهم للاشتباه في علاقتهم بتيارات اسلامية متشددة.

محاولة روسية لنزع فتيل التوتر في البلقان

يلتسين انتزع من ميلوسيفيتش تنازلات ... اعتبرتها واشنطن غير كافية

أعلن أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفتش "وافق على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع ألبان كوسوفو" لتسوية النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية. وأكد وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شويسل الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي مطلع تموز ان الرئيس اليوغوسلافي لم يستجب لكل الشروط التي وضعها الاتحاد في شأن كوسوفو. وهو ما أيدته فيه وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

وقال يلتسين عقب لقائه ميلوسيفيتش في الكرملين: "مبدئيا اعتقد اننا توصلنا الى اتفاق، فقد قبل الرئيس اليوغوسلافي الجلوس الى طاولة المفاوضات مع البان كوسوفو وهذا أهم شيء". ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "يجب ان يعرف الجميع على ماذا اتفقنا حتى لا يعود في إمكاننا التراجع". واضاف: "أمس (الاثنين) بحثنا مع (الرئيس الاميركي) بيل كليتون (في اتصال هاتفي استمر ٤٠ دقيقة) في طريقة اخراج منطقة البلقان من هذا المأزق. ومن دون مشاركة (روسيا) لا يمكن تسوية مشكلة كوسوفو". ووصف محادثاته مع ميلوسيفيتش بانها "لم تكن سهلة" ولكن "يجب ألا ننسى اننا دولتان سلافيتان وصديقتان".

وقبل بدء خلوتهما، شكر يلتسين امام الصحافيين لميلوسيفيتش تلبيته دعوته قائلاً: "انه أمر جيد ان تلتقي رغباتنا في اللقاء". وانضم الى المحادثات لاحقا وزيرا الخارجية والدفاع الروسيان يفغيني بريماكوف وايغور سيرغييف ومدير وكالة الاستخبارات الخارجية فياتسلاف تروبنيكوف.

والهدف المعلن للديبلوماسية الروسية، الحليفة التقليدية لبلغراد، هو التوصل مع ميلوسيفيتش الى

- التتمة في الصفحة ١٦ -



الرئيس الروسي بوريس يلتسين - الى اليمين - يرحب بنظيره اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

انعكاسات رئاسية غير مباشرة لنتائج زحلة
الانتخابات البلدية تقفل أبواب التمديد؟

كتبت روزانا بومنصف:

تركزت الانظار السياسية في مجملها في اليومين الاخيرين على رصد رد فعل الرئيس الياس الهراوي على نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في زحلة اذ لا يمكن تجاهل الآثار السلبية لفوز الخط السكافي على عائلة الهراوي وشخص الرئيس الحالي على السواء.

وما بدا من رد فعل الهراوي جاء يثبت تخوفه من هذه النتيجة، ولكن ايضاً مدى تمتعه بمراس سياسي طويل وخبرة تجعلانه يتقبل الخسارة من دون ضجيج واثارة. وكذلك اثبتت حنكة مشهودة له بتسليطه الضوء على الانتخابات كلاً كانجاز سياسي من انجازات عهده، وهو ما يشكل التعويض المعنوي لهذه الخسارة.

على ان ذلك لا يحجب في المقابل ان المستقبل السياسي للهراوي بات فعلاً على المحك، ورغم ان لا رابط فعلياً ومباشراً بين الانتخابات البلدية والاستحقاق الرئاسي الخريف المقبل، فأن هزيمة الخط الموالي للهراوي في زحلة في مواجهة الخط المناوئ له جعل الربط بين الاستحقاقين من باب تحصيل الحاصل وما عاد ممكناً النظر الى الانتخابات الرئاسية الا من خلال انتخابات زحلة تحديداً.

فنتائج هذه الانتخابات اسفرت عن واقع لا يمكن تجاهله هو ان فوز اللائحة المناوئة للائحة التي دعمها الرئيس لم تحظ بالدعم الشعبي بمقدار ما تجمعت عندها المعارضات الزحلية المختلفة للخط المؤيد من الهراوي . وقد ساهمت الحملة الاعلامية التي شنها هذا التحالف، بأساليب اثارت ردود فعل سلبية عليها لدى الأوساط السياسية كما لدى الاوساط الشعبية بما أدى الى بروز تعاطف شعبي مع من لا يحظى بدعم الهراوي لم يقتصر على زحلة وحدها، بل شمل مناطق اخرى امتدت خارج منطقة زحلة.

وهذه الخسارة المعنوية في مسقط رأس الهراوي تجعل التمديد له، في حال استمر الاحتمال مطروحا على المستوى الاقليمي – وهو لا يزال قائماً في حدوده الدنيا بحسب آخر المعطيات المتوافرة – ورقة غير ذات جدوى. ولا يمكن استخدامها او توظيفها مجدداً محلياً ولا خارجياً. ومع ان زوار دمشق في الشهرين الأخيرين جزموا، نقلا عن المسؤولين السوريين الكبار، بحصول انتخابات رئاسية في تشرين المقبل او حتى ربما في ايلول، بما ينفي الى حد كبير احتمال التمديد مجدداً للرئيس، فان كثيرين لا يسقطون هذا الامر من حساباتهم تخوفاً من الظروف الاقليمية التي غالباً ما تغطي التبدلات الجذرية في المواقف في مسائل مماثلة. لكن النتائج السياسية لانتخابات زحلة اضافت الى البعد الاقتصادي السلبي للتمديد للهراوي بعداً سياسياً اضافياً مسيحياً ضيقاً بعدما أقدم رئيس الجمهورية قبل مدة قصيرة على مبادرة اضعفته في الاوساط الاسلامية الشعبية والسياسية على حد سواء من خلال طرحه موضوع الزواج المدني الاختياري في توقيت غير مناسب، وفق القريبين منه، مما الحق به خسارة كادت تطيح انجازات العهد، وهو على مشارف نهايته ولكن قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية عوّم وضع الجميع: رئيس الجمهورية الذي سعى الى اتمام هذا الانجاز في عهده، وكان يمكن ان يستفيد او يوظف بعد نظره في مطالبته بالتعيين في البلديات الكبرى في ضوء ما أسفرت عنه النتائج الطائفية للانتخابات البلدية في طرابلس وسواها، وعوّم الحكومة التي ساهمت الانتخابات البلدية في ستر اهتراء ادائها وعجزها عن مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك عوّم العلاقات بين الرؤساء الذين فجر موضوع الانتخابات الرئاسية لدى طرحه مطلع السنة الود بينهم ولم تعد اللحمة الى هذه العلاقات على رغم ظاهرها الطبيعي في اللقاءات بينهم، كما عوّم الوضع الاقتصادي المتدهور اذ صرفت الانتخابات البلدية اللبنانيين عن الاهتمام به ومتابعته.

وفي اي حال، جاءت النتائج الاساسية لزحلة لتثبت ان مجموع "الانجازات" التي حققها الهراوي على مستوى الدولة لم تحمه في النهاية من النكسة السياسية والمعنوية لا لعوامل ترتبط بعهده فحسب، بل ايضاً وربما اساساً لأن اللبنانيين لم يعد في مقدورهم احتمال التمديد فيما تفتح امامهم فرص التغيير عبر الانتخابات البلدية نفسها. وهذا مؤشر مهم وجوهري من شأنه ان يجعل التمديد مرة اخرى خياراً شبه مستحيل يثقل على اللبنانيين بمقدار ما يجعل صاحبه يدفع ثمناً باهظاً من جرائه.

دورة استثنائية لمجلس النواب في الصيف
أوساط بعبدا تبرز الانتخابات إنجازاً للهراوي: ولو ذكّر الزحليين بمشاريعه لكان هو الرابح

وضع رئيس الجمهورية الياس الهراوي نتائج الانتخابات البلدية في زحلة وراءه، معتبرا "ان كل البلديات التي انتخبت تعمل لمصلحة جميع اللبنانيين".

ونقلت عنه اوساطه "ان الانتخابات البلدية انجاز مهم ساهم فيه هو الى حد ما عندما رفض تأجيلها العام الماضي"، وأكدت ان "ما كان يهم رئيس الجمهورية هو ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في عهده لانها، في رأيه، توازي في اهميتها الانتخابات النيابية التي أجريت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وما انجز عام ١٩٩١ من توحيد لمؤسسات الدولة".

وهو يرى ان هذه الانتخابات "ستعوض غياب ٣٥ سنة من الادارات المحلية التي تعطلت طوال اربعة عهود"، وتشير اوساطه الى انه "حقق انجازين مهمين في عهده هما الانتخابات النيابية كل اربع سنوات والانتخابات البلدية كل ست سنوات".

وأثنى الهراوي على دور الشعب اللبناني "الذي أظهر نضجا ووعيا حقيقيين من طريق ممارسة واجبه الانتخابي من دون اي تعكير امني، مختارا بذلك المجالس البلدية التي رآها اكثر ملاءمة لتطلعاته".

وشدد على "ان نتائج الانتخابات البلدية في زحلة أظهرت عدم تدخله فيها، وان كل ما قيل عن ضغوط وتدخلات وغرف عمليات لم يكن صحيحا والا لجاءت النتيجة مختلفة لانه لم يشأ ان يكون فريقا حتى في مدينته، والا لكان أعاد الى أذهان الزحليين كل المشاريع التي انجزها لهم، ولو ان الزحليين أجروا انتخاباتهم على اساس الانجازات لكان الرئيس الهراوي هو الرابح".

المرعبي

من جهة اخرى نقل النائب طلال المرعبي عن الهراوي ان هناك نية لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب في الصيف لانجاز عدد من المشاريع في مقدمها مشروع سلسلة الرتب والرواتب.

وصرح المرعبي اثر زيارته قصر بعبدا: "قومت مع فخامة الرئيس نتائج الانتخابات البلدية واعتبر ان هذا الاستحقاق كان دفعا قويا للديموقراطية والحرية في لبنان وجاء يكرس واقعا جديدا بعد مرور ٣٥ سنة على آخر انتخابات. لذلك نحن نعتبر انها كانت انتخابات فريدة من نوعها وأتت بمجالس بلدية واختيارية يمكن ان تمثل البلدات وان تقوم بدور انمائي ومحلي واجتماعي في المستقبل. ولا شك في ان اعطاء هذه البلديات صلاحيات جديدة وتأمين الاعتمادات لها واعتماد اللامركزية هي مسائل من واجب السلطة التنفيذية على ان يساهم مجلس النواب في ذلك".

واضاف: لقد اعلمني فخامة الرئيس ان هناك نية لفتح دورة استثنائية هذا الصيف لأن ثمة الكثير من المشاريع يجب ان تنجز وفي طليعتها سلسلة الرتب والرواتب التي من واجبنا انماؤها قبل انتهاء فصل الصيف كي نؤمن لجميع الموظفين حقوقهم منذ عام ١٩٩٦.

وسئل عن رأي رئيس الجمهورية في نتائج انتخابات زحلة، فأجاب: "انا اعتبر ان فخامة الرئيس هو لكل اللبنانيين وبالتالي فهو يتقبل النتائج كما جاءت. هناك ثغر في الانتخابات البلدية والاختيارية لمسناها بالممارسة، علينا ازالتها. فخامة الرئيس يتقبل كل النتائج لأن هذه هي ارادة الشعب، وعلينا ان تعتبر ان جميع البلديات التي انتخبت تعمل لمصلحة جميع اللبنانيين وليست هناك مشكلة في ذلك.

وعن نتائج انتخابات طرابلس قال المرعبي: "احدى الثغر التي تحدثنا عنها هي في بلدية طرابلس حيث حُرمت بعض الطوائف حق التمثيل. لذلك لا بد في المستقبل من معالجة ذلك وبالتالي وضع قانون اللامركزية الادارية. واذا اردنا ان تعمل هذه البلديات علينا ان نؤمن لها التسهيلات الادارية. هناك طلب ايضا تمنيته على فخامة الرئيس هو ضرورة وضع قانون جديد للانتخابات النيابية لئلا نترك الامور الى الفترة التي تسبق الانتخابات، بل علينا ان نبدأ من الآن وان نضع تقسيمات ادارية جديدة".

واستقبل ايضا الهراوي وزير النقل عمر مسقاوي ثم النائب خاتشيك بابكيان. كما استقبل وفدا من مجلس أمناء مدرسة الجالية الاميركية.

وزير الخارجية العاجي في بيروت: تطوير العلاقات وفتح السفارة

وصل مساء أمس الى بيروت وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي بطريق باريس في زيارة رسمية للبنان تستمر حتى الجمعة ويسلم خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من نظيره العاجي هنري كونان بيديه ويجري محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ووضع الجالية اللبنانية في ساحل العاج. كذلك يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقد استقبله في المطار الوزير بويز وقنصل عام ساحل العاج مصطفى خليفة.

وفي المطار قال ايسي: "نحن نعيش بتفاهم كليّ مع اللبنانيين الذين لديهم صفة مهمة حيث انهم يتأقلمون بسرعة في البلد الذي يعيشون فيه، أما على الصعيد السياسي فعلاقتنا جيدة وطالما ايّدنا القضية اللبنانية وفي السنوات الاخيرة كان تبادل الزيارات مهماً بين مسؤولي البلدين، وقد شارك رئيس الجمهورية اللبناني في مراسم دفن الرئيس العاجي وقلّده الرئيس الحالي وساماً كما قلد الرئيس اللبناني بدوره الرئيس العاجي وساماً ايضاً. كما زار الرئيس بري شاطىء العاج.

ان التبادل قائم بين شاطىء العاج ولبنان ونحن نسعى الى تحسين العلاقات الثنائية وتطويرها وان وجودي في لبنان سيسمح لي بتنمية هذه العلاقات التي طالما كانت جيدة".

وأضاف: "كما تعلمون كانت لدينا سفارة في لبنان واليوم بعدما عاد السلام وأعيد بناء لبنان نجدها فرصة مناسبة لكي نعيد افتتاح هذه السفارة وهذا الموضوع سيكون محور محادثاتنا في لبنان".

أما الوزير بويز فرحب بنظيره العاجي، وقال: "ساحل العاج دولة عزيزة على قلوب اللبنانيين وهي استقبلتهم برحابة صدر وافسحت لهم المجال في تفجير طاقاتهم وقدراتهم وهي دولة فيها من كل عائلة ومن كل بيت لبناني فرداً على الأقل. وأود ان أقول ان هذه الزيارة مهمة وسنتبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين بلدينا والمزيد من التنسيق الديبلوماسي والسياسي اضافة الى التنسيق في ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية".

وسام الأرز لسفير تشيلي ودعوة الحسن لزيارة موسكو

قلد وزير الخارجية فارس بويز باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير التشيلياني ايغناسيو غونزاليس سيرانو وسام الارز الوطني من رتبة "الوشاح الاكبر" تقديرا للجهود التي بذلها في مهمته التي امتدت ثلاث سنوات ونصف.

والقى بويز كلمة اشاد فيها بصفات سيرانو "وما يتمتع به من مناقبية مهنية" مشيرا الى انه "عايش لبنان في نهضته الاعمارية والتحديات الاقتصادية وبناء المؤسسات وكذلك تعثر عملية السلام في وقت تستمر الحكومة الاسرائيلية في موقفها السلبي الذي ادى الى مأزق حقيقي، وكذلك عايش السفير سيرانو الاعتداءات الاسرائيلية شبه اليومية على جنوب لبنان". ثم قلده الوسام.

واستعاد سيرانو في كلمته "ظروف تعيينه عندما زار لبنان في مهمة عام ١٩٩٤ اثر محاولة اغتيال سفير بلاده في العام نفسه وقرر قبول تعيينه سفيرا لدى لبنان بعدما كان يتولى هذا المنصب في اسبانيا.

واشار الى "الجذور المشتركة بين الشعبين التشيلياني واللبناني وانفتاحهما" والى نشاط الجالية اللبنانية وبروز بعض وجوهها مثل حاكم مصرف تشيلي كارلوس مسعد الذي زار لبنان ثلاثا، وتوقع "مستقبلا مزدهرا للبنان وعلاقات وثيقة نظرا الى الجذور الثقافية والانسانية المشتركة بين الشعبين".

ثم عرض بويز مع النائب رشيد الخازن بعض الاوضاع الداخلية ولاسيما منها الشؤون الكسروانية وانضم اليهما السيد جوزف ابو شرف والشيخ فريد الخازن.

دعوة الحسن

من جهة اخرى استقبل الامين العام للخارجية ظافر الحسن السفير اليمني احمد محمد المتوكل الذي وصف اللقاء بانه عادي ويأتي في اطار الاتصالات التي يجريها مع وزارة الخارجية بهدف التعاون وخصوصا في مجال المنظمات الدولية.

وسئل هل هناك تحرك يمني حيال النزاع بين اثيوبيا واريتريا؟ فاجاب: "ان الرئيس علي عبدالله صالح استقبل مبعوثا للرئيس الاثيوبي وموقفنا طبعا يدعو الى حصر الخلاف واللجوء الى حل المشاكل بالطرق السلمية".

اما بالنسبة الى الخلافات بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش فقال: "نحن في انتظار القرار المتوقع ان يصدر قريبا عن محكمة العدل الدولية في لاهاي".

ثم التقى الحسن السفير الروسي اوليغ بريسيبكين الذي اعلن انه نقل اليه دعوة رسمية لزيارة موسكو لم يحدد موعدها بعد لكن من المتوقع ان تتم منتصف ايلول المقبل. وقال "كان وزير (الخارجية الروسي يفغيني) بريماكوف وقّع اثناء زيارته للبنان بروتوكولا للحوار وتبادل الاراء بين وزارتي الخارجية للبلدين وعلى هذا الاساس زار رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اندريه فدوفين لبنان العام الماضي وأجرى حوارا مع السفير الحسن والمسؤولين في الخارجية وحان الدور الآن لروسيا لاستقبال السفير الحسن وقد سلمته دعوة لزيارة موسكو".

الحسيني: الانتخابات بداية إيجابية لبدء دورية الممارسة الديموقراطية

رأى الرئيس حسين الحسيني ان اجراء الانتخابات البلدية "شكل بداية ايجابية في بدء الدورية في الممارسة الديموقراطية"، مشيراً الى ان "في المعارك الانتخابية يوجد ربح وخسارة".

وهو استقبل في منزله في عين التينة امس الرئيس الدكتور سليم الحص وعرضا نتائج الانتخابات البلدية.

وصرح الحسيني: "تناول البحث الانتخابات البلدية التي سعى اللقاء الوطني النيابي جاهدا في سبيل اجرائها، وهذا شكل بداية ايجابية في بدء الدورية في الممارسة الديموقراطية، بحيث تجرى الانتخابات البلدية او الاختيارية او النيابية في مواعيدها وفي ظل قوانين تؤمن المزيد من سلامة هذه العمليات.

اما على صعيد الانتخابات الاختيارية والبلدية في منطقة البقاع عموما، وفي منطقة بعلبك الهرمل خصوصاً، فانني اقبل النتائج كما هي، وفي المعارك الانتخابية يوجد ربح وتوجد خسارة، وللربح معنى وللخسارة معنى. وحيال تمكننا من الفوز في اماكن وعدم تمكننا من الفوز في اماكن اخرى سنبادر الى درس مقومات هذا الربح ومنه الخسارة ونتائجهما.

وانني في هذه المناسبة اشكر المواطنين سواء في الاماكن التي كان الفوز الى جانب التيار الذي لنا شرف تمثيله، وخصوصا في مدينة الشمس بعلبك او الاماكن التي لم يتحقق الفوز لتيارنا فيها".

والتقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب بطرس حرب.

الحص: الدين العام الاجمالي ازداد ٦٦٥ ملياراً
الحريري: قيمة السندات الجديدة أقل من تلك المستحقة والمسددة

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري بواسطة رئاسة مجلس النواب على الاستجواب المقدم من الرئيس الدكتور سليم الحص حول العجز الحاصل في تنفيذ الموازنة في الاشهر الاولى من سنة ١٩٩٨، فأشار استناداً الى استطلاع رأي وزارة المال الى ان قيمة السندات الجديدة التي اصدرتها الحكومة كانت اقل من قيمة السندات المستحقة والتي جرى تسديدها عن طريق اصدارات جديدة الامر الذي يجعل قيمة السندات الاضافية التي كان في امكان الحكومة اصدارها تبلغ ٤٦٨+٢٢١=٦٨٩ مليار ليرة لبنانية من اجل تغطية عجز الموازنة من جهة، ورصيد السندات المستحقة وغير المعاد اصداره من جهة اخرى.

وهنا جواب الحريري:

"يتناول الاستجواب المقدم من الرئيس سليم الحص نقطتين اساسيتين:

الاولى: تتعلق بالاسباب التبريرية لاصدار سندات خزينة خلال الفصل الاول من سنة ١٩٩٨ تفوق حاجات الخزينة.

الثانية: تتعلق بما تم تسديده من مستحقات خلال الفصل المذكور وما بقي مؤجل الدفع بالرغم من توجيه.

وانه لدى استطلاع رأي وزارة المال حول الموضوع افادت الآتي:

اولاً: في ما يتعلق بسندات الخزينة المصدرة خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ يبين الجدول التالي صافي سندات الخزينة المصدرة خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ بمليارات الليرات اللبنانية:

الشهر	السندات المستحقة	صافي السندات المصدرة	الرصيد
كانون الثاني	١,٢٤٢,٤	١٣٢٢,٨	٨١,٤
شباط	٧٣٢,٩	٤٨٧,٣	-٢٤٥,٦
اذار	١,٠٥٢,١	٩٩٤,٦	-٥٧,٥
المجموع	٣,٠٢٧,٤	٢,٨٠٥,٧	-٢٢١,٧

وقد احتسبت السندات المستحقة بقيمتها الاسمية كما احتسبت السندات المصدرة بقيمتها الشرائية وذلك وفقاً لاصول الاحتساب.

ويستخلص من المعلومات المدرجة في هذا الجدول في شأن رصيد الفرق بين مبالغ سندات الخزينة المستحقة وتلك التي جرى اصدارها خلال الفصل الاول من ١٩٩٨، ان هناك انخفاضاً صافياً بلغ ٢٢١,٧ مليار ليرة لبنانية، وان ما اصدرته الحكومة من سندات خزينة لم يغط الحاجة الكاملة للخزينة المتمثلة في العجز المحقق في الموازنة مضافة اليه ما تحتاج اليه الخزينة لاعادة تمويل سندات الخزينة المستحقة وعليه فانه يتبين ان الحكومة لم تستنفد حتى حاجتها الى السيولة وهي لذلك لم تقم باصدار سندات خزينة اضافية بكامل ما كان من الممكن لها ان تقوم به.

وتجدر الاشارة الى ان العجز في الموازنة خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ بلغ ٤٦٨ مليار ليرة لبنانية وان الحكومة كان في امكانها ان تصدر سندات خزينة لتغطيته عملاً باحكام المادة السادسة من قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٨ مضافة اليها مبالغ سندات جديدة بقيمة شرائية تعادل مجموع السندات المستحقة اي ما مجموعه ٣,٠٢٧,٤+٤٦٨=٣٤٩٥,٤ مليار ليرة. الا ان قيمة السندات الجديدة التي اصدرتها الحكومة كانت اقل من قيمة السندات المستحقة والتي جرى تسديدها من طريق اصدارات جديدة، الامر الذي يجعل قيمة السندات الاضافية التي كان في امكان الحكومة اصدارها تبلغ ٤٦٨+٢٢١=٦٨٩ مليار ليرة لبنانية وذلك من اجل تغطية العجز في الموازنة من جهة، ورصيد السندات المستحقة وغير المعاد اصداره من جهة اخرى.

ثانياً: في ما يتعلق بالمستحقات التي تم تسديدها خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ والمستحقات التي بقيت مؤجلة الدفع بالرغم من توجبها.

ان وزارة المال قامت وتقوم بالاتفاق مع سائر الوزارات بجدولة الاعتمادات الملحوظة لها في موازنة ١٩٩٨ على امتداد اشهر هذه السنة وان الاتفاق الذي تم خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ كان ضمن حدود الاعتمادات التي تمت جدولتها.

اما المستحقات المتوجبة على الدولة لحساب المستشفيات الخاصة والمقاولين والاستملاكات فتقسم قسمين:

– المستحقات التي توجبت وستتوجب خلال ١٩٩٨ والتي تمت وستتم جدولة عقدها ودفعها تباعاً خلال ١٩٩٨ كما سبق بيانه.

– المستحقات المتوجبة من سنين سابقة والتي تسعى وزارة المال الى ايجاد موارد خاصة لتسديدها".

الحص

وعلق الرئيس الحص على رد الحكومة على استجوابه حول العجز الحاصل في تنفيذ الموازنة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٨، بالمقارنة مع سندات الخزينة المصدرة خلال الفترة نفسها، فقال: "بين سؤالنا والجواب عنه تباين في الارقام، فحسب الارقام التي استندنا اليها والتي استقيناها من مصادر رسمية ان اجمالي الدين الداخلي ارتفع خلال الفصل الاول من السنة من ١٩٧٨٧ مليار ليرة الى ٢٠٤٥٢ مليار ليرة اي بزيادة ٦٦٥ مليار ليرة في حين بلغ العجز المحقق في تنفيذ الموازنة ٤٦٨ مليار ليرة فقط، فيكون الفارق ١٩٧ مليار ليرة. وهذا ما كان يتوجب على الحكومة ابلاغه الى مجلس النواب مع بيان الاسباب الموجبة له بناء على المادة السادسة من قانون الموازنة. فاذا بالارقام تأتي مغايرة في جواب الحكومة بما لا نستطيع له تفسيراً. حبذا لو تعمد الحكومة في نهاية كل فصل من السنة الى نشر المعلومات الرقمية حول الزيادة في الدين الداخلي (مضافة اليها الزيادة في الدين الخارجي المخصص لاعادة هيكلة الدين الداخلي بموجب المادة السادسة من قانون الموازنة) عند نشر المعلومات عن العجز المحقق في تنفيذ الموازنة في نهاية كل ثلاثة اشهر، وذلك تيسيراً لحسن المتابعة".

---

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب جميل الشماس، مروان فارس، غازي زعيتر، فايز غصن، نايلة معوض وميشال موسى والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.
* وزير التربية الوطنية جان عبيد استقبل وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب محمود عبد الخالق، ونائب الرئيس جبران عريجي وعميد الخارجية قاسم صالح.
* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل قائمقام مرجعيون سمعان عطوي، والمدير العام السابق للاسكان فؤاد نيبان، ورئيس بلدية الباروك العميد بطرس نخلة.
* رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد لمتابعة درس اقتراح القانون رقم ٧٧/٧ الرامي الى تنظيم علاقة المالك بالمستأجر لدى ملاك المأجور او تضرره.
* رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اقام مأدبة غداء في مطعم "الدانتي" في الاشرفية تكريماً لمطران الموارنة في البرازيل يوسف محفوظ ومطران الموارنة في اوستراليا يوسف حتي.

لا تدفنوا رؤوسكم في الرمال

يقدّر اللبنانيون ما قام به رئيس مجلس النواب نبيه بري لحفظ التوازن الطائفي بين المسيحيين والمسلمين في المجالس البلدية والهيئات الاختيارية التي انتخبها مواطنو محافظتي النبطية والجنوب حيث تنتمي اكثريتهم الى الطائفة الاسلامية الشيعية. ويقدّرون ايضا ما قام به رئيس الحكومة رفيق الحريري لحفظ التوازن نفسه في بيروت عاصمة لبنان وفي صيدا عاصمة الجنوب حيث تنتمي الاكثرية فيهما الى الطائفة الاسلامية السنية. ويقدّرون، ثالثا ما قامت به التيارات الاسلامية الاصولية السنية والشيعية ممثلة بالجماعة الاسلامية و"حزب الله" لحفظ التوازن المذكور. ويقدّرون رابعا واخيرا ما قامت به المرجعيتان الدينيتان الرسميتان الاسلاميتان المتمثلتان بمفتي الجمهورية السني الشيخ محمد رشيد قباني وبرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على الصعيد نفسه. لكنهم يقدّرون في الوقت نفسه سوريا التي اعتبرت التوازن الطائفي المشار اليه خطا احمر والتي قد يكون دفع اعتبارها هذا زعامات وتيارات اسلامية معينة الى عدم اجتياز هذا الخط علما ان معظمها لا يحتاج الى من يضع له خطوطا حمرا في موضوع كهذا.

الا ان هذا التقدير يجب ان لا يحجب عن اصحابه اللبنانيين وعن القادة السياسيين والمراجع الرسمية والفاعليات الحزبية والدينية وكذلك عن سوريا حقيقة اساسية هي ان التوازن الطائفي بين المسلمين والمسيحيين تم اختراقه وان على نطاق محدود في اكثر من "دائرة انتخابية" رغم جهود هؤلاء كلهم. وهي ايضا ان التوازن المذهبي تم اختراقه. وظهر ذلك عبر "النتائج" الانتخابية الآتية:

١– عدم فوز اي شيعي في عضوية المجلس البلدي في جبيل رغم ان فكرة التوازن كانت تقضي بانتخاب عضو واحد على الاقل.

٢– عدم فوز اي علوي في طرابلس عاصمة الشمال رغم الوجود المهم للطائفة العلوية فيها.

٣– فوز مسيحي واحد في مجلس بلدية عاصمة الشمال نفسها رغم ان حجم الوجود المسيحي فيها يستحق اكثر من عضو بلدي واحد.

٣– عدم فوز اي شيعي واي ارمني في انتخابات مجلس بلدية زحلة رغم ان للشيعة والارمن وجودا في المدينة.

٤– زيادة عدد الاعضاء السنة في مجلس بلدية بعلبك عن عدد الاعضاء الشيعة وان تكن هذه الزيادة طفيفة.

علامَ تدل هذه الاختراقات المحدودة؟

يعتقد بعض المصادر السياسية ان مدلولاتها خطيرة جدا لانها اظهرت تعمق الطائفية في البلاد وازدياد حدتها، ولانها اظهرت ايضا نمو المذهبية داخل الطوائف الاسلامية وداخل الطوائف المسيحية رغم انها في الاخيرة اقل حدة اما لشعور بالخجل منها، واما لشعور المسيحيين ان الخلافات المذهبية ترف لا يستطيعون تحمله في مرحلة الضمور التي يعيشون منذ انتهاء الحرب وعلى اكثر من صعيد. ويعتقد ايضا ان ذلك يضيف الى صعوبات التوازن الطائفي والمذهبي في البلاد صعوبات اكبر واكثر تعقيدا ويجعل لبنان بلدا معطوبا او قابلا للكسر عند اي خلاف داخلي وخصوصا اذا واكبته ظروف خارجية ملائمة.

اما البعض الآخر من المصادر نفسها فيعتقد، رغم اعترافه بالاختراقات المشار اليها وبتجذر الطائفية وبنمو المذهبية، ان الامور في لبنان لم تصل الى درجة الخطورة التي يصورها البعض الاول منها. فهو يعتقد اولا ان حمى التنافس السياسي وتاليا الانتخابي هي التي جعلت الاختراقات ممكنة لا التخطيط السابق والمتعمد. وساعد في ذلك قانون الانتخابات اللاطائفي في دولة معجونة بالطائفية ومخبوزة بالمذهبية. والدليل على ذلك ان معظم الذين تسببوا بالخرق المذهبي في بعلبك شيعة مثل "حزب الله". اذ كان هاجسهم الحاق الهزيمة به في الانتخابات البلدية اكثر مما كان جعل الاغلبية الاسلامية في المجلس البلدي للمدينة شيعية. فضلا عن ان شدة المعركة في طرابلس بين تيار الرئيس عمر كرامي وتيار الرئيس الحريري وتيار الجماعة الاسلامية قصرت هم كل منها على اظهار حجمه الفعلي. والامر نفسه في مدينة زحلة.

اي من البعض محق في اعتقاده؟

الاثنان. لان نتيجة اعتقاد كل منهما واحدة. ولان الاختراقات حصلت سواء كانت نتيجة الطائفية والمذهبية او نتيجة حدة الصراع السياسي. مع الاشارة هنا الى ان من يتمسك بالاعتقاد الثاني وحده يكون كمن يدفن رأسه في الرمال مثل النعامة. والتوازن الطائفي الذي وصف بالوطني الذي ربح في بيروت ما كان ليحصل لو غلبت الضوابط المعروفة المحلية والخارجية. ولذلك تقتضي مصلحة لبنان معالجة جدية للطائفية فيه وللمذهبية في الوقت نفسه يتفق عليها جميع ابنائه. اذ ان استمرارهما مصدر مشكلات لا مصدر غنى كما يفترض يبقي الابواب مفتوحة امام القلاقل والحروب والفتن، وامام الخارج للتدخل عدوا كان او شقيقا او صديقا، وللبنانيين تجربة واضحة على هذا الصعيد. اذ استغلت اسرائيل هاتين المشكلتين لتحقيق اهداف لها استراتيجية ونجحت في ذلك. ولم تتمكن الشقيقة سوريا من مواجهتها في لبنان الا بالاعتماد عليهما وان مكرمة، علما انها سعت دائما، ولا تزال تسعى، الى توازن داخلي لا تشعر فيه اي جهة انها مغلوبة او ان حقوقها مغتصبة، والمعالجة المذكورة تقتضيها ايضا مصلحة سوريا في المطلق وخصوصا انها اعتبرت دائما ولا تزال تعتبر لبنان خاصرة حقيقية لها ومصدرا محتملا للاخطار عليها. ولذلك فان دورها يجب ان يكون في اطار السعي الى حلول جدية ونهائية او شبه نهائية، لان المراهم لا تشفي من الامراض المستعصية، والطائفية والمذهبية مرضان مستعصيان في لبنان.

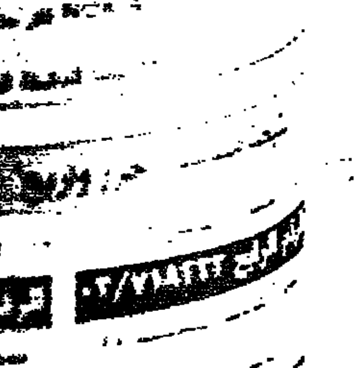
سركيس نعوم

أسرار الآلهة

ذكر قادمون من بغداد ان جانبا كبيراً من ورشة اعادة اعمار العراق تتولاه شركات سورية.

قال رئيس سابق للحكومة ان الرئيس الهراوي دفع مرتين ثمن الحرص على ممارسة الديموقراطية، مرة عندما خسر نجله روي في الانتخابات النيابية، وهذه المرة عندما خسر في انتخابات بلدية زحلة.

تساءل سفير دولة اوروبية متى تمتلك السلطة اللبنانية قرار البلاد بعدما امتلكت المدن والقرى والبلدات القرار البلدي.









شخصيات ووفود في بكركي
مسقاوي: انتخابات طرابلس ليست طائفية
ضاهر: رئيس الجمهورية هو المنتصر

نفى الوزير عمر مسقاوي ان يكون المعيار الاساسي الذي حصل في الانتخابات البلدية والاختيارية في طرابلس "من هو مسلم ومن هو مسيحي"، واشار الى ان النتائج جاءت "بقدر نشاط المرشح".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس الوزير مسقاوي الذي قال: "الزيارة عادية، فنحن نزور صاحب الغبطة من وقت الى آخر وخصوصاً عندما تكون هناك تحولات واحداث تستوجب ان نأخذ فيها ونسترشد من المقامات الروحية".

وسئل هل هو مع تعديل قانون الانتخابات؟ فاجاب: "ان تعديل القانون مرتبط بالهدف، واذا لم يكن هناك هدف فلا قيمة للتعديل. وقد شرحت لصاحب الغبطة موضوع الاصوات التي نالها غير المسلمين في طرابلس، ونأسف لهذا القول لاننا نعتبر ان الجميع في موقع واحد حيث لم تكن الخسارة اكثر من ٢٠ صوتاً الى مئة صوت".

واضاف: "ان المعيار الاساسي الذي حصل في طرابلس ليس من هو مسلم ومن هو مسيحي، بل من هو معروف ومن غير معروف".

وقدم مسقاوي الى البطريرك صفير نسخة من كتابه "بنية المجتمع ومسار الدولة في لبنان".

ثم استقبل البطريرك النائب السابق مخايل ضاهر الذي قال: "الزيارة هي لاخذ بركة صاحب الغبطة واطلاعه على المراحل التي مررنا بها في الانتخابات البلدية والنتائج التي حصلت ومضاعفاتها".

وكيف ينظر الى هذه النتائج على الصعيد اللبناني عموماً وعكار خصوصاً؟ اجاب: "على صعيد لبنان، كانت تجربة ناجحة جداً ووفينا بمبدأ مكرس في الدستور هو ان لبنان بلد ديموقراطي، وان الشعب مصدر السلطات ويمارس السلطة العامة عبر ممثلين يختارهم بحرية ونزاهة وبشكل دوري. وهذه الانتخابات نعتبرها انجازاً مهماً على الصعيد الوطني ونسجلها نقطة ايجابية في خانة العهد، لانه بعد ٣٥ عاماً تجرأت السلطة واجرت انتخابات بلدية لكل لبنان في حرية ونزاهة وديموقراطية. ورغم بعض الشوائب التي سمعنا عنها في بعض المناطق، كان الجو العام جيداً. اما بالنسبة الى عكار، فان الانتخابات كانت نزيهة جداً والشعب عبّر عن رأيه باستقلالية واختار من يريد ان يمثله في البلديات".

وكيف ينظر الى هذه النتائج حتى الاستحقاق الرئاسي؟ اجاب: "ثمة مناخ ديموقراطي ساد والناس اعتادته، وهذه نقطة ايجابية في حياتنا السياسية، والبلديات تأخذ دورها في الانماء وستصبح ورش العمل على امتداد لبنان، وهذه الورش تتحمل مسؤوليات الاعمار والخدمات في البنى التحتية، ونامل من الدولة ان تساعد هذه الورش حتى ينفذ المبدأ الذي جاء في الطائف بوجوب حصول الانماء المتوازن في كل لبنان، وهذا عمل البلديات الموجودة على كل الاراضي والتي تعرف مشاكل الناس على الارض.

في رأيي ان الاموال المخصصة لبعض الوزارات من الافضل ان تخصص للبلديات حتى تصرفها بمعرفة كل الناس وفقاً للحاجات".

وعلى الصعيد الوطني امل ضاهر في "ان تكون حافزاً لتأتي الانتخابات الرئاسية في اجواء ديموقراطية ومستوحاة من مصلحة الشعب والوطن".

وعن رأيه في تعديل قانون الانتخابات، وخصوصاً بعدما حصل في بعض المناطق، قال: "هناك مبدأ في الدستور يقول "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، وما حصل في طرابلس لم يتوافق مع هذه الشروط، وفي بيروت حصل توازن ولكنه جاء نتيجة مداخلات قوية قد تحصل اليوم لكنها قد لا تحصل في المستقبل. لذا نريد قانوناً يحافظ على حقوق الجميع وعلى نسبة التمثيل لكي يكون متوافقاً مع المبدأ الدستوري. وارى انه لا يجوز لاي بلدية ليس فيها احترام لهذا المبدأ الدستوري ان تكون شرعية".

واعتبر "ان رئيس الجمهورية هو المنتصر في كل لبنان، وما جرى في زحلة كان تعبيراً عن رأي الشعب".

ثم استقبل صفير وفداً من بلدة رمحالا برئاسة رئيس البلدية انطوان يزبك الذي عرض اوضاع البلدة وسبل تعجيل عودة المهجرين، فوفداً من الاطفال عرج على بكركي في طريقه الى حريصا.

وفي بكركي ايضاً وفد من رعية حمص المارونية برئاسة المونسنيور مسعود مسعود عرج على بكركي وهو في طريقه الى بازيليك سيدة لبنان في حريصا حيث تمنى البطريرك للوفد التوفيق في مسعاه الروحي، مشدداً على "اهمية الايمان في حياة البشر، وفي صقل النفوس على المحبة والتعاون والتعاضد والحوار مع الآخر من منطلق اخوي واضح وصريح". ثم استقبل المسؤول عن الاقليات في القطاع التركي في قبرص المحتلة نيكولا فالاس الذي اطلع البطريرك على اوضاع القطاع.

بعدما استعادت المدن والقرى والبلدات مجالسها بالانتخاب
متى تستعيد أموالها ويبدأ تطبيق اللامركزية عملاً باتفاق الطائف؟

بعدما استعادت المدن والقرى والبلدات مجالسها بالانتخاب من المحافظين والقائمقامين الذين كانوا يتولون ادارة الشؤون البلدية في عدد منها، وباتت مشاريع الانماء والخدمات المحلية من مسؤولية هذه المجالس، فان جهات نيابية تستعد للمطالبة باستعادة الاموال العائدة للبلديات، وبالعائدات المخصصة لها من الرسوم، لكي تستطيع تأدية الخدمات المنوطة بها وتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها المدن والقرى والبلدات والتي كانت مسؤولية تنفيذها ملقاة على عاتق الدولة عبر المحافظين والقائمقامين.

وقيام المجالس البلدية يطرح موضوع اللامركزية وضرورة تطبيقها، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف وبقي بلا تنفيذ لخلاف على التقسيمات الادارية وعلى امور اخرى.

وقد نص اتفاق الطائف تحت بند "اللامركزية الادارية"، على الآتي:

١– الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية.

٢– توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محلياً.

٣– اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني ويضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات.

٤– اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام، تأميناً للمشاركة المحلية.

٥– اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز موارد البلديات، والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

مجرد عناوين

ويبدو ان ليس هناك رؤية واحدة مقبولة لتطبيق اللامركزية، فالمشاريع المطروحة في هذا الشأن عديدة ومتباينة، والاخذ باي منها عند التطبيق يقف عند حدود ما تسمح به العناصر البشرية والموارد المالية المتاحة في البلاد واستعدادات المجتمع لتحمل زيادة هذه الموارد.

وما ورد في اتفاق الطائف لجهة اللامركزية الادارية هو مجرد عناوين تحتاج الى تفاصيل، وفي التفاصيل تظهر الآراء المتباينة. فالكلام، مثلاً، على توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين، يتطلب تحديد مدى اتساع هذه الصلاحيات، والكلام على تمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محلياً يطرح تساؤلات عدة منها:

١– هل يعني تمثيل جميع ادارات الدولة، ان يكون في المناطق الادارية قوى امن داخلي لها رئيسها دون ان يشكل ذلك تجزئة لها او شكلاً من اشكال التقسيم السياسي، وهل يكون تسليحها واحداً بين منطقة واخرى.

٢– هل يكون في المناطق الادارية قوة من الجيش والنظام الدفاعي لها قائدها دون ان يشكل ذلك تجزئة لمؤسسة الجيش ولمهماته الدفاعية التي لا تقف عند حدود منطقة من المناطق وانما تشمل حدود الوطن كلها.

٣– هل يكون في المناطق الادارية تمايز في المناهج التربوية يؤدي في حال وجوده الى تمايز في تنشئة الاجيال، وبروز تنافر بين فئات المواطنين، ام ان هذه المناهج تبقى واحدة لأنها ركيزة اساسية من ركائز الوحدة الوطنية.

٤– هل يعني تمثيل جميع ادارات الدولة تجزئة الخزينة العامة بحيث يتسع التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين منطقة واخرى فيزداد النمو والازدهار في بعضها والتخلف والحرمان في بعضها الآخر، وكذلك تجزئة التخطيط الانمائي، وهو تخطيط يجب ان يكون شاملاً كل المناطق تحقيقاً لوحدة انمائية متكاملة فيها.

ومن الطبيعي الا يعني تمثيل جميع ادارات الدولة تجزئة التشريع لان لا بديل من مجلس نيابي واحد، ولا تجزئة الاعلام الذي ينبغي ان يظل واحداً في التوجيه الوطني، ولا تجزئة التمثيل الخارجي، لان هذا التمثيل يبقى واحداً حتى في ظل الانظمة الفدرالية.

والكلام في اتفاق الطائف على اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني والعيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات، يثير الخلاف حول الشكل الذي ينبغي ان يتم فيه هذا التقسيم. هل يعتمد القضاء وما دون في تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة، وينتخب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام لتأمين المشاركة المحلية، وهذا يطرح اسئلة منها: من ينتخب هذا المجلس، وكم عدد اعضائه وما هي صلاحياته.

رأي للحص

ويرى البعض ان يبدأ تطبيق اللامركزية الادارية في المحافظات القائمة حالياً دون الدخول في مشكلة البحث في تقسيمها ورسم حدود جديدة لها على ان ينظر في هذا التقسيم في ما بعد، وفي ضوء التجربة والممارسة في نطاق كل محافظة بحدودها الحالية.

وكان الرئيس الحص قد ابدى رأياً في الموضوع منذ طرح على بساط البحث، فاقترح ان لا يجري اي تغيير في عدد او حدود الاقضية والمحافظات مخافة ان تثير اعادة النظر فيها حساسيات واعتبارات قد تشكل عثرة في طريق التنفيذ، وهو ما حصل فعلاً عندما تشكلت لجنة وزارية في عهد حكومة الرئيس كرامي مهمتها اعادة النظر في التقسيم الاداري.

واقترح الحص ايضاً ان يطبق نظام اللاحصرية في المحافظة بالنسبة الى النشاطات التي لا تنطبق عليها اللامركزية بما فيها قوى الامن، وجباية الموارد العامة، والقضاء وانظمة الرقابة المركزية والضمان الاجتماعي، وان يطبق نظام اللامركزية والضمان الاجتماعي، وان يطبق نظام اللامركزية في القضاء بالنسبة للنشاطات التي تخضع لنظام اللامركزية اي الادارات العامة باستثناء تلك التي تخضع لنظام اللاحصرية كالاشغال العامة، والموارد المائية والكهربائية والمواصلات والاقتصاد والصناعة والزراعة والصحة العامة والشؤون البلدية والتربية والشؤون الاجتماعية والمالية، وان يكون لكل قضاء مجلس ادارة، يتكون من عدد معين من الاعضاء (اربعة او خمسة مثلاً) ينتخبهم رؤساء البلديات من بينهم وينضم اليهم نواب المنطقة. هذا باستثناء العاصمة بيروت التي يمكن ان يتألف مجلس ادارتها من اعضاء المجلس البلدي انفسهم مضافاً اليهم نواب المدينة. ولمجلس الادارة رئيس ينتخبه المجلس من بين اعضائه ويمكن انتخاب الرئيس من خارج المجلس بشروط خاصة. ويعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء مندوب عن الادارة المركزية يدعى محافظاً، يحضر اجتماعات مجلس الادارة ويشترك في مداولاته دون ان يكون له حق التصويت فيه. واذا اعترض المحافظ على قرار اعتبر لاغياً، وفي حال اصرار مجلس الادارة على القرار يرفع الامر الى مرجع اعلى لبته، ويمكن ان يكون هذا المرجع الوزير المختص او مجلس الوزراء حسب اهمية القرار موضوع الخلاف وطبيعته. وينتدب المحافظ الواحد لمجالس الادارة في جميع الاقضية الواقعة في محافظة واحدة، ويجوز أن يعين نائب او اكثر للمحافظ الذي يمكنه انتداب من يمثله في اجتماعات مجلس الادارة. ويلتئم المحافظون في مجلس يدعى مجلس المحافظين، ويحضره الوزراء والمديرون العامون حسب الحاجة وينعقد برئاسة وزير الداخلية، ويبحث المجلس في شؤون الاقضية. ويحق لكل قضاء ان ينشئ الى جانب موازنته العادية، موازنة انمائية واعمارية، رديفة، هي غير الموازنة الانمائية العامة.

ويلفت الرئيس الحص النظر الى انه في نظام اللامركزية، تحل الادارة المحلية في مهمات ونشاطات معينة، محل الادارة المركزية في المسؤولية والصلاحية معاً، فما لم تكن الادارة المركزية قوية بالقدر الكافي، فانها تفقد دورها. لذلك، فان تطبيق اللامركزية الفعالة يفترض وجود ادارة مركزية قوية، والا فان تطبيقها لا يخلو من الخطر على وحدة الدولة والوطن.

اميل خوري

الايجارات معضلة يواجهها العقد الاستثنائي
اللجان المشتركة تدرسها الاسبوع المقبل
الاسكان تستفسر عن الخطة الاسكانية

كتبت ريتا شرارة:

من الاستحقاقات المهمة التي يقدم عليها مجلس النواب وتحتل لديه الاولوية هذا الصيف في دورته الاستثنائية، معضلة الايجارات في ضوء افتقاد لبنان، منذ ١٩٩٧/١٢/٣١ الى قانون يرعى هذا الشأن وينظم العلاقة بين المستأجر والمالك ويساعد القضاة في لفظ احكامهم في الدعاوى العالقة امامهم. ولا مغالاة في القول ان هذا الوضع الشاذ وحّد فريقي المستأجرين والمالكين بغض النظر عن خلافاتهما التاريخية، فبات مطلبهما واحداً يتلخص بالتوصل الى قانون عادل يرعى مصالحهما، كلاً من وجهة نظره من دون ريب. وما زاد طين التأجيل المستمر بلة الموقف المفاجئ لرئيس مجلس النواب نبيه بري الاربعاء ٢٠ ايار، اي قبيل الدورة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان (الاحد ٢٤ ايار) وفيه ان مشروع القانون تشوبه علل كثيرة كما ورد وانه لن يحال على الهيئة العامة لمجلس النواب رغم انتهاء اللجنة النيابية للادارة والعدل من درسه، بل سيعمد الى الدعوة الى جلسة للجان النيابية المشتركة لاعادة النظر فيه وتذليل الشوائب التي تعتريه ولكن من دون ان يحددها آنذاك.

ماذا عنى بري بكلامه، وهل "الظلم" الذي تحدث عنه يطاول المستأجرين ام المالكين ام الفريقين معاً؟

في اي حال، اجمع "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" والاتحاد العمالي العام في ورقتيهما الى جلسات لجنتي الادارة والعدل والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين على ان "المشروع القديم الجديد لا يقدم اي حل لجوهر الازمة السكنية انما سيزيدها تفاقماً لانه لا يأخذ في الاعتبار وضع المالكين الصغار ولا وضع المستأجرين ولا ما يتطلبه لبنان راهناً من جهود لتأمين الحد الادنى من الاستقرار الاجتماعي". ولعل النقطة الابرز التي تثير غضب هؤلاء في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون الايجارات، الربط بين مؤشر التضخم (ومصدره مصرف لبنان) وزيادات بدلات الايجار اعتباراً من ١٩٩٩/١/١ (المادة ٦)، على نقيض القانون السابق الذي يربط بدل الايجار بمؤشر غلاء المعيشة والزيادات التي تقرها الحكومة للقطاع العام. من هنا كانت مطالبة الهيئات الاجتماعية والاقتصادية بان يربط مبدأ زيادة الايجارات بمستوى التضخم على اساس ١٦،٧ من نسبة التضخم السنوية.

وسيكون المشروع المذكور مادة بحث في الاجتماع الذي ستعقده لجنتا الادارة والاسكان الاسبوع المقبل بسبب ما قال لـ"النهار" النائب طلال المرعبي الذي اوضح انه تحدث الى النائب شاكر ابو سليمان الاسبوع الفائت في هذا الموضوع واقترح عليه ضرورة ان تجتمع اللجنتان لبت المشروع نهائياً. ويرى من جهته ان المشروع المذكور لا يحمل جديداً خطيراً يذكر الا في ما نصت عليه المادة ٨ منه لجهة بدلات الاسترداد.

اما ابو سليمان الذي التقى بري الاسبوع الفائت وبحث معه في موضوع الايجارات فابلغ الى "النهار" ان "لجنة الادارة درست المشروع اكثر من ٢٠ ساعة بعدما استمعت الى هيئات المالكين والمستأجرين والاتحاد العمالي العام ونقابتي المحامين في الشمال وبيروت والمدير العام للاسكان انطوان شمعون في حضور الحكومة ممثلة بوزير العدل بهيج طبارة والقاضي عفيف شمس الدين. ناقشنا كل مادة بنداً بنداً واقررنا ما اقررناه ولا يمكن ان نصل الى احسن مما وصلنا اليه في الظروف الراهنة، مع العلم ان حل مشكلة الايجارات ليس بتحرير العقود كاملة انما باعتماد سياسة حكومية تحرر الحكومة بموجبها تلك العقود". واضاف: "الملح الآن التوصل الى اقرار المشروع اما برفضه واعادة درسه واما باقراره معدلاً او كما ورد، ولكن لا ينبغي ان تبقى الامور معلقة في فراغ كما هي، مع العلم ان للقانون عندما يصدر في الجريدة الرسمية بعد ان تقره الهيئة العامة في مجلس النواب مفعولاً رجعياً من ١٩٩٨/١/١ وهو نافذ لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١. في اي حال، نحن مستعدون لاعادة درس المشروع وتصحيح الخطأ في حال ثبت وجوده".

ويبدو ان الحركة الاسكانية ستأخذ مداها في البرلمان ابان هذا العقد الاستثنائي بحيث تجتمع لجنة الاسكان اليوم وتدرس الخطة الاسكانية التي اعلنها رئيس الحكومة رفيق الحريري وتحدث عن تفاصيلها المدير العام لمؤسسة الاسكان انطوان شمعون، مع العلم ان لا شيء مكتوباً الى الآن في هذا الخصوص وان مجلس الوزراء لم يطلع على اي مادة مكتوبة او مشروع معين عن نظام الاقراض وان النواب انفسهم لم يحصلوا على اي نسخة من اي مشروع. ويوضح المرعبي ان الاجتماع الذي خصصه اليوم يرمي الى استيضاح ما يتم نشره في وسائل الاعلام عن خطط اسكانية بدأ المواطنون يتحمسون لها ولكن من دون ان تكون قائمة على واقع ملموس".

مزيد من المواقف النيابية والسياسية والحزبية
تخوّف من تأجيل انتخابات الحدث

لا تزال أصداء الانتخابات البلدية والاختيارية مدار مواقف نيابية وسياسية وحزبية.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "نهنئ اللبنانيين بانتهاء الانتخابات البلدية وبنتائجها التي تعتبر نموذجاً في تقدم الديموقراطية "العائلية" وفي انخراط الاحزاب في العصبيات العائلية وعودة الاستقطابات الثنائية على مستوى كل قرية وبلدة ومدينة.

ونهنئ رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري بانجاز حكومته هذا، وهو انجاز اريد له ان ينسي المواطنين متاعبهم المعيشية ومشاكل المال والاقتصاد والدخل والبطالة، مع ان فترة الانتخابات البلدية شهدت بطالة حكومية او فراغاً حكومياً كاد ينسى اللبنانيون معه ان هناك مسؤولين عن الحكم لولا "الطلات" المتفائلة لدولة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر عبر اجهزة الاعلام.

ولكن الدرس السياسي الاساسي من هذه الانتخابات هو اننا كلبنانيين نصر على براعة رئيس الحكومة في ميدان السياسة الخارجية، وهو اليوم يقوم بجولة ستشمل في ما تشمل البيت الابيض ليجري محادثات حول القرار ٤٢٥، وفي ذلك اثبات لا يقبل الدحض على ان السياسة الخارجية هي الميدان الذي يستهوي السيد الحريري وقد يحرز فيه بعض النجاحات، وحتى لو فشل في هذا الميدان فانه سيحتفظ ببريق الاسماء الكبيرة التي يلتقيها، وسيكون الاثر الاعلامي على الاقل اكبر بكثير في أذهان المواطنين من متاعب السياسات الداخلية ومشاكلها (...)".

● النائب جميل الشماس طالب في ندوة صحافية عقدها في المجلس النيابي بالغاء الانتخابات البلدية في طرابلس واعادة اجرائها في شكل يحفظ التوازن الطائفي.

واذ اشاد بالبيروتيين "الذين حافظوا على الوفاق الوطني وأمنوا التوازن في هذه الانتخابات"، تطرق الى انتخابات زحلة فوصفها بأنها "مشينة" لانها "لم تحفظ حقوق الاقليات ولا سيما منها الطائفة السريانية". ولفت الى ان الاقليات في زحلة "تشكل الآن ١٥ في المئة من سكانها".

● النائب وجيه البعريني اشاد في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة بالقوى الامنية التي حافظت على سير العمليات الانتخابية في البلاد. وشدد على أهمية اختيار الشعب للمجالس البلدية والاختيارية، لافتاً الى "ان الفائزين هم أمام امتحان لمدى قدرتهم على الانفتاح على الجميع، ولا سيما منهم الذين نافسوهم ولم يفوزوا".

واشار الى "شوائب" في قانون الانتخاب، داعياً الى قانون عصري "يراعي ديموقراطية التمثيل وشموليته من اجل توظيف كل الطاقات في سبيل الخدمة العامة".

● النائب السابق فتحي يكن سجل ملاحظات على الانتخابات عموماً جاء فيها:

"– انسجاماً مع التوزيع والتوازن الطائفيين اللذين لا يزالان مرسخين في العمود الفقري للبنية اللبنانية، وفي غياب اي مشروع لالغاء الطائفية في المدى المنظور، قد يكون من المستحسن تعديل قانون الانتخابات الاختيارية والبلدية لضمان التوازن الطائفي والمذهبي على نحو ما هو عليه في قانون الانتخابات النيابية".

● النائب السابق محمد قباني في كتاب الى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت واعضائه: (...) الموضوع الاول الذي أتمنى معالجته هو موضوع ميدان سباق الخيل الذي يشكل أحد أبرز ممتلكات بلدية بيروت، حيث أهدرت ولا تزال حقوق بيروت، وأهملها على يد الجمعية التي تدير ميدان السباق.

فجمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه، وهي جمعية خاصة تدير ميدان السباق الذي تبلغ مساحته ٢٧٠ الف متر مربع وثمنه اكثر من مليار دولار ولا تدفع لصندوق البلدية الا النذر اليسير الذي بلغ عام ١٩٩٧ ما مجموعه ١٤٥،٠٠٤،٤٦٣ ليرة (أقل من مئة الف دولار) اي اقل من نسبة واحد من عشرة الاف من قيمة العقار.

ان المطلوب اليوم هو وضع يدكم على ملف ميدان سباق الخيل واجراء معالجة جذرية للموضوع تشمل: اجراء مزايدة دولية لادارة ميدان السباق بحيث يتم تلزيم هذه الادارة لمن يقدم المردود المالي الافضل الى صندوق البلدية، انشاء متنزهات ومطاعم شعبية ونشاطات منوعة داخل موقع الميدان تتيح لسكان بيروت الاستفادة من هذا المرفق في حياتهم الاجتماعية (...)".

● أمانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي: "حسماً للجدل الدائر في ما خص الاجواء التي رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة راشيا يوضح الحزب التقدمي الاشتراكي انه بذل جهوداً كبيرة مع الاحزاب الوطنية والنواب والفاعليات المسيحية والدرزية بغية التوصل الى صيغة تعبر عن الارادة الشعبية والتوازن الوطني (...)

● "التيار الوطني الحر" في الحدث: "بتدبير هدفه قهر الارادة الشعبية الحدتية وحجب الفوز عن المعارضة الوطنية وعلى رأسها التيار الوطني الحر وللمرة الثانية على التوالي، يعمد وزير الداخلية الى تأجيل الانتخابات البلدية في الحدث لاجل غير محدد (...) ان التيار الوطني الحر اذ يسجل احتجاجه الشديد على هذا التدبير التعسفي والاستخفاف المتعمد بحقوق المواطنين الحدتيين، يهمه ان يؤكد الآتي:

– ان شتى انواع المناورات وبقية محاولات كسب الوقت والمراوغة لن تجدي نفعاً (...)

– بازاء ما يتردد عن عملية نقل سجلات قيد وترتيبات اخرى يجري تحضيرها في الكواليس مقدمة لسلخ سبنيه وحارة البطم عن الحدث، تنبه الحدتيين الى ما يخطط لبلدتنا، ونؤكد تكراراً تمسكنا المطلق بوحدة الحدث التي كانت وستبقى واحدة في قرارها الاهلي الاصيل.

– ان قرار الداخلية تأجيل الانتخابات البلدية في الحدث الى موعد غير محدد يخفي نية واضحة بعدم اجرائها نهائياً، مع ما يترتب عن ذلك من نتائج دراماتيكية اقلها غياب المجلس البلدي المنتخب بما يؤمن استمرار السلطة في مصادرة القرار البلدي في الحدث ويتيح لها امرار مزيد من المشاريع والصفقات المشبوهة توصلاً ربما الى تعيين مجلس بلدي يؤدي الغاية عينها.

– اننا اذ نحذر مما يبيت للحدث وأهلها، ندعو لخوتنا الحدتيين الى مزيد من التضامن ورفض الامر الواقع المفروض، ونعاهدهم الوفاء لهوية الحدث وتاريخها وكرامتها".

الحكومة تجيب الخليل عن اعداد دراسات لانجاز سرايا صور

اعلنت الحكومة امس، في ردها على سؤال النائب علي الخليل عن انشاء سرايا في صور، ان مجلس الانماء والاعمار انجز الدراسات الضرورية لتلزيمها.

وجاء في الجواب الحكومي:

"جواباً عن السؤال النيابي المقدم من النائب الدكتور علي الخليل حول ضرورة انشاء سرايا حكومية في مدينة صور، نبدي ان مجلس الانماء والاعمار انجز الدراسات اللازمة واعد ملف التلزيم العائد الى مشروع انشاء السرايا المذكورة مقدراً كلفته بـ٢،٧ مليار ليرة لبنانية ومحدداً مدة التنفيذ في حدود ١٨ شهراً في حال توافر الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية.

وقد افادت وزارة المال ان الرصيد المتبقي لمجلس الانماء والاعمار من قانون البرنامج الخاص بالابنية الحكومية الذي نصت عليه المادة ٣٦ من قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ يبلغ ٨،٥ مليارات ليرة، وانها تدرس لحظ هذا الرصيد كاعتماد دفع في مشروع موازنة ١٩٩٩ وتخصيص قسم منه لتنفيذ سرايا صور".

بويز في مطرانية بيروت المارونية:
مع ضوابط انتخابية ورئيس يمثل طائفته

زار وزير الخارجية فارس بويز امس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر في دار المطرانية في الاشرفية وحضر اللقاء رئيس مدرسة الحكمة في بيروت الاب ريشار ابي صالح.

وقال بويز عن الانتخابات في بيروت: "نعتقد ان ما حصل مقبول ولو كنا نطالب ونتمنى مستقبلاً بأن يتم التمثيل في شكل واقعي وحقيقي اكثر عبر اعادة النظر في التقسيم الداخلي. (..) الآن تمت الامور بهذا الشكل، وقد تكون مقبولة موقتاً على ان تطرح في اي قانون انتخابي جديد ضوابط معينة تكفل مجيء من يمثل مجموعات معينة فعلاً وليس من يأتي ضمن حالات تطرحه كممثل عن الآخرين".

وسئل اذا كان حصل تنسيق بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري في شأن زيارته للولايات المتحدة فأجاب: "لقد اعتبر رئيس الحكومة ان من الضروري أن يقوم بهذه الجولة، واننا ننتظر حصيلة ما سيتم، ولست على علم بأن هناك عناوين اساسية مطروحة الآن".

وهل الاوان حان للاستعداد للاستحقاق الرئاسي ووزير الخارجية من المرشحين البارزين لهذا المنصب، قال بويز: "لا أعلم اذا كنت فعلاً من ابرز المرشحين. ولكن اعتقد انه اذا كانت الحسابات الدولية والاقليمية تدخل عادة في معطيات رئاسة الجمهورية فهذا لا يعني ان شخصية الرئيس المقبل يجب أن تكون غريبة عن تمثيله المباشر لمن يفترض فيه أن يمثل في نظام كالنظام اللبناني. واذا كان لا بد من أخذ هذه المعطيات الدولية والاقليمية وغيرها في الحسبان فعلينا ايضاً ان نأخذ في الحسبان انه كما يعتبر رئيسا الحكومة ومجلس النواب ممثلين لحالات طائفية معينة على الرئيس المقبل، اضافة الى تمثيله الوطني ورصيده الوطني، ان يكون فعلاً ممثلاً لارادة طائفته ورغبتها كي تنتهي من موضوع الاحباط وبعض الامراض التي خرجنا منها بعد الحرب".

رسميون ووفود هنأوا سكاف وجورج الهراوي
تويني: انتصاركم مُلك كل لبنان


النائب سكاف مستقبلاً تويني وسط تصفيق الانصار ونثر الورود والارز. (دانييل الخياط)


النائب سكاف وتويني والمراوي يقطعون قالب الحلوى. (سعد شعنيني)

زحلة – "النهار":
لليوم الثاني، تابع النائب الياس سكاف وحليفه نجل رئيس الجمهورية جورج المراوي استقبال وفود المهنئين الرسميين السياسيين والشعبيين بفوز "لائحة القرار الزحلي" بغالبية ١٦ مقعداً في مجلس بلدية زحلة – معلقة من اصل ٢١ مقعداً. وغاص منزل النائب سكاف في زحلة في اجواء الابتهاج والاحتفالات. وكان في طليعة المهنئين الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح الى حشد من الوزراء والنواب. واتصل مهنئاً العميد ريمون اده من باريس.

ومن الزائرين ايضاً جبران تويني الذي اقام له انصار النائب سكاف وجورج المراوي استقبالاً حاشداً عند مدخل المدينة على وقع التصفيق ونثر الورود والارز عليه.

ورحّب به النائب سكاف وزوجته ميريام عند باب منزلهما، بمشاركة المراوي. وبعدما قدمت اليه طفلة باقة من الورود، صافح اعضاء اللائحة الفائزين والحضور مهنئاً على وقع الاناشيد الحماسية، ومنها اغنية "نحن معك ونبقى معك".

وتوجهت اليه الآنسة بيتي زوزور بكلمة ترحيب قالت فيها: "يعجز اللسان عن التعبير عن الفرحة بوجودك معنا. وباسم كل اهالي زحلة، نشكرك على مواقفك المشرفة والمدافعة عن الحقيقة. ولك مكانة خاصة في قلوب جميع الشباب كسبتها بفضل كلمتك المعبرة عن تطلعات الشباب وطموحاتهم وخصوصاً انك تتوق الى الحرية والثورة من اجل دفع مجتمعك الى الامام. فاهلاً بك في منزل الزعيم الياس بك سكاف. ان لائحة القرار والحرية ترحب بك في البيت الذي كان وسيبقى بيت كل لبناني صادق واصيل. ونقول لك يا استاذ جبران ان زحلة ستبقى وفية للاشخاص الذين كانوا ولا يزالون مثلك اوفياء للنائب سكاف".

تويني

وردّ تويني بكلمة قوطعت مراراً بالتصفيق الحاد وقرع الطبول. واستهلها بتوجيه "شكر كبير على الاستقبال الذي خصصتموني به". وقال: "ان ما قمنا به هو ادنى ما يمكن ان نقوم به كي نكون اوفياء لزحلة، فزحلة وقفت هي ايضاً اكثر من مرة دفاعاً عن لبنان التعايش والوحدة والكرامة (...) ونعرف تماماً زحلة الصمود والرأس المرفوع. وانا اشكر النائب سكاف والسيد جورج المراوي، واشكركم جميعاً. ان انتصاركم انتصار لنا، لانه انتصار للديموقراطية التي طالما اشتقنا اليها في لبنان. وهذا الانتصار لم يعد ملكاً لكم، بل هو ملك كل لبنان".

واضاف: "ان المعركة البلدية اساسية لنا جميعاً كي نبرهن انه لا تزال هناك ديموقراطية في لبنان وان القرار الاول والاخير للشعب. والشعب اختار اللائحة التي يدعمها ايلي بك سكاف، وسمعنا كثيرا خلال المعارك الانتخابية كلاما عن الاقطاع العائلي، لكنه يبقى فارغا، وخصوصا انه لا يحترم كرامة الشعب، وكأنه قطيع. صحيح ان هناك عائلات سياسية في لبنان، ولكن لا يمكن ان يستمر اي كان في الزعامة الا اذا كان ناجحا وحاصلا على رضى الشعب. فأما ان يستحق الانسان ان يحمل اسم عائلته او لا يستحق. وايلي سكاف يحب الناس ويستحق ان يحمل اسم عائلة سكاف. وكلنا نتذكر جوزف بك سكاف".

وانتقد كل من اتهموا النائب سكاف بأنه اثار نعرات طائفية وقال: "فليسامحهم الله على هذا التحريض الرخيص. فايلي سكاف، مثل جوزف سكاف رحمه الله، رمز من رموز الوحدة الوطنية والمدافع الاول عن العيش المشترك. وكلنا نعرف غيرته على تأمين استمرار هذا العيش المشترك، ليس في زحلة فحسب، بل في كل البقاع ايضاً".

وشدد على ان "المهم ان ينتصر المرء بمحبة الناس وان يبقى متواضعا رغم انتصاراته. وصديقي واخي النائب سكاف متواضع ويحب الناس وكانت عائلته تلقى دائما دعم الشعب وهي قريبة منه".

وهنأ النائب سكاف والمراوي بمحافظتكما على برودة اعصابكما خلال المعركة البلدية في زحلة"، متمنيا لاعضاء البلدية "التوفيق في العمل من اجل تنمية منطقة زحلة وتخطي كل الحساسيات خدمة لها".

المراوي

ثم تكلم المراوي متوجها الى تويني قائلا: "ان فرحتكم تأكيد على ان قراركم هو قرار زحلة. وتأكيد هذه المشاركة في اتصالات المهنئين التي تلقيناها من كل لبنان وتؤيد هذا الموقف، والتي توجها تويني اليوم بوجوده معنا.

قد تكون على حق في ان الانتصار ليس ملكنا، بل هو ملك كل لبنان. ودعني اقول لك من هنا، ان زحلة منبر الحرية. وهذا ما عبرت عنه يا استاذ جبران اليوم، انت من يحفل تاريخك بالنضال والمقاومة من اجل الحرية، وانت الرقم الصعب في اي معادلة تتعلق بخطر يهدد حرية لبنان. وكن على ثقة ان الشعب اعطاكم الحرية، ومن يملك قرار القاعدة يملك ليس المؤسسات الدستورية فحسب، بل لبنان ومحبة شعبه ايضاً".

وامل في ان "يكون القرار الذي عبرت عنه زحلة صورة مصغرة عن قرار لبنان سنة ٢٠٠٠؟... وعندما نكون بألف خير". واكد لتويني ان "يدنا بيدك، وايلي بك يقف الى جانبك، وجميعنا معك، لأنه طفح الكيل في ظل ممارسات فئات متسلطة على لبنان. وآن الاوان لأن نكسر القالب ونذوب الجليد ونخرج الحقيقة الى العلن. فهذه الحقيقة لا تظهر الا في وجود اشخاص مثلك... علنا نرسم معا طريق الحرية في شكل اوضح وأجل ونطبق معك ما تقول اغنية "نحن معك ونبقى معك".

ثم قطع النائب سكاف وتويني والمراوي قالب حلوى وشربوا نخب الانتصار.

دعوة

تدعو "النهار" القارئ علي ابو الهيجاء الذي نشرت رسالته في باب "من رسائل القراء" في ١٢ حزيران الجاري، الى مراجعتها لأمر يهمه شخصيا.

دلول يتحدث عن الغاء طعن تحت وطأة التهديد

ذكر وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان "لائحة العائلات" في علي النهري تقدمت بطعن في نتيجة قلم الاناث الرقم ٤ الذي الغي بقرار القاضي المشرف على التدقيق في سرايا زحلة لظهور تفاوت والتباسات. "غير ان اقتحام احد نواب "حزب الله" السرايا ومكتب المحافظ والتهديد بافتعال مشاكل في بلدة علي النهري، ادى الى رضوخ بعض الموظفين والقبول بنتيجة القلم المذكور غير الصحيحة".

شؤون اغترابية

اصدرت الامانة العامة السابقة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بيانا اعلنت فيه ان نائب رئيس الجامعة في العالم لشؤون آسيا والدول العربية سمير كريدية عاد الى بيروت بعد جولة له شملت الصين وتايلند والفيليبين وسنغافورة وماليزيا حيث عرض شؤونا اغترابية.

هدوء حذر بعد المعركة بين نجل الرئيس وابن عمه
النائب الهراوي: تهنئة الفائزين واستعداد للتعاون
جورج الهراوي: والدي أب للجميع ولا خلاف بيننا

زحلة – من دانييل الخياط:
هدوء وانفتاح حذر تجليا امس على جبهة زحلة بعد معركة الانتخابات البلدية، في موقفين لافتين صدرا عن قطبين اساسيين متعارضين لدودين، الموقف الاول للنائب خليل المراوي الذي هنأ الفائزين وابدى استعداده للتعاون مصمم على اساس للمشروع الانمائي الذي تبنته "لائحة زحلة الغد". والموقف الآخر لنجل رئيس الجمهورية جورج المراوي الذي انضم الى المدافعين عن والده الرئيس مؤكداً انه كان "خارج اطار المعركة وفوق كل صراع، وهو اب للجميع ولا خلاف بيني وبينه او بيني وبين شقيقي روي وعائلتي". مشيراً الى انه "مهما حصل، سيستمر عملنا لمصلحة الرئيس".

خليل المراوي

قوّم النائب المراوي الانتخابات البلدية في زحلة في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في كساره، واكد فيه "ان لائحة زحلة الغد وانا حاولنا الفصل بين السياسة والمعركة الانمائية، فعرضت اللائحة مشروعها الانمائي الا ان افكاراً سياسية ضيقة وشخصية واجهتنا، فباتت المظلومية شعار معارك انتخابية واصبحت النعرات المذهبية اساساً لكل عمل سياسي".

ولفت الى ان "ما سمعناه من تصريحات صباح الاحد لاحد المرشحين ولمرجع روحي اكد الاتجاه الذي سلكته المعركة، وان تصريح هذا المرجع الروحي كان مؤشراً لكثير من الزحليين. وحاولنا التنبيه مسبقاً من ان النعرة المذهبية ستستخدم فردوا علينا باننا نحن نثير النعرات المذهبية".

وتساءل: "كيف يمكن ان نتهم هذه الاتهامات ونحن عملنا جاهدين على اخراج زحلة في هذا الاستهداف بعيداً عن النعرات الطائفية؟ فمن يعملون في اطار خط وطني لا يمكن ان يغرقوا في المتاهات الطائفية والمذهبية".

ورأى النائب المراوي ان "العمل الانتخابي لا يمكن الا يتنج منه بعض الاضرار والتفسخ، الا ان تأكيدنا في "جبهة زحلة الغد" لدى انشائها ان يكون للعمل سياسياً بعيد النظر والاهداف يجعلنا نقول اننا لا نزال نعتبر ان هذا العمل الانتخابي بداية لعمل سياسي كبير، وسنكون على استعداد لمواجهة الاستحقاقات من اجل تأمين مصلحة زحلة والبقاع مع رفاق لنا اسسوا "جبهة زحلة الغد". ونحن جزء من كل وسنناضل معهم ونعمل جاهدين".

وسئل عن عدم تحقق توقعاته بفوز "لائحة زحلة الغد" بكاملها فاجاب: "ان المؤشرات التي حصلنا عليها في مكاتب اللائحة اكدت هذه التوقعات الا ان تطورات الساعات الاخيرة قد تكون غيرت توجهات الناخبين".

جورج المراوي

وفي موقف لافت بعد انتهاء المعركة البلدية، قال جورج المراوي في حديث صحافي عن نتائج العملية الانتخابية ان "رئيس الجمهورية، والدي، بقي خارج اطار المعركة وفوق كل صراع، وهو اب للجميع، ولا خلاف بيني وبين شقيقي روي وعائلتي"، مشيرا الى "انني انتظر قرارهم مع انتهاء الانتخابات، فاما يعطونني صك براءة ويفتحوا معي صفحة جديدة، واما يبقون غير مقتنعين بما حدث. ونتلاقى في الاستحقاق المقبل".

واشار الى ان "المعركة محصورة بيني وبين النائب (خليل) المراوي لانه يرسم سيطرة خاصة به لا نوافق عليها، واعتبر ان الاستفتاء الذي عبرت عنه نتائج المعركة البلدية اوقع على عاتقي مسؤوليات كبيرة، وسيزيد عملي في سبيل رسم الخط السياسي الذي سأسير فيه".

وسئل: قلت في احاديث صحافية سابقة ان هذا الاستحقاق البلدي اختبار لحجم القاعدة الشعبية تحضيرا للاستحقاق في السنة الفين، فكيف ترى الوضع حاليا؟

– هذا الاستفتاء اوقع علينا مسؤوليات كبيرة وسنزيد عملنا اليوم اكثر من اي وقت مضى، في سبيل الخدمة وبغية رسم خطنا السياسي.

* تحالفك مع النائب سكاف ارتكز، كما قلت على اقتناعاتك الشخصية. وبعد الفوز الذي حققتماه كيف سيكون مستقبل علاقتك بوالدك وشقيقك وعائلتك؟

– قلت سابقا، فليحاسبوني بعد الانتخابات، اما ان يعطوني صك براءة او يتخلوا عني. القرار عندهم اليوم، اذا احبوا ان يعطوني صك براءة وان يفتحوا صفحة جديدة معي نفتحها الآن على قاعدة سليمة ووضوح في الرؤية. واذا رأوا انني اخترت طريقي ولم يقتنعوا بما حدث، فننتظر بعضنا بعضا في الاستحقاق المقبل.

* قلت ان بيت الياس المراوي يبقى مفتوحا من خلالك وليس من خلال النائب المراوي، فكيف يمكن ان تبقيه مفتوحا، اذا كنت على خلاف مع والدك؟

– انا لا اريد الخلاف. وكررت مرارا ان الرئيس فوق كل صراع وهو اب لكل ابناء زحلة، وانا متأكد انه سيكون اول المهنئين لأهل زحلة، وانا احدهم وسأتلقى تهنئة ايضا، اي ان هذا الجفاء السياسي سيتبدد وتعود الامور الى طبيعتها. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح مهما حصل. وسيستمر عملنا في هذا الاتجاه ولمصلحة شخص الرئيس.

جوزف معلوف

من جهة اخرى اعلن رئيس "لائحة زحلة الغد" جوزف دياب المعلوف الذي تمكن من خرق "لائحة القرار الزحلي" انه "مستعد للتعاون مع المجلس البلدي الحالي الى اقصى الحدود"، واضاف: "وضعت السياسة على عتبة باب البلدية"، وسأوجه الى اعضاء البلدية الفائزين دعوة الى التعاون ووضع برنامج عمل اساسي نطبقه في السنوات الست المقبلة".

وشدد على "ضرورة وضع حساسيات السياسة الضيقة جانبا والعمل على تحقيق هدف واحد هو مصلحة زحلة"، نافيا ان يكون الاعضاء الخمسة عن لائحة زحلة الغد قدموا استقالتهم من عضوية المجلس الجديد".

مزيد من رؤساء البلديات ونوابهم وتناوب كل سنتين في كوسبا

الشمال – "النهار":
رئاسة بلدية كوسبا – قضاء الكورة وجدت حلاً لها اخيراً ينص على ان يتناوب عليها ثلاثة اعضاء في المجلس البلدي الجديد كل سنتين. واول رئيس للبلدية هو عارف فاضل الذي انتخبه امس المجلس البلدي بالتزكية في جلسة عقدها في سرايا اميون الحكومية. وفاز ايلي حبيب بمركز نائب الرئيس.

وتقوم التسوية على ان يقدم فاضل استقالته بعد سنتين. تاركاً الرئاسة لجورج بشارة الذي يقدم استقالته السنة ٢٠٠٢ ويحل مكانه عقل جريج.

وتوالت عمليات انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم في بلدات قضاءي الكورة والبترون وجاءت النتائج كالآتي:

– كفرحزير: نبيه عودة رئيساً للبلدية ونصري يعقوب نائباً للرئيس.
– بطرام: الياس الخوري رئيساً للبلدية وموسى عبود نائباً للرئيس.
– بشمزين: فوزي مفرج رئيساً ورمزي النجار نائباً للرئيس.
– فيع: جان عبد الله رئيساً ومفيد جرجس حيدر نائباً للرئيس.
– وفي قائمقامية البترون، انتخب المجلس البلدي لبلدة تنورين العميد المتقاعد في الجيش جورج قمير رئيساً للبلدية وميشال عيسى نائباً للرئيس، في حضور محافظ الشمال خليل المندي وقائمقام البترون الهام الدويهي.

وعرض رئيس البلدية الجديد قمير حاجات تنورين، وخصوصاً حاجات مستشفاها الحكومي، مشيراً الى ان "المجلس البلدي سيزور مسؤولين، ومنهم وزير الصحة سليمان فرنجية، من اجل تفعيل المستشفى".

ورد المحافظ المندي بكلمة اكد فيها ان "غاية الانتخابات البلدية تأتي في سياق اعادة ادارة المرافق الحيوية. فالبلدية وحدة ادارية لا مركزية مستقلة". وطمأن الى ان "الوزير فرنجية سيولي مستشفى تنورين وغيره من المستشفيات الحكومية الاهتمام اللازم".

– وانتخب المجلس البلدي للبترون كسرى باسيل رئيساً للبلدية، وانطوان ناجور نائباً للرئيس.
– وفي كفرعبيدا، انتخب المجلس البلدي الجديد انطوان الفغالي رئيساً للبلدية وسمعان صميون نائباً للرئيس.
– واختار المجلس البلدي لبلدة حامات مظهر كرم رئيساً للبلدية وخير عيسى نائباً للرئيس.

وفي قضاء زغرتا، سجلت النتائج الآتية:
– كرمسدة: خليل بطرس الخوري رئيساً للبلدية ومنصور سعيد منصور نائباً للرئيس.
– كفرحاتا: خضر محمد الخضر رئيساً وسعادة جبرايل سعادة نائباً للرئيس. وهي المرة الاولى يفوز فيها سني برئاسة بلدية كفرحاتا منذ انشائها.
– كفردلاقوس: يوسف شهيد نكد رئيساً وجوزف ميلاد حديد نائباً للرئيس.
– اردة: حبيب فيكتور لطوف رئيساً وسليم سركيس فضل الله نائباً للرئيس.
سبعل: ولي بطرس بريص رئيساً وجوني شارل لحود نائباً للرئيس.

تسليم وتسلم اليوم في بلدية بيروت والمجلس الجديد يتلقى اقتراحات التطوير

وجه مجلس بلدية بيروت برئاسة المهندس عبدالمنعم العريس "كتاب شكر وتقدير الى كل المواطنين البيروتيين الذين ادوا واجبهم الانتخابي نحو عاصمتهم بيروت"، مؤكدا التزام "الوعد والعهد على المضي قدما في سبيل الارتقاء بعاصمتنا بيروت الى المرتبة التي تستحقها".

واعلن المجلس انه "سيفسح في المجال امام تقديم المقترحات المتعلقة بالعمل البلدي والخدماتي بهدف تحسينه وتطويره"، مشدداً على "ان ساعة العمل الجدي قد ازفت، ولا بد لكل الجهود من ان تتضافر في سبيل تحقيق كل ما نصبو اليه جميعا".

وتلقى اتصال تهنئة من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العائد من السفر.

ويحتفل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر بلدية بيروت في "سنتر المقاصد" – شارع مار الياس بالتسليم والتسلم بين المجلسين السلف والخلف.

ويستقبل المجلس الجديد برئاسة العريس المهنئين بين الخامسة والثامنة مساء غد امام المبنى القديم في الوسط التجاري.

* دعا مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" الى "مؤتمر الاصلاح البلدي الثاني" من اجل مناقشة "مطالب بيروت الاصلاحية وتقويم الانتخابات البلدية"، السادسة مساء الجمعة المقبل في فندق "كارلتون".

* يعقد رئيس "الحزب العربي الديموقراطي" علي عيد مؤتمرا صحافيا في الاولى بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يتناول فيه الانتخابات البلدية التي اجريت في الشمال.

* استغربت رابطة مختاري طرابلس والشمال في بيان اصدرته امس قرار المدير العام للاحوال الشخصية وقف معاملات المخاتير. وطالبت وزير الداخلية بمعالجة الامر بالسرعة اللازمة تفاديا للاضرار اللاحقة بالمواطنين، لافتة الى "ان للمخاتير مرجعية واحدة هي وزير الداخلية وليس اي موظف آخر".

وذكرت بأن صلاحية المخاتير القدامى مستمرة حتى نهاية حزيران الجاري بموجب قرار تمديد ولايتهم.

* دعت رابطة اطباء النبطية الى احتفال تكريمي للاطباء الفائزين بعضوية المجالس البلدية في محافظة النبطية، من الخامسة حتى السابعة مساء الجمعة المقبل في مقر الرابطة في النبطية.

* عاهد المرشح السابق توفيق فايز الكردي على ان يستمر في العمل لخدمة بيروت واهلها، داعيا الى "الابتعاد عن العصبية والاساءة الى حقوق التسلل وممارسة العنصرية، لأن الاكراد شريحة واسعة من الشعب اللبناني ويؤمنون بأن لبنان وطن نهائي لهم".

من رلى العجوز الى البيروتيين

وجهت عضو مجلس بلدية بيروت رلى وفيق العجوز الى البيروتيين الكلمة الآتية:
"لبيروت المحفورة في القلب المزروعة في الوجدان شكراً، لأهلها... اهلي،
لنسائها ورجالها، لشيوخها وشبابها واطفالها شكرا...
شكرا لكل امرأة انتخبتني وشكرا لكل رجل سجل اسمي.
شكرا وشكرا لكل شابة وشاب ساراً الى جانبي وآزراني.
للاعلاميين زملائي والمصورين، والمحررين، والكتاب، والمثقفين الذين كتبوا عني وعرفوا بي... شكرا.
شكرا لكل طفل من اطفال بيروت لوّح بصورة من صوري او بعلم من اعلامي
... شكرا
شكرا لكم... وعلي لكم... وعد العمل الجدي وعهد المحبة وعهد المتابعة من اجلكم.
شكرا لكم جميعا".

مختارو الباشورة تلقوا تهانئ

اقام الفائزون عن المقاعد الاختيارية في منطقة الباشورة استقبالا في خلية البسطا، تلقوا خلاله تهانئ من وفود شعبية واهلية. وشكر اعضاء اللائحة الفائزة في المناسبة جميع من ساهموا في وصولهم الى مقاعد المخترة واتاحوا لهم فرصة الخدمة العامة.

الهاشم: تحفظ عن تحضير مؤتمر المهجرين

ابدى الوزير السابق جوزف الهاشم تحفظا عن طريقة التحضير لمؤتمر المهجرين الذي دعا اليه حزبا الكتائب والتقدمي الاشتراكي، وطالب بأن "تشمل الدعوة القوى الشوفية المهجرة. مع العلم ان القيادة الكتائبية الحالية لم تعد تمثل أي وزن حزبي او حجم شعبي في منطقة الشوف".

وقال: "ان الاقسام الكتائبية في الشوف سبق ان وقعت بيانا نشر في الصحف في ١٨ – ٧ – ١٩٩٥، اعلنت فيه عدم ارتباطها بالقيادة الحالية للحزب. وان هذه الاقسام التي انفصلت عن القيادة تضم ١٨٠٠ عضو موزعين على ٣٦ قسما، فيما لم يبق سوى ٢٠ محازبا يتعاطون مع القيادة الحالية".

وارفق الهاشم تصريحه بنسخة عن بيان الاقسام الكتائبية الشوفية التي فكت ارتباطها بقيادة الحزب الحالية وتواقيع المسؤولين عن هذه الاقسام.

مجلس بلدية صيدا ينتخب اليوم رئيسا ونائبا للرئيس

صيدا – "النهار":
دعا محافظ الجنوب فيصل الصايغ اعضاء مجلس بلدية صيدا المنتخبين الى جلسة تعقد ظهر اليوم في مكتبه في السرايا، من اجل انتخاب رئيس ونائب للرئيس.

ويتوقع انتخاب هلال قبرصلي رئيسا، فيما يبقى الاتفاق على نائب الرئيس رهن اتصالات تسبق موعد جلسة الانتخاب.

الصفحة الاولى

إجمع نقاطاً واربح مع النهار
جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية

كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٩

س: ٨١
– ما كان جديد مونديال المكسيك ١٩٧٠؟
١ – اعتماد ضربات الترجيح.
٢ – اعتماد البطاقات الحمر والصفر.
٣ السماح بتبديل اللاعبين في المباراة.

س: ٨٢
– اي بطل عالم سابق كان غائباً عن نهائيات مونديال ١٩٧٠؟
١ – الاوروغواي.
٢ – ايطاليا.
٣ لم يحدث اي غياب.

س: ٨٣
– نجم مونديال ١٩٦٦ بوبي مور تعرض لحادث غريب قبل انطلاق مونديال ١٩٧٠، ما هو؟
١ – فاتته الطائرة في لندن.
٢ – سجن في العاصمة الكولومبية.
٣ – خطف لمدة ثلاثة ايام.

س: ٨٤
– من اخرج المكسيك من مونديال ١٩٧٠؟
١ – المانيا الغربية.
٢ – ايطاليا.
٣ – البرازيل.

س: ٨٥
– من هو اللاعب الذي خاض مباراة وكتفه مصابة في مونديال ١٩٧٠؟
١ – البرازيلي جيرزينيو.
٢ – الايطالي بوننسينيا.
٣ – الالماني بيكنباور.

س: ٨٦
– سجل غيرد مولر ثلاث اصابات "هاتريك" في مباراتين في مونديال ١٩٧٠ ضد:
١ – بلغاريا والبيرو.
٢ – بلغاريا والمغرب.
٣ – بلغاريا والسلفادور.

س: ٨٧
– كم كانت نتيجة نصف النهائي من مونديال ١٩٧٠ بين ايطاليا والمانيا الغربية؟
١ – ٣–٢
٢ – ٤–٣
٣ – ٥–٤

س: ٨٨
– مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٧٠ حضرها:
١ – ٥٦ الف متفرج.
٢ – ٦٠ الف متفرج.
٣ – ١٠٤ الاف متفرج.

س: ٨٩
– من سجل الاصابة الاخيرة في مونديال ١٩٧٠؟
١ – كارلوس البرتو.
٢ – جيرزينيو.
٣ – بيليه.

س: ٩٠
– كم اصابة سجلت البرازيل في نهائيات مونديال ١٩٧٠؟
١ – ١٩ اصابة.
٢ – ٢٠ اصابة.
٣ – ٢١ اصابة.

طريقة الاشتراك:

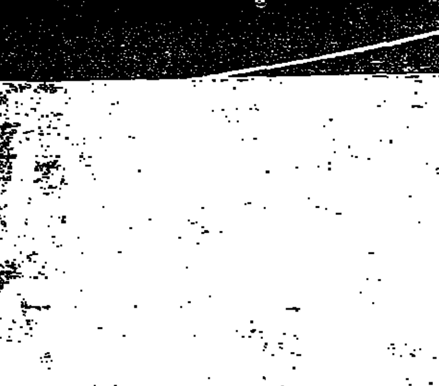
١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

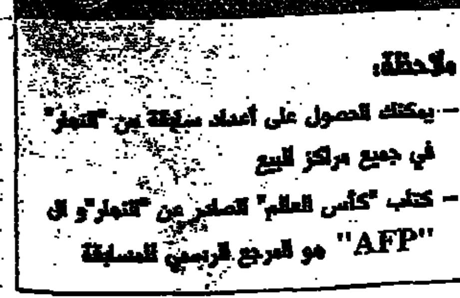
٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٢٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
- ٣ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٢٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library







ملاحظة:
– يمكنك الحصول على أعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" الصادر عن "النهار" و الـ "AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة

هل يستفيد "حزب الله" في بعلبك من تنافس الشيعة الآخرين على الرئاسة؟

بعلبك – من رامز اسماعيل:

هدأت فورة الانتخابات البلدية ونتائجها في بعلبك بعدما فاز انصار تحالف حركة "أمل" وحزبي البعث والسوري القومي الاجتماعي وخرج "حزب الله" بنتيجة اقل مما كان متوقعا وعادت الحياة طبيعية وانهمك الفائزون بتقبل التهنئة.

وكانت تعبيرات الفرح اعراساً عفوية وتظاهرات سيارة انطلقت في احداها جرافة ركبها انصار اللائحة الفائزة بدعم تحالف "أمل" – البعث – القومي وتكتل مرشحي العائلات ورفعت عليها صور للشيخ صبحي الطفيلي واعلام لبنانية ورايات حركة "أمل". وكانت بمثابة استفزاز وتحد اخذت الطابع العائلي والحزبي والطائفي، لكن القطوع مرّ في ظل التدابير الامنية التي كثفها الجيش في الشوارع والساحات ونشر حواجزه المؤللة على المداخل والاحياء، في وقت سمع اطلاق عيارات الابتهاج والمفرقعات في بعض الاحياء. وكانت رددت شعارات طائفية في احدى المسيرات "نحن يا... ما منحطا واطية" وغيرها "طاق طاق طاقية رجّعنا البلدية" وغيرها.

التطور الذي حصل في تقديرات النتائج الاولية غير الرسمية في منتصف الليل وعكس ذلك فجراً لم يكن مستغرباً، ولا مستبعداً لدى المراقبين والمحللين نتيجة شبه التعادل في موازين القوى بين التحالف الواسع للاحزاب في مواجهة "حزب الله".

ويبقى السؤال كيف ستكون حسابات الربح والخسارة لدى الطرفين، وكيف ستتمكن الاحزاب التي حققت انجازاً كبيراً وغيرت المعادلة السياسية من الحفاظ على نشوة النصر وايصال الرئيس العتيد للبلدية؟ فالمشكلة ان اكثرية الفائزين الـ٩ من الشيعة طامحون الى الرئاسة ويخشى بعضهم ان تقسمهم وتشرذمهم خلافات اختيار الرئيس فتسنح الفرصة لاعضاء "حزب الله" الخمسة للدخول على الخط والاتفاق مع اعضاء آخرين على تغيير المعادلة وتسجيل نقاط سياسية لمصلحة الحزب رداً للاعتبار. ويعتقد انه سيكون لـ"حزب الله" قراءته السياسية للاستفادة من الاخطاء التي وقع فيها في تجربة الانتخابات البلدية. ولأن العمل السياسي مترابط ومتواصل يطرح السؤال كيف سيكون رد "حزب الله" مستقبلاً على "الممروجة" الطائفية كسابقة خطيرة داخل المدينة، باعتبار ان الحزب هو "ام الصبي" في الحال الاسلامية، وهل تكون هذه الظاهرة مرحلية وعابرة؟ الرد خلال الايام المقبلة عند قيادة "حزب الله" الذي عانى ولا يزال خللاً في العلاقات مع الطوائف والمذاهب الاخرى، ولا سيما السنّة، لتكون انتخابات البلدية التي تدخل كل زاروب وبيت مدخلاً للتصحيح مستقبلاً، وخصوصاً ان الخيارات العائلية لم تتجاوز بعلبك بعد.

وثمة ايضاً مسألة السياحة التي كانت لدى تحالف الاحزاب وتكتل مرشحي العائلات بمثابة "قميص عثمان" وأخذاً على "حزب الله"، فكيف يكون الرد والتعامل مع هذا الواقع لتغيير الصورة الضبابية ومواجهة القضايا المصيرية؟

● في النشاطات، عقد عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد الامام نون مؤتمراً صحافياً في مقر قيادة فرع الحزب في بعلبك حول مجريات الانتخابات البلدية الاخيرة ومما قال، "شارك حزب البعث في جميع الانتخابات في البقاع واثبت حضوره الانتخابي وفي النتائج ربح معركته بفوزه ومشاركته في ٣٩ مجلساً بلدياً: ٢٢ في زحلة والبقاع الغربي و١٧ في بعلبك – الهرمل".

ورداً على سؤال قال: "سعينا الى الوفاق مع "حزب الله" وكل الاطراف. وتم لقاء الامين القطري الوزير غازي سيف الدين مع الشيخ محمد يزبك لهذه الغاية فتأكد لنا في هذا الاجتماع تحفظ "حزب الله" عن مشاركة بعض الاطراف واستبعادها عن كل المجالس التوافقية في كل البقاع، ونحن لا يمكن الا ان نكون على مسافة واحدة من الكل، وتحالفنا ثابت ومفهوم التحالف يضم الجميع".

● وجه النائب السابق الشيخ فضل الله دندش التهاني لكل الفائزين في المجالس البلدية والاختيارية في المنطقة ويتمنى لهم التوفيق والنجاح للنهوض وتحقيق الانماء.

● أوضح مختار الرام نصري نون ان الانتخابات التي جرت في البلدة تمت "في جو ديموقراطي هادئ بين ابناء البلدة بعيداً عن كل التيارات والصراعات السياسية ولن نقبل ان يستغلها اي طرف سياسي او حزبي".

الرابطات المسيحية تدعو الى حوار لقانون انتخابات عادل ومتوازن

عقد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية اجتماعا برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: يهنئ الاتحاد الشعب اللبناني لانه برهن عن تراث ديموقراطي وعراقة مدنية لم تلغهما سنوات الحرب ولا اي محاولة للنيل منها. كما يهنئ كل الكادرات الجديدة التي حازت ثقة الناس لتكون رائدة في العمل العام لكي تحيي اهتمام المواطن في تسيير شؤونه وفي اخذ اموره بيده. ان الانظار معلقة على هذه النخبة لاعطاء صورة افضل للادارة المحلية، اداء ونهجا.

ثانيا: يؤكد الاتحاد ان قانون انتخاب غير طائفي في الاختيارية والبلدية، كما حصل، وفي ظل اجواء طائفية بل مذهبية بامتياز، شكل خروقا كبيرة لمبدأ التوازن في مناطق متنوعة، واثار خلافات وشكوكا نحن في غنى عنها. ان الاتحاد يطالب من جديد، بفتح باب حوار جدي على مستوى الوطن حول قانون الانتخابات، نيابيا، اختياريا وبلديا، على قاعدة العدالة والتوازن، وسيكون للاتحاد تحرك في هذا المجال.

ثالثا: توقف الاتحاد عند حديث للوزير عمر مسقاوي يشرح فيه الديموقراطية على انها حكم العدد ولا يرى اي غضاضة في نتائج انتخابات طرابلس. ان الاتحاد يعتبر هذا التوجه المستمر عند الوزير مسقاوي مخالفا لروح اتفاق الطائف ولجوهر لبنان الرسالة. ان حكم لبنان لا يقوم على العدد، والعلاقة بين اهله ليست سباقا في العدد للتحكم بالقرار، لان ديموقراطية لبنان توافقية قائمة على المناصفة مع الاخر من دون التطلع الى العدد. هذا هو الطائف وهذا هو جوهر العيش المشترك وكل ما عدا ذلك هو اثارة للنعرات ولعب بالنار.

رابعا: توقف الاتحاد بامعان امام ظاهرة خطيرة برزت على الارض وفي الاعلام خصوصا وهي قوافل المجنسين الذين يعيشون خارج لبنان، والذين يأتون فقط للمشاركة في الانتخابات من دون ان يفقهوا شيئا لا عن طبيعة النظام ولا عن مسار الانتخاب ولا حتى عن مدن الانتخاب وضيعه ولا عن المرشحين. ان هذا الدليل الصارخ يؤكد الخلل الحاصل في مرسوم التجنس، لذلك دعا الاتحاد الى جلسة مخصصة لمناقشة هذا الموضوع مع بعض المعنيين مباشرة، وسيكون له موقف في اجتماعه المقبل".

رابطة وكالات أنباء البحر المتوسط تعقد مؤتمرها المقبل في بيروت

في نبأ من ليماسول لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المؤتمر السابع للجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط الذي افتتح اعماله اول من امس في قبرص قرر عقد المؤتمر الثامن للرابطة في بيروت خلال حزيران ١٩٩٩. ولقر بناء على اقتراح لبناني عقد دورات تدريبية للعاملين في الوكالات تتناول تأهيل المحررين في الشؤون الاقتصادية والبيئية.

وكان المؤتمر واصل امس اعماله في فندق "اماتوس" بمشاركة ١٦ دولة بينها لبنان الذي ترأس وفده مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

واقر المؤتمر آلية التعاون بين الوكالات المتوسطية عبر شبكة الانترنت وتوزيع اخبار الوكالات على الشبكة العالمية. كما اقر بناء على اقتراح شلالا، اعداد دراسة عن امكانات تسويق نشرات الرابطة وايجاد مصادر تمويل جديدة. ووافق على اقتراح وفد لبنان اقامة دورات تدريبية للعاملين في الوكالات المتوسطية تشمل العاملين في الوكالات في النشرات الاقتصادية والاعلام البيئي. وطلب المؤتمر من رئيس الرابطة للسنة الحالية، وهو مندوب قبرص، اجراء الاتصالات بالجهات الدولية والمؤسسات التي يمكنها ان تمول مثل هذه الدورات.

ومن المنتظر ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم الاربعاء.

شلالا

وتعليقا على قرار الجمعية عقد المؤتمر الثامن لها في بيروت قال شلالا: "ان هذا القرار الذي اتخذ بالاجماع، يؤكد مرة جديدة اهمية الدور الاعلامي الذي تؤديه بيروت، وحضور لبنان في الخريطة الدولية الذي يعطي ثقة العالم بمستقبل هذا الوطن، وبدور عاصمته بيروت مركزا اعلاميا رياديا لم تحد منه الظروف الصعبة التي عاشها لبنان وعاصمته.

ان هذا القرار يتزامن مع قرار منظمة الاونيسكو باعتبار بيروت عاصمة للثقافة في السنة ١٩٩٩، ويسبق قرار القمة الفرنكوفونية عقد مؤتمرها المقبل السنة ٢٠٠١ في بيروت، وهذا يدل على المكانة الخاصة التي يتمتع بها لبنان في الدول العالمية ودول حوض البحر الابيض المتوسط، كما يعطي العاصمة اللبنانية حضورا مميزا يتزامن مع مسيرة الانماء والاعمار والثقة التي يضعها العالم بلبنان وعاصمته".

إرجاء محاكمة الطيار وهرموش

ارجأت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي محاكمة انطوان الطيار ومحمد هرموش المتهمين بقتل رأفت سليمان في مكتب فريد الموصلي في حريصا وبتزوير طوابع اميرية الى يوم ١٣ تموز المقبل.

النتائج النهائية الرسمية لانتخابات اعضاء المجالس البلدية في قضاءي بعلبك وزحلة

اعلن مدير الداخلية العام عطاالله غشام النتائج النهائية الرسمية لانتخابات اعضاء المجالس البلدية في قضاءي بعلبك وزحلة في محافظة البقاع وجاءت كالآتي:

قضاء بعلبك

● بعلبك: اكرم مرهج الجمال، حسين سعيد عثمان، غالب عباس ياغي، صالح محمد الشل، اسعد جوزيف قرعة، محمود يوسف صلح، حسين احمد بلوق، حسين قاسم الرفاعي، سمير محمود حليحل، راشد جان سركيس، عاصم حسين رعد، خالد محمد شلحة، خالد محمد الشمالي، اسماعيل خليل الخرفان، سعيد محمد اللقيس، مازن توفيق الرفاعي، حسين علي رعد، اكرم مصطفى مرتضى، علي احمد الطفيلي، حسن محمد كسر واحمد عثمان اللغز.

● النبي شيت: هاني محمد الموسوي، ابراهيم السيد علي الموسوي، عبدالله محمد الحلباوي، حيدر محمد الموسوي، حسين قاسم شكر، حسن صالح الموسوي المعروف باسم حسن علي جعفر الموسوي، فؤاد محمد الموسوي، عباس احمد شكر، علي جعفر شكر، علي ابراهيم مزيمة، احمد محمد شكر، يوسف حسين شكر، محمد احمد الموسوي، عماد الدين محسن نور الدين الموسوي ومحمد حسين الموسوي.

● شمسطار: محمد عبدالله التجار، محمد فارس صليبي، عبد الامام توفيق شحيتلي، مصطفى علي الطفيلي، شوقي نايف الجباوي، محمد علي الحاج دياب، محمد فريد سلمان، حسين احمد العزير، محمد مهدي الحاج احمد، علي قاسم غصن، احمد عباس منذر، مهدي محمد زين، وتوفيق علي الضيقة، علي عبدالله قاسم، علي شريف فرحات، رفيق قاسم زين الدين، حسين علي حيدر مشيك، حسين علي دياب مشيك، احمد محمود مشيك، زامي ابراهيم الزين وعبدالله قاسم حيدر.

● حوش تل صفية: اسد الله محمد الحنش، خليل محمد معاوية، فؤاد نجيب روحانا، محمد علي معاوية، يوسف مصطفى معاوية، حسين محمد فرج، عباس حيدر معاوية، محمد علي الفوعاني وعلي حماده معاوية.

● حربتا: بدري علي الحلاني، حسن صالح المولى، محمد حسن المولى، محمود اسعد المولى، حسين مهدي المولى، صبحي مهدي المولى، لطفي محمد المولى، غسان نايف المولى، حسن احمد المولى، حسين محمد المولى، ابراهيم حسن المولى، مصطفى اسعد المولى، محيي الدين هاني المولى، علي ابراهيم نون وطلال ضاهر المولى.

● عرسال: محمد خالد عودة، محمد محمود علي الحجيري، علي مصطفى زايد، احمد حسن الحجيري، جميل محمد عز الدين، عمر عبد المحسن الحجيري، عبد الكريم احمد الحجيري، علي محمد الحجيري، حسين محمد الصميلي، اسماعيل محمد الحجيري، احمد عبد الرحيم غدارة الملقب بالدده، محمد احمد كرنبي، محمد علي الفليطي، احمد عبد الرحمن عز الدين، محمد عبد الرحمن البريدي، محمد يوسف الفليطي، محمود عبد الغني زعرور وعلي يوسف امون.

● الفاكهة والجديدة: حسين مصطفى كبارة، انيس ميشال مراد، ميشال فيليب شريم، دياب حسين محيي الدين، لبيب جرجس الخوري، خالد عبدالله العبط، جوزف سليم عون، حسين خالد الشيخ علي، سلمان خليل صالح، يوسف محمد خليل، شفيق يوسف نصر، حسن نايف المسلماني، انور جرجس عبود، مرشد الياس الخوري وانطون اديب عون.

● العين: حسين علي ضاهر، محسن احمد اسماعيل، حسين محمد يونس، وليد حسين دويجي، حسن محمود ناصر الدين، مصطفى حسين سيلط، ياسين محمد يحيى، خليل مخيبر ناصر الدين، حسن محمد ادريس، محمد مفلح صفوان، حسين علي حلوم، احمد هادي مطر، مراد رزق الله مراد، احمد عدنان زيدان ويوسف علي ناصر الدين.

● راس بعلبك: جورج خطار البيطار، عزيز يوسف انطون، انطوان نصري داوود، مروان صالح نبا، مخايل يوسف العرجا، سليم جرجس نصرالله، زوزو توفيق الدروبي الملقب بأبو وهيب، جورج الياس صعب، جودت سليمان شعيب، الياس بطرس البشراوي، يوسف وديع منصور، حكمت شعلان نصرالله، شعلان مخيبر بركات، جهاد توفيق رزق وخيرالله فرحان البشراوي.

● بريتال: قاسم محمد موسى يونس، حمد علي اسماعيل، احمد محمد مظلوم، محمد قاسم صالح، احمد مهدي [illegible]

راتب الياس ابو شعيا، طوني وديع ابو شعيا، عبدالله علي العفي، اسحيا سالم ابو شعيا، يوسف نجيب القاعي ودريد بهجت سيلا.

● تمنين الفوقا: علي سليمان الكركي، عصام علي احمد قاسم، جميل علي شداد، حكمت حسين سنوح، غنام حسين جانبين، غسان علي احمد قاسم، علي ابرهيم جانبين، محمد خليل شرف الدين، حسين علي ناصر، احمد محمد منذر، عوض محمد شاويش وزيد حسن ناصر.

● تمنين التحتا: مهدي عبدالله مرتضى، رضا علي الخطيب، محمد حسين عرار، محمد حسين علام، ابرهيم محمد نصار، حسين ابرهيم سمعان، مهدي محمد الخطيب، محمد علي مرتضى، حسن مصطفى ضامن، احمد علي ريا، عباس ابرهيم حاطوم، مرتضى محمد مرتضى، احمد سعدون ياسين، علي محمد السيد قاسم ونصار حسن نصار.

● دورس: عدنان عباس الطفيلي، قزحيا كليم الحوراني، مخايل الياس الخوري، علي ابرهيم غرلي، طانيوس الياس العقيقي، وشاح جودت فرج، جمال عباس شحادي المعروف باسم جميل، يوسف بطرس ابو عبود، كميل ابرهيم نجيم، ميلو كريم الفصين، الياس سعد التنوري وشربل عبدو كرم.

● بدنايل: محمد خليل موسى حيدر، علي حسن حسن، راغب ابرهيم الزهر، محمد علي رعد، مهدي عبد الكريم الرمح، عصام علي عقيل، احمد سليمان سليمان، محيي الدين علي سفر، مازن محمود شبلي الحاج سليمان حيدر، علي مصطفى الحاج سليمان، محمد محسن سليمان، وائل محمد حيدر، ليلى نايف سليمان، محسن امين الحاج سليمان وناصر شعلان سليمان.

● اللبوة: مصطفى علي عبده، ابرهيم حسن حيدر احمد، محمود علي ظنيط، حسين خليل خير الدين، محمد نجيب امهز، مهدي قاسم وهبي، علي مصطفى رباح، حسن محمد بلوق، علي محمد العيتاوي، جهاد هاني شمص، حسن علي خليل، يوسف علي العيتاوي، علي صبحي رباح، علي محمد امهز وحسن محمد علي عوض.

● سرعين التحتا: ايلي عبدو ابو موسى، جرجس نجيب شمعون، الياس يوسف الكلاس، جان كلود شمعون، شحادة حنا شمعون، رشيد جرجس شمعون، انطوان الياس كرم، حبيب خليل شمعون وحبيب ميلاد رحمة.

● القاع: عيد مطانس مطر، مطانس فرحات نعمه، تريز ميشال سعد، جورج عطا عوض، طوني جرجس نصرالله، انطون الياس مطر، معروف حبيب البيطار، سمير ايلي شحود، حكمت اديب ضاهر، اسكندر مخايل البيطار، الياس جوزف مخلوف، عبدالله فرج علد، عماد مخايل وهبي، كامل رزق الله جريج وموصوف سليم رزق.

● طاريا: محمود محمد حمية، حمزة علي حمية، محمد سلمان حمية، طعان محرز حمية، عبدو زكي حمية، وليد مصطفى حمية، صباح حسين حمية، علي احمد حمية، علي اسماعيل شداد، محمد حسن سماحة، علي فوزو حمية، علي عبد الحميد حمية، علي حسين محمد حمية، محمد حسين حمية ومحمد يوسف حمية.

● بوداي: علي حسن الصعلوك، علي حسين شورب، علي حسين الحسن، احمد خليل مصطفى، مصطفى حسين شمص، حسين علي خضر عساف، محمود علي شمص، علي حميد ناصيف، غازي محمود ايوب، علي حسن شمص، حسين احمد عساف، ياسين حسين عساف، علي مصطفى عساف، سمير علي شمص وعلي احمد علي عساف.

● شعت: ابرهيم حسن العرب، علي العرب العرب، فواز احمد عاصي، بسام غازي حرب، محمد دياب الحاج حسن، محمد قاسم العرب، يوسف محمد حافظ، محمد حسين شمص، محمد حسين العطار، مشمور مصطفى شمص، عبدالله علي العايق، علي احمد دعيبس العطار، وهيب احمد العطار، علي نايف العطار واسماعيل علي زعيتر.

● نحله: جمال نايف ضاهر يحفوفي، عباس ضاهر يزبك، احمد ابرهيم قيس، علي حسين حمود، مات الدين حيدر قيس، علي راغب يزبك، علي احمد ملحم يزبك، نواف صبحي يحفوفي، حسن علي قيس، زهير مهدي شقير، محمد علي فارس، حمد حسين قيس، علي حسن يزبك، علي حسن يحفوفي وعلي حسين قيس.

● يونين: مهدي حسين دره، ابرهيم اسعد كنعان، مهدي محسن ياغي، علي حسين صوان، رشيد علي [illegible]

رشيد المنذي، اديب جبران اندراوس، نجيب ميشال عاصي، ادوار ابرهيم حاتم، جورج يوسف القاصوف، ميرنا يوسف قرطاس، يوسف شفيق السكاف، سامي انطوان الخوري، نقولا جورج سروجي، سامي وديع التيني، ناصيف نقولا العموري المعلوف، ايليز جورج اسطفان، ابرهيم فوزي ابو ديب، جبرايل خليل روحانا، جوزف نجيب دياب المعلوف، عصام جرجس الخراط وانطوان ميشال صقير.

● بر الياس: عبد الناصر فيصل الحشيمي، رضا خالد الميس، خالد محمد سيف الدين، عاصم فايز عراجي، خالد حسن السلروط، وليد علي الحايك، مواس محمد عراجي، محمد علي بربر، خير جميل السيد، حسن علي شبلي، ايمن محمود مبش، رضا عمر دله، خير الدين ابرهيم ميتا، عمر عبدالله عدي، ديب علي ابو عسكر، ابرهيم محمد صفيه، خالد سليم الغزال ومظهر عمر الطيلي.

● بوارج: دياب محمود البسط، محمود سليم جابر، عبد اللطيف محمد القطان، جهاد ابرهيم جبر، بلال احمد جبر، محمد محمود البسط، تركي احمد جابر، احمد خالد البسط ومحمد حسن جابر.

● تعنايل: ميلاد خليل ابو خليل، الياس يوسف ملحم، جورج يوسف خزاقة، بولس الفونس شربل، جان يوسف الحاج موسى، جوزف وديع صوايا، ريمون طانوس صوايا، ابرهيم خليل ابو عبود وآمنة فيصل الحشيمي.

● ابلح: مايكل ابرهيم بصيبص، عاطف جورج ابو حنا، سليمان فارس انطوان سمعان، بشاره روكس الحداد، اسكندر الياس القرقفي، رزق جوزف مهنا، مالك حسين ابو زيد، شفيق جورج سيدي، الياس ديب السكاف، احمد حسين ابو حمدان، غطاس لويس سماحه وجوني الياس ابو زغيب.

● المريجات: ايلي بطرس كساب، جوزف اسعد شمعون، انطوان بطرس بشعلاني، فؤاد ميشال فريحه، فيليب الياس بشعلاني، ايلي توفيق سعاده، عارف جميل سعيد، ايلي نسيم بشعلاني، نبيه بشير المشعلاني، داود ميلاد بشعلاني، لويس ملحم بشعلاني ومروان معروف المصري.

● مجدل عنجر: حسين محمد ديب ياسين، حسن اسماعيل حمود، سامي ابرهيم العجمي، احمد محمد عبد الفتاح، اسماعيل محمد جميل بيضون، محمد خالد العجمي، ابرهيم حسين عبد الخالق، محمد رضوان ابو ميكل، كامل سعيد حسين، محمد حسن الخطيب، يونس محمد حمزه، ابرهيم محمد امامه، احمد حسين حمود، رياض محمد عبد الواحد وابرهيم علي حمزه.

● تربل: فارس طانوس الرامي، جوزف فايز ابو نكد، حبيب يوسف القوري، الياس ادمون مسلم، نقولا يوسف فرج، حاطوم كرم حاطوم، عبده جوزف ابو مسلم، عادل الياس السغبيني، ميشال جميل عاصي، سليم امين مساعد، عبد الدايم محمد الطعيمي، عيسى حمد الحروك، موسى جوزف نصار، نجيب عبد النور سعاده وجرجس سمعان كفوري.

● دير الغزال: جورج خليل صالح، جورج موسى ابو فيصل، حبيب توفيق الدبس، الياس عبدالله الحداد، ديب فيليب الدبس، جورج فيليب فرعون، شفيق جورج الدبس، جورج عساف الدبس ومنير مخايل الدبس.

● تعلبايا: عصام سعيد سروجي، خالد احمد الزمار، خليل حسن بيروتي، زكريا محمود ابو شاهين، جورج موسى صوان، فخري توفيق محيي الدين، محمود عبد الرحمن ترشيشي، فهد يوسف ابي خليل، جورج ميلاد الحوراني، حسين علي ابو حمدان، فارس يوسف المشعلاني، بديع عيد كنعان عطاالله، عدنان حسين الحشيمي، مروان جان ساروفيم وعزيز موسى نصر الخوري.

● رعيت: نجم خليل عبدو، ميشال عجاج فريحه، طانوس منعم صليبا، الياس مخايل قازان، موسى دياب عبدو، وسلم فرج الله عبدو، طراد ديب ابو طراد، ايلي جوزف صليبا وايلي حبيب فريجي.

● كفرزبد: جورج خليل ابو رجيلي، نايف مبارك سلسين، الياس يوسف بشواتي، جورج نجيب ابو فيصل، عبدالله جرجس فريحة، يوسف نجيب نبهان، سامي وديع ابو رجيلي، عمر يوسف الخطيب، فايز محمد سلوم، قاسم محمد شكر، ادمون جورج الحداد وخالد شفيق الدغيدي.

● سعدنايل: عاطف قاسم مرسل، زياد احمد الحمصي، جهاد اكرم الشحيمي، محمد حسن السيد، يوسف خليل خيرالدين، ابرهيم كمال الرحيمي، ماهر محمد الشعرباصي، عصام محمد جميل رحيمي، وليد احمد صوان، محمد مصطفى دني، ياسر عبدالبديع رحيمي، احمد خليفة اللميب، سليم نايف الطرابلسي، نايف محمد الحمصي، قاسم محمد صوان.

● قاع الريم: وسام يوسف التنوري، خطار نسيب تنوري، جورج متري كفوري، انطوان اديب المر، خطار ندره رياشي، الياس سليم العلم، ناجي يوسف صوايا، جورج جميل صليبا، طوني فوزي صادق، غسان بولس تنوري، الياس عقل العقيق وفوزي المعروف بـ الياس طنوس تنوري.

● الفرزل: فايز خازن شحادة، غبريال حبيب سيدي، ميشال جورج ضاهر، طوني جوزف سيدي، الياس جورج مساعد، ريمون مخايل ابوشعيا، ايلي انطوان سابا، مرعي الياس منصور، فؤاد يوسف اعزان، يونس رشيد فرح، بيار جوزف مهنا، نجيب جورج سعد، جورج فايز الفصان، فرنسيس نقولا حنا وناصيف الياس فرح.

● نيحا: نايف فهد شرف الدين، غازي خليل معلوف، موسى جرجس رميلي، فوزي نقولا معلوف، نجم الياس النجار، وليد داود ايوب، عجاج ميكل غانم، يوسف سليم النجار ونعمان مجيد معلوف.

● حي الفيكاني: حسن صالح دلول، عادل محمد دلول، فيصل هادي دلول، محمد عبدالنبي دلول، علي حسين دلول، محمد قاسم دلول، طلال احمد السرغاني، حسن احمد الاشهب ونبيه ديب السرغاني.

● علي النهري: محمد علي توفيق الفوعاني، علي عبدالامير جمعة، ابرهيم حسين صلوان، مالك عباس بدره، علي حسن مهدي، علي محمد المكحل، علي حسين المصري، رامز فوزي ابوزيد، عباس علي سفريان، علي حسين الجاروش، يوسف خليل البرجي، فيصل حسين مهدي، علي اسعد بوداني، علي عباس البرجي واحمد مصطفى المذبوح.

● قوسايا: سليم وديع كعدي، نجيب ابرهيم الكعدي، روبير جورج نعيمه، الماظ جان كعدي، وليد جورج اللبكي، انطوان دياب كعدي، الياس يوسف كعدي، انطوان سمعان كعدي ومنير ابرهيم كعدي.

● قب الياس ووادي الدلم: فياض علي حيدر، فضلو طانيوس توما، محمد نجيب ابوناصيف، علي احمد الحاراتي، ابرهيم ملحم ليون، نور الدين محمد قاسم حايك، نبيه حبيب القادري، سامي عفيف مراد، جورج الياس اوصاف، جورج عزيز ابوملهب، حسن محمد غزال، محمد علي الديدي، جهاد حسين المعلم، اميل يوسف بدر، باسم محمد العمقي، سامي جرجس الدحدوح، جوزف فضل الله شماطة وانطوان جرجس بدر.

● جديتا: عماد جورج الريس، فارس توفيق خاطر، الياس حليم الصباغ، الياس نمر بشارة، ابرهيم خليل قازان، سعد جرجس محفوض العقل، شفيق جرجورة عقل، عدنان سامي فرحات، عادل ملحم سعادة، سامي قاسم ابوحسن، وليد عدنان هاشم، سليمان نجيب حنوش، جورج خليل خزاقة، رولان طانيوس خزاقة ومحمود قاسم فرحات.

● حوش حالا ورياق: جوزف عبدالله كعدي، الياس يوسف معكرون، انطوان يوسف شبابي، ايلي ديب جبور جدعون، جان خطار خيرالله، ميشال سليم نموس، نعمان علي منذر، حسين رامح نكد، ابرهيم روكس فلجان، قاسم محمد عقيل، حمود صبحي حسن، كميل انطوان الشدياق، جورج خليل ابو داود او جورج داود، شوقي عبدالله فيكاني وجوزف ميشال ابوخليل.

لقب "الرئيس" يجذب في صور وبري راعي اللائحة "يرتّبها"

كتب رضوان عقيل:

ما ان اعلن وزير الداخلية ميشال المر النتائج الرسمية للانتخابات البلدية في مدينة صور وفوز اللائحة التي دعمتها حركة "أمل" والنائب علي الخليل حتى اشتعلت حرارة التنافس على موقعي رئيس البلدية ونائب الرئيس.

وسبق لـ"النهار" ان اشارت قبل يوم من الانتخابات ان التشطيب سيشمل اعضاء اللائحة الواحدة، وهذا ما حصل، بغية الحصول على أكبر نسبة من الاصوات للمناورة لاحقا على مركز الرئيس.

ويتألف مجلس بلدية صور من ٢١ عضوا (١٣ شيعة واربعة سنة واربعة مسيحيين). ويتداول الصوريون اسماء خمسة من الفائزين لرئاسة البلدية وهم: عفيف شغري، حسين بيطار، عبد المحسن الحسيني، محمد جعفر شرف الدين وحسين قشور الذي حل في المركز الاول في لائحته وحصل على ٥٦٦٣ صوتا.

ويقول قشور انه مع طموحات ابناء مدينته و"انا مرشح لرئاسة البلدية، واعتقد ان هذا مطلب غالبية الناخبين في صور". وتمنى ان يحالفه الحظ بالوصول الى موقع الرئاسة مضيفا: "نحن في انتظار ان يستدعي القائمقام حسين قبلان اعضاء المجلس المنتخب لاجراء عملية الانتخاب".

اما شغري فكان اعلن ترشيحه لرئاسة البلدية قبل ان يحسم القانون طريقة انتخاب الرئيس ونائبه.

ويقول الان ان الرئيس بري "سيرتّب" هذه المسألة.

كذلك يؤكد محمد شرف الدين ترشيحه للرئاسة "ويبقى الامر لراعي اللائحة الرئيس بري".

اما بيطار فكان حذرا اكثر في اجابته وقال: "هذا الامر يحسمه الرئيس بري واذا حصلت منافسة على منصب الرئاسة فلتكن معركة رياضية".

وقال النائب علي خريس بعدما التقى اعضاء المجلس المنتخب، "استمعنا الى آرائهم وسيجتمعون في الساعات الـ٤٨ المقبلة لانتخاب الرئيس ونائبه". ورأى "ان لا مشكلة في انتخاب رئيس لبلدية صور. والمهم هو العمل في اطار فريق واحد لنهضة المدينة".

اما النائب علي الخليل فكان اجتمع وبري يوم الخميس الماضي وبحثا في مسألة مجلس صور وقررا تأجيل موضوعها الى ما بعد انتخابات البقاع.

والمفارقة التي يرددها ابناء صور ان ناجحين في المجلس البلدي في المدينة يسعون الى رئاسته ويطمحون الى لقب "رئيس"، في وقت مطلوب منهم ان يسددوا ملايين الليرات لخزينة بلديتهم الخاوية بعدما تهربوا من دفعها لقاء مجموعة من المباني التي شيدوها في زمن الحرب والفوضى. فهل يعلم الرئيس بري؟

الحسن يشيد بدور قوى الأمن في الانتخابات

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، البيان الآتي: "في مناسبة انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، والدور المهم الذي قامت به قوى الامن الداخلي في المحافظة على الامن والنظام، اصدر اللواء رفيق الحسن المدير العام لقوى الامن الداخلي "امرا عاما" برقم ٨٦٥ نوه فيه بأعمال ضباط قوى الامن الداخلي ورتبائها وافرادها، وهنا نصه: "كلفت قوى الامن المحافظة على الامن والنظام في مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية، فقامت بالمهمة الموكلة اليها خير قيام واتخذت تدابير أمنية قصوى شجعت المواطنين على ممارسة حقهم الانتخابي في أجواء مثالية. فلم يسجل اي حادث أمني يذكر، مما ترك صدى وأثرا طيبين في نفوس المسؤولين والمواطنين على حد سواء. فاستحقت التقدير والثناء للجهود التي بذلتها في هذه المناسبة ولما تحلت به من انضباط وتجرد ومناقبية عسكرية".

شروط انشاء مزارع بقر

طوني انطون من قرية وادي بنحليه – الشوف سأل: هل يحق لاي كان في انشاء مزرعة بقر بين المنازل، واذا كان ذلك مسموحا فما شروط انشائها.

● مصدر في قائمقامية الشوف اوضح ان من شروط انشاء مزرعة ان تضم ٣ ابقار على الاقل، وتمنع اقامتها في المدن وبلدات الاصطياف ويجب ان تبعد عن المنازل مسافة ٥٠٠ متر وتخضع لشروط فنية يحددها التنظيم المدني وشروط صحية يحددها قسم الصحة في القضاء، لافتا "الى انه يسمح بتربية بقرة او بقرتين في القرى الريفية بدون ترخيص.

مبالغة

جاءنا:

"نحن سكان شارع مار مارون في الجميزة – بيروت نطالب البلدية بازالة اعمدة حديد وضعها احدهم منذ اكثر من شهرين في الشارع مانعا السكان من ركن سياراتهم فيها ومتسببا بازعاج مما حمل احد مالكي بناء في الحي على وضع اعمدة بدوره قرب بنايته من دون اي اذن شرعي كأننا امام مركز حزبي او وزارة او مركز عسكري".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين عدم صحتها لانه لا توجد عوائق حديدية بل خصص مكان لوقوف سيارة عند مدخل كنيسة مار مارون لحالات الوفاة والزواج.

سؤال عن قرض

مواطنة من الزلقا قدمت طلباً الى الصندوق المستقل للاسكان منذ اربع سنوات للحصول على قرض واستحصلت على الموافقة النهائية. وقالت انها اشترت شقة بالتقسيط وتسدد ثمنها في انتظار القرض الموعود. وسألت متى تقبضه؟

● مسؤول في الصندوق المستقل للاسكان اوضح انه ابتداء من آخر حزيران يحدد موعد دفع القروض بالشروط الاضافية ومع تجديد بعض المستندات الواردة في المعاملات.

مجموعة المراقبة إنتقدت إسرائيل لقصفها جون وخرق التفاهم

صور – "النهار":

انتقدت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" اسرائيل والقوات المتعاونة معها بشدة لقصفها بلدة جون الخميس الماضي.

وكانت المجموعة اجتمعت امس في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة ودرست شكوى تقدم بها لبنان احتجاجا على قصف جون. وافادت معلومات ان الوفد اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي ابرز وثائق وادلة، بالتنسيق مع الوفد السوري برئاسة العميد الركن عدنان بلول، تؤكد ان اسرائيل والمتعاملين معها قصفوا عمداً بلدة جون.

وصدر عن المجموعة بيان جاء فيه: "اقرت المجموعة انه في تاريخ ١١ حزيران ١٩٩٨، وبعد هجوم شنته مجموعة مسلحة لبنانية ضد هدف عسكري بعيدا عن اي منطقة مدنية مأهولة، قامت القوات المتعاونة مع اسرائيل بقصف مدفعي مركز نتج عنه سقوط قذائف عدة داخل قرية جون، وقد الحقت هذه القذائف اضرارا في ١١ منزلا وسيارة واحدة وشبكتي الكهرباء والهاتف في البلدة. انتقدت المجموعة بشدة هذا الخرق للتفاهم واعلنت مجددا ان استهداف المناطق المدنية غير مقبول في اطار التفاهم. أكدت المجموعة مجددا واجبات اسرائيل والمتعاونين معها العمل بشكل دقيق وفقاً لبنود التفاهم التي تحظر الهجوم على المناطق المدنية المأهولة. وقد رحبت المجموعة، في هذا المجال، بالعمل السريع الذي تم اتخاذه لوضع حد لهذا القصف واتخاذ اجراءات تأديبية في حق المسؤولين مباشرة عن هذا الخرق.

في ما يتعلق بالمبدأ الذي تبنته المجموعة حول ضرورة المحافظة على مستوى مرتفع في تقديم الدلائل وتقويمها لاحظت المجموعة بشكل ايجابي مستوى الدلائل المقدمة واستعداد الجميع للنظر فيها بواقعية بغية التوصل الى الاستنتاجات المطلوبة. كما شددت المجموعة، في هذا النطاق، على ان استعداد الافرقاء لتحمل مسؤوليتهم عن اعمالهم واعمال الذين يدعمونهم هو حيوي لجعل المجموعة تعمل بشكل كامل وفعال.

وعبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية للتسهيلات التي قدمتها لاعضاء الوفود".

مصادر لبنانية ترد على "معاريف": لا مبادلة قريبة

استغربت مصادر لبنانية معنية بقضية الاسرى والمعتقلين ما نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية اول من امس عن ان عملية مبادلة الاسرى اللبنانيين بأشلاء الجندي الاسرائيلي ستتم غداً (اليوم) او بعده، واستبعدت ان تتم عملية التبادل وفق ما اشارت اليه الصحيفة.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نقلتها "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القضية برمتها في يد رئيس الوزراء رفيق الحريري، وهي تحتاج الى اتصالات جديدة للتفاهم على التفاصيل.

وكانت "معاريف" ذكرت ان عملية المبادلة ستتم على ثلاث مراحل فتطلق اسرائيل خمسين معتقلا من سجن الخيام وتعيد جثث مقاومين وبعد ذلك تسلم الحكومة اللبنانية اسرائيل جثة الجندي الاسرائيلي، وبعد فحصها تطلق اسرائيل عشرات المعتقلين في السجون الاسرائيلية. واضافت "ان الصفقة تمت بضمان فرنسي وباشراف الصليب الاحمر الدولي".

اما مصادر "حزب الله" فلم تشأ التعليق على معلومات "معاريف" ولا على المصادر اللبنانية، وقالت انها "ملتزمة الصمت المطبق حيال هذا الموضوع".

غارة إسرائيلية على اقليم التفاح

غارة اسرائيلية جديدة امس على منطقة اقليم التفاح، رفعت عدد الغارات الاسرائيلية على الجنوب منذ مطلع السنة الى ٥٥.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية انه قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس اغارت طائرات حربية اسرائيلية على تلة سجد في اقليم التفاح، والقت احداها صاروخي ارض – جو.

وبعد نحو ٥ دقائق اغارت الطائرات مجددا على مزرعة عقماتا في المنطقة نفسها ملقية ايضا صاروخين.

وفي القدس المحتلة اكد بيان للجيش الاسرائيلي نبأ الغارة وقال "ان الطيارين ابلغوا عن اصابات دقيقة للاهداف".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع القنطرة التابع لهذا الجيش تعرض فجر امس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من منطقة مجرى الليطاني، وجبه القصف بقصف مماثل.

وكان الموقع نفسه تعرض ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مماثل من اقليم التفاح.

المقاومة

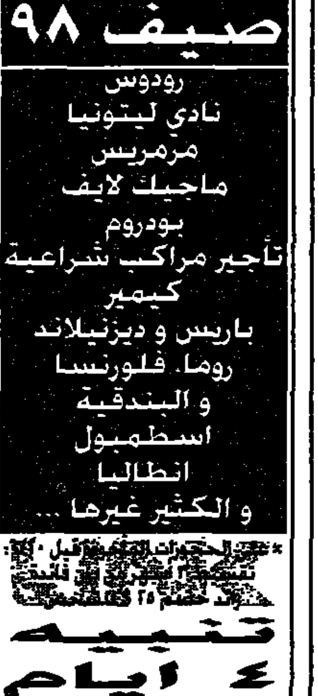
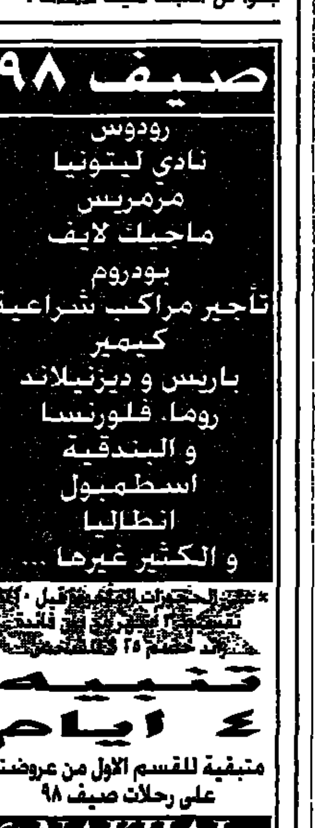
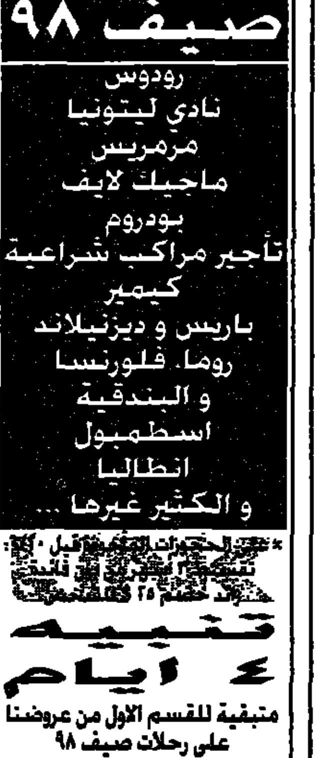
وفي بيروت اصدرت حركة "امل" بيانا ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها هاجمت قرابة الثامنة والنصف صباح امس "تحركات عسكرية مشتركة لميليشيا العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل موقع القنطرة، بنيران قذائف الهاون وحققت اصابات مؤكدة ومباشرة".

● نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن قادمين من الشريط الحدودي ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية دهمت ليل اول من امس بلدة العديسة المحتلة وفتشت منازل واعتقلت علي احمد رمال (٤٧ عاما) ونقلته الى سجن الخيام. وهو يعمل سائق سيارة اجرة في المنطقة.

غورشتاين زار الخيام: متمسكون بضمان مستقبل المنطقة الحدودية

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين زار بلدة الخيام امس واكد "ان اسرائيل متمسكة بضمان مستقبل المنطقة الحدودية وحقوق سكانها في اي تسوية تتعلق بجنوب لبنان اكان ذلك في اطار القرار ٤٢٥ او اي اتفاق آخر.

واضاف "اثبتت الحوادث انه مهما تألبت منظمات تخريبية ضد هذه المنطقة فان هذه المنظمات كان مصيرها الزوال، فيما صمدت المنطقة وشعبها". واكد ان ليس في الافق المنظور اي تغيير في خريطة المنطقة باكملها، والى ان يحصل تطور مهم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا لن يحدث اي تغيير في وضع المنطقة".

الحبس ٤ سنين لأحمد الداعوق على احتياله بملايين الدولارات

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد حكما وجاهيا قضى بسجن احمد احسان الداعوق ٤ سنوات في الاشغال الشاقة. والزمته ان يدفع وشركة تجارية يملكها ٧٧٣ الف دولار اميركي بالتكافل والتضامن بدل عطل وضرر لاربعة مدعين عليه. وقررت ايضا تغريم الشركة ٦ ملايين ليرة والزمته نشر خلاصة الحكم في الجريدة الرسمية و"النهار" و"السفير".

ودين الداعوق بتبديد اموال زبائنه المودعة شركته لاستثمارها في البورصة وشراء العملات، وكذلك بتبديد امواله واخفاء دفاتره التجارية والاحتيال والتزوير في بيانات واوراق خاصة واستعمال المزور. وهو اوقف في ١٩٩٥/٥/٣١ ولا يزال.

واوردت وقائع الحكم ان المحكوم تنقل في عمله موظفا في شركة اميركية في مكتب لها في بيروت بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ يجلب لها زبائن وتفتح لهم حسابات لاستثمارها في البورصة، الى العمل في شركات اخرى، فالتعاقد مباشرة بينه وبين الزبائن بعدما كان اسس شركة باسم "ميد ايست ترايدنغ"، ادارها شخصيا بمعزل عن شركاء ومستحصلا من شركة اجنبية على عقد تمثيل باسم الشركة التي اسسها.

وتبين ان المتهم استطاع استقطاب عدد كبير من الزبائن الذين كسبوا ثقته وسلموه اموالا طائلة لتوظيفها واستثمارها، الى ان اخذ بعضهم يطلب منه اعادة ماله فوقع في عجز واخذت خسائره تتفاقم. فارتأى اللجوء الى اساليب ملتوية يظهر فيها ان اعماله مزدهرة وحساباته سليمة. وفي سبيل هذه الغاية اقدم على طبع بيانات مزورة باسم الشركة الاجنبية التي يتعامل معها بواسطة جهاز كومبيوتر لديه واخذ يدون تزويرا في هذه البيانات ارقام حسابات وهمية تظهر ارباح الزبائن ويسلمهم البيانات المزورة ويخفي عنهم البيانات الصحيحة التي كانت تردهم من نيويورك فيزور تواقيعهم على اشعارات تسلمها وذلك بعدما كان زود الشركة عناوين الزبائن على صناديق بريدية عائدة في الوقائع له، فكانت المراسلات ترد الى هذه الصناديق ويتسلمها خفية عن زبائنه. وتمكن بتلك الوسائل من التلاعب بحساباتهم من طريق نقل اموال من حساب زبون الى حساب زبون آخر. كما استطاع المحافظة على معظم زبائنه واستقطاب زبائن جدد. وقد حملهم باعتماد الوسائل والمناورات المشار اليها على تسليمه اموالهم من اجل استثمارها في حقول مالية زين لهم الحصول على ارباح طائلة بنتيجتها. واقدم كذلك على تأسيس خمس شركات وهمية حصر ادارتها به وتمكن خلالها من الظهور مظهر رجل الاعمال الناجح.

وانطلت مناوراته الاحتيالية على احد المصارف فاستحصل من ادارته العامة على قرار بمنحه تسهيلات مصرفية لمصلحة شركة "ميد ايست ترايدنغ" التي يديرها، الا انه لم يتمكن من الاستفادة من هذا القرار بسبب وقف الادارة العامة لذلك المصرف تنفيذه. ومع ذلك استطاع بمساعدة من مدير فرع المصرف في الحمراء من سحب اموال بموجب شيكات كانت بدون مؤونة بلغ مجموعها اربعة ملايين وستمئة واربعة وتسعين الفا واربعمئة وخمسة وتسعين دولارا اميركيا، وما عتم ان افتضح امره بسبب احدى تلك السحوبات.

وتبين ان من المبالغ التي استولى عليها المتهم من زبائنه تلك التي تسلمها من المدعين في هذه الدعوى وهي:

– مئة واربعون الف دولار اميركي من المدعية سلمى فاخوري.

– مئة والفا دولار اميركي من المدعية نزيهة كنيعو.

– ثلاثمئة وستون الفا ومئتان واربعة وسبعون دولارا اميركيا من المدعي مصطفى كنيعو.

– مئة وسبعة الاف واربعمئة وواحد وتسعون دولارا اميركيا من المدعي سليم حمد.

وتبين ان غرفة المحكمة الابتدائية في بيروت الناظرة في القضايا الافلاسية قضت في تاريخ ١٩٩٥/٦/١ باعلان افلاس شركة "ميد ايست ترايدنغ" وحددت بدء توقفها عن الدفع في تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ بصورة موقتة، ثم عادت وقررت في ١٩٩٥/٧/١٨ ارجاع بدء توقفها عن الدفع الى تاريخ ١٩٩٣/١٢/١، كما قضت في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٠ باعلان افلاس المتهم وحددت تاريخ بدء توقفه عن الدفع في ١٩٩٤/١/٢٠.

وكان المتهم اقفل مكاتبه بعد افتضاح امره واخفى امواله ودفاتره وتوارى عن الانظار فاقيمت عليه الدعاوى الى ان قبض عليه. وتبين لوكيل التفليسة عدم وجود اموال نقدية وانحصار الموجودات العينية بحصة للمتهم في القسم ٢٤ من العقار ٣٠٢٣/المصيطبة تبلغ ١٢٠٠ سهم، وبمسكنه الكائن في القسم ١٣ من العقار ٣٨٣٩/المصيطبة المسجل على ملكية زوجته عفاف منقارة، وبسيارة مسجلة باسمه تحمل الرقم ١٢٤٠٣٥١.

كما تبين عدم وجود اي قيود او حسابات لدى المتهم تتعلق بنشاطه التجاري، باستثناء اوراق وكشوفات وملفات متعلقة بزبائنه اقر المتهم بتزويرها شخصيا، بالاضافة الى خلو جهازه الكومبيوتر من اي بيانات.

وتبين ان المتهم اقر في التحقيقات الجارية بالتماسه الطرق الملتوية المذكورة للمحافظة على استمرار تعامل الزبائن معه ولكسب زبائن جدد. وايد هذا الاعتراف في المحاكمة، الا انه ادلى بان دفاتره وقيوده موجودة في مكتبه وبانه لم يقدم على اخفائها، وان وكيله سلمها الى وكيل التفليسة. ونفى وجود اموال له في المصارف اللبنانية او الاجنبية موضحا انه خسر امواله في عمليات البورصة.

تخلية موقوف في حوادث بورضاي

خلّى قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس المدعى عليه احمد اسماعيل الموقوف في ملف حوادث عين بورضاي الملاحق بها غيابياً الشيخ صبحي الطفيلي.

وحدد غنطوس كفالة التخلية بمئتي الف ليرة. وبذلك يتقلص عدد الموقوفين في هذا الملف الى ١٢ موقوفاً.

... والسجن ٧ سنوات لطيفور ورفاقه

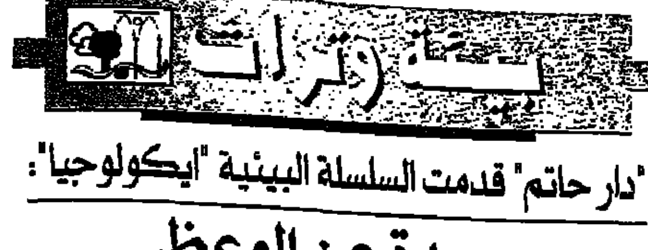
قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع طيفور المقداد الملقب "الطيار" ومحمد ملحم زعيتر في الاشغال الشاقة سبع سنين غيابياً، وبوضع حسين نايف المولى وقاسم محمد القرصيفي وعصام محمد عوده في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات بجرائم سرقة سيارات في جبل لبنان، ونقلها تباعاً الى مقنة وحورتعلا وبيعها هناك.

وهو الحكم الثاني الذي يصدر على طيفور المقداد غيابياً بالسجن سبع سنين بجرائم سرقة سيارات وسلب وسرقات اخرى.

انهاء التحقيق الاولي مع ٣ موظفين في جمرك العبودية

احال النائب العام المالي احمد تقي الدين على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال امس ثلاثة موظفين في جمرك العبودية بعد انتهاء التحقيقات الاولية معهم. وطلب الادعاء عليهم بتهمة اقدامهم بالاشتراك في محافظة الشمال على اختلاس اموال اوكلت اليهم بحكم وظيفتهم من طريق التحريف ودس كتابات غير صحيحة، واقدام احدهم على سرقة دفاتر استيفاء رسوم جمركية.

وطلب اصدار مذكرات بتوقيفهم سنداً الى المواد ٣٥٩ و٣٦٠ و٣١٢ من قانون العقوبات، وهم الموقوفون شريف م. وعمر م. وبديع ح. وسنداً الى المادة ٦٣٨ بالنسبة الى الاول.

"دار حاتم" قدمت السلسلة البيئية "ايكولوجيا": بعيدة عن الوعظ وتواكب المناهج الجديدة





من اليسار: حاتم، ابي صالح، أبو غانم ونعمان.

"جزر النخيل"، "حرج اهدن"، و"صف اخضر"، ثلاث حكايات بالفرنسية حضنتها كتب انيقة ضمن سلسلة "ايكولوجيا" الصادرة عن "دار حاتم للنشر". والاطار بيئي تربوي بسيط، يعرّف الصغار على الخصائص التي تمتاز بها الطبيعة اللبنانية ويدعوهم الى ان يكونوا عناصر فاعلة في مجتمعهم لخدمة هذه الطبيعة.

واول من امس، كان حفل تقديم للسلسلة الجديدة في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضور حشد من البيئيين والتربويين والاعلاميين.

ابي صالح

النشيد الوطني استهلالا، فكلمة الافتتاح لـ"الحركة الثقافية" – انطلياس" القاها جورج ابي صالح، ومما فيها: "نشارك اليوم في تقديم تجربة تربوية رائدة تنطوي عناصرها على فوائد كثيرة، منها اغناء معرفة الطلاب بموارد الطبيعة وحثهم، في طريقة ذكية بعيدة عن الوعظ، على المساهمة الواعية في حماية هذه الثروة، واطلاعهم ايضا على بعض النصوص التشريعية التي تهدف الى حماية بيئتنا". وختم داعيا القيمين على دار النشر الى "اصدار السلسلة عينها بالعربية تعميما للفائدة".

نعمان

وتحدث الدكتور جهاد نعمان، فأثنى على المجموعة التي "كتبت في لغة بسيطة انما بليغة وقدمت الى اطفالنا في حلة بهية". اضاف: "من شأن النصوص والشروح والرسوم والالعاب الملحقة ان توطد اواصر الصداقة بين الطفل والبيئة السليمة والتراث العريق. وقد طالبنا مرارا بادراج علم البيئة في المدارس، في اسلوب ادبي سهل على غرار الاسلوب الذي كتبت فيه الحكايات الثلاث".

ووصف الانتاج بانه "ثورة خضراء اطارها التربية وهدفها المواطن الصالح".

حاتم

ثم القت الدكتورة تريز دويهي حاتم كلمة باسم "دار حاتم للنشر" عرفت فيها بالدار وانجازاتها منذ تأسيسها قبل سبعة اعوام.

واعلنت "اطلاق هذه السلسلة من الكتب البيئية التي تحمل هما لبنانيا لا بد من تركيز الاضواء عليه"، لافتة الى "ان القضية تندرج في اطار الخيارات الوطنية الكبرى الهادفة الى تأمين مستقبل افضل للاجيال الناشئة".

وتابعت: "في هذه الكتب، يعيش الطالب القصة ويتفاعل مع حوادثها، فيحذو حذو شخصياتها ويعمل على حماية البيئة بدءا ببيئته الطبيعية. هذا هو مفهومنا للتربية البيئية التي تنص عليها البرامج الجديدة: قصص ترشيدية بعيدة عن الوعظ".

تم عرضت لآلية العمل لجهة اختيار النصوص وكتابها وطريقة اخراجها.

وعن الرسوم الزاهية التي تضمنتها الكتب وشكلت ترجمة فعلية للحكايات قالت: "اشركنا طلابا تراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما في مسابقة لتزيين النصوص: فتجاوبت معنا ٤٣ مؤسسة تربوية. وصار اعضاء لجنة التحكيم التي ضمت اساتذة رسم وشعراء في اختيارهم، نظرا الى جمال الرسوم وصدق تعبيرها". واشارت الى "ان لجنة الاديب الفرنكوفوني جورج شحادة التابعة للمركز الثقافي الفرنسي صنفت الكتب الثلاثة انتاجا مميزا".

واذ اكدت "ان الدار وحدها لا تستطيع الكثير"، اعلنت "ان القيمين عليها منفتحون على كل اقتراح ايجابي لتطوير هذه السلسلة".

ابو غانم

الى كلمة وزير البيئة اكرم شهيب التي القاها ممثله نبيل ابو غانم، واكد فيها "ان الوعي البيئي الذي يتحول سلوكا يبدأ من البيت والمدرسة. من هنا اهمية الثقافة البيئية التي تساهم "دار حاتم" في نشرها عبر مصابيح عديدة اثنان منها محميتا اهدن، وجزر النخيل".

وعلى هامش اللقاء، قالت حاتم لـ"النهار" "ان هذه السلسلة تواكب المناهج المدرسية الجديدة ككتب مطالعة. وقد فهمنا التربية البيئية قصصا بسيطة، تدعمها مقاربات تربوية هدفها مساعدة التلميذ في التفاعل مع النص واستيعابه في ابعاده كلها".

واشارت الى "ان كتابا رابعا صدر اخيرا عنوانه "راعي الفيوم" وثمة اصدارات جديدة قريبة، في مقدمها قصة عن ارز الباروك، ولن تغيب النصوص العربية عن هذه الاصدارات، في حال كانت مفيدة وتصيب الهدف العام.

ر. ب. ن.

مغدوشة تكرّم روس ماونتن

بدعوة من جمعية "بيئة بلا حدود" – مغدوشة (صيدا)، يرعى محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السادسة مساء السبت المقبل في قاعة كنيسة وقف البلدة، احتفالاً تكريمياً للممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن، تقديراً للمساعدة التي قدمها البرنامج الى الجمعية من اجل اطلاق مشروع فرز النفايات واعادة تصنيعها.

وفي البرنامج كلمات لرئيس الجمعية المحامي امل قزحيا ومنسقة برنامج "لايف" بريجيت كيروز وممثل وزير البيئة وراعي الاحتفال وماونتن.

يلي الاحتفال حفل استقبال في "كازينو الغاردينيا" في البلدة.

اثار صور... ظلام بعد انارة!

صور – "النهار":

منذ نحو شهر والتيار الكهربائي لا يزال مقطوعاً عن اثار صور التي عادت الى الظلمة السابقة.

وكانت هذه المعالم التي تضم الملعب الروماني ومدرجاته وشارع الاسكندر وقوس النصر اضيئت في احتفال حاشد رعاه وزير السياحة نقولا فتوش، وبلغت كلفة الانارة مليون ونصف مليون دولار.

فاخوري ناشد الجميع الحفاظ على الاحراج

ناشد وزير الزراعة شوقي فاخوري المواطنين والمسؤولين "ان يكونوا حرصاء على الثروة الحرجية ويمتنعوا عن التسبب بأي حريق يؤدي الى تلفها واندثارها لان الحفاظ على الغابات هو مقياس رقي الشعوب وتقدمها الحضاري".

ودعا في بلاغ اصدره امس الى "عدم رمي اعقاب السجائر وعيدان الكبريت قبل التأكد من اطفائها جيداً، وعدم اضرام النار قرب الاحراج او داخلها لاسباب خاصة او لحرق النفايات".

واشار الى "ان القوانين النافذة تمنع اضرام النار على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من الاشجار تحت طائلة الغرامة والسجن"، داعياً من يشاهد اي حريق الى "ابلاغ السلطات المحلية والرسمية من دون ابطاء ليصار الى حصره واخماده في السرعة القصوى".

"التنوع البيولوجي"

بدعوة من "مشروع التنوع البيولوجي" التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، يرعى وزير البيئة اكرم شهيب ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في محافظة الشمال"، ابتداء من التاسعة صباح الجمعة المقبل في جامعة البلمند.

يوم بيئي في الشويفات

احيا تلامذ "مدرسة امجاد" في الشويفات يوماً بيئياً طويلاً شارك فيه اعضاء الهيئتين التعليمية والادارية وملكة جمال لبنان جويل بحلق.

تخلل الاحتفال اطلاق "نادي البيئة" في المدرسة وافتتاح حديقتها وحوار مع بحلق التي نوهت بنشاطات الطلاب البيئية، لافتة الى انها قدمت الاوراق اللازمة الى وزارة الداخلية للحصول على ترخيص بانشاء "حزب البيئة".







مصرف لبنان منتصف حزيران

الاحتياط الخاص ارتفع ٤٠,٧٠ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف حزيران مقارنا بما كان في نهاية ايار، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة". وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام"، في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزان نحو ٣١٥ مليارا و٧٢٠ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف حزيران نحو ١٥٠٦٤ مليارا و٩٥٢ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٣٨٠ مليارا و٦٧٢ مليون ليرة في نهاية ايار.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١- تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٩٨ مليارا و٥٦٧ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة الى ٢٨٦,١٠ دولارا اميركيا في منتصف حزيران في مقابل ٢٩٢,٩٥ دولارا في نهاية ايار، وسعر صرف الدولار الى ١٥١٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٨,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢- ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٨٤ مليارا و٧١٩ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٨,٥٠ الى ١٥١٧,٥٠ ليرة في النصف الاول من حزيران. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٨٩٩,٩١ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٩٥٩,٦٣ مليونا في الفترة نفسها، اي ما مقداره ٥٩,٧٢ مليون دولار. وتبين ان هذه الزيادة في الموجودات الخارجية تأتت في معظمها من ارتفاع احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان من نحو مليارين و٩٤٦,١٠ مليون دولار الى نحو مليارين و٩٨٦,٨٠ مليونا في النصف الاول من حزيران، اي ما مقداره نحو ٤٠,٧٠ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله في سوق القطع مشتريا الدولار حفاظا على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف، علماً ان موجودات المصارف لدى مصرف لبنان ارتفعت ايضاً من نحو مليارين و٩٥٣,٨١ مليون دولار الى نحو مليارين و٩٧٢,٨٣ مليونا، اي ما مقداره نحو ١٩,٠٢ مليون دولار.

٣- تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٣٠١ مليار و٩٣٦ مليون ليرة، نتيجة اخفاء الخزينة لقسم من سنداتها التي سبق ان اكتتب بها مصرف لبنان من جهة، والى بيعه من الجمهور قسماً آخر من السندات العائدة الى محفظته من جهة اخرى.

٤- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٤٧,٤٥ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٩ ملياراً و٤٠٥ ملايين ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣٩ ملياراً و٥٠٥ ملايين ليرة.

٧- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١١,٥٨ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨- تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٨ ملياراً و٨٣ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر ايار لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام الى صناديقه.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٤٢ ملياراً و٤٤٧ مليون ليرة، نتيجة ميل البعض الى الاحتفاظ بهامش من السيولة الجاهزة.

١٠- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٨٥ ملياراً و٣٢١ مليون ليرة نتيجة الاقبال على سندات الخزينة.

١١- تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٣٧ ملياراً و٧٣١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٩٢,٩٥ دولاراً الى ٢٨٦,١٠ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥١٨,٥٠ الى ١٥١٧,٥٠ ليرة في النصف الاول من حزيران.

١٢- تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٧٧ ملياراً و٤١٦ مليون ليرة.

١٣- ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٨,٣٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

(بآلاف الليرات اللبنانية)

	[illegible]	١٩٩٨/٠٥/٣١
الموجودات		
الذهب	٤,٠٠٣,٩٤١,٩١٣	٤,١٠٢,٥٠٨,٦٨٧
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٠٤٣,٧٣٣,٨٦١	٨,٩٥٩,٠١٤,٧٢٥
محفظة الاوراق المالية	١,١٠٩,٨٠٠,٤٧١	١,٤١١,٧٣٦,٣٤٠
التسليفات للقطاع العام	١٦٧,١٩٧,٣٠٠	١٦٧,٢٤٤,٧٤٧
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٦٤,٧٢٥,١١٧	٢٠٤,١٣٠,٢٤١
الموجودات الاخرى المختلفة	٤١٤,٦٨٣,١٤٠	٣٧٥,١٧٧,٥٧٤
الموجودات الثابتة المادية	١٦٠,٨٧١,٦٩٩	١٦٠,٨٦٠,١٢٦
[illegible]	[illegible]	١٥,٣٨٠,[illegible]
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٥٣,٣٤٨,٧١٢	١,٢٨١,٤٣١,٠٥٤
ودائع القطاع المالي	٧,٣٩٥,٥١٤,٨١٢	٧,٣٥٣,٠٦٧,٤٧٥
ودائع القطاع العام	١,٩٤٤,٢٣٨,٦١٢	١,٨٥٨,٩١٧,٤٦٣
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ق. ن. ت	٣,٣٦٣,٤٠٨,٠١٢	٣,٥٠٠,١٢٩,٢٨٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٢٠,٤١٦,٧٥٥	٦٩٧,٨٣٢,٨١٢
الاموال الخاصة	٦٨٩,٠٢٥,٥٤٨	٦٨٩,٢٨٣,٨٥١
[illegible]	[illegible]	١٥,٣٨٠,[illegible]

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

الادارة استوردت آلات جديدة لتشغيل المصنع

عمال "سوليفر" يعتصمون اليوم امام مجلس النواب لالغاء قرار الصرف وتثبيت ديمومة عملهم



رئيس النقابة والعمال اثناء المؤتمر الصحافي. (رمزي مشرفية)

الشويفات – من رمزي مشرفية

ينفذ عمال مصنع "سوليفر" للزجاج اعتصاما امام مجلس النواب في العاشرة عشرة من قبل ظهر اليوم احتجاجا على قرار صرفهم من العمل وهدد عمال المصنع بخطوات تصعيدية من بينها اعتصام آخر امام القصر الحكومي و"خطوات اخرى يعلن عنها في حينه" اذا لم تلغ الادارة قرارها صرف ٢٤٨ عاملاً بدعوى "صعوبات اقتصادية" في حين يؤكد العمال ان الشركة استوردت آلات جديدة ومعدات، وتنوي التخلص منهم لاستخدام آخرين بأجور أقل.

وعقد العمال مؤتمرا صحافياً امس على مدخل المصنع تلا خلاله نقيب عمال الميكانيك والصلب اسماعيل بدران بيانا قال فيه ان المؤتمر الصحافي يعقد امام ابواب المصنع. "لأن الادارة اوصدت ابوابه، في وجه ٢٤٨ عاملا امضوا فترة شبابهم بين آلاته وأفرانه وقدموا عددا من الضحايا والجرحى اثناء الحرب واثناء العمل داخل اسوار هذا المصنع الذي مرت فترة تحول فيها مع عماله الى خط تماس بين قوى متقاتلة. ولعل اصرار العمال على عقد المؤتمر في هذا المكان بالذات ما هو الا تجسيد لتمسكهم بديمومة عملهم والتصاقهم بالمصنع الذي بنوه بسواعدهم وعرقهم ودمائهم في مدى أكثر من خمس وثلاثين سنة".

واضاف: "لقد شهدت علاقات العمل في الآونة الاخيرة موجات من الصرف الجماعي والفردي في اكثر من قطاع ومؤسسة، وهي تتوج بأخطر حلقة فيها قفل مصنع الزجاج "سوليفر" ووضع اكثر من ٢٤٠ عاملا في العراء عرضة للبطالة والفقر والجوع.

لقد بدأ مسلسل هذه القضية – المأساة منذ أواخر شهر شباط الماضي عندما أعلنت ادارة المصنع نيتها صرف ٦٠ عاملا في مرحلة اولى يليها صرف عدد مماثل في وقت لاحق وتجميد العمل بموجبات عقد العمل الجماعي القائم بين الطرفين، وكل ذلك بحجة الوضع الاقتصادي للمصنع. الا ان العمال ونقابتهم تصدوا بقوة لهذا التوجه ونفذوا اضراباً احتجاجياً منعوا خلاله اخراج البضائع المنتجة وتلك الموجودة في المستودعات. وقد تدخلت وزارة العمل في حينه على اعلى المستويات رافضة عملية الصرف، وأدى تحرك العمال وموقف الوزارة الى التراجع التكتيكي للادارة عن قرارها، حيث تبين انه اجراء موقت كان يهدف الى كسب الوقت من اجل اخراج البضائع المتبقية ونقلها الى مستودعات جديدة استأجرتها في منطقتي بشامون وكفرشيما ...

وهذه المرة اعلنت الادارة رغبتها صرف خمسة وثمانين عاملا دفعة واحدة بالاضافة الى تفريغ عقد العمل من اهم بنوده ومحتوياته، وفي هذا المجال عرضت الادارة على ممثلي العمال دفع اشهر الانذار، التي هي قانونية اصلا، وأجر اربعة اشهر للعمال المصروفين في مقابل قبول العمال الباقين في العمل بالتنازل عن الشهرين الرابع والخامس عشر والزيادة السنوية الدورية وعدد من المكتسبات الاخرى التي حققها العمال في مدى السنوات الطويلة الماضية وتكرست في عقود عمل قانونية. وفي طبيعة الحال رفض العمال رفضا مطلقا هذا العرض المجحف وتمسكوا بعقد العمل وبديمومة عمل جميع العمال، او دفع تعويضات منصفة تحفظ معيشة العمال المعرضين للصرف وتصون كرامتهم وتحمي عائلاتهم، خصوصا وان متوسط فترة العمل لغالبية العمال تقارب الخمس وعشرين سنة".

وعرض رئيس النقابة مجريات المفاوضات عبر وزارة العمل. وقال: "ان هذه القضية أكبر وأخطر من ان تترك في الشارع من دون حل فاذا لم تعالج بشكل جذري ومسؤول قد تجر ذيولا لانعرف مدى خطورتها. وانطلاقا من شعورنا بجسامة المسؤولية وابعاد هذه المسألة وبناء على مقررات الجمعية العمومية للعمال نعلن المواقف والتوجهات الآتية:

– التمسك بديمومة عمل جميع عمال المصنع حيث ان عامل الزجاج لن يجد مصنع زجاج آخر يعمل فيه، فمصنع الزجاج الوحيد في لبنان هو مصنع "سوليفر" بالاضافة الى مصنع صغير في منطقة البقاع.

– ان عقد العمل الجماعي هو عقد قانوني مبرم ومقدس بالنسبة الى العمال وقد كافحوا من اجل اقراره سنوات طوال وبنوا معيشتهم وحياتهم استنادا الى معطياته.

– ان الصرف الجماعي سواء للعمال الـ ٨٥ او لجميع العمال هو عرف لا مسوغ اقتصاديا له ولا يعدو كونه ضغطا لانتزاع جزء من اجور العمال واستبدال البعض منهم بآلات حديثة من دون تعويضات مناسبة تحفظ حقوقهم وكرامتهم.

– ان هذه القضية من مختلف جوانبها تطاول الحكومة مباشرة في مجمل سياساتها وخصوصا لجهة واجبها في حماية ديمومة العمل والاقتصاد الوطني وحقوق العمال.

– ان مسؤولية خاصة تقع على عاتق مجلس النواب حيث ان هذا المجلس منتخب من الشعب ليمثل ويحمي مصالحه ويمنع سيادة شريعة الغاب في علاقات العمل، من طريق التدخل والضغط على الحكومة وأصحاب العمل لوقف مسلسل المآسي الناتجة من مجازر الصرف الجماعي المتواصلة.

– ان هذا المؤتمر الصحافي هو بداية تحرك سوف يليه الاسبوع الحالي تنظيم اعتصامين سلميين احتجاجيين امام القصر الحكومي ومجلس النواب وتقديم مذكرات حول قضية عمال "سوليفر" الى الرئيسين رفيق الحريري ونبيه بري. كما اقرت الجمعية العمومية سلسلة خطوات تصعيدية سوف يتم الاعلان عنها في حينه اذا لم تحل المشكلة".

وتحدث النائب زاهر الخطيب الذي حضر المؤتمر الصحافي مع ممثلين لاحزاب وقوى سياسية.

... وعمال مصنع "نيولاين"

اجتمع وزير العمل اسعد حردان امس مع رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان توفيق ابي خليل واللجنة العمالية في مصنع "نيولاين" للالبسة وبحث معه في صرف عمال المصنع جماعيا.

قال ابو خليل بعد الاجتماع انه شرح للوزير اوضاع مصنع "نيولاين" والخلافات القائمة بين كبار المساهمين فيه "التي وصلت بالوضع الى ما وصل اليه".

وناشد الوزير الحفاظ على ديمومة عمل العمال واعادتهم الى عملهم.

حساب الموازنة الاولي في ٥ اشهر حقق فائضاً بلغ ٣٨ مليار ليرة

استمر تحقيق الفائض في حساب الموازنة الاولي للشهر الخامس على التوالي، بحسب الاحصاءات التي اذاعتها وزارة المال امس.

وقد بلغ هذا الفائض ٣٨ مليار ليرة، وهو متأت من انخفاض النفقات وارتفاع الواردات.

واظهرت مقارنة بين حسابات الموازنة في الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٨ و١٩٩٧، تراجع حجم النفقات ٢٠٧ مليارات ليرة نسبتها ٦,٧٠ في المئة. غير ان حجم النفقات اختلف بحسب نوعيته فزادت النفقات المخصصة لخدمة الدين العام ١٢٩ مليار ليرة نسبتها ١٣,٨٥ في المئة، في حين تراجع حجم النفقات العادية ٣٣٦ ملياراً نسبتها ١٥,٥٨ في المئة وبلغ ١٨٢١ ملياراً في مقابل ٢١٥٧ ملياراً في ١٩٩٧.

ومما حسّن وضع الموازنة ارتفاع الواردات المحققة ٣٢٧ ملياراً نسبتها ٢١,٣٥ في المئة، وبلغت ١٨٥٩ مليار ليرة. وانخفض تالياً العجز من ١٥٥٦ ملياراً الى ١٠٢٢ مليارا في هذه السنة.

غير ان تحقيق الفائض الاولي قد لا يكون نهائياً، فاذا باشرت المالية دفع المستحقات الى البلديات البالغة ٣٠٠ مليار ليرة قد لا يحقق لديها فائض اولي مستقبلاً.

م.م.

الموازنة في خمسة اشهر

(مليار ليرة)

	١٩٩٨	١٩٩٧	الفارق الكمي	الفارق النسبي (٪)
مجموع النفقات	٢٨٨١	٣٠٨٨	٢٠٧-	٦,٧٠-
منها خدمة الدين العام	١٠٦٠	٩٣١	١٢٩+	١٣,٨٥+
مجموع الايرادات	١٨٥٩	١٥٣٢	٣٢٧	٢١,٣٥+
العجز	١٠٢٢-	١٥٥٦-	٥٣٤-	٣٤,٣٢-
الفائض الاولي	٣٨+	٦٢٥-	٦٦٣+	١٠٦,٠٨+
نسبة العجز الى النفقات (٪)	٣٥,٤٧	٥٠,٣٨	-	-

(المصدر: وزارة المالية).

موافقة كندية مبدئية لمعاودة فتح خط "الميدل ايست" الى مونتريال

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نقلا عن اوساط الجالية اللبنانية في كندا، ان الحكومة الكندية سمحت لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية بالهبوط في مطار مونتريال بعد توقف دام ١٣ عاما.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الكندية ان موافقة اعطيت من حيث المبدأ على اعادة فتح خط مونتريال، وانه سبق لرئيس الحكومة الكندية جان كريتيان ان ابلغ الى رئيس الوزراء رفيق الحريري ترحيب حكومته بالسماح للشركة الوطنية اللبنانية بالهبوط في مطار مونتريال، غير انه ربط مسألة تسيير الرحلات الجوية بشركات الطيران، المعنية بالامر.

واضافت ان موافقة مبدئية اعطيت للشروع في مفاوضات بين شركة طيران الشرق الاوسط والشركات الكندية المهتمة بالموضوع والراغبة في عقد اتفاقات جوية لاعادة تسيير رحلات منتظمة بين بيروت ومونتريال.

وتوقعت هذه المصادر ان تشرع الحكومة الكندية قريبا في مفاوضات مع الشركات الكندية المحلية لاستمزاجها رأيها في هذا الشأن والاطلاع على شروطها لاجراء مفاوضات ثنائية مع "الميدل – ايست" والمسؤولين اللبنانيين.

واشارت الى ان تبلور المواقف والطروحات التي على اساسها ستبدأ مفاوضات معاودة تسيير الرحلات الجوية وستظهر في تشرين الثاني الموعد المقرر لزيارة وفد كندي لبيروت.

واعرب قنصل لبنان في مونتريال شربل وهبة عن امله في ان تثمر كل الجهود المنصبة في هذا الاتجاه نظرا الى ما يعكسه هذا الامر من فائدة على الجانبين اللبناني والكندي والفوائد العامة التي ستنتج منه عبر توثيق العلاقات الثنائية وتطوير التعاون في الاطار العام للعلاقات المميزة بين البلدين والشعبين.

وقال ان موقف الحكومة الكندية هو استمرار لموقف الحكومة اللبنانية المطالب بفتح خط طيران بين البلدين، مشيرا الى ان الرئيس الحريري اثار الموضوع مع المسؤولين الكنديين الكبار من خلال زيارته الرسمية الى اوتاوا في نيسان من العام الماضي.

فرنجية بحث وخوري في شؤون الصحة والضمان الاجتماعي

بحث امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع رئيس نقابة اطباء لبنان في بيروت الدكتور غطاس خوري، يرافقه اعضاء النقابة في الاوضاع الصحية العامة.

وتحدث خوري اثر اللقاء فأوضح "ان البحث تناول بناء بيت الطبيب والتعليم الطبي المستمر وتأهيل القطاع الطبي الاولي واجراء امتحانات الجدارة في الاختصاصات، الى التحضير لبرنامج الاحتفال الذي سيقام في الثامن من تموز المقبل في مقر النقابة في مناسبة اعلان اتحاد نقابتي الاطباء في لبنان".

وكان فرنجية بحث مع رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور هيام ملاط والمدير العام عبد الحليم حريبي، في موضوع الاستشفاء، وامكان التعاون في ادارة المستشفيات الحكومية.

الاصلاح الاداري بين مرهج وسابا

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع رئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا في موضوع الاصلاح الاداري، والدورات التدريبية ومشاريع ورش العمل المتعلقة بنظام المناقصات وقانون ادارتها الذي درس لوضع مشروع تنظيم جديد من لجنة خاصة عينها رئيس مجلس الوزراء، وقد انهت هذه اللجنة مهمتها.

طرق قضاء جبيل

بحث امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي مع النائب محمود عواد في صيانة طريق ميروبا – اهمز – لاسا غير الملحوظة في جدول الصيانة نظرا الى وجود محافر للرمل عليها، وفي ترميم عدد من طرق قضاء جبيل.

الصناعات الغذائية العربية: مؤتمر ومعرض في بيروت

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ٢٥ حزيران الحالي مؤتمر الصناعات الغذائية العربية في "بيروت مول" ويتزامن مع معرض للصناعات الغذائية.

وتنظم المناسبتين مجموعة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وبالتعاون مع كل من: وزارة الصناعة في لبنان، الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، اللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا (الاسكوا)، جمعية الصناعيين اللبنانيين، ونقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان.

الاكتواريا في لبنان: قراءة جديدة
ندوة نظمتها وزارة الاقتصاد والتجارة

"الاكتواريا في لبنان: قراءة جديدة لمفهوم قديم" موضوع ندوة نظمتها امس وزارة الاقتصاد والتجارة في فندق "سمرلند"، حضرها فاعليات سياسية واقتصادية ورجال اعمال ورؤساء مجالس ادارة شركات الضمان ووسطاء التأمين ومهتمون.

النشيد الوطني فتقديم لعضو لجنة مراقبة هيئات الضمان في الوزارة لينا شرارة طاهر لافتة الى "التطورات المهمة التي تشهدها صناعة الضمان في سباق النوعية على المستوى العالمي".

ثم القى الوزير جابر كلمة جاء فيها: "يصادف اليوم مرور اسبوع على انعقاد المؤتمر العالمي السنوي للاكتواريين في برمنغهام في بريطانيا، وهو حدث تزامن مع الاحتفال بمرور مئة وخمسين عاما على صعود المهنة في بريطانيا، في وقت لا تزال المهنة تشق طريقها في لبنان. وقد تخطى عمر المهنة في البلدان التي تطور فيها قطاع الضمان في شكل مهم، كالولايات المتحدة واوستراليا وكندا وهولندا والمانيا والبلدان الاسكندينافية، المئة عام. وصارت لها تجمعات مهنية محلية وعالمية ترعى مصالحها، وضعت بدورها شروطا صارمة لحيازة لقب الاكتواري، فلم يعد الاكتواري مجرد خبير رياضيات يتقن وضع جداول للوفيات.

أما في لبنان، فقد بدأت الجهود تتضافر على المستويات الرسمية والمهنية والاكاديمية – وان بعد تأخير – لاطلاق هذه المهنة. ذلك ان الضمان الاساسي لازدهار قطاع الضمان يكمن في كفاية العناصر الفنية والادارية المتوافرة لديه، وفي قدرة هذه العناصر على التنظيم والابداع في آن واحد، وكلاهما من ميزات الاكتواري".

معرض "الامارات في بيروت ٩٨"
جابر: مبادرة مهمة للتعاون



الوزير جابر والى يساره السفير عمران ومشاركون قبل قص شريط المعرض. (ساكو بيكاريان)

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في قاعة "بيروت مول" امس معرض "الامارات في بيروت ٩٨" الذي نظمته "عبر القارات لادارة المعارض" ويرعاه اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية بمشاركة سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة السعديات وسلطة موانئ دبي، اضافة الى مؤسسات من القطاع الخاص والمؤسسات والمصانع الاماراتية.

ويساهم المعرض في تقديم المعلومات اللازمة الى المستثمرين اللبنانيين الذين يرغبون في اقامة مشاريع تجارية في الامارات، والتعريف بالتسهيلات والخدمات التي تقدمها المناطق الحرة هناك الى رجال اعمال ومستثمرين يرغبون في انشاء مصانع او فتح مكاتب.

وحضر حفل الافتتاح، الى جابر، النائب جميل الشماس، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس، والسفير الاماراتي محمد حمد عمران وعدد من رجال الاعمال والمهتمين.

بعد قص الشريط، جال جابر والحضور في اقسام المعرض الذي تضمن اجنحة متنوعة من المجسمات لمشاريع سياحية في الامارات، الى اجنحة المواد الغذائية وخصوصا منتوجات الامارات الزراعية، واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية واثاث المنازل وصناعات حرفية اماراتية وغيرها.

وصرح جابر فاعتبر "افتتاح معرض الامارات في بيروت ٩٨ مبادرة مهمة جدا من دولة الامارات، ودلالة على ان لبنان عاد يستقطب معارض دولية عدة"، لافتا الى "ان الامارات تريد ان تتعاون مع القطاع الخاص في لبنان من خلال هذا المعرض وغيره"، مشددا على "ضرورة تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين".

واعتبر سفير الامارات ردا على سؤال لـ"النهار" "ان هذا المعرض يخلق قنوات مهمة للتواصل بين لبنان والامارات على كل الصعد ولا سيما الاقتصادية منها"، مؤكدا "ان لبنان عاد الى عافيته ووضعه المستقر ومن الضروري ان يشارك هذا البلد في المعارض التي تقام في الامارات، لعرض منتوجاته المهمة".

وتحدث احد مسوقي هيئة المنطقة الحرة في السعديات – ابو ظبي، عثمان الخوري، فاعتبر ان "لبنان هو البلد الاكثر اهمية في منطقة الشرق الاوسط لاقامة مثل هذا المعرض وان مشاركة المنطقة الحرة في السعديات، هي الاولى من نوعها خارج الامارات، مما يدل على ان العاصمة اللبنانية هي ام المعارض الكبرى في الوطن العربي وفي المنطقة".

يشار الى ان جابر تسلم دروعا عدة ابرزها من هيئة المنطقة الحرة في السعديات، وغرفة ابو ظبي، وسلطة موانئ دبي – المنطقة الحرة لجبل ابو علي. وفي الختام كان كوكتيل. ويستمر المعرض حتى ٢٠ حزيران الحالي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت والين يلتقط انفاسه في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١١,٥٠ الى ١٥١١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٢,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٧,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

لكن المصارف مضت في تداول الدولار بين ١٥١١,٠٠ و١٥١١,٥٠ ليرة بأسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى شرائه به الا نادرا في سوق متوازنة تلقائيا لم يتجاوز حجم التعمليات فيها تسعة ملايين دولار تداولت المصارف معظمها بيعا وشراء.

في الخارج، وبعد ايام من الارتفاع المتواصل والشديد للدولار ازاء الين ظهر امس ميل الى تحقيق الارباح عليه من صناديق استثمار عالمية وسط شائعات عن تدخل "بنك اليابان" بلجا الدولار بكثافة في اسواق آسيوية عدة دعما لعملته. وجاء هذا التطور بعد تصريح لرئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو يعرب فيه عن عميق قلق حكومته من بلوغ الورقة الخضراء عتبة الـ ١٤٦,٧٥ ينا على نحو غير مبرر اقتصاديا، في وقت اعلن زعماء الاتحاد الاوروبي عن تخوفهم لانكماش الاقتصاد الياباني في ظل الاضطرابات المالية في آسيا.

وتزايدت آمال المتعاملين في اتخاذ سلطات طوكيو اجراءات فعالة لمعالجة ضعف الين بعد تقرير صحافي نسب الى مسؤول كبير في الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم اقتراحا باستخدام اموال عامة لحل مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها في اليابان كخطوة اساسية لتنقية السوق المالية ودعم الاستقرار النقدي.

وقد شكلت هذه التطورات عاملا محركا لعمليات تحقيق الارباح على الدولار ليس فقط ازاء الين وانما ايضا ازاء العملات الاوروبية رغم صدور بيانات احصائية عكست اتجاها تضخميا في الاقتصاد الاميركي من شأنه ترجيح كفة رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة. الا ان الاسواق لم تأبه مطلقا لارتفاع اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي (وهو الاعلى منذ ستة اشهر) في مقابل ٠,٢ في المئة في نيسان، ولا لزيادة الانتاج الصناعي فيها بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة ومعدل تشغيل المصانع الى ٨٢,٣ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,١ في المئة في الفترة نفسها، وعلى العكس بدا المتعاملون فيها منشغلين اكثر بما كان يتردد عن تدخل لـ "بنك اليابان" دعما للين وعن شعور المسؤولين الاميركيين بالقلق للهبوط السريع للين وما اعقبه من تدهور حاد لأسعار الاسهم في وول ستريت مطلع الاسبوع، الامر الذي جعل الدولار هدفا للمضاربات على انخفاضه ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٥٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٩٧٠ مارك المانى في مقابل ١,٨٠٩٠.
- ٦,٠٢٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧٢٥.
- ١,٤٩٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٦٥.
- ١٧٧٠,٩٥ ليرآ ايطاليآ في مقابل ١٧٨٧,٠٠.
- ١٤٣,٣٠ ينآ يابانيآ في مقابل ١٤٦,١٥.

وانعكس تراجع الدولار ايجابا على المعادن الثمينة التي نشط الاقبال عليها على سبيل تغطية المراكز المكشوفة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٧,٨٥ دولارا في مقابل ٢٨٤,٦٠ دولارا أول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٠٠ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٦٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٣٥٠ دولارات.

ومع عودة الين الى التماسك شعر المستثمرون في اسواق الاسهم الاوروبية بشيء من الاطمئنان حملهم على اعادة شراء الاسهم التي تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر بتأثير من الاجواء النفسية الضاغطة المرتبطة بالازمة الآسيوية واحتمالات انتقال عدواها الى اوروبا. فكان ان نشطت عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على اسهم عدة اقفل نتيجة لها مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ١٤ نقطة على ٥٧٢٩,٧٠ نقطة ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٦٤,٢٥ نقطة على ٥٥٩١,٥٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٧,٩٥ نقاط على ٤٠١٣,٢٨ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها بعد الفتح عقب تدهورها السريع مطلع الاسبوع تخوفا من المظاهر التضخمية التي عكستها اسعار الاستهلاك وارقام الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الشهر الماضي التي حجبت تراجع مؤشر البناء بنسبة ٠,٧ في المئة في ايار في مقابل ٢,٨ في المئة في نيسان، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٦٧٥,٥١ نقطة وادنى على ٨٥٦٩,٨٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٠٥,٥١ نقاط متراجعا ٢٢,٤٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الانخفاض تخوفا من الوضع الاقتصادي المتردي في اليابان، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة جديدة مقدارها ١٠٤,٧٩ نقاط على ١٤٧٢٠,٣٨ نقطة.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٠٠	٢٤٩٤,٤٠	٢٥٠,٤٥	١٠٠٩,٨٠	٨٤١,١٥	٠,٨٥	٤٠,٣٥	٧٤٦,٠٠	١٠,٠٠	١٨٧,٣٠	٩,٤٥	٨٩١,٥٥	١٠٢٨,٧٥
المبيع	١٥٢٢,٥٠	٢٥٠٤,٤٠	٢٥٢,٤٥	١٠١٢,٨٠	٨٤٥,١٥	٠,٨٦	٤١,٣٥	٧٥٠,٠٠	١١,٠٠	١٨٩,٣٠	١٠,٤٥	٨٩٥,٥٥	١٠٣٢,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٠٥٠	٤٤١,٧٥	٤٠١٦,٢٥	٣٩٢٢,٥٠	٢١٢٨,٢٥	٤٩٣١,٢٥	٤١١,٢٥	٤٠٢,٦٥	٤١٥,٠٠	٢٨٥٥,٤٠	١١٨,٨٥	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٠٧٠	٤٤٥,٧٥	٤٠٣٦,٢٥	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٨,٢٥	٤٩٦١,٢٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٦٥	٤١٩,٠٠	٢٨٦٥,٤٠	١٢٠,٨٥	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٠٧	٢,٤٣٢٥	٠,٩٨٢١	٠,٠١٠٢١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٧١	٠,٢٤٢٧	١,٦١٥٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١٦	١,٥٠٧٣	٠,٦٠٨٥	٠,٠٠٦٣٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٠	٠,١٥١٠	—	٠,٦١٩٨
فرنسا	٦,٠٢٢٥	٩,٩٦٦٠	٤,٠٢٣٧	٠,٠٤١٨١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٩	—	٦,٦٢٥٠	٤,١٠٠٣
المانيا	١,٨٩٩٠	٢,٩٧٣٤	١,٢٠٠١	٠,٠١٢٤٧	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٥٩	١,٢٢٢٩
ايطاليا	١٧٧١,٠٠	٢٩١٨,٩٢	١١٨٢,٠٥	١٢,٢٨٢	—	٩٨٤,٩٩	٢٩٣,٧٧	١٩٤٦,٢٤	١٢٠٤,٥٥
اليابان	١٤٥,٩٠	٢٣٩,٤١	٩٦,٢٧	—	٠,٠٨١٦٩	٨٠,٣٨	٢٣,٩٩	١٥٨,٨٥	٩٨,٤٦
سويسرا	١,٤٩٩٠	٢,٤٧٩٤	—	٠,٠١٠٣٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٣٣	٠,٢٤٨٥	١,٦٤٦٥	١,٠٦٩٠
بريطانيا	٠,٦٠٤٤	—	٠,٤٠٣٧	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٣	٠,١٠٠٣	٠,٦٦٤٠	٠,٤١١٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٣٠	٠,٦٦٩١	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٦	٠,١٦٥٩	١,٠٩٩٢	٠,٦٨٠٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٦٦٥,٢٨	اقفال اليوم ٤٠١٣,٢٨	اقفال اليوم ٥٧٢٩,٧٠	اقفال اليوم ١٤٧٢٠,٣٨	اقفال اليوم ٥٥٩١,٥٧
الاقفال السابق ٨٦٢٧,٩٣	الاقفال السابق ٤٠٠٥,٣٣	الاقفال السابق ٥٧١٥,٧٠	الاقفال السابق ١٤٨٢٥,١٧	الاقفال السابق ٥٥٢٧,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	40 1/2	41 1/16
Aluminum	63 1/8	63 3/4
Am Express	101 1/2	101 5/16
Armco	5 7/8	5 11/16
Asarco Inc.	22 1/8	21 15/16
ATetCorp	61 15/16	60 7/6
Atl Richf.	78 1/4	77 7/16
Avon Prod.	76 1/2	78 11/16
Bankamerica Corp.	83	84 1/4
Boeing	43 7/16	43 1/2
Boise CASC	33 1/2	33
Bristol My.	113 1/4	113 3/16
Burlington Northern	98 7/16	98 7/16
Caterpillar	52 5/8	52 5/8
Chase Manh.	67 9/16	68 3/16
Chevron	81 1/4	79 7/16
Chrysler	53 13/16	51 3/4
Citicorp.	146 1/4	144 3/4
Coca Cola	79	79 5/16
Colgate	86 3/4	86 7/16
Columbia Gas	56 1/16	82 7/8
Corning Inc	34	34 11/16
Csx Corp.	47 9/16	47 3/16
Cyprus Amax Min.	13 9/165	13 9/16
Deere	48	48 5/16
Delta Air Lines	127	126 1/8
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	112 7/8	112 3/16
Eastm Kodak	67 3/8	67 15/16
Estee Lauder -A-	64 3/4	65 1/16
Exxon	69 9/16	68 1/2
Ford	52	51 13/16
Genl Dynamics	44 3/8	44 1/2
Gilette	55 7/16	55 3/4
Grace	16 15/16	16 9/16
G.T.E. Corp.	57 1/2	57 5/8
Halliburton	43 1/16	42 1/16
Hilton	31 1/16	30 7/16
Honeywell	77 7/8	79 1/16
INA	17 1/2	17 7/16
Inco Ltd.	13.68	13.31
Intl Bus	110	112 1/4
Intl Paper	43 9/16	43 15/16
ITT Bus	69 5/8	70 3/16
Johns.	73 1/16	71 9/16
Kellogg	40 1/8	40 3/16
Litton	57 1/16	57 1/6
Lockheed Martin	106 7/8	108 3/16
Loews	87 5/8	87 7/16
Mallinckrodt	29 7/8	29 3/8
Merck	127	124 11/16
Merril Lyn.	85	87 11/16
Min Mining	81 1/4	81
Mobil	75 1/4	73 3/4
Monsanto	57 3/4	55 5/8
Morgan	117 7/8	119 1/4
Natl Semiconductor	13 15/16	14 3/16
Navistar	26 7/8	26 5/8
Occ. Petrol.	25 3/8	24 15/16
Olin	43 1/4	42 13/16
Penny	75 1/2	74 5/8
Pepsico	41 3/8	41 13/16
Pfizer	109 3/4	108 7/16
PG er Corp	32 7/16	32 9/16
Pharmacia Up John	42 1/2	42 5/8
Placer Dome	11.06	10.93
PolaroidQuaker	36 3/16	36 5/8
Quaker Oats	55 1/8	55 5/16
Schlumberger	70.68	68.81
Sears Roeb.	59 15/16	61 5/16
Sony Corp Adr.	78 9/16	77 11/16
Tandy	41 7/8	42 7/16
Tenneco	39	38 7/8
Texaco	57 13/16	57
Texas Instr.	53	47 7/8
Textron	72 1/8	72 9/16
Time Warner Inc.	77 13/16	73 3/16
Ual	78 9/16	78 1/4
Union Carbide	46 7/8	45 5/16
Union Pacific Corp	46 3/8	47
Unisys	25 1/2	24 5/8
Utd Techno.	85 5/8	86
US Life Inco Fund	9 5/6	9 5/8
Usx Marathon Grp.	33 1/16	32 3/16
Usx Steel Grp.	32 5/16	31 5/16
Warner Lamb.	62 5/8	60 1/16
Woolworth	-	19
Xerox	91 5/8	92 13/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	113.10	120.00
Accor	1656.00	1632.00
Air Liquide	966.00	995.00
Alspi	788.00	786.00
American Barrick	103.00	104.10
Anglo Amer. C. S.A.	216.30	223.00
ATT	366.00	378.50
Bayer Aktiengesells	284.90	280.90
BCM	472.20	472.20
BHV	733.00	732.00
Bic	438.50	442.00
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	989.00	990.00
Carrefour	3566.00	3501.00
Casino Guichard-Per	465.00	463.80
Casino Gui Per Adp	317.00	314.90
CFF	101.00	102.30
CIE Bancaire	1010.00	1050.00
Club Méditerranée	544.00	550.00
Crédit Lyonnais	606.00	608.00
Danone (ex BSN)	1612.00	1597.00
DMC	162.10	162.60
Du Pont Nemours	433.80	449.00
East Rand Prop	1.40	1.37
ELF-Aquitaine	767.00	794.00
Eridania Beghin	1320.00	1330.00
Esso	573.00	579.00
Eurafrance	3665.00	3760.00
Fives-Lille	498.00	488.00
Galeries Lafayette	5960.00	5930.00
General Motors	413.00	419.00
GTM-Entrepose	596.00	586.00
Hoechst Akt.	271.00	267.00
IBM Corp	660.00	704.00
ICI Ltd Plc	102.00	105.90
LA Rochette	28.45	29.25
Lafarge	600.00	602.00
Legrand	1600.00	1559.00
Legrand ADP	1015.00	996.00
Locindus	881.00	892.00
Longometal-Afrique	100.00	100.00
L'Oréal	3039.00	3089.00
LVMH	1130.00	1155.00
Metaleurop	53.20	54.50
Mitsubishi Corp.	30.25	32.00
Mobil Corp.	445.50	461.10
Moulinex	160.40	160.50
Nicolas	784.00	920.00
Nord-Est	130.00	132.00
Norsk Hydro	260.10	260.10
O.N.A.	722.00	720.00
Petrofina	2410.00	3410.00
Philips Electronics	514.00	511.00
Pinault-Printemps-R	5140.00	5050.00
Primagaz	545.00	533.00
Procter and Gamble	508.00	513.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	325.40	325.00
Saint-Gobain	1144.00	1135.00
SCOR S.A.	340.00	339.00
S.G.E.	256.00	257.90
Shell Transport	40.85	41.00
Siemens AG	361.20	364.40
Skis Rossignol	110.90	114.70
Sommer-Allibert	301.00	303.50
Suez Lyon - Des eaux	980.00	999.00
Thomson-CSF	243.50	245.00
Total	710.00	728.00
Valeo	626.00	630.00
Vallourec	499.00	486.00
Vivendi	1227.00	1216.00
Volkswagen AG	5590.00	5400.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	410.40	407.10
Zambia Copper Inves	10.75	10.35
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.84	5.91
Asda Group Plc	1.95	1.92
Assoc Brit Food	5.641	5.57
BAA	6.665	6.69
Barclays	16.815	16.57
Bass	10.772	10.68
B.A.T.	5.57	5.57
Bicc	1.47	1.47
Blue Circle	3.725	3.75
Boc Group	8.557	8.64
Boots	10.16	9.89
British Petrol	8.63	8.58
British Aerospace	-	-
British Airways	6.62	6.76
British Telecom	6.658	6.515
BTR	-	-
Burmah Oil	11.945	12.00
Cable Wireless	6.64	6.55
Cadbury Schweppes	8.95	8.77
Centrica	0.995	1.00
Charter	6.935	6.80
Coats Viyella	0.845	0.86
Commercial Union	11.05	10.86
Cookson Grp Plc	2.22	2.22
Cordiant	1.342	1.32
Courtaulds	4.47	4.44
Dalgety	4.11	4.11
Diageo	7.04	6.82
Dixons	5.39	5.43
ECC	2.25	2.35
General Accident	13.8	12.75
Genl. Electric C'.	4.988	5.15
GKN	-	-
Glaxo	17.13	17.4
Granada Grp	11.342	11.18
Great Univ. Stores	8.78	8.67
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.7	3.705
HSBC HLDGS	13.65	13.32
ICI	10.391	10.44
Kingfisher	10.263	10.115
Land Sec PLC	9.39	9.4
Legal Gen. Grp.	6.56	6.38
Lloyds	8.66	8.56
Lonrho	3.00	3.03
Lucas	2.567	2.47
Marks Spencer	5.33	5.53
National Power	5.743	5.735
Natwest	10.67	10.68
Pearson Grp.	10.942	10.88
P. and O.	8.450	8.45
Pilkington	1.23	1.27
Prudential Corp.	7.555	7.61
Racal Electronics	3.73	3.90
Rank	3.495	3.49
Reed Intl.	5.343	5.41
Reuters	6.92	6.93
Rexam	2.85	2.87
Rio Tinto	6.80	6.98
Rolls Royce	2.58	2.55
Royal Sun	6.234	6.27
Sainsbury	4.914	4.95
Sears	0.617	0.633
Shell	4.19	4.20
Siebe Plc	12.12	12.02
Std. Chart. Bank	6.52	6.32
Storehouse	2.725	2.70
T.I. Group.	5.250	5.28
Tarmac	1.19	1.22
Tate and LyleTesco	5.01	4.95
Tesco	5.222	5.54
Unit Biscuits	2.555	2.57
Vickers	2.516	2.315
Vodafone Group	7.009	7.12

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	140	142
Bridgestone Corp	3200	3160
Canon Inc	3290	3300
Fuji Bank	547	546
Fuji Photo Film	4720	4730
Hitachi	576	571
Honda Motor	4910	4900
Jal	343	347
Kirin Brewery	1191	1195
Matsushita E Ind	2255	2255
Mitsubishi Corp	711	768
NEC Corporation	1206	1259
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	221	222
Nomura Secs	1565	1350
Pioneer Elec.	2445	2500
Sharp Corp	1050	1102
Sony Corp	11290	11350
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3500	3470
Sumitomo Corp	578	599
Toshiba Corp	545	569
Toyota Motor Co	3470	3520
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2525	2955

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.40	46.20
Bayer AG	84.70	83.70
Bay Mot Werke	1790.00	1790.00
Commerz Bank AG	67.50	67.50
Daimler Benz AG	165.30	170.70
Degussa AG	110.05	111.00
DT Babcock St	112.60	115.50
Dresdner Bank AG	97.75	99.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	500.00
Schering AG	205.30	202.50
Siemens AG	108.60	107.00
Bay Vereinsbank	145.90	142.50
Dt Lufthansa AG	46.50	45.20
Mannesmann AG	170.30	168.40
Preussag AG	617.00	610.00
Thyssen AG	446.50	450.00
Veba AG	117.00	116.30
Volkswagen AG	1672.00	1585.00
Deutsche Bank AG	145.30	144.90
Linde AG	1290.00	1235.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٧	٣,٣٤	١,٧٥	٣,٣٧	٠,٤٣	٤,٦٢	٣,٢٥	٥,٢٨	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٩	٣,٤١	١,٨٣	٣,٥٩	٠,٥٣	٤,٩٥	٣,٣٤	٥,٢٠	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٥	٣,٤٩	١,٨٣	٣,٧١	٠,٥٩	٤,٩٣	٣,٤٦	٤,٩٨	٤,١٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٧,٦٩	٣,٥٩	١,٨٣	٣,٥٩	٠,٦٥	٥,٠٦	٣,٦٠	٤,٧٢	٤,١٦
لسنة	٥,٦٩	٧,٧٥	٣,٨٤	٢,٠٢	٣,٨٣	٠,٦٦	٥,٢١	٣,٨٠	٤,٢٨	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٤٤٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٢٠ سنة	٥,٦٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٨٥	٢٨٥,٣٥
الفضة	٥,٢٢٥٠	٥,١٢٥٠
البلاتين	٣٥٤,٠٠	٣٤٦,٠٠
البلاديوم	٢٧٨,٥٠	٢٨٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥١,٦٠	٢٥٥,٨٠
تشرين أول	٢٤١,٢٠	٢٤١,٥٠
كانون الاول	٢٣٩,٠٠	٢٣٩,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٢,٥٠	١٦٧٤,٠٠
الألومينيوم	١٢٨٦,٥٠	١٢٩٨,٥٠
القصدير	٦١١٥,٠٠	٦٢٤٥,٠٠
النيكل	٤٣٥٥,٠٠	٤٤٥٥,٠٠
الزنك	٩٩٠,٠٠	٩٩٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٦٦٠,٠٠	١٦٨٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٢,٠٠	١٦٦٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	—	—
تموز	١٦١٠,٠٠	١٦٠٥,٠٠
ايلول	١٦٥٢,٠٠	١٦٤٥,٠٠
سكر — أيار	—	—
تموز	٧,٦٣	٧,٦٠
تشرين الاول	٧,٨٤	٧,٨٣
بن — أيار	—	—
تموز	١١٦,٨٥	١١٩,٨٠
ايلول	١١٧,٠٠	١٢٠,٣٠
قطن — أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,٢٠	٧٤,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	—	—
تموز	٢٧٤,٥٠	٢٧٤,٥٠
ايلول	٢٧٧,٠٠	٢٧٩,٢٥
الذرة — أيار	—	—
تموز	٢٢٢,٧٥	٢٢٢,٥٠
ايلول	٢٢٧,٢٥	٢٢٦,٢٥
حبوب الصويا — أيار	—	—
تموز	٦٠٦,٠٠	٥٩٧,٥٠
آب	٦١٧,٠٠	٦٠٩,٢٥
زيت الصويا — أيار	—	—
آب	٢٥,٥٠	٢٥,٢٨
تشرين الاول	٢٥,٢٢	٢٥,٢٠

بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت فيما ارتفع سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥١,٤٣٦ سهما قيمتها ٩٠٨,١٣٢ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ١٤,٠٣٠ سهما من سوليدير "أ"، و٤٠٣١ سهما من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٣٢٩٨ سهما من سوليدير "أ"، و٤٦٠ سهما من سوليدير "ب"، و٩٣٢٠ سهما من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٣,٥٧٤ سهما من بنك بيروت "ج"، و٨٥,٢٠٤ اسهم من بنك بيبلوس "ج" و١١,٤١٩ سهما لحامله من الاسمنت الابيض و١٠,٠٠٠ سهم لحامله من يونيسيراميك.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١١,٨٩ نقطة نسبتها ١,١٩ في المئة واقفل على ٩٩٠,٨٤ نقطة، كما تراجع مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠,٤٤ نقطة نسبتها ٠,٤٩ في المئة واقفل على ٨٩,٩٢ نقطة وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩١,٨١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٦/١٦:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17448	15/06/98	11 4/8	600062	25062	14030	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17448	15/06/98	11 4/8	46662	13679	3298	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18017	15/06/98	12 2/8	109620	50386	4031	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18017	15/06/98	12 2/8	105589	43815	460	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26552	15/06/98	17 4/8	2400	627	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43242	15/06/98	28 4/8	13420	27094	9320	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10621	15/06/98	7	16503	115413	13574	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4552	15/06/98	3 2/16	112342	94000	85204	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5310	12/06/98	3 8/16	149184				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1707	10/06/98	1 4/32	146140				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2039	15/06/98	1 11/32		32480			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2371	15/06/98	1 16/32	11419	11419	11419	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2371	12/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					55000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2940	15/06/98	1 30/32					يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2987	15/06/98	1 31/32	10000	20000	10000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
151436	908132	2.586.999

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٢١	١٢,٥٠	١٢,٩٠	٩٦٨٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٢١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٢١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١٨	٢٠٠٠/٦/١٥	١٦٢١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهرآ	١٤,٢٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهرآ	—	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٥٨٠٠ طن، منها ٢٩٥٠ طناً شحنت في ٢٤٠ مستوعباً. وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما خمس بواخر مسافرة هي: "ماري غولا" و"ضيا" و"زيران" و"ميرميد ٢" و"م. س. ت. ايليانا".

ويتنظر وصول ٣٥ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمى	للشحن	ميترفا
١١	نضال	١٦٠٠ حديداً	سبيريدون
١٢	م. س. ت. ايليانا	٢٤٠/٢٩٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٣	زيران	١٢٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٢٢/١٢٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	١٠٠/١١٠٠ مستوعب	ع. مكاوي
اتدون	مرسين	٦٢/١٢٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
كيليا	الاسكندرية	١٥/٢٨٩ مستوعباً	فرعون
ميري	الاسكندرية	٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
نبتون ميلس	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
ستار كلير	طرطوس	ركاب	هـ. ميلد
ستار فلاير	طرطوس	ركاب	هـ. ميلد
ستويكوبيف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
يونس ك	اسكندرون	للشحن	ناساكا



وظائف

مطلوب

Required salesman for electronic equipment. For appointment Call: 01/353351 - 01/347435 from 9:00 to 5:00 pm.

مطلوب معلمو سندويشات أجنبي وبرمان للمشروب عجلتون. الهاتف ٠٣/٦٥٤٤٣١ – ٠٣/٤٣٧٩٦٠

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية (الرياض) كوافيرات وخبيرات بالماكياج مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال بفندق الماريوت. التلفون ٨٤٠٥٤٠ غرفة ٤٢٢

مطلوب للعمل في الجنوب مندوب مبيعات متجول حامل شهادة BT2 - BT1 - TC - BT او خريج جامعي. التلفون ٠٧/٢٢٢٢٤٣

Medical reps – Experience required. – For South Lebanon + Chouf + Iklim. – Fax C.V. 04/401417 or call John 04/530399

A leading firm requires system analyst - programmer (woman) for its computer sect experience is important (win 95 - foxpro - N.T. - network) full time. Tel. 01/787908

مطلوب موزعين وموزعات لشركة تجارية ثقافة انكليزي – فرنسي، خبرة سنتين او اكثر راتب مع عمولة للاتصال ٠٥/٤٥٦٢٧٠ – ٠٣/٣٠٢٣٩٢

Needed urgently: executive secretary with experience English and French languages required interview from 2:00 to 5:00 p.m. Tél.: 01/841844/5

A research center seeking dynamic & motivated chief accountant. Univ. degree & computer lieterate. Exp. 7-10 years. Call Mr. Elie 01/490566/61 - Fax 01/601787





في تأمين خادمتك الفيليبينية والسرلنكية

شركة جلول للتجارة والخدمات

الروشة ملاصق السفارة الرومانية

ت: ٨٠٠٨٠٣ – ٨٠٣١٤٩ – ٨٦٦٦٨٥/٦ (٠١) – ٢١٢٩٢٩ (٠٣)

Dar An-Nahar seeks a qualified – preferably tri-lingual – executive secretary with at least 6 years of experience. Please submit CV to Ali Haddara, 6th floor, Fares Bldg, Rome St. across from Italian Embassy. ph.: 01-347176.

Sté int'l recherche chef comp./direct. fin.: trilingue, PC - Word - Excel, (AUB - USJ - LAU - USEK etc...) 30-35 ans. 5-7 ans exp. Admin., budget, banque (LC. Corresp.) état fin., audit. Tel: 292094

Retail Company looking for experienced Salesmen/ Women, English literate Call 03/230602 - 653400

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تتقن لغة اجنبية مع الملم في الكومبيوتر للمراجعة ٨٦٦٦١٨ – ٠١/٨٦٦٦١٩

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تتقن الانكليزية والفرنسية مع الملم في الكومبيوتر للمراجعة ٨٦٦٦١٨ – ٠١/٨٦٦٦١٩ المعاش مغر.

Kahraba Engineering requires Electrical engineers - Mechanical engineers 3 years exp. Tel 04/404290/1 - 03/742248

للعمل في السعودية – مطلوب مهندس ديكور عدد ٢ – مندوب مبيعات عدد ٢ للعمل في شركة في مجال التصميم الداخلي والتأسيس. لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٩/٦٢٠٢٥٥ منزل ٠٩/٩٤٢٩١٧ مكتب.

Importante Sté de décoration cherche
(une et un) responsable de vente pour sa salle de vente à Mkalles. français parfait, motorisé, âge 20-35 ans. expérience dans la vente 2 ans min. Salaire selon qualification + commission + assurance.
Tel: (de 8h30 à 15h) (01) et (03) 282009 du lundi au vendredi.

Leading Automobile Distributor needs Spare parts Assistant Manger, English speaking with college degree, knowledge of computer and experience in spare parts field. Fax: 01/601994

Female public relations officer wanted to support marketing department The candidate should have A: – University degree business / marketing. – Language: French / English preferred. – An experience in sales and good knowledge in the local market. – Must be motorized. – excellent salary. – Immediate start. Call: 03/740650

مطلوب مندوب مبيعات لشركة مطابخ الخبرة ضرورية. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٦٩٠٠٠

مؤسسة سياحية تطلب: طباخ درجة اولى، Maître d'Hôtel كومي، آنسة استقبال. للاتصال بالهاتف ٠١/٨٧٨١٣٩/٤٠/٤٣/٤٤/٤٥

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية بطلاقة واستعمال الكومبيوتر مع خبرة. التلفون ٠٣/٢٢٩٥١١

مجلة اقتصادية تطلب مندوبة علاقات عامة لديها خبرة في العمل الصحافي – الاعلاني معاش + عمولة اضافة الى محررة مجازة. للاتصال ٠٣/٦٠٨٠٩٤ – ٤٢٦٠٥٤/٥

Ent. de bât. demande comptable 3-5 ans exp. + informatique possibilité déplacement à l'étranger Bauchrieh 01/894049 - 871586

دروس

خبير قانوني في وضع الانظمة المالية وادارة وتنظيم المؤسسات والشركات المالية والمصرفية والتجارية ٠٣/٢٢١٢٤١

لطلاب الجامعات ورجال الاعمال ولكل السيدات والسادة وللصحافيين ولمضيفات طيران لدروس خصوصية انكليزية. التلفون ٠٣/٢٩٣٨٠١ – ٠١/٢٧٩٠٧٢

عقارات

شقة ٢١٠م.م. بقنايا سوبردولوكس جاهزة للسكن مناظر خلابة ومطلة على البحر ١١٨ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٢١ – ٠١/٨٨٨٠١٧

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢–١–٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م.م. و١٥٠م.م. تقسيط ٤٨ شهراً. التلفون ٠٣/٨٠٧٢٢٠ من ٢ بعد الظهر – ٨ مساءً

للبيع عقار في منطقة مار تقلا – الحازمية مساحة ٨٥٥م.م. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٨٤٢٥

للبيع فيلا في دير القلعة – بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. ارض حي راق مواصفات سوبردولوكس السعر ٦٦٢٠٠٠ دولار السيد ناجي رعد. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي جديد ٣٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف $ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٢٦٢٢٦٦

للبيع شقة ١١٠م.م. فيطرون مشروع ساتيليتي بلا وسيط ٠٣/٩٢٧٠٢٨ – ٠٣/٧١٠١١٠

شقة في جبيل غرفتي نوم وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠$ تقسيط على ١٥ سنة. التلفون ٧٧–٠٩/٥٤٦٦٧٦

للبيع طابق فخم مساحة ٣٠٠م.م. قرب مدرسة الليسيه فردان. التلفون ٠٣/٣٤٠٨١٩ – ٠٣/٢٢٣٠١٠

للبيع عقار بقنايا ٦٠٠م.م. مع دوبلكس ٢٧٠م.م. تراس وحديقة مثمرة وعرائش مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٤٣٣٥٠ – ٠٤/٤١٧٦٢٠

شقة مفروزة على اجمل موقع مطل في بسابا/بعبدا ١٢٠ م.م. موقف مغلق. الاتصال ٠٣/٦٤٠٤٠٦

ادونيس الصناعية جنب فولدا معمل طابق٤ – ٢٦٠م.م × ٣٣٥ $ = ٨٧ الف$ التلفون ٠٣/٢٢٤٠٢٦ – ٠٣/٢٢٤٠٢٨ – ٠٩/٦٥٢٦٥١

زوق مكايل، شقة فخمة حديثة ٣ نوم صالونين مطبخ حمامات شرقات كبيرة ط٦ مطلة على البحر والجبل ٢٣٠م.م ×٣٥٠$=٨٠ الف$ ت ٠٣/٢٢٤٠٢٨ – ٠٣/٦٥٢٦٥١ – ٠٥/٩٥١٤٣٠

شقة نيو سهيلة ١٤٤ م.م مع فرش، تلفون وشوفاج ٥٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٨٠٧٨٢٤

بداعي السفر، شقة ٢٢٠ م.م مفروشة للبيع، منطقة عوكر Belvue ت ٠٣/٨٦١٠٨٢

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٤٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع دوبلكس دولوكس ساحل علما منطقة علمايا ٢٧٠م.م ط ٧–٨ الهاتف ٠٣/٢١٦٩١٥

للبيع كابين في الكورال بيتش ٠٣/٢٢٧٤٢٧

للبيع ارض في سهل الحدث بيروت ٨٠٠٠م.م. بمحاذاة تخطيط الاوتوستراد. التلفون ٠٣/٩٢٦٢٦٦

ارض ٥٨٠م.م. شمال البياضة + رخصة + الممر و٧٢٠م.م. اليسار + رخصة والممر وحفرية واجهة بحرية طرق رئيسية. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٢نوم ابتداء من ٥٩٠٠٠$ تقسيط لغاية ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٣نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ تقسيط لغاية ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

الرملة البيضاء، شقتان فخمتان، ٣٥٠م.م الشقة، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غسيل ٤ حمامات. السعر ١٥٠٠$/الـ م.م. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة سوبردولوكس ط ٥ – ٢٨٠م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة موقف عدد ٢ مناظر خلابة – قريطم – قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران. الهاتف ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

محل طابقان ارضي وعلوي مساحة الطابق ٥٢م.م. × ٢ حارة حريك اوتوستراد المطار الحازمية التلفون ٠٣/٤٢٠٢٩٤

للبيع في ادما عقاران مساحة ١١٢٤م.م. و١٢٥٩م.م السعر ٥٧٥٠$ للمتر المربع. ت ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ.

محل تجاري في انطلياس ٣٥م.م. يتحول الى ٧٠م.م مع موقف السعر النهائي ٣٥٠٠٠$. ت ٠٣/٦٢٤٦٥١

للبيع في ساحل علما عقاران المساحة من ١٢٨٠م.م. الى ١٤٠١م.م السعر ٤٠٠$/م.م الهاتف ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ.

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع بناء الجميزة ١٥١م.م ٢٥٠,٠٠٠$ بلا وسيط وارض روميه ٢٨,٠٠٠م.م. طريق عام ١٢٥$/م.م ت ٠٣/٦٠٢٦٢٨

للبيع ارض ٢٠٠م.م. ساسين على اوتوستراد صوت لبنان مثلثة ٢٠٠٠$/م.م. بلا وسيط نقداً التلفون ٠٣/٦٠٢٦٢٨

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٩ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

كابين/الرمال/ بدون دوش/ ١٧.٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع ارض في الرابية وسط المتن منطقة فيلات Zone A ١١٠٠م.م سعر ٦٥٠,٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٢١٢٤١

L'Olivier 2. mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb + chauffage + A/C + parking 2 voit./ Appt. prix: 85000$. Tél.: 03/656766

Jisr-el-Bacha, Bur. Clinique Habit 60m² x 550$ = 33000$ Tel 03/653650 - 05/951430

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige. ت ٠٣/٢١٦١٧٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

للايجار

للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م. بئر ارتوازية موقف سيارة منطقة بشامون اليهودية (منطقة المدارس) ٠٣/٨٨٠٢٢٢

للايجار شاليه ساتيلتي ١٤٥ م.م ٢ نوم + غرفة خادمة مفروشة ومجهز + حديقة كبيرة. ت ٠٣/٨٧٨٨٦٨

للايجار شقة فخمة وصالة عرض تصلح لبنك ومستودع تلة الخياط مقابل خيام الهنا. التلفون ٠٣/٢٩٩٢٤٨ – ٠١/٢٩٨١٠٨ – ٠١/٧٨٦٤٢٧

Safra marine chalet duplex 3 mois et demi 4500$ Tél 03/224028 - 03/653650 - 05/951430

A louer chalet et cabine à Samaya 40m² avec ou sans parking 03/254891

للايجار شاليه سمايا بلوك (H) ٤٠م.م. مع غرفة نوم جهة البحر ط ٣ موسمي او سنوي. ت ٠٣/٦٢٧٤٨٤ – ٠٣/٢٦٨٢٠٨

شقة فخمة للايجار في الرابية. الاتصال بالارقام ٠٤/٤٠٢٢٩٩ – ٠٤/٤١١٥٦١

Luxurious appt. 300m² - Rabieh fire place /armed doors/ 3 B/R 2 S/R large kitchen t.v. room./ pr pkg 2 cars. Call 03/606175

ايجار مكتب ٨٥م.م. بناء جديد موقف مؤمن، طريق عام جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

للايجار كابين في الرمال السعر مقر Bloc C للاتصال ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠٣/٣٠١١٥٢

للايجار شقة مفروشة – عاليه – الصيفي ٣ نوم – صالونان طعام – ٣ حمامات – مطبخ ط ٤ مع مصعد. ت ٠١/٧٣٥١٥٨ – ٠٣/٧٧٠٥٩٦

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم صالون وتوابعها قريطم مدام كوري قرب قصر الحريري ٠٣/٦١٥٥٢٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩

متفرقات

Do you Want to Buy a Good Running Business for you or your Son?

Contact Ascot now!

ASCOT S.A.R.L.
Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

متوفر الآن
سجل المساهمين
سجل النزلاء
سجل العينات
سجل الموظفين
سجل الجلسات
دفاتر المحاسبة
في مكتبة النجمة ش.م.ل.
وكافة فروعها

A vendre chez Animals, 2 chiots, Berger Allmand & Huskie Tél: 03/822025 - 03/251827

للبيع مطبعة الماتية ١٠٠×٧٠ ومروحة هايدل برغ حالة جيدة الاتصال ٠٧/٣٤٧٢٥٦

مفروشات

للبيع بيانو خشب ورد فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

سيارات

Volvo 940 Station 94L.L 19,760.000$ 13,000 Chevrolet Tahoe 97 full L.L. 53,200,000 $35,000 Credit Facilities up to 3 years. Tél.: nos: 01/615715

مرسيدس 91/560 SEL فول اوبشن خارقة كل الزوائد وBMW 91/525 ٢٤ صباب فول اوبشن خارقة ٠٣/٦٩٩٦٥٥–٠١/٨٠٢٦٢٦

جيب Grand Sherokee ليمتد 95/4x4 MPV 5. 2 فول اوبشن فضي/ مذهب الملتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

91 Qu 5 Infiniti لون لولو فول اوبشن حالة ممتازة. الهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

للبيع ليموزين لنكولن تاون كار في حالة ممتازة بيضاء، م ٨٦ سعر نهائي $6900 الاتصال ٠٣/٨٠٠٥٧٨

مبيدات

كلين انسكتس
مبيدات حشرات
كفالة لمدة سنة
تنظيف
موكيت وسجاد
التلفون: ٠١/٣١٩٢٠٤
٠١/٣٧٤٧٨٠

مكتبة النجمة ش.م.ل.
فرع طرابلس
تطلب
• مندوبي مبيعات حائزين على شهادة البكالوريا كحد أدنى.
• فنيين خريجي المعاهد المهنية: اختصاص إلكترون.
على أن يكونوا لبنانيين ومن سكان مدينة طرابلس حصراً.
الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع نسخ عن الشهادات، الخبرة، إخراج القيد، سجل عدلي.
إلى فاكس رقم: ٣٥٤٧٤٧ (٠١) – بيروت

MOUAWAD-EDDÉ SARL.
has the opportunity for a
SYSTEM ENGINEER
The candidate must be knowledgeable in Hardware, Windows NT, network maintenance, AutoCAD operations, and database in general.
PLEASE SUBMIT YOUR CV OR CALL AT THE FOLLOWING ADDRESS:
• Borj Al Ghazal 15th floor, Fouad Chehab Avenue, Tabaris-Beirut
Tel: (01) 215282, 202810/1, 219225 • Fax: (01) 219226

UNI Lebanon S.A.L.
Authorized Exclusive Distributors of:
UNISYS
Computer and Information Systems
Are Recruiting
Engineers in Computer and Communication
Technicians in Computer and Electronics
Sales Representatives
Call for appointment or send C.V. (01) 39 86 76

بيان إلى دور النشر في لبنان

تدعو نقابة اتحاد الناشرين في لبنان دور النشر اللبنانية التي لها ديون مستحقة لدى الشركة الوطنية للكتاب في الجزائر وديوان المطبوعات، الاتصال بالنقابة على الأرقام التالية: ٨٦٦٦١٨–٨٦٦٦١٩–٧٨٥١٠٧–٠١/٧٨٥١٠٨

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

النقيب	أمين السر
سميرة عاصي	بشار شبارو

AN INTERNATIONAL FOREIGN BANK IS SEEKING TO RECRUIT:

JUNIOR CREDIT ANALYST
- UNIVERSITY GRADUATE
- 2 TO 3 YEARS EXPERIENCE IN BANKING FIELD
- EXCELLENT IN ENGLISH AND FRENCH

SENIOR CREDIT ANALYST
- UNIVERSITY GRADUATE
- 5 YEARS EXPERIENCE IN BANKING FIELD (CREDIT ANALYSIS DIVISION)
- EXCELLENT IN ENGLISH AND FRENCH

WE OFFER CAREER OPPORTUNITY

QUALIFIED CANDIDATES SEND THEIR C.V TO FAX No.: 01/33 29 32
CONFIDENTIAL TO PERSONNEL DEPARTMENT

Kuwait's leading Automotive Distributor has an opening for an

ORDERING & OPERATIONS MANAGER

The ideal candidate would be a university graduate in Business, Computer Science or Engineering with a minimum of 3 years managerial experience in an Automotive or similar environment with strong communication and inter personal skills and hands on PC skills.

Please send your CV. to:

The Recruitment Manager on Fax No. (965) 483 2374



CAREER OPPORTUNITIES IN UAE

How would you like to be a part of an organisation that operates in 15 countries. Employs 20,000 professionals. Has a portfolio of 25 top international brands. And is known globally by one name: Jumbo

SALES MANAGER-IT:UAE (AED 6,000-8,000+Housing+Perks)
Graduate with atleast 7 years IT sales experience. In-depth understanding of the IT market (both software & hardware) and the ability to interact with senior management levels imperative.

SALES MANAGER -INSTITUTIONS: UAE (AED 6,000-8,000+Housing+Perks)
Graduate with a minimum of 8 years experience in sales, preferably in consumer electronics/durables. Should display a high degree of motivation and commercial awareness and have a shirt-sleeve approach to getting the job done.

SALES MANAGER-OA:UAE (AED 6,000-8,000+Housing+Perks)
Graduate with around 8 years hard-core field sales experience. Must have an exposure to selling OA products with an enviable track record, excellent communication skills & strong leadership qualities.

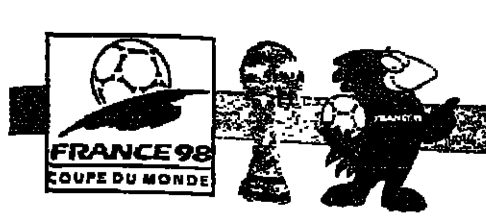
SALES EXECUTIVES (AED 3,000-5,000 + Shared housing +Perks)
Graduates around 25 years with at least 2-3 years solid on-the-road experience in selling office automation products to retail & insitutional markets.

MANAGER-PUBLIC RELATIONS: UAE (AED 6,000-8,000 +Housing+Perks)
Preferably Graduate in Advertising/Corporate Communications with at least 6-8 years experience in an advertising company/PR agency. Crucial Requirements:- Excellent communication skills and the ability to manage the external business environment.

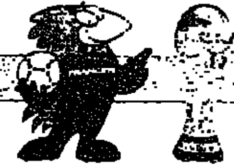
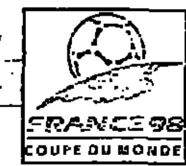
EXECUTIVE SECRETARY (AED 4,000-6,000+Shared Housing +Perks)
Graduate, 28-35 years with excellent English communication skills, strong PC skills, pleasant personality & should have worked in a multi-national organisation in a similar capacity.

Note: Higher start can be considered in exceptional cases

Fax or Email Your CV To: Vice President-HRD
Jumbo Electronics Co.Ltd. (LLC),
P.O.Box. 3426, Dubai, UAE Fax: 00971-4-447353/
E-Mail: jumbohrd@emirates.net.ae. Website:http://www.jumbocorp.com
Interviews will be held in Beirut 24-28 June'98



رياضة وألعاب

البرازيل أوّل المتأهلين للدور الثاني بعد فوزها على المغرب ٣-٠ سجّل رونالدو احداها وصنع أخرى
وتعادل اسكوتلندا ونروج ١-١ أجّل حسم المركز الثاني الى مباراتي ٢٣ حزيران



رونالدو مسدداً الكرة ليسجل الاصابة الأولى للبرازيل في مرمى الحارس المغربي ادريس بن ذكري. (أب تيليفوتو)

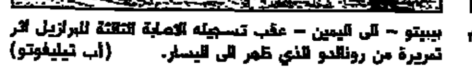


ريفالدو – الى اليمين – مسجلاً الاصابة الثانية للبرازيل امام ساعد الدفاع المغربي طاهر الخلج. (أب تيليفوتو)



بيبيتو – الى اليمين – عقب تسجيله الاصابة الثالثة للبرازيل اثر تمريرة من رونالدو الذي ظهر الى اليسار. (أب تيليفوتو)

صديقة رونالدو سوزانا ويرنر تشجع الفريق البرازيلي على ملعب نانت. (رويترز تيليفوتو)



تأهلت البرازيل امس للدور الثاني في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بعد تحقيقها فوزا لافتا ونظيفا على المغرب ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) وتصدرها مجموعتها الاولى. وهي اول فريق يتأهل.

وقبل ذلك تعادل اسكوتلندا ونروج ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) فتأجلت معرفة الفريق الثاني الذي سيرافق البرازيل الى دور الـ١٦، علما ان لنروج نقطتين ولكل من اسكوتلندا والمغرب نقطة واحدة.

وتقام المباراتان الاخيرتان في هذه المجموعة الثلثاء ٢٣ حزيران، فتلتقي البرازيل نروج، وتلتقي اسكوتلندا المغرب.

البرازيل – المغرب

على ملعب "ستاد دولابوجوار" في نانت وامام ٣٣٢٦٦ متفرجا، باتت البرازيل اول دولة تتأهل للدور الثاني بفوزها على المغرب ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) واحرازها بطولة المجموعة الاولى قبل ختام مبارياتها بمرحلة واحدة.

ورفعت البرازيل التي تسعى لاحراز كأس العالم للمرة الخامسة، رصيدها الى ست نقاط من مباراتين ما يعني ان نتيجة مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد نروج الثلثاء ٢٣ حزيران لن تؤثر على مركزها حتى لو خسرت، في حين يستمر الصراع على المركز الثاني بين الفرق الثلاثة الاخرى. فاذا فازت نروج على البرازيل صعدتا معا الى الدور الثاني، اما اذا خسرت فان الفريق الفائز في المباراة بين اسكوتلندا والمغرب يرافق البرازيل التي ستلعب في الدور الثاني على ملعب "البارك دي برنس" في باريس ضد الثاني في المجموعة الثانية.

وخاض المنتخب البرازيلي المباراة بالتشكيلة نفسها التي واجهت اسكوتلندا باستثناء حلول ليوناردو محل جيوفاني في خط الوسط. وحاول المنتخب المغربي الذي تعادل في مباراته الاولى ونروج ٢-٢، اعتماد مصيدة التسلل كبح جماح المهاجمين البرازيليين ونجحت خطته في الدقائق الخمس الاولى اذ الغى الحكم اصابة سجلها ليوناردو المتسلل. الا ان الامر اختلف في ما بعد نظرا الى سرعة لاعبي المنتخب الاصفر. ورفع ريفالدو الكرة "لوب" من فوق الحارس المغربي المتقدم ادريس بن ذكري، لكن كرته علت العارضة. وارتكب الدفاع المغربي خطأ قاتلا في الدقيقة التاسعة عندما ترك رونالدو من دون مراقبة بعدما تلقى الكرة طويلة من ريفالدو فحضرها لنفسه وسددها من حافة المنطقة قذيفة على يمين الحارس الذي قفز اليها متأخرا، مسجلا اصابة السبق للمنتخب البرازيلي وهي الاولى له دوليا في مبارياته الاربع الاخيرة. ثم تراخى اللاعبون البرازيليون وأتاحوا لمنافسيهم ان يبادلوهم الهجمات انما من دون نتيجة. وحذر الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف اللاعب المغربي سعيد شيبا شفهيا بعدما ركل رونالدو الذي عولج في الملعب وخرج وعاد وارسل طاهر الخلج الكرة برأسه فوق المرمى البرازيلي اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٣٢. ومن هجمة مرتدة بعد دقيقة و احدة مرر الظهير الايسر روبرتو كارلوس الكرة عرضية داخل المنطقة المغربية فتخطت رونالدو بسنتيمترات. وتلقى اللاعب المغربي عبد الجليل حدا بطاقة صفراء لمخاشنته كافو في الدقيقة ٣٤. وحصل المنتخب البرازيلي على ضربة ركنية في الدقيقة ٤٣ رفعها ليوناردو داخل المنطقة واخطأها الحارس المغربي واصطدمت بقدم حدا وكادت تدخل المرمى لو لم يبعدها نور الدين نايبت برأسه عن خط المرمى. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، مرر الظهير الايمن المتقدم كافو الكرة عرضية داخل المنطقة الى ريفالدو الذي تابعها بيسراه فلامست يد الحارس بن ذكري واستقرت في مرماه مسجلا الاصابة الثانية للمنتخب البرازيلي.

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، استخلص رونالدو، افضل لاعب في العالم في السنتين الاخيرتين، الكرة من مدافع مغربي على خط الملعب في الجهة اليسرى وراوغ مدافعين ودخل المنطقة ومررها عرضية تخطت الحارس الى بيبيتو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى مسجلا الاصابة البرازيلية الثالثة. وخطف بن ذكري الكرة قبل ان يسددها رونالدو اثر لعبة مشتركة مع ليوناردو في الدقيقة ٥٥. ثم اطلق رونالدو قذيفة قرب القائم. وشدد المنتخب المغربي ضغطه املا في اصابة رد الاعتبار وشن هجمات عدة، لكن أيا من مهاجميه وخصوصا حدا وصلاح الدين بصير ومصطفى حجي لم يستطع اختراق الدفاع البرازيلي او تهديد حارس مرماه كلوديو تافاريل. واجرى المدرب البرازيلي ماريو زاغالو ثلاثة تغييرات واشرك دوريفا وادموندو ودنيلسون مستغلا تقدم فريقه بفارق ثلاث اصابات. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق انكشف المرمى البرازيلي امام اللاعب الاحتياطي المغربي غريب امزين لكنه اطاح الكرة فوق العارضة.

مثل البرازيل: كلوديو تافاريل – كافو، ألدير، جونيور بلياتو، روبرتو كارلوس – سيزار سامبايو (دوريفا)، دونغا، ليوناردو، ريفالدو (دنيلسون) – بيبيتو (ادموندو)، رونالدو.

ومثل المغرب: ادريس بن ذكري – عبد الاله صابر (لحسن ابرامي)، نور الدين نايبت، يوسف روسي، عبد الكريم الخضيروي – سعيد شيبا (غريب امزين)، طاهر الخلج، يوسف شيبو، مصطفى حجي – صلاح الدين بصير، عبد الجليل حدا "كاماتشو" (علي الخطابي).

قاد المباراة الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف.

اسكوتلندا – نروج

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٣٠٢٣٦ متفرجاً، تعادلت اسكوتلندا ونروج ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الثالثة للمجموعة الاولى، فبلغ رصيد اسكوتلندا نقطة من مباراتين ورصيد نروج نقطتين.

ويخوض الفريقان مباراتهما الاخيرة ضد المغرب والبرازيل على التوالي، مع العلم ان اسكوتلندا لا تزال تطمح الى تخطي الدور الاول للمرة الاولى في ثماني محاولات، وان نروج لا تزال تتطلع الى فوز اول لها في النهائيات بعد خسارتها امام ايطاليا ١-٢ عام ١٩٣٨ وتعادلها والمكسيك ١-١ عام ١٩٩٤، فضلاً عن تعادلها مرتين والمغرب من دون اصابات و٢-٢ قبل ايام.

وبدأ مدرب المنتخب الاسكوتلندي كريغ براون المباراة بالتشكيلة التي خسرت امام البرازيل ١-٢ الاسبوع الماضي، في حين اجرى مدرب المنتخب النروجي ايغيل اولسن ثلاثة تغييرات في التشكيلة التي تعادلت والمغرب ٢-٢، فابدل رور ستراند وستاله سولباكن وفيدار ريسيت باويفيند ليونهاردسن واريك ميلاند واولي غونار سولسكيار.

وكان الاسكوتلنديون افضل في ثلث الساعة الاول، معتمدين على صمام الامان خلفاً كولن هندي والمخضرم جون كولنز وسطا وكريستيان دايلي جناحا ايسر وكيفن غالاكر جناحاً ايمن وبينهما غوردون دوري. اما النروجيون فارتدوا للدفاع املا في الخروج بنقطة على رغم ان مباراتهم الاخيرة ستكون مع البرازيل. وكاد الاسكوتلنديون يسجلون اصابة مبكرة في الدقيقة الثالثة عندما عكس غالاكر الكرة الى دايلي فلعبها برأسه قرب مرمى الحارس فروده غروداس لكنها لم تجد المهاجم المتابع. وفي الدقيقة ١٢ شق غالاكر طريقه يميناً ورفع الكرة داخل المنطقة وحولها دوري برأسه الى جانب القائم الايمن. وبدأ النروجيون يخرجون من منطقتهم تدريجاً حتى لاحت لهم فرصة اولى في الدقيقة ٢٧ اذ تلقى رور ستراند الكرة من كيتيل ريكدال وسدد بين يدي الحارس لايتون. ثم اطاح ستاله سولباكن الكرة فوق العارضة في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من ستراند.

واستعاد الاسكوتلنديون المبادرة اواخر الشوط الاول انما من دون خطورة على مرمى غروداس، قبل ان يفاجئ الفريق الاحمر الفريق الاصفر باصابة في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني عندما عكس ريسيت الكرة من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى لمرمى لايتون فاودعها هالفارد فلو (غير المراقب) برأسه ساحباً الزاوية اليسرى القريبة مسجلاً الاصابة النروجية. وسارع المدرب براون الى التغيير وكان موفقاً اذ ابدل كالدروود ثم كولن جاكسون بديفيد وير وجاكي ماكنمارا. وشن الاسكوتلنديون سلسلة هجمات عبر الجناحين بعدما سيطروا على منطقة الوسط، بينما كثف المدرب اولسن عدد المدافعين حفاظاً على الاصابة والنقاط الثلاث. لكن صمود هؤلاء لم يدم، فقد نجح منافسوهم المخضرمون في ادراك التعادل في الدقيقة ٦٧ عندما مرر وير الكرة امامية الى كريغ بيرلي فلعبها ساقطة "لوب" جميلة داخل مرمى غروداس مسجلاً الاصابة الاسكوتلندية. ولاحت للفريق الاسكوتلندي فرصة لتعزيز اصابته باخرى في الدقيقة ٧٤ عندما تلقى بيرلي الكرة من دوري واطلقها قذيفة حولها غروداس ضربة ركنية.

وصرح براون بعد المباراة انه كان عليه ان يراهن بعد الاصابة النروجية واثمر رهانه اصابة جميلة، مشيراً الى ان فريقه فقد السيطرة على مجريات اللعبة عشر دقائق بعد اصابة فلو، قبل ان يستعيد المبادرة حتى نهاية المباراة. ولاحظ ان فريقه اعتاد ان يرد بعد ان تهتز شباكه كما حصل اما البرازيل، لكنه يتمنى ان يسجل اولاً في المباراة التالية وان يقاوم حتى النهاية.

واعرب اولسن عن خيبته للطريقة التي فقد فيها فريقه سيطرته على المباراة.

مثل اسكوتلندا: جيم لايتون – طوم مويد، كولن هندري، كولن كالدروود (ديفيد وير)، كريستيان دايلي، دارين جاكسون (جاكي ماكنمارا)، كريغ بيرلي، بولس لامبرت، جون كولنز، كيفن غالاكر، غوردون دوري.

ومثل نروج: فرودن غروداس – ستيغ اينغه بيورنبي، دان ايغين، روني يونسن، هنينغ برغ (غونار هالله)، فيدار ريسيت (ايغيل اوستنستاد)، ستاله سولباكن، كيتيل ريكدال، رور ستراند، هالفارد فلو (يان ياكوبسن)، تور اندريه فلو.

قاد المباراة الحكم المجري لازلو فاغنر.



المهاجم النروجي هالفارد فلو – الى اليمين – مسجلاً برأسه اصابة فريقه على يسار الحارس الاسكوتلندي جيم لايتون، وبدا الى اليسار المدافع الاسكوتلندي كريستيان دايلي. (أب تيليفوتو)



ساعد الدفاع الاسكوتلندي كريغ بيرلي – الى اليمين – يهم بارسال الكرة الى شباك الحارس النروجي فروده غروداس – الى اليسار – امام المدافع النروجي ستيغ بيورنبي. (أب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الاولى

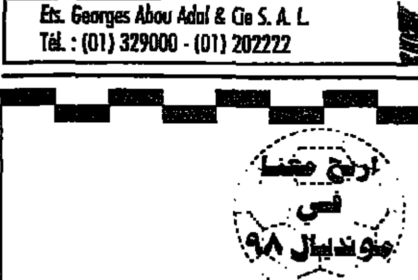
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٢	٢	–	–	٥	١	٦
نروج	٢	–	٢	–	٣	٣	٢
أسكوتلندا	٢	–	١	١	٢	٣	١
المغرب	٢	–	١	١	٢	٥	١

المباراتان الأخيرتان: أسكوتلندا – المغرب (سانت إتيان)، البرازيل – نروج (مرسيليا) الثلثاء ٢٣ حزيران.

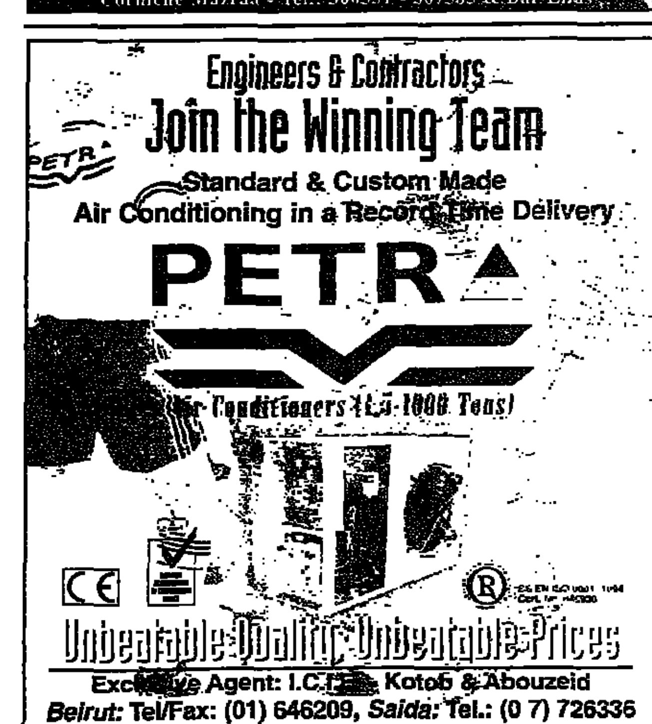
لائحة الهدافين لكأس العالم

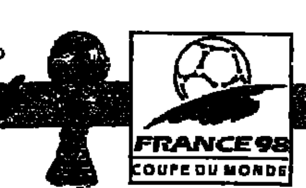
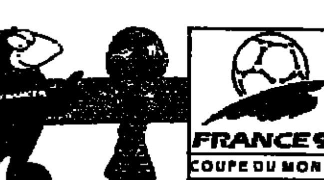
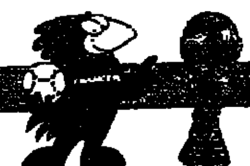
باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر المباريات الـ ١٨ الاولى، كالآتي:

- اصابتان: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك).
- اصابة: سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان إيغين وهالفارد فلو (نروج)، عبد الجليل حدا ومصطفى حجي (المغرب)، كريستيان فييري وروبرتو باجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا (الكاميرون)، طوني بولستر (النمسا)، مارك ريبر (الدانمارك)، كريستوف دوغاري وتييري هنري (فرنسا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، ماتيو أديبوجو وصنداي اوليسيه وغاريا لاوال (نيجيريا)، فرناندو هييرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي ودافور سوكر (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، ماسيوك – جو (كوريا الجنوبية)، ألان شيرر وبول سكولز (انكلترا)، أدريان إيلي (رومانيا)، أندرياس مولر ويورغن كلينسمان (ألمانيا).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا).







رياضة وألعاب

الأربعاء مباراتان في المجموعة الثانية
٦,٣٠ تشيلي – النمسا ■ ١٠,٠٠ ايطاليا – الكاميرون

تجري اليوم مباراتان في المجموعة الثانية للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في كرة القدم، تشيلي – النمسا في سانت اتيان الساعة ٦,٣٠ مساء بتوقيت بيروت، وايطاليا – الكاميرون في مونبلييه الساعة ١٠,٠٠ ليلاً.

تشيلي – النمسا

على ملعب "ستاد جوفروا غيتار" في سانت اتيان، تلتقي تشيلي والنمسا.

وكانت تشيلي لربكت ايطاليا في مباراتها الاولى وتعادلت وايلها ٢ – ٢ بعدما انتزعت ايطاليا نقطة بفضل ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها لروبرتو باجيو في الدقائق الاخيرة. كذلك تعادلت النمسا والكاميرون ١ – ١ بعد لقاء كان الكاميرونيون فيه هم الافضل.

وقد اطمأن الجهاز الفني للمنتخب التشيلياني الى سلامة المهاجم مارتشيلو سالاس، صاحب الاصابتين في مرمى ايطاليا والذي رفع رصيده الى ٢٤ اصابة في ٣٤ مباراة دولية، بعدما شكا من تقلص عضلي خلال التدريب. وقال المدرب نلسون اكوستا انه سيخوض المباراة بمهاجمين اثنين كما فعل امام ايطاليا هما سالاس وايفان زامورانو الذي جمع ٢٢ اصابة مع المنتخب. واضاف ان فريقه على استعداد لمواجهة غريمه النمسوي والفوز ليقترب اكثر من بلوغ الدور الثاني. ورأى ان النمسا بدت افضل امام الكاميرون منها في مبارياتها الاعدادية عشية الدورة.

وابدى مدرب المنتخب النمسوي هربرت بروهاسكا اعجابه باداء تشيلي امام ايطاليا وخصوصا الطريقة التي ضغط فيها منتخبها في الشوط الاول. وقال ان فريقه سيحاول أن يشل خطورة سالاس وزامورانو بقطع خطوط التموين في وسط الملعب، مشيرا الى انه لا يكفي السيطرة على التشيليانيين بل ينبغي اخذ المبادرة ايضا. ولم يقرر بروهاسكا بعد ما اذا كان سيلعب بمهاجم واحد هو طوني بولستر، صاحب اصابة التعادل في مرمى الكاميرون والذي سيخوض اليوم مباراته الدولية الـ ٩٢، وهو رقم قياسي، او بمهاجم ثان ربما كان ايفيكا فاستيتش او ماريو هاس.

يحتمل ان يمثل النمسا: ميكايل كونسل (١) – فولفغانغ فايرسينغر (٥) – بيتر شوتل (٣)، انطون بفيفر (٤) – مارالد تشيرني (١٣)، ديتمار كوبلور (٢٢)، رومان مايليش (١٧)، هايمو فايفنبرغر (٨)، ارنولد فيتل (١٥)، اندرياس هرتسوغ (١٠)، طوني بولستر (١٩).

ويمثل تشيلي: نلسون تابيا (١) – رونالدو فوينتيس (٣)، مويزيس فيلارويل (١٥) – خلافيير مارغاس (٥)، بدرو ريس (٦)، فرنشيسكو روخاس (٤) – كلارنس اكونا (٨)، نلسون بارافويز (٧)، فابيان استاي (٢٠) – ايفان زامورانو (٩)، مارتشيلو سالاس (١١).

يقود المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

ايطاليا – الكاميرون

على ملعب "ستاد دو لا موسون" في مونبلييه، تلتقي ايطاليا والكاميرون.

ولم يحسم مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني، بعد التعادل وتشيلي ٢ – ٢ في المباراة الاولى، تشكيلته. وقال ابنه المدافع باولو مالديني للصحافيين عشية المباراة لن مشكلة والده تكمن في خط الهجوم لان امامه خيارين: الاول هو خوض اللعبة بمهاجمين اثنين كما فعل امام تشيلي وهما روبرتو باجيو وكريستيان فييري هداف اتلتيكو مدريد والدوري الاسباني، والثاني خوضها بثلاثة مهاجمين باضافة اليساندرو دل بييرو بعد شفائه.

وقال فييري، الذي سجل الاصابة الاولى في المباراة ضد تشيلي، انه لا يعرف ما سيقرره المدرب او من سيلعب، مشيرا الى انه اذا ارتأى مالديني خوض المباراة بثلاثة مهاجمين فسيلعب هو في الوسط بين باجيو يسارا ودل بييرو يمينا. واضاف ان التدريب عشية المباراة كان خفيفا واشرك مالديني ثلاثة مهاجمين كان التفاهم بينهم تاما. ولاحظ المدرب أن لاعبي المنتخب الكاميروني الذي تعادل والنمسا ١ – ١ في مباراته الاولى، يتمتعون بلياقة بدنية عالية وقد تحسنوا تقنيا بقيادة المدرب الفرنسي كلود لورواء الا ان نوعيتهم لا تزال مجهولة.

اما لوروا فأقر بان ايطاليا هي المرشحة للفوز ولكن في وسع فريقه الناشئ ان يفجر مفاجأة. وقال انه سيعتمد على ريغوبرت سونغ وبيار نجانكا في الدفاع وعلى لاعب سمبدوريا الايطالي فرنسوا اومام – بييك في الهجوم، مع العلم ان اومام – بييك سجل الاصابة الاولى في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

ويذكر ان رصيد دل بييرو وباجيو وفييري مع المنتخب الايطالي يبلغ ٣٢ اصابة، بينما سجل اومام – بييك ٤٨ اصابة في ٧٢ مباراة دولية مع المنتخب الكاميروني.

يحتمل ان يمثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا (١٢) – اليساندرو كوستاكورتا (٥)، باولو مالديني (٣)، اليساندرو نيستا (٦)، فابيو كانافارو (٤) – انجيلو دي ليفيو (١٥)، ديميتريو البرتيني (٩)، روبرتو دي ماتيو (١٦)، دينو باجيو (١١) – كريستيان فييري (٢١)، روبرتو باجيو (١٨) او اليساندرو دل بييرو (١٠).

يمثل الكاميرون: جاك سونغو (١) – بيار نجانكا (٦)، ريمون كالا (٥)و، ريغوبير سونغ (٤) – جوزف ندو (١٥)، ديدييه انجيبو (٨)، باتريك مبوما (١٠)، اوغوستين سيمو (١٤)، بيار دومي (٣) – ساموييل ايبوا (١٨)، فرنسوا أومام – بييك (٧).

يقود المباراة الحكم الاوسترالي ادوارد ليني.

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

الرئيس المنتخب لـ"الفيفا" ينتقد عدم تشدّد الحكّام

صرح الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السويسري سيب بلاتر، عقب مباراة المانيا – الولايات المتحدة ليل الاثنين، انه يعتزم ان يذكر شخصياً بعض الحكام بواجباتهم من أجل ان يكونوا أشد صرامة ولاسيما في معاقبة العرقلة من الخلف، وحراس المرمى الذين لا يحترمون قاعدة الثواني الست.

وقال: "لقد نسي الحكام العرقلة من الخلف وقاعدة الثواني الاربع الى الست للحارس. فالحراس ميالون الى الاحتفاظ بالكرة اكثر مما يسمح به النظام ولم أر جزاء من الحكام". وأضاف، "انه قرار للانترناشونال بورد اقترن بموافقة اللجنة التنفيذية للفيفا ولا يعود الى الحكام تقرير تنفيذه. والواقع انه حصلت في بعض المباريات عرقلات من الخلف كانت تستحق بطاقة حمراء".

وكان مفترضاً ان يتوجه امس الرئيس الحالي لـ"الفيفا" خوان هافلانج الى مكان اقامة الحكام في غريسي، لتذكيرهم بالقواعد الجديدة. واكد بلاتر انه "اذا تعذر عليه الذهاب، فسأذهب أنا".

وأسف الرئيس المنتخب للاحداث التي تسبب بها مثيرو الشغب، لكنه لفت الى ان "الفيفا" لا تملك قوة شرطة والنظام هو من مسؤولية اللجنة المنظمة والسلطات المحلية". وقال: "علينا ان نتوقع مثل هذه الاحداث لان كرة القدم تثير كثيراً من الاهواء القوية ويجب الاستعداد لها دائماً".

على صعيد آخر، لمح بلاتر الى ان تجربة استضافة بلدين هما اليابان وكوريا الجنوبية كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢ قد لا تتكرر، اذ قال في تصريح له ان من شأن المداورة القارية التي يتمنى تطبيقها في تنظيم نهائيات كأس العالم وان تيسر ترشيحاً افريقيا محتملاً لسنة ٢٠٠٦ "شرط ان يكون ترشيح بلد واحد لا ترشيحا مقتسماً". واضاف ان ثمة شرطاً آخر هو ان ينعم البلد المرشح بالبنى والوسائل التي تتفق ودفتر الشروط للاتحاد الدولي.

■ حيّت الصحف الالمانية "البداية الصاعقة" لمنتخب بيرتي فوغتس في نهائيات كأس العالم بفوزه على الولايات المتحدة، لكنها أجمعت على ان سيادته لم تكن مطلقة وعلى ان عليه ان يفعل المزيد ويكون أفضل اذا كان يطمح الى بطولة العالم.

ولاحظت صحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار ان الفريق الالماني لم يفعل شيئاً بعد اصابته الاولى وهذا خطأ فادح. وأشادت بالكابتن يورغن كلينسمان، وكذلك فعلت صحيفة "الاكسبرس" الصادرة في كولونيا التي قالت ان المهاجم المخضرم أسكت جميع الذين كانوا يشككون في قدراته. واضافت ان المانيا اكتفت بنقاطها الثلاث الاولى وان "كرة القدم للرجال الآتين من بلد الفرص غير المحدودة لم يتعد امكاناته المحدودة". وحذرت الفريق من "اليوغوسلاف" الذين هم من غير عيار هؤلاء "الاميركيين المسالمين".

ورأت صحيفة "جنرال انتسايغر" الصادرة في بون "ان المانيا بطلة أوروبا قامت بواجبها ولكن من دون المتعة".

■ مدد ولي العهد المغربي سيدي محمد زيارته لفرنسا لحضور المباراة بين المغرب والبرازيل في نانت.

وهو كان وصل الى فرنسا الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة والتقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

■ قررت عشر شركات سياحية يابانية اخرى الغاء رحلاتها المقررة الى فرنسا لمشاهدة مباراة اليابان وكرواتيا في نهائيات كأس العالم السبت المقبل نظراً لعدم وجود أية تذاكر لتلك المباراة.

وأفادت وكالة "كيودو" اليابانية ان هذا القرار اتخذ عقب قرار اثنتين من شركات السياحة اليابانية الكبرى الغاء رحلات مشجعي كرة القدم اليابانيين الذين كانوا يتوقون الى مشاهدة اولى مباريات فريقهم امام الارجنتين.

ومن المتوقع أن تتكبد شركات السياحة اليابانية خسائر بنحو مليارين من جراء الغاء تلك الرحلات اذ لن تتمكن من استعادة رسوم حجز الفنادق والانتقالات داخل فرنسا.

■ في المقابل، كشفت الصحف الارجنتينية ان مشجعين ارجنتينيين باعوا تذاكرهم لمباراة فريقهم مع اليابان الاحد الماضي من مشجعين يابانيين في مقابل اكثر من ١٠٠٠ دولار للتذكرة الواحدة. واوضحت ان نحو ٢٠٠ مشجع ارجنتيني أغراهم الكسب المادي بعدما علموا أن بعض اليابانيين على استعداد لدفع ١٢٠٠ دولار في مقابل الحصول على تذكرة، واكتفوا بمشاهدة المباراة خارج ملعب تولوز.

■ سمح القاضي الانكليزي موتا سينغ لـ١٢ محلفاً هم ثمانية رجال واربع نساء يسعون الى التوصل الى حكم في قضية تزوير معقدة، بالعودة الى منازلهم الاثنين ليتاح لهم مشاهدة مباراة انكلترا – تونس في نهائيات كأس العالم، وقال لهم: "اتوقع ان يكون تركيزكم على كرة القدم".

وكان المحلفون بدأوا المناكرة الجمعة الماضي بعد ثمانية اسابيع استمعوا خلالها الى الادلة في الدعوى.

■ أعفي السجناء المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة في الكاميرون من هذه العقوبة طوال فترة نهائيات كأس العالم. وزود السجن المركزي في ياوندي بثمانية أجهزة تلفزيون كي يتمكن النزلاء من متابعة البطولة ومباريات منتخب بلادهم.

وصرح رئيس السجن يونغ موني للصحافيين: "لنمنحهم حرية مشاهدة المباريات. ربما كانوا في السجن، لكنهم بشر". واوضح انه لن تكون هناك اشغال شاقة خلال البطولة.

ومن نزلاء السجن ومجموعهم ٦٧٤ سجيناً رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم فنسان اونانا الذي ينتظر محاكمته لتورطه في بيع تذاكر كأس العالم المخصصة للكاميرون بطريقة غير مشروعة.

■ صرح ناطق باسم وزارة الخارجية التايلاندية ان حكومة بانكوك ستقدم الى المنتخب النيجيري لكرة القدم المشارك في نهائيات كأس العالم طبقاً من الارز التايلاندي الحريف بالكاري هدية. وقال ان لدى السفارة التايلاندية في باريس تعليمات للاتصال بالمنتخب لهذا الغرض. وأضاف: "انهم في معسكر تدريبي ولا نتوقع ان نتمكن من تنظيم مأدبة فاخرة لهم ولكن على الاقل نستطيع ان نزودهم اطباقنا التقليدية مثل الارز والكاري. نيجيريا مبعث فخر لنا... انها دولة نامية تغلبت على فريق كبير من دول العالم المتقدمة، وهذه الدولة مشتر اساسي للارز التايلاندي.. هذه فرصة للتعبير عن عرفاننا بالجميل".

وكانت نيجيريا فازت على اسبانيا ٣ – ٢ السبت الماضي.

وتستورد نيجيريا ما بين ٣٠٠ الف و٥٠٠ الف طن من الارز سنوياً من تايلاند اكبر مصدر للارز في العالم.

قرعة الدور الأول من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب

سحبت امس في لندن قرعة مباريات الدور الاول من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨.

ويلتقي الاميركي بيت سامبراس المصنف أول السلوفاكي دومينيك هرباتي، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا الاسباني فرانشيسكو كلافيت، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا الاسباني خافيير سانشيز.

ولدى السيدات، تبدأ السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى دفاعها عن لقبها بلقاء الاميركية ليزا رايموند، في حين تواجه الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية الارجنتينية فلورنسيا لابات.

وتعود النجمة الالمانية شتيفي غراف (٢٩ عاما) للمشاركة في احدى الدورات الكبرى بعد غيابها اكثر من سنة عن الملاعب بسبب الاصابة، اذ اجريت لها خمس جراحات في ركبتها اليسرى وكثرت الانباء عن احتمال اعتزالها، ولظروف عائلية منها سجن والدها بتهمة التهرب الضريبي.

وهنا برنامج مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) – السلوفاكي دومينيك هرباتي.
التشيلياني مارتشيلو ريوس (٢) – الاسباني فرنشيسكو كلافيت.
التشيكي بيتر كوردا (٣) – الاسباني خافيير سانشيز.
البريطاني غريغ روسيدسكي (٤) – صاعد من التصفيات.
الاسباني كارلوس مويا (٥) – صاعد من التصفيات.
الاوسترالي باتريك رافتر (٦) – صاعد من التصفيات.
الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٧) – الاوسترالي مارك فيليبوسيس.
الفرنسي سيدريك بيولين (٨) – السويسري مارك روسيه.
الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٩) – النيوزيلندي بريت ستيفن.
الاسباني اليكس كوريتيا (١٠) – الاميركي جاستين غايملستوب.
الاسباني يوناس بيوركمان (١١) – صاعد من التصفيات.
البريطاني تيم هنمان (١٢) – التشيكي بيري نوفاك.
الاميركي اندريه اغاسي (١٣) – الاسباني اليكس كالاترافا.
الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (١٤) – الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد.
السلوفاكي كارول كوشيرا (١٥) – صاعد من التصفيات.
الاسباني فليكس مانتيلا (١٦) – صاعد من التصفيات.

وبرنامج مباريات المصنفات الـ١٦ الاوليات:

السويسرية مارتينا هينغيس (١) – الاميركية ليزا رايموند.
الاميركية ليندساي دافنبورت (٢) – الارجنتينية فلورنسيا لابات.
التشيكية يانا نوفوتنا (٣) – التشيكية ساندرا كلينوفا.
الالمانية شتيفي غراف (٤) – الاسبانية غالا ليون غارسيا.
الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٥) – الرومانية كاتالينا كريستيا.
الاميركية مونيكا سيليش (٦) – الاسبانية ماريا سانشيز لورنز.
الاميركية فينوس ويليامس (٧) – الكندية يانا نيجيدلي.
الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٨) – الايطالية سيلفيا فارينا.
الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (٩) – الاوسترالية كيري آن – غوس.
الرومانية ايرينا سبيرليا (١٠) – الايطالية فرنشيسكا لوبياني.
الفرنسية ماري بيرس (١١) – الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا.
الروسية آنا كورنيكوفا (١٢) – الاميركية كمبرلي بو.
السويسرية باتي شنايدر (١٣) – التشيكية هيلينا سوكوفا.
الفرنسية ساندرين تستود (١٤) – صاعدة من التصفيات.
البلجيكية دومينيك فان روس (١٥) – الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر.
الفرنسية ناتالي توزيا (١٦) – صاعدة من التصفيات.

دورة نوتنغهام

■ حقق الايطالي جيانلوكا بوتزي مفاجأة في الدور الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول في الدورة وثانيا في العالم، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٠.

وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثانيا على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا على الاسوجي توماس نيدال ٦-٤، ٦-٤، والاسباني خوردي بوريللو على البريطاني كريس ويلكينسون ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الفرنسي ارنو كليمان ٦-١، ٤-٦، ٦-١، والفرنسي جيروم غولمار على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٢، ٦-٧ (٧-٤)، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي جاستين غايملستوب ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، والارجنتيني غييرمو كاناس على البريطاني مارتن لي ٦-١، ٦-٤، والكندي دانيال نستور على السويسري جورج باستل ٧-٥، ٦-٣.

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة الاوسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا امام الزيمبابويان واين بلاك ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، والمغربي هشام ارازي المصنف ثامنا امام الالماني ديفيد برينوسيل ٣-٦، ٤-٦.

دورة ايستبورن

■ في الدور الاول من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت اليابانية آي سوغيياما المصنفة ثامنة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٤، ٦-٤، والاميركية سيرينا ويليامس على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٦-٤، ٧-٥، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية آن ميلر ٦-٤، ٦-٤، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٧-٥، ٦-٣، والافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت على الاميركية ليزا رايموند ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة سادسة على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٢-٦، ٦-١، ٦-٣.

ترتيب السيدات

■ لم يطرأ أي تغيير على ترتيب المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات من مقرها في ميامي، فلوريدا.

واقيمت خلال الاسبوع الماضي دورة واحدة في برمنغهام لكنها الغيت بعدما حال المطر دون اقامة مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي. وخسرت الرومانية ايرينا سبيرليا ٤٣ نقطة بعد خسارتها في الدور ربع النهائي من الدورة نفسها.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٥ حزيران:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦١٠٣ نقاط.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٣٠٠
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٩٠١
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٣٩٩
٥– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٤٧.
٦– فينوس ويليامس (الولايات المتحدة) ٢٨٠٨
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٢٢
٨– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٣١٦
٩– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٠٧
١٠– ماري بيرس (فرنسا) ١٩٦٨.

طرد ٥ مشاغبين انكليز وتونسي من فرنسا
والحكم على ٣ انكليز وملاحقة آخرين

أصدر امس وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان قرارات معجلة التنفيذ بطرد ستة مشجعين اجانب ارتكبوا اعمال عنف في مدينة مرسيليا الاحد الماضي. وهؤلاء الستة هم خمسة انكليز وتونسي ثبت اعتداؤهم على آخرين بالضرب وتسببهم بجروح عمدا مع القاء حجار وزجاجات.

كذلك حكم في مرسيليا على اثنين من المشجعين الانكليز هما كريستوفر اندرسون وغراهام وايتباي وكلاهما في الـ٢٦ من العمر، بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ، وعلى مشجع انكليزي ثالث هو جيمس شايلر (٣٢ عاما) بالسجن شهرين مع النفاذ ومنعهم من دخول الاراضي الفرنسية مدة سنة، لادانة الاولين برمي قذيفة مشتعلة داخل سيارة متوقفة خلال الاشتباكات بين المشجعين الانكليز والتونسيين مساء الاحد، والاخير بقذف شرطي بحجار وعبوات بيرة.

وأوقف خمسة مشجعين انكليز احتياطا على ان يمثل اربعة منهم امام القضاء في ١٧ تموز والخامس في ٢٠ منه.

واوقف ايضا ثلاثة فرنسيين في انتظار محاكمة اثنين منهم في ١٧ تموز والثالث في ٣٠ حزيران. وافرج عن فرنسي آخر على ان يمثل امام القضاء في ١٧ تموز، وعن انكليزي على ان يمثل امام القضاء في ١٤ آب، وترك تونسي مقيم في مرسيليا حرا على ان يمثل امام القضاء في ٢٤ تموز.

وهؤلاء الاشخاص الـ١٤ هم من اصل ٦٢ شخصا قبضت عليهم الشرطة بعد حوادث الاحد في مرسيليا. وحتى صباح امس كان ٢٥ شخصا، بينهم ستة انكليز وتونسي موقوفين على ذمة التحقيق.

واوقف صباح امس ستة مشجعين المان من اصل ٢٠ قبض عليهم مساء الاثنين قبل مباراة المانيا والولايات المتحدة في باريس، لرميهم قذائف شتى واعتدائهم على صحافي الماني وسائح وتخريبهم سيارة رسمية. وتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما.

وقبيل مباراة اسكوتلندا ونروج امس، قبض على ٥٠ مشجعا اسكوتلنديا ممن تعتبرهم الشرطة البريطانية خطرين وسيقوا الى المفوضية المركزية في بوردو حيث ابقوا اربع ساعات يسمح بها القانون، ثم اطلقوا مع استمرار مراقبتهم لضمان عودتهم من حيث أتوا. وكان هؤلاء، الذين لا يحمل اي منهم تذكرة لحضور المباراة، سافروا من بلادهم الى اسبانيا جوا ثم دخلوا فرنسا في اوتوبيس أملا في تضليل الشرطة، لكن حيلتهم انكشفت بفضل التعاون بين الاجهزة الامنية البريطانية والاسبانية الفرنسية. وقد دعوا لاحقا الى مشاهدة مباراة اسكوتلندا – نروج في قاعة خاصة عبر جهاز تلفزيون، وأمنت لهم الشرطة سندويتشات ومشروبات.

وكرر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس في كارديف حيث تنعقد قمة الاتحاد الاوروبي "دعمه الكامل" للشرطة الفرنسية. وقال، "انني أعارض تماما اعمال الرعاع وقد عبرت عن دعمي الكامل للشرطة الفرنسية".

وأجمعت الصحف البريطانية الصادرة الثلثاء على التنديد بأعمال العنف التي ارتكبها في فرنسا أوباش (هوليغانز) انكليز، معتبرة انهم أخزوا المباراة الاولى لفريقهم في كأس العالم. وانتقدت الصحف الشعبية خصوصا جيمس شايلر، وهو رب عائلة وأب لثلاثة اولاد، الذي دانته محكمة فرنسية بافتعال الشغب في مرسيليا، ونشرت صورة له عاري الصدر. وتخوفت صحيفة "الغارديان" من "تفاقم العنف" قبل نهاية كأس العالم.

غير ان الحكومة التونسية أعربت عن "سخطها الشديد" على "أعمال العنف والتخريب" التي ارتكبها "هوليغانز" في مرسيليا. وأبدت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها "أسفها البالغ لأن سلطات مرسيليا لم تستطع ان تؤمن سلامة مواطنين تونسيين مسالمين على النحو المطلوب في حالات كهذه".

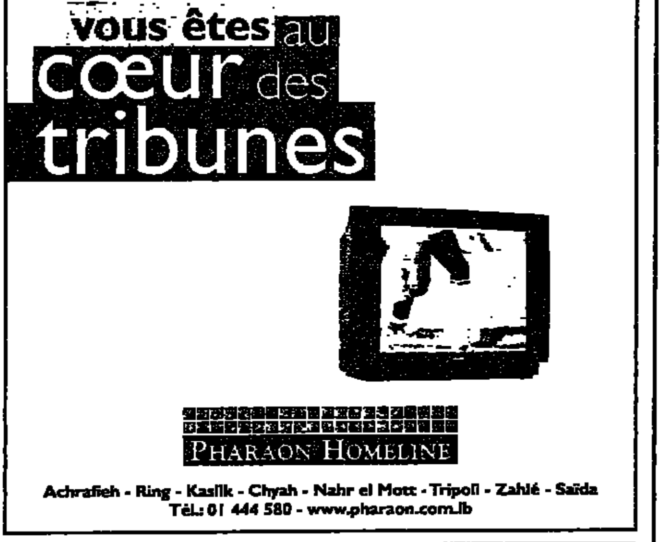
وأعربت اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ عن تضامنها مع قوى الامن في الطريقة التي تعاملت بها مع احداث مرسيليا، ورأت ان الانتقادات الموجهة اليها غير مبررة.

وكان بعض أصحاب المؤسسات التجارية والمطاعم والمقاهي قد شكوا من سلبية قوى الامن في التصدي للمخربين الذين اعتدوا على مؤسسات او للرعاع الذين نهبوها. كذلك تحدثت احدى نقابات الشرطة عن "ثغرات" في الاجراءات الامنية المتخذة.

كأس لبنان في كرة المضرب

في اليوم الثاني من دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني، فاز امس اميليو بارودي على محمد حمود ٩-٦، واليكسي خاتشادوريان على كمال نحلوس ٩-٤، وريمون بردويل على كميل زيادة ٩-٦، وخالد فاخوري على نبيل حكيم بالتغيب، ومارك معيكي على عامر مالح بالتغيب، وسمير سرسق على رولان هراوي ٩-٢، ومازن حكيم على نبيل جاهد ٩-٧، وخالد مالح على بلال الزين ٩-٨.

وهذا برنامج اليوم الاربعاء: الساعة ٢,٣٠ محمد محيدلي – يوسف بلوط، الساعة ٢,٣٠ اتيان مونارشا – ربيع حسني، الكسندر سرسق – حسن بدر، الساعة ٤,٣٠ مارون حسون – غسان خيرالله، سرج داكسيان – عبد الستار بلطجي، بلال رواس – انيس رييز، الساعة ٥,٥٠ نخلة عبودي – شربل شقير، مارك كسرواني – علي فهمي، خالد فاخوري – طارق قادري.







سعود الفيصل نفى لـ"النهار" وجود تباين في شأن حجم القمة

دمشق والرياض تدعوان واشنطن وموسكو إلى إلزام إسرائيل تنفيذ تعهداتها حيال السلام



الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في دمشق أمس. (سانا)

دمشق – من ثناء الإمام والوكالات:

دعت دمشق والرياض أمس واشنطن وموسكو الى "الزام اسرائيل" تنفيذ تعهداتها حيال السلام في الشرق الاوسط. وجاء في بيان صحافي مشترك بعد زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدمشق حيث رأس الجانب السعودي في اجتماعات الدورة السابعة للجنة السورية – السعودية المشتركة للتعاون الثنائي أن سوريا والسعودية "أكدتا مسؤولية المجتمع الدولي وعلى الاخص الدولتين الراعيتين لعملية السلام في الزام اسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والوفاء بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها".

وحض البيان الدول العربية على "التزام تنفيذ القرارات العربية التي تم اتخاذها على مستوى القمة" في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ التي أوصت خصوصاً بتجميد "التطبيع" مع اسرائيل اذا لم يحترم هذا البلد تعهداته في عملية السلام. واضاف أن تنفيذ هذه القرارات "من شأنه اعطاء المناعة والحصانة اللازمتين لانجاح عملية السلام ومواجهة سياسة التطرف الاسرائيلية التي تدمر هذه العملية برمتها وتهدد امن المنطقة واستقرارها". وشدد على "أهمية مواصلة العمل لتعزيز التضامن العربي المستند الى التزام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والقرارات العربية من اجل استعادة كل الحقوق العربية وتعزيز الامن القومي".

كذلك دعا بغداد الى "التزام تطبيق كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة" بأزمة الخليج والى اتخاذ "الخطوات الضرورية لاثبات نياته السلمية تجاه دولة الكويت والدول العربية ليعود الى وضعه الطبيعي والاقليمي بين دول المنطقة".

وطالب أنقرة باعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل وتعاونها العسكري معها "بهدف الغائه لما يشكله هذا التعاون من مخاطر على أمن الدول العربية ولما له من مضاعفات تؤدي الى زيادة التعنت الاسرائيلي وتهديد عملية السلام".

من جهة اخرى، قرر الجانبان تطوير علاقاتهما الاقتصادية وزيادة حجم مبادلاتهما التجارية و"وجها الخبراء في البلدين الى وضع الصيغة المناسبة لانشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين في اطار تنفيذ البلدين الشقيقين البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى".

واتفق الجانبان على عقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة في السعودية السنة المقبلة على ان يحدد الموعد لاحقاً.

وصرح سعود الفيصل أن "اللقاءات بين القيادتين والتنسيق دائمة والقلوب والعقول على اتفاق دائم واطلعت فخامة الرئيس (حافظ الأسد) وزميلي الاخ (وزير الخارجية) فاروق (الشرع) على نتائج اجتماع اللجنة المشتركة. وهو كان سعيداً لما توصلنا اليه وحملني رسالة ايضا لخادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبد العزيز) وسمو سيدي ولي العهد (الأمير عبدالله بن عبد العزيز)". وقال أنه لم يبحث مع الرئيس السوري في موضوع عقد القمة العربية.

ونفى لـ "النهار" وجود تباين بين الرياض ودمشق في شأن حجم القمة بعدما كان فهم من تصريحاته الإثنين أن الرياض تفضلها مصغرة تضم دول الطوق، قائلاً: "ليس هناك خلاف بتاتاً في الموضوع"، خصوصاً أن "البلدين يريان القمة وسيلة لا غاية".

وأشارت مصادر سورية إلى "استمرار دمشق في رفض قمة مصغرة تعطي أطرافاً عرباً خرقوا التنسيق شرعية".

وكان الشرع صرح لدى استقباله نظيره السعودي مساء الإثنين في دمشق أن "القمة يجب أن توجه رسالة واضحة (الى الحكومة الاسرائيلية) بان العرب لن يتساهلوا ولن يتنازلوا عن حقوقهم وسيستعيدون كل الأراضي المحتلة لاقامة سلام عادل وشامل". واتفق وضيفه على أن شرط نجاح القمة العربية هو "التهيئة والاعداد الجيدان" لها.

وأبرز سعود الفيصل ضرورة "التوصل الى توافق عربي على ما يمكن أن تصل اليه هذه القمة للتأثير ليس فقط على الوضع العربي ولكن على الوضع الدولي والموقف المتعنت لاسرائيل". ورأى أن "الموقف العربي في هذا الاطار يجب أن يرتكز على عملية السلام وعودة الأراضي المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

ودعا "الولايات المتحدة بصفتها الراعي الاساسي لعملية السلام الى التحرك السريع والفعال لانقاذ عملية السلام والاستفادة من الدور الاوروبي المساعد". ولاحظ ان "عملية السلام وصلت الى واقع مرير وما اصابها من التعثر والشلل هو نتيجة لتمادي حكومة اسرائيل في غيها وتعنتها واستمرار تجاهلها لمبادئ (...) العملية السلمية الى جانب تنكرها للتعهدات والالتزامات المكتوبة".

شيخ الاسلام سفيراً لايران لدى سوريا

دمشق – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي ايراني امس ان نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام عين سفيراً لايران لدى سوريا خلفاً لمحمد حسن اختري الذي يعمل في دمشق منذ عام ١٩٨٦.

واضاف ان اختري سيكلف الشؤون الدولية في مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

ارجأ الاستشارات مع "حماس"

عرفات يبحث مع الفصائل الفلسطينية في تأليف السلطة الوطنية الجديدة

بدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استشارات امس في شأن التعديل الوزاري المقترح بلقاء وفد من المجلس الاشتراعي الفلسطيني برئاسة رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء).

وصرح "ابو علاء" على الاثر بأن "اللقاء يدخل في اطار الاستشارات التي يجريها الرئيس عرفات لتأليف حكومة فلسطينية جديدة تتحمل عبء الاصلاح الاداري المطلوب في مؤسسات السلطة الفلسطينية واجهزتها". واضاف: "ابلغنا الى الرئيس وجهة نظرنا وتصورات المجلس وتطلعنا الى اجراء تغيير وزاري شامل يقنع المواطن ويدفع مسيرة بناء الوطن الى الامام". واعرب عن اعتقاده أن "الحكومة الجديدة ستتشكل مطلع الاسبوع المقبل"، مشيراً الى ان "القرار الاخير سيكون للرئيس عرفات".

ولرجأ عرفات الاجتماع الذي كان مقرراً ان يعقده امس مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اطار هذه الاستشارات كما افادت مصادر في الحركة. وأوضح احد قياديي "حماس" في قطاع غزة اسماعيل هنية ان "مكتب الرئاسة الفلسطينية أبلغ الى الحركة أن اللقاء الذي كان مقرراً مع وفد يمثلها للتشاور في قضية التغيير الحكومي قد ارجئ الى وقت آخر لم يحدد".

وكانت "حماس" والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و" والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اكدت انها ستلبي دعوة عرفات الى الاستشارات غير أنها لن تشارك في السلطة الفلسطينية لمعارضتها اتفاقات الحكم الذاتي، في حين اعلنت حركة "الجهاد الاسلامي" مقاطعتها الاستشارات والمشاركة في السلطة.

وأفادت الجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية" انه لم يطرأ اي تعديل على مواعيد لقاءاتهما وعرفات التي ستجرى اليوم.

واشار الامين العام لحزب الخلاص الوطني والاسلامي يحيى موسى المقرب من "حماس" الى ان "الحزب لم يتخذ قراره بعد حيال المشاركة في الحكومة". وقال ان الامر "لا يزال موضع درس في مؤسساته القيادية". واضاف: "لم يطرح علينا شيء من ذلك حتى الآن ولن يكون هناك اي قرار نهائي قبل ان نستجلي الطروحات الموجودة في الساحة".

وأظهر استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في الفترة بين ٣ حزيران و٦ منه ونشرت نتائجه امس ان غالبية الفلسطينيين تقوّم ايجاباً اداء مؤسسات السلطة الفلسطينية المختلفة وترى في الوقت ذاته وجود فساد فيها. وجاء في الاستطلاع ان "الرئاسة الفلسطينية حصلت على أعلى نسبة في تقويم أدائها اذ قال ٧١.١ في المئة أنه جيد جداً وجيد و١٣.٢ في المئة انه مقبول. أما أجهزة الشرطة والامن فرأى ٦٧ في المئة ان اداءها كان جيدا جدا او جيداً و١٦.٨ في المئة مقبولاً. والحكومة الفلسطينية ٥٣ في المئة جيدا جدا أو جيدا و٢٥.٣ في المئة مقبولاً".

وحصل المجلس الاشتراعي الفلسطيني على ادنى نسبة اذ قال ٤٥ في المئة أن اداءه كان جيداً جيداً أو جيداً و ٢٨.٢ في المئة مقبولاً، بعد الجهاز القضائي الذي اعتبر ٤٨ في المئة اداءه جيدا جدا او جيدا و ١٩.٧ في المئة مقبولاً.

وأعرب ٦٥ في المئة عن اعتقادهم أن في وزارات السلطة الفلسطينية ومؤسساتها فساداً. وقال ٤٧.٤ في المئة ان هذا الفساد سيزيد، في حين قال ٣٧.٣ في المئة انه سينخفض مستقبلاً. وأيد ٦٢.٢ في المئة اتفاق اوسلو في مقابل ٣٢.٧ في المئة عارضوه ولم يبد خمسة في المئة رأيا.

وحصلت حركة "فتح" على اعلى نسبة من التأييد اذ وصلت الى ٤١.٦ في المئة تليها حركة "حماس" ١٢.١ في المئة، ثم "الجهاد الاسلامي" ٢.٦ في المئة و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ٢.٥ في المئة.

ولوحظ ان نسبة عالية تبلغ ٣٠.٥ في المئة قالت انها لا تؤيد اياً من الحركات أو الشخصيات السياسية الموجودة على الساحة الفلسطينية.

وشمل الاستطلاع ١٣٣٠ فلسطينياً في الضفة الغربية (٨٠٢) وقطاع غزة (٥٢٨)، مع هامش خطأ نسبته ثلاثة في المئة.

(رويترز، و ص ف)

فتى فلسطيني من عائلة جبارين فوق انقاض منزله الذي هدمه الاسرائيليون أمس في بيت حنينا. (أ ب تيليفوتو)

هدم منازل جديدة وشق طريق داخل القدس

نتنياهو يستبعد أي اتفاق قريباً

نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما اشيع عن قرب التوصل الى اتفاق مبدئي في شأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وحمل الجانب الفلسطيني مسؤولية عرقلة الاتفاق، مجدداً المطالبة بصفقة شاملة تتضمن شروط الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية انه ليس متأكداً من التوصل في نهاية المطاف الى اتفاق الوضع النهائي. واضاف: "نعمل من اجل التوصل الى هذا الاتفاق ولكن اذا اصر الجانب الفلسطيني مثلاً على تطبيق ما يسمى حق العودة او تقسيم القدس، فنحن لن نتوصل الى هذا الاتفاق". وكرر ان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

وفي تصريح آخر قال نتنياهو ان اسرائيل لن تقتل نفسها بالاندفاع لتوقيع اتفاق تتخلى بموجبه عن مزيد من الاراضي للفلسطينيين. "لن نصوب بندقية الى رؤوسنا. ما هكذا تدار المفاوضات. لست راغباً في الركض لتوقيع اتفاق ليس عليه اتفاق".

وجاء كلامه تعليقاً على تقارير اعلامية مفادها ان وزير الدفاع اسحق موردخاي يحضه على قبول المبادرة الاميركية للسلام. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن موردخاي قوله لنتنياهو في اجتماع مغلق ليل الاثنين: "العالم كله ضدنا ومساحة المناورة الاسرائيلية تقلصت وقد حان الوقت للتوصل الى قرارات فوراً".

وتعتقد الصحف الاسرائيلية ان نتنياهو يريد تأخير التوصل الى اتفاق قبل العطلة البرلمانية في نهاية تموز لتفويت الفرصة على زملائه في الائتلاف لاطاحته بسبب موضوع اعادة الانتشار.

الى ذلك نشرت صحيفة "هآرتس" ان نتنياهو يريد ضمانات اميركية خطية لمعارضة واشنطن اعلان اقامة دولة فلسطينية من جانب واحد. واوضحت ان اسرائيل تسعى الى الحصول على هذا الضمان في مقابل تعهدها عدم انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة ولكن من دون وقف البناء في المستوطنات القائمة.

موقف واشنطن

واقرت واشنطن بأن خلافات كبيرة ما زالت تفصل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على رغم تحقيق بعض التقدم في الاسابيع الاخيرة، وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "كان هناك تقدم في الاسابيع الاخيرة والا ما كنا لنستمر في هذا الامر (...) لكن البوصة شيء جيد في عملية السلام في الشرق الاوسط مثل الميل عندما يتعلق الأمر باتفاق. ونحن لم نتوصل الى اتفاق".

لكنه حذر من ان الجهود الاميركية يمكن ان تقوضها احداث مثل عملية هدم منازل الفلسطينيين في القدس و"في الوقت الذي نحاول جمع الاطراف يرسل مثل هذا الهدم للمنازل اشارة خاطئة (...) في هذه اللحظة المحرجة من المحادثات حيث لا نزال نأمل في ان نتمكن من معاودة عملية السلام، نجدد نداءنا الى الطرفين كليهما للامتناع عن اعمال استفزازية لا تؤدي الا الى تصعيب مهمة التوصل الى اتفاق".

هدم منزلين

وعلى رغم هذا التحذير، هدمت السلطات الاسرائيلية امس منزلين جديدين في منطقة بيت حنينا يعودان الى الشقيقين عبد القادر وعبدالله جبارين.

وقالت كفاح زوجة عبدالله جبارين ان "عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين دهم في وقت مبكر من صباح اليوم منزلنا ومنزل شقيق زوجي واجبرنا على الخروج كما رمى الاثاث خارجا (...) لم نتسلم اي انذار مسبق من البلدية بهدم المنزلين اللذين بنيناهما قبل ثلاث سنوات ويتكون كل منهما من غرفتين ومنتفعاتهما". واشارت الى ان بلدية القدس غرمت زوجها وشقيقه بعد بناء المنزل مبلغ خمسة الاف شيقل لعدم حصولهما على رخصة ولم تعلمهما بنيتها هدمهما.

وروى شهود ان اصحاب ثلاثة منازل فلسطينية هدمتها اسرائيل اول من امس في جبل المكبر عملوا ليل الاثنين وصباح امس بمعاونة جيرانهم على اعادة بناء جدران الغرف. وتوقع سكان في المنطقة مواجهات اذا حاولت السلطات الاسرائيلية ارسال جرافات الى الموقع لهدم المنازل مجددا.

وافادت "لجنة الدفاع عن المنكوبين" في القدس ان اسرائيل هدمت منذ بداية السنة ٤٢ منزلا في المدينة معتبرة ذلك "مؤشرا لنية الحكومة الاسرائيلية تصعيد سياستها في هذا المجال".

الى ذلك، دشن نتنياهو امس طريقا دائرية كبيرة تربط شمال القدس بجنوبها بما في ذلك القطاع الشرقي المحتل. وقال: "سنبذل كل ما في وسعنا كي لا يكون هناك ادنى شك بعد اليوم في الطابع النهائي لاعادة توحيد القدس، وهذه الطريق تثبت ذلك".

وتمتد الطريق الجديدة مسافة ٦,٧ كيلومترات وتتخللها اربعة انفاق طول كل منها ٣٨٠ مترا وثلاثة جسور. وتتيح هذه الشبكة للسائقين الانتقال من شارع ملحا في جنوب القدس الى شارع راموت في شمال القطاع الشرقي في سبع دقائق.

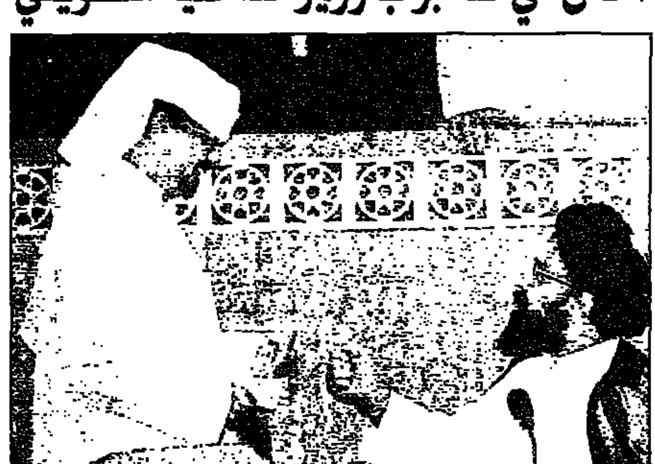
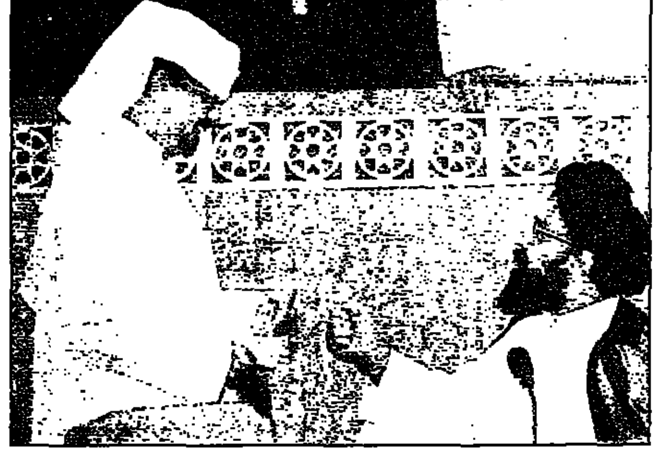
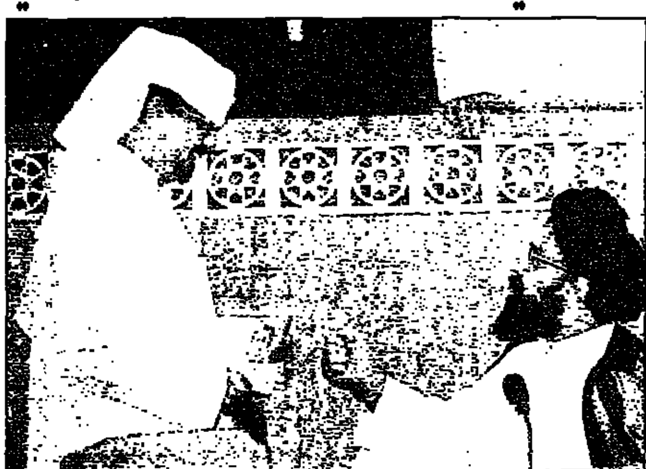
ونبه عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الى ان الحكومة الاسرائيلية تشدد ممارساتها ضد ابناء القدس من اجل فرض أمر واقع جديد على المدينة وسكانها قبل الشروع في مفاوضات الوضع النهائي. وقال ان اعلان وزارة الداخلية الاسرائيلية الشروع قريبا في ابدال البطاقات الشخصية التي يحملها المواطنون من سكان القدس ببطاقات اخرى ممغنطة محاولة جديدة لمصادرة الوجود الفلسطيني. واوضح ان السلطات الاسرائيلية تهدف الى دفع المقدسيين الى مراجعتها عند اصدار هذه البطاقات بعدما قاطعها المواطنون، ثم الغاء البطاقات الجديدة مرة اخرى في اطار سياسة سحب هويات المقدسيين.

وفي نيويورك احتج ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة لدى المنظمة الدولية على عزم اسرائيل على انشاء ميليشيات للدفاع الذاتي داخل مستوطنات الضفة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

القلاف المعترض على سرية الجلسة

أخفق في استجواب وزير الداخلية الكويتي

النائب الكويتي حسين القلاف – الى اليمين – يتحدث مع زميله راشد الحبيه في جلسة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أخفق النائب الكويتي الاسلامي حسين القلاف في استجواب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح لانسحابه غاضباً من جلسة مجلس الأمة التي قرر زملاؤه النواب أن تكون سرية.

وقال رئيس المجلس أحمد السعدون في جلسة مفتوحة ان استجواب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح الغي لعدم وجود القلاف لاجرائه.

وكان النائب طلب استجواب الوزير في ما اعتبره استغلالاً للسلطة وتضليلاً للشعب بمعلومات خاطئة وانتهاكات للدستور ولحقوق الانسان، في خطوة أثارت أزمة سياسية بين الحكومة ومجلس الأمة.

وصعد الشيخ محمد، وهو من أفراد الأسرة الحاكمة في الكويت، الى المنصة وأبلغ الى النواب استعداده للاستجواب، لكن رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح سارع الى طلب ان تكون الجلسة مغلقة. وعرض الطلب على النواب فأيده ٣٠ وعارضه ستة وامتنع ١٤ عن التصويت. فما كان من القلاف الا ان غادر الجلسة.

وصرح بمرارة في مؤتمر صحافي عقده لاحقاً ان السعدون، وهو معارض مخضرم، "اعطى الضوء الاخضر للحكومة لتقوم بهذا العمل".

وأضاف: "عندي كلام كثير وكبير على رئيس مجلس الامة". كذلك انتقد النواب الذين أيدوا سرية الجلسة متهماً بعضهم باستخدام أموال حكومية في "شراء الاصوات". وأكد انه لم يسحب طلب استجواب الوزير.

لكن السعدون أوضح أنه "تطبيقاً لنص المادة ١٤١ من اللائحة والتي تنص على انه اذا تنازل المستجوب عن استجوابه أو غاب عن الجلسة فان المجلس لا ينظر في الاستجواب وبالتالي، فان المجلس لن يستمر في النظر في الاستجواب وسيرفعه من جدول الاعمال".

والقلاف استاذ جامعي شيعي تلقى علومه في ايران ويعدّ من زعماء الشيعة في الكويت.

ويذكر ان أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تدخل الاسبوع الماضي لنزع فتيل الازمة بين الحكومة ومجلس الأمة، وعقد اجتماع مصالحة الاثنين ضم رئيس الوزراء والوزراء من جهة والسعدون وأعضاء بارزين في مجلس الامة من جهة أخرى.

وأقام الشيخ سعد في وقت لاحق مأدبة غداء لاعضاء الحكومة ومجلس الأمة. وافادت مصادر سياسية ان القلاف كان أحد اثنين من اعضاء المجلس لم يحضرا المأدبة.

وقد استقالت حكومة الشيخ سعد السابقة في آذار الماضي بعد استجواب وزير الاعلام في ذلك الوقت الشيخ سعود ناصر الصباح في جلسة نيابية لم يسبق لها مثيل في دول الخليج العربية الاخرى.

(رويترز، وص ف)

ياسين باق في الخرطوم "يوماً أو يومين"

الخرطوم – و ص ف – أعلن أمس الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الخرطوم جمال عيسى ان الشيخ احمد ياسين أرجأ عودته الى غزة عبر مصر "يوماً أو يومين" بناء على طلب السلطات المصرية. وقال ان "المسؤولين المصريين طلبوا منا مجدداً تأجيل سفر الشيخ ياسين الى مصر يوماً أو يومين حتى يتسنى لهم إتمام الاجراءات الادارية".

وكان مقرراً ان يغادر مؤسس "حماس" الخرطوم أمس الى القاهرة.

وهذا التأجيل هو الثاني في عشرة أيام، إذ كان ياسين يرغب في مغادرة الخرطوم التي وصل اليها في ٢٩ أيار الماضي في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت اسبوعاً، الا ان السلطات المصرية طلبت من "حماس" التريث الى حين اتمام ترتيبات دخوله القاهرة. وتشترط السلطات المصرية حصول الفلسطينيين على اذن بدخول الاراضي الفلسطينية التي تسيطر اسرائيل على معابرها لعبور اراضيها.

وقال مكتب "حماس" في الخرطوم ان القاهرة رحبت بوصول الشيخ ياسين، لكن أعضاء الوفد المرافق له، وبينهم ابنه، لم يحصلوا على تأشيرات.

وقال عيسى ان المسؤولين المصريين الذين تم الاتصال بهم في القاهرة أمس أكدوا انهم سيبلغون الى "حماس" عبر السفارة المصرية في الخرطوم الموعد الذي سيكون فيه ياسين قادراً على دخول الاراضي المصرية.

مجلس التعاون يخفض انتاجه النفطي ٤١٥ الف برميل يومياً لدعم الاسعار

قرر وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي الذين عقدوا اجتماعاً في الرياض أمس، خفض الانتاج النفطي لدولهم ٤١٥ ألف برميل يومياً لوقف تدني اسعار النفط في السوق العالمي. واكدوا في بيان ختامي ان هذا الاجراء يشمل الخفض الذي قررته المملكة العربية السعودية في ٤ حزيران في امستردام والمقدر بـ ٢٢٥ الف برميل يومياً. واضافوا ان كلاً من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت ستخفض انتاجها النفطي ٧٥ الف برميل يومياً. واشاروا الى ان سلطنة عمان الدولة غير العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وافقت ايضاً على خفض انتاجها ٢٠ ألف برميل يومياً اعتباراً من الاول من تموز.

وتوقع وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح ان تخفض نيجيريا وليبيا والجزائر واندونيسيا الاعضاء في "اوبيك" انتاجها ايضاً. وحذر من انه "اذا لم يلتزم منتجو النفط تعهداتهم الخاصة بالانتاج فاننا سنواجه المزيد من الازمة وكارثة لاسعار النفط".

واعلن السفير العماني لدى السعودية سعيد علي الكلباني ان أياً من وزراء النفط الخليجيين الذين شاركوا في اجتماع الرياض لم يعترض على خفض انتاج النفط لتعزيز الاسعار.

وكانت السعودية وفنزويلا العضوين في "اوبيك"، وافقتا في اجتماع امستردام على خفض الانتاج اعتباراً من الاول من تموز ٢٢٥ الف برميل يومياً و١٢٥ ألف برميل يومياً على التوالي، في حين تعهدت المكسيك الدولة غير العضو في "اوبيك" خفض صادراتها مئة الف برميل يومياً.

وسبق اجتماع الرياض المؤتمر الوزاري المقرر ان تعقده "اوبيك" في ٢٤ حزيران في فيينا.

- في لندن سجل سعر نفط برنت لبحر الشمال ارتفاعاً كبيراً بعد ظهر امس متجاوزاً عتبة الـ ١٢ دولاراً البرميل على اثر قرار دول مجلس التعاون الخليجي خفض انتاجها.

وتبودل برميل البرنت تسليم آب الساعة ١٦,١٠ بتوقيت غرينيتش في "الانترناشونال بتروليوم اكستشانج" في لندن بـ١٣,٠٣ دولارا في مقابل ١٢.٦٩ دولاراً عند الافتتاح و١٢,١٧ دولاراً عند اقفال الاثنين.

(و ص ف، رويترز)

مقتل ٤٢ متشدداً اسلامياً في الجزائر الى ١٠ عسكريين و"وطني" و٤ مدنيين

نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية أمس ان عشرة عسكريين جزائريين و"وطنياً" واحداً من مجموعات الدفاع الذاتي التي تسلحها السلطات، قتلوا الاسبوع الماضي في مكمن نصبته مجموعة مسلحة على مسافة نحو خمسين كيلومتراً شمال غرب مدينة تيسمسيلت.

وأوضحت أن قنابل عدة كانت مخبأة تحت التراب انفجرت لدى مرور الدورية. وشنت قوى الامن على الاثر حملة بحثاً عن المعتدين. وفي حين قالت أن ٤٢ مسلحاً اسلامياً قتلوا في العملية، أكدت صحف اخرى أن هذا الرقم هو حصيلة عمليات التمشيط الجارية في المنطقة منذ أسابيع.

وقالت صحيفة "لوتانتيك" أن قوى الأمن قضت على كتيبة تابعة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة"، وبذلك لرتفع عدد القتلى الى أكثر من ٢٠٠ في أقل من ١٥ يوماً.

ويأتي تصعيد اعمال العنف في الوقت الذي تقوم قوى الامن منذ اسابيع بعمليات واسعة النطاق في مناطق تيسمسيلت وتيارت وغليزان في جنوب غرب البلاد وتلمسان في أقصى الغرب وفي مناطق القبائل شرق العاصمة.

إلى ذلك أعلنت صحيفة "ليبرتيه" أمس أن أربعة حراس لخزان ماء نبحوا الاحد على ايدي مجموعة مسلحة في بو سعدى على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة. ولاحظت أن "بو سعدى غرقت مجدداً في الارهاب بعد فترة هدوء نسبي".

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "لو ماتان" أمس أن نحو ٧٠ في المئة من أولياء امور الطلاب الجزائريين يرغبون في تعليم ابنائهم اللغة الفرنسية. وجاء في الاستطلاع الذي اجراه المركز الوطني للدراسات والتحاليل من اجل التخطيط ان ٦٨.٧ في المئة من الذين شملهم اختاروا اللغة الفرنسية رداً على سؤال "ما هي اللغة الاجنبية التي تفضلونها" في مقابل ٣٠.٢ في المئة اختاروا الانكليزية.

وقد أجري قبل أيام من انعقاد المؤتمر الوطني لاصلاح النظام التعليمي، علماً أن المجلس الاعلى للتربية يخضع لرئاسة الجمهورية مباشرة، وقبل ثلاثة اسابيع من موعد سريان قانون "تعميم اللغة الوطنية"، أي العربية، في الخامس من تموز وهو القانون الذي تعترض عليه أحزاب التيار الديموقراطي والكثير من الشخصيات السياسية والتعليمية.

وأبدت السلطات حزماً حيال تطبيق هذا القانون الذي أرجئ سابقاً أكثر من مرة مشددة في الوقت نفسه على أن التطبيق سيكون مرناً وتدريجياً.

وبيّن الاستطلاع أيضا ان الاناث اكثر ميلا الى الفرنسية من الذكور اذ اختارها ٨٠ في المئة منهن في مقابل ٦٥ في المئة من الرجال.

وأبدى ٧٦.٦ في المئة رغبة في "تغيير" النظام التعليمي الحالي الذي تنتقده بشدة جمعيات أولياء الامور ورؤساء الاحزاب وخبراء التعليم.

(وص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

اتفاقات للتعاون بين مصر وروسيا البيضاء

القاهرة – و ص ف – انهى رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشنكو زيارة رسمية لمصر استمرت يومين وشهدت توقيع اتفاقات عدة للتعاون في مجال منع الازدواج الضريبي والنقل الجوي والتعليم العالي والتعاون التجاري والاعلام والطب البيطري والزراعة.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" لدى لقائه رجال الاعمال المصريين انه اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك على تأليف لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري لدفع العلاقات بين البلدين. وقال ان القاهرة وافقت على تصنيع بعض منتجات بلاده في مصر واستخدامها نقطة انطلاق لتسويق هذه المنتجات في افريقيا والشرق الاوسط. واضاف ان بلاده ترغب في المشاركة في مشروع اقامة دلتا جديدة في صعيد مصر، والمساهمة في مشروع وادي التكنولوجيا الذي تبنيه مصر في سيناء وان مجالات التعاون يمكن ان تشمل الزراعة وتكرير النفط والادوية والالكترونيات والسيارات والآلات.

الجامعة العربية وازمة لوكربي

القاهرة – و ص ف – حضت جامعة الدول العربية امس لندن على فتح حوار مع ليبيا لحل ازمة لوكربي، وذلك في تقرير نشر في مناسبة الزيارة التي بدأها الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد للعاصمة البريطانية الاحد.

واعتبر التقرير ان فتح حوار بين ليبيا وبريطانيا "يشكل اساسا لتسوية الازمة" الناجمة عن انفجار طائرة اميركية فوق لوكربي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨.

وأكد تقرير آخر صدر مع اقتراب موعد المراجعة الدورية لتجديد الحظر الجوي والعسكري على ليبيا في مجلس الامن مطلع تموز، ان "الرأي العام العربي يعرب عن قلقه وتذمره من التجديد الروتيني للعقوبات التي ليس هناك مبرر لاستمرارها". وطالب باتخاذ خطوات "للخروج من الطريق المسدود الذي ادى الى تفاقم الآثار السلبية للازمة".

القوات السودانية استعادت بلدتين

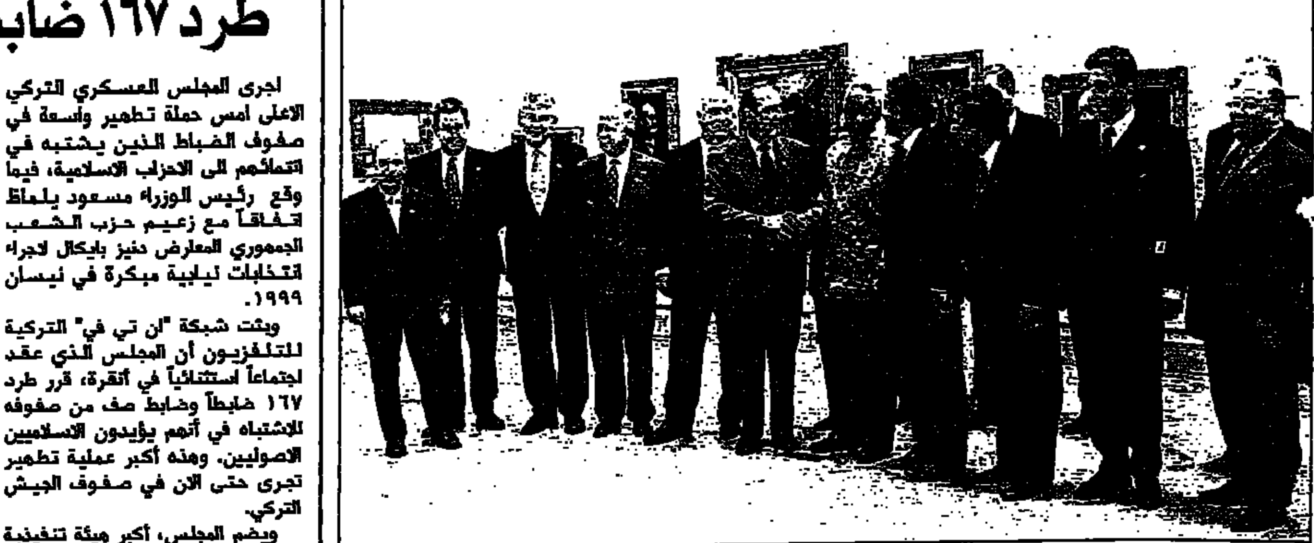
الخرطوم – و ص ف – نشرت الصحف السودانية ان القوات الحكومية استعادت بلدتي شلالوب ويرموك في ولاية كسلا المحاذية لاريتريا من أيدي قوات المعارضة.

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن وزير التعليم في ولاية كسلاء عبدالله فقي، ان الجنود الحكوميين استعادوا البلدتين "بالقوة من الخارجين على القانون الذين احتلوهما قبل اسبوع".

وهي المرة الاولى تشير الخرطوم الى احتلال هاتين البلدتين.

من جهة اخرى، اكد حاكم ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة ان ٩٣ في المئة من الناخبين ايدوا الدستور الجديد الذي طرح للاستفتاء خلال ايار الماضي، وأوضح ان نسبة المقترعين بلغت ٨٦.٩ في المئة من اصل اكثر من ١.٧ مليون ناخب في الولاية.

قمة كارديف تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين
الأوروبيون أرجأوا بت اصلاحات توسيع الاتحاد


زعماء الاتحاد الاوروبي يتوسطهم رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في متحف ويلز الوطني في مدينة كارديف، في ختام القمة نصف السنوية للاتحاد أمس. وهم من اليسار: رؤساء الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، الدانماركي بول نيروب راسموسن، الهولندي فيم كوك، رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير، المستشار الالماني هلموت كول، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مانديلا، رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان كلود يانكر. (أ ف ب تيليفوتو)

اتفق الزعماء الاوروبيون الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، في ختام قمتهم نصف السنوية التي عقدوها مدة يومين في مدينة كارديف الويلزية، على جدول زمني لتنفيذ الاصلاحات المؤسسية الضرورية لتوسيع الاتحاد الاوروبي بضم ست دول في مرحلة أولى ليست بينها تركيا، لكنهم أرجأوا اتخاذ القرارات الخاصة بتمويل هذه الاصلاحات. ويتوقع بت هذه المسألة في القمة غير الرسمية التي سيعقدها الزعماء الخريف المقبل في ظل الرئاسة النمسوية التي تبدأ في الاول من تموز مع انتهاء فترة الرئاسة البريطانية.

كذلك اتفقوا على عقد قمة استثنائية في آذار ١٩٩٩ للاتفاق على برنامج عمل لسنة ٢٠٠٠، ولتعديل السياسة الزراعية المشتركة ورسم صورة للوضع المالي للاتحاد بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦.

دولة فلسطينية

ودعا رؤساء الدول والحكومات لدول الاتحاد اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير من دون استبعاد احتمال قيام دولة. وأكدوا مجددا، في المقابل، التزامهم الاعتراف بـ "حق اسرائيل المشروع في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها".

وأبدوا "قلقهم العميق من الغياب المستمر للتقدم في عملية السلام وما يحمله ذلك من خطر على الاستقرار والامن في المنطقة". وأشادوا بـ "الدور المهم أكثر فأكثر الذي يضطلع به الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط"، الا انهم شددوا على انهم يعتمدون في شكل واسع على الولايات المتحدة للخروج من المأزق الحالي.

وجاء في البيان الختامي ان "الاتحاد الاوروبي يدعم بحزم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للحصول على موافقة الاطراف على مجمل الافكار التي ستفتح الطريق، في حال قبولها، أمام تطبيق الاتفاقات القائمة واعادة اطلاق المفاوضات في شأن الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية.

ويذكر أن عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية متوقفة منذ ١٥ شهرا. وقد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حتى الآن الاقتراحات الاميركية لانسحاب عسكري من نسبة ١٣،١ في المئة من أراضي الضفة الغربية، بينما وافق عليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وأعرب البيان أيضاً "عن القلق العميق لغياب أي تقدم على المسارين السوري واللبناني". وبعدما أشاد بـ "موافقة اسرائيل على (تنفيذ) القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن" طلب "الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان".

كذلك، أكد المجتمعون أنهم "ذهلوا لروع" النزاع بين اثيوبيا واريتريا واقترحوا تقديم "كل المساعدة العملية اللازمة" للتوصل الى حل من طريق التفاوض. ونددوا بـ "عمليات القصف التي تستهدف أراضي البلدين والخسائر البشرية العبثية". وأخذوا علما بـ "رغبة الطرفين في وضع حد للضربات الجوية" وحضوهما على "ابرام وقف رسمي للنار" مع تأييد "المساعي التي يبذلها الوسيطان الأميركي والرواندي". وأشاروا الى أن الاتحاد "مستعد لتقديم كل المساعدة العملية الكفيلة بالمساهمة في التوصل الى حل من طريق التفاوض".

وفي موضوع الهند وباكستان، أبدى البيان "القلق العميق الناجم عن الوضع في جنوب آسيا"، ذلك ان "التجارب النووية التي أجرتها الهند وباكستان اساءت الى الاستقرار في المنطقة". وطلبت الدول الـ ١٥ من نيودلهي واسلام أباد "معاودة الحوار السياسي بينهما ومع الصين والانضمام الى الانظمة الدولية لعدم انتشار الاسلحة النووية". وحذر من ان "الاتحاد الاوروبي يعتزم اتخاذ اجراءات اخرى اذا لم تحرز الهند وباكستان اي تقدم في هذه القضايا".

وكانت مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى اتفقت الاسبوع الماضي على تعليق منح الهند وباكستان قروضاً لا تتعلق بتلبية حاجات اساسية وحذرتهما من النتائج "الوخيمة والدائمة" التي تترتب على تجاربهما النووية.

مانديلا

وعلى هامش القمة، كرمت مدينة كارديف رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وسط تصفيق ابناء ويلز الذين احتشدوا لتحيته قبل ان يودع زعماء دول الاتحاد الاوروبي المجتمعين في هذه المدينة. ودعا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير هؤلاء الى مأدبة على شرف الزعيم الافريقي الذي سيبلغ الـ ٨٠ من العمر في ١٨ تموز والذي اعلن نيته اعتزال الحياة السياسية بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في بلاده سنة ١٩٩٩.

واحتشد الآلاف من ابناء ويلز حول قصر كارديف وداخله لمشاهدة مانديلا وهو يتقلد ارفع اوسمة المدينة. وفي كلمة قصيرة شكر كل ابناء ويلز الذين "ساندوه في معركته" ضد التمييز العنصري، مذكراً أن "منتجات نظام التمييز العنصري تعرضت للمقاطعة في المطاعم والمدارس وان اتحاد الركبي قطع علاقاته مع جنوب افريقيا"، في الوقت الذي راح الجمهور يردد عفويا بعض اناشيد المؤتمر الوطني الافريقي.

(أب، و ص ف، رويترز)

أريتريا تقلّل أهمية الهدنة الجوية
وأثيوبيا تطالبها بالانسحاب من أراضيها


صياد أريتري يرمي شبكته في مياه البحر الأحمر قرب قصر الامبراطور الاثيوبي السابق هيلي سيلاسي الذي تعرض للقصف عند مرفأ مدينة مصاوع الاريترية، ويعتبر القصر صرحاً وطنياً في أريتريا. (رويترز، تيليفوتو)


جنود أريتريون أسرى في حراسة جندي أثيوبي في مخيم اعتقال عند الحدود بين البلدين.

لم تجلب الهدنة الجوية التي تمكنت واشنطن من فرضها في الحرب الأثيوبية –الأريترية بشائر سلام بين البلدين.

وقلل الرئيس الاريتري أسياس أفورقي أهمية وقف الغارات المتبادلة ورأى في مقابلة طويلة بثها التلفزيون الاريتري مساء الاثنين انه "ليس سوى خطوة أولى" و "لا يعني سلاماً حقيقياً، انه فقط وقف جزئي للمعارك". وأكد أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي طلب منه وقف الغارات الجوية. وأضاف "نحن في ارضنا وقواتنا في موقف دفاعي". وأسف لمقتل مدنيين اثيوبيين في الغارات التي شنها جيشه على مدينتي ميكيلي واديغرات قائلاً: "اغرنا بنجاح على المنشآت العسكرية في ميكيلي واديغرات وقتل مدنيون ويا للاسف". ونفى أن يكون الجيش الاثيوبي أوقع ١٠٩٩٠ ضحية بينهم ٤١٠٠ قتيل في الصفوف الاريترية منذ بدء النزاع.

وأفاد ديبلوماسيون أن اريتريا تعارض بنداً في مبادرة أميركية – رواندية يطالبها بسحب قواتها إلى مواقع ما قبل نشوب القتال في السادس من أيار.

في المقابل، صرّح وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين الاثنين أن السلام لن يكون أمراً محتملاً إلا اذا وافقت اريتريا على سحب قواتها من الاراضي الاثيوبية المحتلة. وأشاد بجهود الوساطة التي بذلتها تونس ومصر ودول أفريقية وأوروبية اخرى، لكنه حذر من "أن كثرة المبادرات ستعرض جهود السلام للخطر".

ومن المتوقع أن يزور أربعة رؤساء افارقة اثيوبيا في وقت لاحق من هذا الاسبوع لمناقشة مبادرة منظمة الوحدة الافريقية.

وحض زعماء الاتحاد الاوروبي، في ختام قمتهم التي انعقدت في عاصمة ويلز كارديف أمس، البلدين على وقف النار والسعي الى تسوية سلمية لنزاعهما الحدودي. وجاء في مسودة بيان القمة: "يشيد المجلس بالاستعداد لوقف الهجمات الجوية (...) لكنه يدعو الجانبين الى معاودة المفاوضات ويؤكد ضرورة تسوية النزاع بالوسائل السلمية".

ولم ترد تقارير عن اشتباكات كبيرة في جبهات بادمي وزالامبيسا وعصب منذ ١١ حزيران، وأعلنت اديس أبابا أنها ستعاود اليوم رحلاتها الجوية الى ثلاث مدن شمالية هي ميكيلي واكسوم وشيري، في اشارة الى احتمال تخفيف التوتر.

لكن مراسلين لوكالة "رويترز" قريباً من جبهة القتال افادوا أن الجيش الاثيوبي لايزال ينقل تعزيزات الى الحدود. وأضافوا ان ٢٢ شاحنة تحمل كل منها نحو ٥٠ جندياً اتجهت الى جبهة بادمي الاثنين، كما شاهدوا اربع شاحنات اخرى صباح أمس.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "اثيوبيان هيرالد" الحكومية الاثيوبية أمس ان لجنة السجون والشرطة الاتحادية في البلاد ألزمت الاريتريين المقيمين في أراضيها أن "يسلموا أسلحتهم التي يملكونها بصورة قانونية أو غير قانونية (...) إلى اقرب مركز للشرطة اعتباراً من ١٦ حزيران". وقالت اللجنة انها اتخذت هذه الخطوة لاسباب تتعلق "بامن الدولة"، مشددة على أنها ستتخذ كل الاجراءات اللازمة في حق الاريتريين الذين لا يلتزمونها.

وينص القانون الاثيوبي على معاقبة حاملي الاسلحة بطريقة غير قانونية بالسجن مدداً تراوح بين خمس و٢٥ سنة.

وقالت الصحيفة أن اديس ابابا طلبت من المانحين المحليين والدوليين مساعدة عاجلة لـ ١٤٣ ألف اثيوبي هجروا بسبب النزاع مع اريتريا. وأوضح مسؤول اللجنة سيميون ميشالي أن المناطق الاكثر تأثراً هي تيغري وعفار في الشمال. وحذر من أن عدد المهجرين قد يصل الى ٣٠٠ ألف لأن النزاع يأتي في وقت الحصاد وان هؤلاء لن يتمكنوا من زرع حقولهم. (وص ف، رويترز)

مجلس الأمن مدد لـ"سفور" سنة

الامم المتحدة – رويترز – وافق مجلس الأمن بالاجماع على تمديد مهمة قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة والتي تضم ٣٣٠٠٠ جندي ومهمة البعثة المدنية للأمم المتحدة فيها سنة.

وتطبق "سفور" البنود العسكرية من اتفاق دايتون للسلام الذي وقع عام ١٩٩٥ وانهى حرب البوسنة التي استمرت نحو أربع سنوات على رغم بقاء الموقف هشاً بسبب الانقسامات العرقية بين المسلمين والكروات والصرب في البوسنة.

وسبق لحلف شمال الاطلسي أن وافق على تمديد فترة عمل القوة علماً أن الولايات المتحدة قررت في وقت سابق من هذه السنة تقليص مساهمتها من ٨٥٠٠ جندي الى ٦٩٠٠ . وخوّل مجلس الأمن الدول المشاركة في القوة "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية (...) لمساعدة القوة على تنفيذ مهمتها".

يلماظ وبايكال اتفقا على انتخابات مبكرة
أكبر عملية تطهير في الجيش التركي
طرد ١٦٧ ضابطاً يشتبه في كونهم اسلاميين


رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ يتقدم الضباط الكبار عند ضريح مصطفى كمال أتاتورك في انقرة أمس. (أ ب تيليفوتو)

اجرى المجلس العسكري التركي الاعلى امس حملة تطهير واسعة في صفوف الضباط الذين يشتبه في انتمائهم الى الاحزاب الاسلامية، فيما وقع رئيس الوزراء مسعود يلماظ اتفاقاً مع زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض دنيز بايكال لاجراء انتخابات نيابية مبكرة في نيسان ١٩٩٩.

وبثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون أن المجلس الذي عقد اجتماعاً استثنائياً في أنقرة، قرر طرد ١٦٧ ضابطاً وضابط صف من صفوفه للاشتباه في أنهم يؤيدون الاسلاميين الاصوليين. وهذه أكبر عملية تطهير تجرى حتى الآن في صفوف الجيش التركي.

ويضم المجلس، أكبر هيئة تنفيذية عسكرية تركية، الذي انعقد برئاسة يلماظ ١٥ من القادة العسكريين الكبار الى وزير الدفاع.

وجاء في بيان لرئاسة الاركان العامة ان المجلس "بحث في التهديدات الداخلية والخارجية التي تواجهها الدولة وبحث في المسائل النظامية المتعلقة بأعضاء القوات المسلحة". و"اتخذ الاجراءات الضرورية في حق عدد معين من الموظفين".

ويتخذ المجلس العسكري الاعلى في انتظام اجراءات مماثلة. وقد طرد أكثر من مئة ضابط وضابط صف خلال اجتماعه الاخير في ايار ١٩٩٧. والجيش التركي الذي يعتبر حاميا للطابع العلماني للدولة، حساس جداً حيال أي محاولة من الاسلاميين للتسلل الى صفوفه.

في غضون ذلك، أبلغ بايكال الى نواب حزبه أمس انه وقع ويلماظ اتفاقاً ينص على استقالة رئيس الوزراء في كانون الاول وتأليف حكومة انتقالية تقود البلاد الى انتخابات عامة في نيسان ١٩٩٩.

ومعلوم ان بايكال يضغط من اجل اجراء انتخابات مبكرة في مقابل استمرار دعمه لحكومة الاقلية التي يرأسها يلماظ من غير ان يشارك فيها.

وكانت حكومة يلماظ العلمانية خلفت الائتلاف الذي كان يقوده الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان الممنوع من ممارسة النشاط السياسي مدة خمس سنوات بقرار من المحكمة الدستورية التي حظرت ايضاً حزبه الرفاه في كانون الثاني الماضي بسبب نشاطاته المعادية للنظام العلماني.

انفجار قنبلة

من جهة أخرى ، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان قنبلة انفجرت في وسط مدينة اسطنبول فاصيب ما لا يقل عن ١٢ شخصاً.

وحصل الانفجار في حي كراكوي في الجزء الاوروبي من اسطنبول حيث بيوت الدعارة التابعة لبلدية اسطنبول. وكانت القنبلة موضوعة في لفافة تركها مجهولان في سلة قمامة لاحد منازل الدعارة وقد انفجرت قرابة الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي (١٠،٣٠ بتوقيت غرينيتش). ونقل المصابون وبينهم اربع نساء الى المستشفيات.

وتردد أن منظمة "الجبهة الاسلامية لمحاربي الشرق الأكبر" تبنت في اتصال بالشرطة الانفجار، ولكن لم يتسن تأكيد ذلك.

ويذكر أن هذه المنظمة الناشطة في اسطنبول منذ عام ١٩٩٣ تبنت عمليات تفجير استهدفت كنائس وحانات ومراقص تبيع المشروبات الكحولية.

فرنسا وتركيا

ونشرت صحيفة "حريت" التركية مقابلة مع وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين أكد فيها ان السياسة الفرنسية حيال انقرة "لم تتغير" بعد تبني الجمعية الوطنية الفرنسية قانوناً يعترف بـ"الابادة الارمنية".

وقال: "اتمنى ان يدرك الرأي العام التركي ان السياسة الفرنسية حيال تركيا لم تتغير. يجب ألا يشك في رغبة الرئيس والحكومة (الفرنسيين) في تطوير علاقات الصداقة مع تركيا".

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية اقرت في ٢٩ ايار الماضي اقتراح قانون ينص على "اعتراف فرنسا العلني بابادة الارمن عام ١٩١٥".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

البابا وأنان
بحثا في وضع العراق ومحكمة الجزاء الدائمة

الفاتيكان – وص ف – عقد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس لقاء خاصاً والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان تطرقا فيه الى المهمة الاخيرة لانان في العراق.

ويقوم انان منذ الاثنين بزيارة لروما حيث افتتح مؤتمراً مخصصاً لانشاء محكمة جزاء دائمة.

وكان الفاتيكان نشر الاسبوع الماضي نداء من الكاردينال روجيه ايتشيغاراي، لدى عودته من بغداد، يدعو الى رفع الحظر المفروض على العراق. ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن في ٢٥ حزيران للبحث في نظام العقوبات المفروض على هذا البلد منذ آب ١٩٩٠.

وفي ما يخص المحكمة الجزائية الدولية الدائمة، امل البابا في الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية وتلك غير القابلة للتصرف.

واشار الى ان المؤتمر يشكل "لحظة تاريخية على طريق التفاهم المتبادل بين الشعوب". وبعد اللقاء الخاص، التقى الامين العام للامم المتحدة الذي سيغادر روما اليوم الكاردينال انجيلو سودانو.

مقاتلات يونانية حطت في بافوس
وحمولة السفينة المالطية خاصة بمصر

مع مغادرة سفينة الشحن المالطية " ناتاشا ١" احد الموانىء التركية بعدما تأكد مسؤولو الجمارك من ان منصات الصواريخ التي تحملها ليست لقبرص بل لمصر، حطت امس لاربع طائرات مقاتلة تابعة للجيش اليوناني للمرة الاولى في قاعدة جوية قبرصية دشنت أخيراً في مدينة بافوس في جنوب الجزيرة.

وصرح الناطق العسكري القبرصي اندرياس ماريديس ان طائرة نقل من طراز "سي ١٣٠" سبقت طائرات "ف ١٦" الاربع الاميركية الصنع الى القاعدة.

وقال ان الطائرات ظلت بضع ساعات هناك ثم عادت الى قواعدها في اليونان.

وأوضح ان العملية تدخل في اطار "تطبيق اتفاق الدفاع المشترك بين اليونان وقبرص" الموقع عام ١٩٩٣ وتهدف ايضا الى اظهار ان قاعدة بافوس "عملانية".

اما وزير الدفاع ياناكيس اوميرو، فرأى في حديث الى التلفزيون القبرصي ان هذه العملية تشكل "رسالة سياسية تعني ان اتفاق الدفاع موجود وسيبقى ما استمر الاحتلال" التركي لشمال قبرص.

واثار افتتاح القاعدة في كانون الثاني الماضي احتجاج زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي لوح آنذاك بـ"تحطيم اجنحة" اي طائرة يونانية تستخدمها.

وقال ان حكومته تعتزم تحويل مطار يقع في شمال قبرص، حيث ينتشر ٣٥ الف جندي تركي، قاعدة جوية.

وقبرص مقسمة شطرين، تركياً في الشمال ويونانياً في الجنوب، منذ تدخل الجيش التركي عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب قام به قوميون قبارصة لضم الجزيرة الى اليونان.

ويأتي هبوط المقاتلات اليونانية غداة اعتراض السلطات التركية في مضيق الدردنيل السفينة "ناتاشا ١"، للاشتباه في انها تنقل صواريخ روسية اشترتها قبرص بقيمة ٤٢٠ مليون دولار.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السفينة التي عثر على متنها على سبع منصات لاطلاق الصواريخ خاصة بمصر أبحرت في اتجاه مرفأ الاسكندرية.

وقال الناطق باسم الحكومة التركية سوكرو سينا غوريل ان السفينة تلقت من السلطات التركية التصريح بمتابعة الابحار في نهاية اجراءات التفتيش، مؤكداً ان تركيا تحترم معاهدة مونترو التي تسمح للسفن بعبور مضيقي البوسفور والدردنيل وتنص على انه لا يحق لتركيا ان تصادر حمولات هذه السفن ايا كانت طبيعتها.

ويذكر ان دولا غربية عدة حضت الحكومة القبرصية على الغاء صفقة الصواريخ، بينما لوحت انقرة بمهاجمة الجزيرة اذا نشرتها.

(وص ف، رويترز، أ ب)

كارباستشي يؤكد أن مسؤولين كباراً كانوا على علم بالمكافآت التي قدّمها


رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباستشي في جلسة محاكمته أمس. (أ ب تيليفوتو)

أكد رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كارباستشي لدى محاكمته امس بتهمة الفساد ان شخصيات بارزة في الحكومة كانت على علم كامل باستخدامه ارصدة المدينة لمكافأة الموظفين البارزين.

وقال لدى مثوله امس للمرة الثالثة امام المحكمة التي تنظر في ما ينسب اليه من تبديد الاموال العامة، انه كان من حقه صرف مكافآت لمعاونيه الكبار عن خدمات أسدوها الى المدينة التي تضم عشرة ملايين نسمة.

وأوضح ان المسؤولين الكبار، بمن فيهم الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني اقروا هذا الامر وساهموا فيه.

واضاف: "وضعت شروطا للعمل رئيسا لبلدية طهران عندما طلب مني السيد هاشمي رفسنجاني ذلك. قلت له انه لا يمكن تعيين مديرين أكفياء بمرتبات الحكومة". وأشار الى انه في ضوء ذلك كافأ مساعديه الكبار مثل مدير الانشاءات الذي يقدره سكان طهران كثيراً لدوره في تحسين البنية الاساسية في المدينة. وذكر ان رفسنجاني نفسه قدم لاحقاً عملات ذهبية ووساماً الى المدير نفسه الذي اضطر الى الذهاب الى بريطانيا لاجراء جراحة في القلب.

واعلن ان مكافآت اخرى منها سيارات باسعار مخفوضة قدمتها مؤسسات دينية حكومية بارزة. وشدد على ان للمسؤولين البارزين في الحكومة كافة حرية التصرف باموال "صناديق المديرين"، معتبراً ان القضاء الخاضع لسيطرة المحافظين استهدفه من دون وجه حق على اسس سياسية.

ويربط محللون المحاكمة التي حظيت باهتمام كبير بدوافع اخرى تستهدف انصار الرئيس محمد خاتمي شملت البدء بتوجيه اتهام في مجلس الشورى الاسلامي الى وزير الداخلية عبدالله نوري واقفال صحيفتين مؤيدتين للخطط الاصلاحية للرئيس.

ورئيس البلدية الذي اوقف عن العمل في فترة المحاكمة متهم بتبديد أكثر من ١٤،٥ مليار ريال (٤،٨٣ ملايين دولار) و١٤٠ عملة ذهبية وتقاضي رشاوى واساءة استخدام الاملاك العامة والحيازة غير القانونية لاملاك عامة واجراء تحويلات حكومية غير مشروعة.

وفي الجلستين السابقتين، نفى كرباستشي الاتهامات قائلاً ان لا اساس لها من الصحة وشكك في صلاحية المحكمة للنظر في القضية.

وفي ختام جلسة امس قرر رئيس المحكمة القاضي حجة الاسلام محسني ايجي ان يؤجل الى الخميس ٢٥ حزيران جلسة الاستماع التي كانت مقررة الاحد المقبل وهو اليوم الذي ستجرى فيه للمباراة بين ايران والولايات المتحدة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وقال انه "من أجل السماح للسكان بمتابعة هذه المباراة الحساسة والمهمة لبلادنا، تؤجل الجلسة المقبلة الى الخميس ٢٥ حزيران".

وقد بثت جلسات المحاكمة بواسطة الاذاعة والتلفزيون الرسميين ولذا كان ثمة خطر ان تتحول الانظار الاحد عن المحاكمة الى مباراة كرة القدم.

ويبدو ان القاضي لم يأخذ في الاعتبار انه ستجرى الخميس ٢٥ حزيران مباراة ايران والمانيا.

(وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

باكستان والهند واسرائيل

اسلام أباد – رويترز، ي ب، أ ش أ – كرر وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان أمس ان لدى اسلام أباد أدلة دامغة على تعاون الهند واسرائيل للقيام بضربة عسكرية للمنشآت النووية الباكستانية على رغم نفي الجميع ذلك. ووصف ليل ٢٧ ايار الماضي بانه الليل الذي شهد أكبر دراما في العالم عندما وضعت كل الاجهزة في حال الاستعداد القصوى لوجود طائرات حربية اسرائيلية من طراز "ف ١٦" في مطار سريناغار عاصمة اقليم جامو وكشمير، مشيرا الى ان هذه الطائرات لم تحاول الاقلاع من المطار الذي كان مراقبا بدقة بالغة. وأكد ان اي حرب بين الهند وباكستان ستؤدي الى استسلام نيودلهي في غضون ساعة واحدة، مشددا على انه لا يمكن استبعاد استخدام أسلحة الدمار الشامل وخصوصا في ظل وجود حكومة الهندوس في السلطة. الى ذلك، افادت وكالة "اسوشيتد برس اوف باكستان" ان الحكومة الهندية سمحت بنشر صواريخ "بريتفي" وتخزينها في حزام على مسافة ٢٠ الى ٣٠ كيلومترا من الحدود الباكستانية.

وحضت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو القوى النووية الكبرى على مساعدة الهند وباكستان في انهاء نزاعهما على اقليم كشمير والتخلي عن العقوبات المفروضة على البلدين بسبب تجاربهما النووية، وذلك في رسائل وجهتها الى رؤساء الدول والحكومات للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

بيونغ يانغ تعترف ببيع صواريخ

سيول – و ص ف، أب، رويترز – حذرت بيونغ يانغ أمس واشنطن من انها ستواصل تطوير صواريخها ونشرها الى ان توافق الادارة الاميركية على طلبها جعل العلاقات بينهما طبيعية. وهذا اول رد فعل لها على تصريحات مسؤولين اميركيين اتهموا كوريا الشمالية بنقل تكنولوجيا نووية ومتعلقة بالصواريخ الى دول اخرى بينها باكستان التي اجرت الشهر الماضي تجارب نووية. كذلك هو اول اعتراف لها ببيع صواريخ للخارج.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية التي يلتقط بثها في سيول ان بيونغ يانغ لن توقف تصدير تكنولوجيتها المتعلقة بالصواريخ الا اذا وضعت واشنطن حدا للعقوبات الاقتصادية. واوضحت ان بيونغ يانغ ستصدر الصواريخ لتحصل على عملة صعبة تحتاج اليها بشدة.

وكانت كوريا الشمالية وافقت عام ١٩٩٤ على وقف برنامجها النووي الذي يشتبه في انه يهدف الى صنع اسلحة نووية في مقابل مساعدة نفطية ووعد اميركي ببناء مفاعلين نوويين يعملان بالمياه المضغوطة. لكن بيونغ يانغ هددت الشهر الماضي بمعاودة برنامجها النووي احتجاجا على التأخير في تنفيذ ذلك الاتفاق. ويعتقد محللون متخصصون في شؤون الدفاع ان باكستان وايران مما من الدول التي تستورد صواريخ من كوريا الشمالية.

وساطة غامبيا في غينيا - بيساو

بنجول – و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ – أعلن وزير الخارجية الغامبي سيدات جوبيه مساء الاثنين ان "كل الوسائل اللوجستية جاهزة" لنقل رئيس غينيا – بيساو خوان برناردو فييرا والجنرال المتمرد انسومان مانيه الى بنجول لاجراء المفاوضات التي تدخل في اطار الوساطة التي عرضها الرئيس الغامبي يحيى جاميه. واضاف ان وفدا من بلاده سيتوجه في الساعات الـ ٢٤ المقبلة الى بيساو للقاء الطرفين المتنازعين.

ويذكر ان مطار بيساو الذي سقط في ايدي المتمردين مغلق امام حركة الطيران منذ الاحد اليوم الاول لتمرد قسم من جيش غينيا – بيساو.

ووصل اكثر من الف شخص بينهم اربعة جنود سنغاليين جرحى الاثنين الى دكار على متن ثلاث سفن سنغالية اثنتان منها عسكريتان. فيما افادت شهادات عدة ان المتمردين يقصفون منطقة المرفأ في شكل مكثف لتدمير مقر البحرية الوطنية وشركة المياه والكهرباء. وروى عدد من الواصلين ان الاذاعة الوطنية عاودت بث برامجها، وتحدثوا عن "مجاعة وشيكة" في بيساو، مشيرين الى ان السكان الذين هربوا من العاصمة يحاولون العودة اليها بحثا عن مواد غذائية لم تعد متوافرة في الارياف.

من جهة اخرى، غادرت السفينة الحربية الفرنسية "دروغو" بيساو وعلى متنها ٣٣٠ شخصا بينهم ٧٤ فرنسيا الى رعايا من الاتحاد الاوروبي وسنغاليين وغينيين من كوناكري. في حين أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية اجلاء العاملين في السفارة الفرنسية في بيساو بواسطة زورق برتغالي، وقالت ان السفير فرنسوا شابليه باق. وأكدت ان قذيفة اصابت مبنى السفارة من غير ان توقع ضحايا.

وينتظر وصول سفينتين برتغاليتين الى بيساو لاجلاء ٥٠٠ شخص غالبيتهم من البرتغاليين. وقد وصل نحو ستة الاف شخص راغبين في الرحيل من ٣٠ جنسية الى مرفأ دكار منذ بدء عمليات الاجلاء الجمعة الماضي.

اضطرابات عنيفة في جزيرة جاوة

جاكرتا – و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ – نشرت الصحف أمس ان اضطرابات عنيفة حصلت الاثنين في ثلاث مدن في جزيرة جاوة حيث تعرضت متاجر ومكاتب واماكن عبادة لعمليات نهب. ونقلت صحيفة "كومباس" عن الشرطة ان متظاهرين مستائين من رفض الطلاب الانضمام اليهم هاجموا جامعة تيغال على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة جاكرتا وعددا من المباني في وسط المدينة. كما احرق المتظاهرون عددا من السيارات بينها وحدة للشرطة والحقوا اضرارا ببعض المنازل والمصارف ومحطات الوقود وكنيستين. وأوقف ٢٧ شخصا بينهم رجل كان يحمل زجاجة حارقة.

وفي سياتجور على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب جاكرتا هاجم ١٥ الف متظاهر مقر مجلس النواب مطالبين باستقالة رئيس مقاطعتهم والحقوا اضرارا بخمسة مخازن وكنيسة وسيارتين خاصتين قبل ان يتدخل الجيش ويعيد الهدوء. وفي منطقة توبان على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شرق العاصمة تظاهر الاف الاشخاص مطالبين باستقالة رئيس منطقتهم ولكن سرعان ما تحولت التظاهرة هجمات على ممتلكات الجالية الصينية.

من جهة اخرى، أفادت مجلة "جاترا" الاندونيسية ان أبناء الرئيس السابق سوهارتو لا يرغبون في استعادة الدعم الرئاسي، بل ان هدفهم هو اطاحة الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي وابداله بالنائب السابق للرئيس تري سوتريسنو، وذلك في الاجتماع الاستثنائي لحزب غولكار الحاكم في تموز. وصرح المستشار القانوني لسوهارتو ان الرئيس السابق يحتفظ بامواله في مصارف اندونيسية وان هذه الاموال جاءت من راتبه ضابطا متقاعدا ومن عمله رئيسا للبلاد مدة ٣٢ سنة.

قضايا النهار

الانجاز التوحيدي للانتخابات: تعزيز الانقسام داخل كل طائفة!

انا كـان لا بد من رصـد بعض الاتجاهات البارزة في الانتخابات البلدية، كأول انتخابات بعد الحرب يمكن اعتبارها فعلية، فمن بينها "الصوت السني".

في الحقيقة، لم يبعث هذا "الصوت" رسالة واحدة في المراحل الاربع من الانتخابات. بل رسائل عدة ومختلفة، لكن المثير فيها، في مجال الحساسيات الطائفية، ان هذا الصوت السني قد وجهها الى عدد من "الاقليات" المذهبية والدينية بالمعنى العربي الشامل لكلمة "اقلية" (وليس طبعاً بالمعنى العددي الانتخابي او بالمعنى السياسي اللبناني).

لهذا، وتبعاً لنتائج الاقتراع، كانت "رسائل" الصوت السني هي الآتية:

١ - في طرابلس، لم يعتبر هذا الصوت ان المدينة معنية في معركتها الانتخابية اساساً بـ"التوازن الوطني". فأخذ حريته في التركيز على التنافس الداخلي بين اكثرية المدينة السنية نفسها، اي بين الرئيس عمر كرامي وخصومه، كما في تأكيد الحجم الذاتي لبعض القوى في العزل عن الخصومة مع اي كان، كما حصل بالنسبة الى "الجماعة الاسلامية". يمكن القول اذن ان "الصوت السني" في طرابلس نظر الى اعتباراته الذاتية "واهمل" بمعنى ما التمثيل المسيحي وجزئياً التمثيل العلوي. ولو كان هذا "الصوت" مقتنعاً باولوية شعار "التوازن الوطني" في معركة طرابلس لكان اهتم واقترع بهذا الاتجاه.

٢ - في جبل لبنان كانت "الرسالة" البارزة للصوت "السني" في اقليم الخروب موجهة بوضوح الى "الدرزية السياسية" بصفتها، ممثلة بوليد جنبلاط، القوة المسيطرة في دائرة الشوف التي يتبع لها الاقليم. قال هذا "الصوت" لوليد جنبلاط: انتبه، ان "البلاطة" المذهبية السياسية التي تقيمها لم تعد تتسع لنا، فابتعد عنا او تغيّرا!

لا يسع المراقب هنا سوى الاشادة بشجاعة وليد جنبلاط في الاعتراف بهزيمته في اقليم الخروب عبر "رسالة" برجا اساساً، اكبر بلدة في الاقليم وبعض القرى الاخرى بما فيها نسبياً شحيم. تلقى الرسالة واعترف بالهزيمة. هذا هو الفرق بين زعيم "اصلي" وزعيم يستمر بالتصرف كـ"مفتعل" حتى بعدما اصبح يمثل شيئاً حقيقياً. انه لا يكابر فقط، بل ينسب لنفسه اعلامياً (المشكلة احياناً في الاعلام لا في الواقع!) انتصارات لا علاقة له بها.

٣ - في بيروت قال "الصوت السني" بالجزء الاكبر منه: نعم للتوازن الوطني. ولم تقتصر الرسالة على اللائحة الفائزة، بل تعززت بما للائحة الخاسرة. التوازن الاسلامي المسيحي، باعتبار بيروت هي العاصمة وهي المعنية حكماً، في اية ممارسة للشأن العام نيابية او بلدية او حتى غير انتخابية، بهذا التوازن. ورغم ان مئات من الاصوات لم تظهر ملتزمة، الا ان الاكثرية التزمت في الموالاة والمعارضة. مع العلم ان مسؤولية عدم الالتزام داخل اقلية الاصوات تتحملها فئات مسلمة ومسيحية باشكال مختلفة، التصويت للون واحد من جهة، والاستنكاف على الجهة الاخرى.

٤ - في مدينة بعلبك قال "الصوت السني" باغلبيته "لا" لـ"حزب الله". الكلام الصريح هنا يتطلب فوراً القول: ان المشكلة هي في "حزب الله" على هذا الصعيد. فرغم ما يمكن ان يكون جرى من تحريض متعمد، يبقى الاساس انه لم لم يكن هناك شك عميق في تجربة الحزب المذهبية داخل مدينة بعلبك، وفي صورة "الصوت السني" عنها، لما كان التحريض لينجح. ثمة ارث الحرب، الفترة الاولى الايديولوجية جداً في السلوكيات الضاغطة على نمط الحياة الخاصة للرأي العام في المدينة، الحضور العسكري الطويل الامد، والخطاب الذي يجب ان يتنبه كيف ان ما يعتبره طبيعياً ولا يطال الآخرين، يعتبره الآخرون يطالهم.

سأدع جانباً ادعاءات الانتصار الفارغة في الاعلام التي حاول احد الفرقاء عبرها تجيير ما حصل في بعلبك لمصلحته (اكتملت النكتة بسقوط مرشحه الوحيد على اللائحة الفائزة!)، فاهل المدينة يعرفون ان هذا الفريق هامشي جداً في الكتل الانتخابية المؤثرة فيها، بعكس قوته غير الهامشية والكبيرة في مناطق اخرى. لقد كانت هزيمة "حزب الله" في مدينة بعلبك بالذات طبيعية، وبالطريقة التي تمت فيها. وعلى "حزب الله" – في سياق اكتساحه الانتخابي العميق لبلديات البقاع الشمالي ذات اللون الشيعي، والناتجة من علاقة سوية بين كادراته وجمهوره – عليه ان يستخلص الدروس من سهولة الحاق الهزيمة به في بيئات التنوع الطائفي. اذن ثمة شيء لا يعمل في العلاقة مع التنوع اللبناني، واذا كنا نحن نعتقد – وهذا لا يتجاوز الاطار اللبناني – ان ثمة فارقاً بين الحركات المذهبية، اي التي يقوم وجودها السياسي على ما تسميه "حقوق الطائفة" ولا يقوم على اي اساس آخر، وبين التيارات الاصولية التي "تؤدلج" الدين، كالفارق في مصر بين حركات الاخوان المسلمين والتجمعات الطائفية في اسيوط (مسلمين واقباطاً) او بين احزاب كـ"امل" والكتائب والنجادة والحزب التقدمي الاشتراكي في التاريخ السياسي اللبناني... اذا كنا نعتقد ذلك فان طبيعة النظام السياسي اللبناني لن تسمح باستمرار هذه المسافة بين "الاصولي" و"المذهبي" اذا! كان افق الصراع داخل النظام يطرح واقعياً "حزب الله" من الآن فصاعداً (بعد الانتخابات البلدية) باعتباره "المرجعية الشيعية" الاولى وبالتالي فهو داخل النظام "حزب الطائفة"، مع كل ما يعنيه ذلك. صحيح ان الاعتراف بـ"مرجعيته الاولى"، باعتباره ممتداً على "نصف الجنوب" الى بيروت والضاحية والبقاع الشمالي (وبعض الغربي الذي تشاركه فيه "امل") هذا الاعتراف لن يُترجم في شكل ميكانيكي الا بعد انتخابات نيابية، في حال سمحت المرجعية السورية بذلك في نطاق التوازن العام.

ايران تتغير عميقاً نحو خطاب وممارسة تعدديين، المفارقة، ان "حزب الله" الذي لا يبدو متحمساً (ولا يستطيع ايرانياً) لتجربة خاتمي في ايران، بات بعد هذه الانتخابات البلدية يمثل "الخاتمية" واقعياً داخل الطائفة الشيعية. لان مواجهته في الجنوب مع "امل" سمحت للتنوع الشيعي ان يثبت نفسه. فاستفادت جميع تيارات الطائفة الشيعية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ولتمت ١٥ سنة من تسلط اللون الواحد. اللون الواحد يمثل شيئاً مهماً في الجنوب لكنه احد الالوان.

لقد وجّه "الصوت السني" اذن مجموعة رسائل الى الدرزية السياسية والشيعية السياسية والمسيحية السياسية، ورغم بعض اوجه الانفعال في هذه الرسائل. الا ان الحصيلة هي حصيلة متزنة. وتخدم في النتيجة صورة اكثر اعتدالاً للبنان لان هذه "الرسائل" صدمت المذهبيات السياسية في شكل عام، والتي آن لها ان تعيد النظر في سلوكياتها ولو عبر الصدمات، من هنا ايجابية رسائل "الصوت السني" في حصيلتها العامة. وفي ما يتعلق بـ"حزب الله" تحديداً، كحزب حيوي سياسياً واجتماعياً، اظن ان صدمة بعلبك – المدينة كانت ضرورية لتنبيهه الى التحديات المهمة التي يطرحها حجمه الكبير في المرحلة المقبلة (ولا اهمية هنا للسرقة الاعلامية لما حصل لان اهل بعلبك يعرفون الاوزان الحقيقية).

من زاوية الحساسيات الطائفية، لم تنجل كأس الانتخابات البلدية عن نصف ملأى ونصف فارغة، هنا خطأ، لقد انجلت عن كأس معظمها ملأى وجزء باق فارغ. الفارغ هو الاعتبارات بين الطوائف. ولكن الملآن، وهو اهم انجاز ايجابي للانتخابات البلدية، ظهر في انقسامات حادة داخل كل طائفة من معظم الطوائف الرئيسية، وتحديداً الموارنة والسنة والشيعة (الاستثناء الوحيد لمعادلة الانقسام هذه يتمثل في الطائفة الدرزية ولاعتبارات مفهومة).

لقد كانت هذه الانقسامات داخل الطوائف الثلاث المشار اليها قوة توحيدية على المستوى الوطني. ومع نجاح هذه الانتخابات، بالحد الادنى لاية عملية انتخابية، اي الآلية التقنية، تعززت قوة النظام السياسي.

المعارضات المسيحية للنظام تشتتت وذهب كل منها في اختيار.

الوضع السني شهد مزاحمات جادة وكبيرة.

الوضع الشيعي انفتح للمرة الاولى منذ ١٥ سنة وخرج التنوع العقائدي والسياسي ليعبر عن نفسه.

هكذا يخدم "التفتت" داخل كل طائفة، الوحدة الوطنية. لكن وحتى لا نقع في المبالغة، فهذه هي البداية. واذا لم تستكمل في قانون انتخابات نيابية متساو ويلبي التطلعات المشروعة للبنانيين، فالانجاز الاخير سيكون مهدداً لا بالانتكاس بل بالالغاء.

لتتنوع كل طائفة فتتوحد البلاد شرط ان تكون الاداة ديموقراطية.

جهاد الزين

الأب عبو

اب سليم عبو عالم انتربولوجي مهم، اسعفني الحظ سابقاً ان اقرأ كتابه "الهوية الثقافية". وما زلت منذ اكثر من سنة ابحث في المكتبات دون طائل عن كتابه "الثنائية اللغوية"، القديم والمفقود.

قرأت امس في "نهار الشباب" الحوار الحيوي والمهموم الذي قامت به مارلين خليفة وروزيت فاضل معه.

من حق الدكتور عبو ان يقول ان "جهاد الزين طرز افكاري كما يحلو له" بل حتى من حقه ان يقول "جهاد الزين حاكمني على النيات وفسّر النص في طريقة بعيدة عن روحه". وقد افاجئ الدكتور عبو اذا قلت انه قد يكون على صواب! طالما انه هو صاحب النص.

ولكن ما اختلف فيه مع الدكتور عبو هو المتعلق... بتفسيره لآرائي! فعندما سألته الزميلتان عن انني قلت في تحليلي لخطابه الاخير في نيسان اننا – والكلام لي – لسنا وحدنا في لبنان مركز تقاطع ثقافات وحضارات، بل سوريا ومصر والعراق وفلسطين، اجاب الدكتور عبو ان هناك تعدداً في البلدان التي سميتها ولكن لا تعددية فيها. ويقصد بذلك ان انظمتها السياسية غير تعددية. بينما في لبنان هناك نظام تعددي.

اعتقد هنا انه لم يجب على الموضوع الاصلي:

هل لبنان وحده مركز تقاطع ثقافات وحضارات لنبني على هذا "التميز" هوية خاصة؟

طبعاً نظام لبنان تعددي. ولم اقل عكس ذلك. كما لم اتحدث عن تعددية سياسية في تلك البلدان. لكن المسألة الخطيرة ليست هنا في اختلاف الانظمة السياسية، رغم اهميتها الفائقة، ولكننا في صدد الحديث عن هوية متميزة بسبب كوننا مركز تقاطع ثقافات وحضارات وبالتالي وجود طوائف متعددة".

ما اقوله اننا لسنا وحدنا هكذا، فبماذا نبرر الهوية الخاصة، وهي هنا تتعلق بالشخصية القومية لا بالنظام السياسي؟

مع كل الاحترام الاكيد.

ج. ز.

العلم التقني كمعْلم أساسي للحداثة

محمد سبيلا

عندما تطرح مسألة التحديات التي يطرحها علينا العلم اليوم، والاستجابات التي يتعين علينا ان نقوم بها بإزاء هذه التحديات فإن الجواب يكون بداهة هو ضرورة استيعاب العلم المعاصر في مختلف فروعه، وتشجيع البحث العلمي في مختلف العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية وفي الثقافة كلها.

لكن هناك قضايا اخرى تتعلق بالعلم يتعين علينا التفكير فيها، وتطرح علينا ضرورة فحصها والتساؤل حولها، وهذه القضايا تخص ماهية العلم ذاته، وعلاقته بالحضارة، وبالتقنية وبالانسان. ولعل التفكير في كل هذه القضايا لا يقل اهمية عن التفكير في طريقة استجابتنا للعلم وفي مدى قدرتنا على استيعابه وتمثله والتشبع بروحه، ذلك ان الاستجابة السليمة للتحديات التي يطرحها العلم لا تتمثل فقط بضرورة استيعابه وتمثله بضرورة نقل التكنولوجيا الملائمة لما ينادي بذلك الاقتصاديون والتقنيون، بل تتمثل ايضا في فهم العلم، وفي فهم الفلسفة الضمنية الماثلة فيه، وفي استخراج التصورات الميتافيزيقية القبلية الكامنة فيه.

ولكن قبل ذلك يجب الاشارة الى ان العلم التقني الحديث هو علم غربي في منشئه، وفي واقعه الحالي. فالغرب هو مركزه ومنطلقه، ونقطة توزيعه، ومركز اشعاعه. وموقفنا من هذا العلم كان منذ بدايات العصور الحديثة موقف الانبهار والاستغراب والتلقي، اذ كانت هذه المواقف هي السائدة لدى فقهائنا وعلمائنا منذ اواسط القرن الثامن عشر في تعاملهم مع المستجدات الصناعية الاولى: التلغراف والتليفون والقطار والسيارة والآلات الموسيقية وغيرها من المخترعات.

وعندما نقول بأن العلم التقني الحديث غربي فإن دلالة ذلك هو ان هذا العلم هو احدى ادوات السيطرة الغربية على كل العالم اذ ان العلم التقني هو في الوقت نفسه مشروع تحرري ومشروع سيطرة، وهذان الوجهان حاضران باستمرار ومتداخلان، الى درجة انه يصعب احيانا فرز احدهما عن الآخر.

يدخل اذاً في استجابتنا لتحديات العلم المعاصرة ضرورة فهم طبيعة هذا العلم واستبانة خلفياته الايديولوجية والفلسفية والميتافيزيقية. لذلك سنكون مدعوين الى معالجة ثلاث نقاط اساسية في هذا الباب: ١- العلم والتقنية. ٢- التقنية والانسان. ٣- الحداثة التقنية بين قضاء التجربة وافق الانتظار وكلمة اخيرة حول واقع البحث العلمي في المغرب.

العلم والتقنية: دأب التصور الشائع على اعتبار ان التقنية هي العلم مطبقا، وانهما كيانان مستقلان عن بعضهما، العلم بفرضياته ونظرياته وقوانينه، والتقنية بتطبيقاتها العملية وآلاتها ومخترعاتها وقدراتها الرهيبة. لكن البحث الفلسفي المعاصر، يبين ان الانفصال المفترض بين العلم والتقنية ليس بهذه السعة، وان العلم ليس موقفا معرفيا خالصا، بل يتضمن منذ البداية مقاصده العلمية التطبيقية التي لا تقف عند حدود كونها نتيجة له، وانما ترقى الى كونها سياقا موجها له ومكيفا لاختياراته ولفرضياته ولنتائجه نفسها منذ البداية. فالتقنية ليست مجرد تطبيق لنظريات العلم ونتائجه بل ان العلم الحديث هو في جوهره تقني: تقني من حيث إنه منذ البدء مسخر في اطار المشروع العام للتقنية في التحكم بكل الظواهر. وتقني من حيث ادوات بحثه وطرائقها، ومن حيث نظرته ومقاصده. ومن ثمة فإنه لا يجوز الحديث عن علم خالص بل عن العلم – التقني (La Technoscience).

ذلك ان التقنية التي هي اقرب ما تكون الى قدر يحكم ويوجه العصر الحديث ليست فقط مجمل الادوات والتقنيات والمخترعات من كل صنف التي تزهو بها الحياة الحديثة – بل ان التقنية هي ايضا روح وموقف وتصور. فهي في جوهرها موقف استعمالي واداتي ونفعي، في الدرجة الاولى. ان التقنية هي مجموعة المبادئ الخفية، اللامفكر فيها والتي تحكم التقنية وتوجهها دون وعي منها.

وهذا التصور سائد في كل العلوم، لا في العلوم الدقيقة وحدها، بل في العلوم الانسانية نفسها. بل ان الثقافة تأخذ طابعا علميا وتقنيا، والطابع التقني الذي يطاول العلوم الانسانية يتجلى في ارتباطها بالواقع واتجاهها الى رصده كما عبر تقطيعه واخضاعه لمناهج بحث تحوله علاقات كمية قابلة للرصد والحساب.

ان العلم التقني الذي يطاول العلوم الانسانية كلها يطبع الثقافة ويصبح مصدرا من مصادر الشرعية السياسية حيث تصبح الاخيرة قائمة على التخطيط والترشيد وتحقيق النمو والتطور، والانجاز.

التقنية والانسان: غالبا ما يتم فهم علاقة الانسان بالتقنية من خلال الصورة القديمة لعلاقة الانسان بالادوات. فقد كانت التقنية البدائية فعلا واقعة تحت سيطرة الانسان وخاضعة لتوجيهه. لكن مع بداية التطور المهول للتقنيات والمخترعات وارتباطها بالصناعة والمال بدأت التقنية تنفلت بالتدريج من سيطرة الانسان الكلية لتخضع لمنطقها الداخلي المستقل عن اغراض الانسان ومقاصده وتوجيهاته. وهذه حال التكنولوجيا المعاصرة، وبخاصة التكنولوجيات الحربية والاعلامية والصناعية. وفي هذا الاطار تنتج التقنية نفسها، تنتج ما تريد، وتريد ما تنتج[1] او بعبارة اخرى فإن ادارة المعرفة تندرج في سياق ارادة القوة بينما تندرج الاخيرة في سياق ما دعاه هايدغر ارادة الارادة اي ارادة تتحول ذاتا وموضوعا في الوقت نفسه بحيث لا تستهدف غير تحقيق مزيد من القوة والقدرة ومضاعفة الارادة بغض النظر عن اي مقاصد اخرى. ان التقنية في ذاتها قوة عمياء فهي لا تعرف غير السيطرة غاية لها، او هي بتعبير فلسفي ارادة لارادة.

الظاهر اذاً ان الانسان يتحكم في التقنية ويسيرها ويوجهها، لكن في العمق تجد ان هذا الانسان الذي يتحكم بالتقنية ويخترعها ويخطط لها ويبرمجها، ويوجهها الى تحقيق التقدم والاكتمال في مجالات معينة يعود ليجد نفسه امام قوى رهيبة تفرض نفسها عليه، وتفرض عليه تخصيص المزيد من الموازنات لتطويرها وتقويتها وتجديدها، وتحتم عليه الجري وراء تطوراتها واكتشافاتها كما يجد نفسه مندهشا بين الفترة والاخرى لضخامة مكتشفاتها وهولها سواء في مجاهل الكون او في ثنايا المادتين الجامدة والحية. ان التقنية التي تحولت اسطورة وقوة كونية هائلة تعود لتنتصب امام الانسان وكأنها مارد جبار او عفريت افلت من قمقمه وما عاد بالامكان السيطرة عليه. هذا ناهيك عن الانفلاتات الكبرى في تسرب الاشعاعات او في تلويث العناصر الاساسية: الماء والتراب والهواء، او في تخريب نظام الطبيعة (طبقة الاوزون).

الجديد اذاً في علاقة الانسان بالتقنية هو انقلاب المعادلة القديمة، اذ لم يعد الانسان هو سيد التقنية المطلق بل اصبح "موظفا لديها" ومسخرا لها مثلما هي مسخرة له.

ان التطور الهائل والمهول الذي شهدته التقنية خصوصا في القرن العشرين، قد جعل الاخيرة تحرر الانسان من قوى الطبيعة، وتخلصه من الكثير من الحتميات والاكراهات، وتحقق له المزيد من الانتصارات، وتراكم لديه الكثير من القدرات لكنها في الوقت نفسه ضاعفت خضوعه وامدت الانسان بوسائل ترويض الانسان، والسيطرة عليه والتحكم به وتوجيه عقله وعواطفه. كما احدثت فروقا هائلة بين الشعوب: شعوب متقدمة تستمتع بمنتجات التقنية وتمارس السيطرة الكاملة على غيرها، وشعوب تابعة وخاضعة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا.

العلم التقني والسيطرة: تتمثل مظاهر سيطرة العلم التقني الغربي على مختلف شعوب الكوكب في ما يأتي:

١) التوجيه الشكلي لأنماط الحياة والتفكير على ظهر الكوكب كله.

٢) تحويل كل الدول والمجتمعات اسواق استهلاك للمنتجات الغربية.

٣) سيطرة الثقافة الجماهيرية الغربية على كل الثقافات عبر سطوة وسائل الاعلام والتواصل الحديثة، وسيطرة الوسائل الاعلامية على كل الانشطة الاجتماعية الى درجة ان ما لا يمر عبر التكييف الاعلامي يعتبر غير موجود، وكذا التحكم عبرها في الرأي العام وتوجيهه.

٤) افتقاد الاحساس بالقرب والاحساس بالبعد بسبب التطور الهائل لوسائل النقل والتواصل.

٥) الاختزان المهول للطاقات القادرة على التخريب.

٦) نهب خيرات الشعوب، ونهب الارض والهواء والكواكب القريبة وما تحت الارض وما تحت البحر والاستهلاك المتسارع للموارد الطبيعية مع ما ينتج عن ذلك من خلل في نظام الطبيعة نفسه.

٧) انهاك الانسان وتحويله "بهيمة شغل" وكائنا تقبليا استهلاكيا ذا بعد واحد، يفتقد المعنى، وبعد المفارقة، ويعتبر ما هو قائم المثال محققا.

٨) تقوية اساليب السيطرة على الانسان وتوجيهه في المجالات كافة[2] وخصوصا في المجال السياسي الذي يتم فيه تعبئة كل مكتسبات التقنية الحديثة لإنشاء الدولة الكلانية على رغم وجود سلطة مضادة ووجود آليات ديموقراطية.

٩) امتلاك القدرة على التحكم في اسباب الوراثة والتحكم في هندسة المورثات، والاستعداد للانتقال من استنساخ الحيوان الى استنساخ البشر.

الميادين الكبرى التي حققت فيها التكنولوجيا مكاسب كبيرة هي ميدان تكنولوجيات المادة الصغرى (الذرة والمواد المركبة الجديدة والتحويل الكيميائي للمواد) والكبرى (الفضاء، السياحة الفضائية، فحص مكونات الكواكب والمجرات).

تكنولوجيا الحياة او المادة الحية وتتمثل في استكشاف مختلف ثنايا الكائن الحي، والتي قادت نتائجها الى الاشراف على التحكم في مكونات الحياة وعناصره الى درجة تحويلها واستنساخها.

تكنولوجيا الذكاء والاعلام: وقد تطورت هذه الصناعات المعرفية تطورا لا حد له في العقود الاخيرة، ومكنت من العمل من بعد ومن خلق منتوجات جديدة، بالاضافة الى ان الذكاء الاصطناعي يساعد اليوم في اكتشاف فعل التفكير الانساني نفسه مع ما يستتبع ذلك مستقبلا من تحكم في العقول والنفوس.

تكنولوجيا الصورة: لقد اصبح العالم المعاصر هو العالم الذي تسيطر فيه الصورة بمختلف انواعها واحجامها واشكالها على العلاقات بين الناس، وعلى العلاقات بالاشياء، والمعرفة والحدث والمتخيل والاخبار، خالقة ما يمكن ان نسميه مجتمع المشهد، ولعل اخطر ما انتجته هذه التكنولوجيا هو تكنولوجيات التركيب والعوالم المضمرة او الكامنة (Virtuels). فهي تخلق مفاعيل سينماتوغرافية، وتركيبات اشهارية وفضاءات لهو مثلما تنقلنا الى فضاءات زمنية ومكانية غير معهودة، كما تمكن الناس من القيام بتجارب في المعرفة والتعبير والاحساس غير معهودة، انها بصدد خلق عوالم موازية ممكنة لا حد لها.

التكنولوجيا الحربية والصواريخ العابرة للقارات والمدافع العملاقة "والطائرة الشبح"، والتحكم من بعد في المجال العسكري والاكتشافات المهولة في المجال الطبي.

كان العلم التقني خطا في القرن الاخير خطوات ضخمة وضاعف قدراته، وطور مناهجه الى درجة انه لا يمكن بتاتا مقارنة وتيرة تسارع التطور العلمي في القرن العشرين بعشرات القرون السابقة، بل ان بعض مؤرخي العلم يُرجعون نشأة العلم الحديث الى القرن الثامن عشر الذي دشن ما يسمى العصر العلمي التقني (L'âge scientifique technique) الذي حكم العصور الحديثة الى الآن.

لقد حقق العلم التقني الحديث ثورات فكرية هائلة في جميع الميادين، حيث غير صورة الطبيعة وعرى مكوناتها في مختلف المجالات، وغيّر علاقة الانسان بالكون الى حد بعيد.

ارهاصات هذا التحول نجدها في كتابات الفلاسفة والمفكرين الذين استشرفوا هذه التحولات الكبرى التي بشر بها العلم التقني الحديث. وقد صور هذه الارهاصات كاتب بريطاني في اوائل العصر الفيكتوري حيث قال: "اذا سألت احد اتباع فرنسيس بيكون عما حققته الفلسفة الحديثة (اي العلم) للبشر لأجابك قائلا: انها اطالت العمر، وخففت الألم، وزادت من خصب الارض، وضمنت امن الفلاح، وقدمت اسلحة جديدة، واقامت عبر الانهار والبحار قناطر لم يعرف اجدادنا مثلها، وقادت الرعد بسلام من السماء الى الارض، وانارت الليل بمثل ضياء النهار وزادت مدى رؤية العين البشرية، وضاعفت قوة العضلات، وعجلت حركاتنا، ومحت المسافات، وسهلت التخاطب والتراسل... وبها نزل الناس الى اعماق البر (والبحر)، وبها ارتفع الانسان عن طبقات الهواء وتغلغل في اطراف الارض المخيفة وجاس ارجاءها في عربات لا تجرها الخيل، وضرب في البحر سفائن تسير بسرعة ضد الريح. ان هذه كلها بعض ثمار الفلسفة الجديدة، وهي ثمارها الاولى فقط لأنها فلسفة لا تعرف الجمود، ولا تعرف الاكتفاء، ولا تعرف الكمال، ناموسها التقدم: فما كان بالأمس خافيا يبدو اليوم قريب المنال، وغدا يكون نقطة البداية الى ما بعده[3].

نعم كانت تلك بعض البشائر والثمار الاولى للعلم التقني، وهي ثمار ستتضاعف كل يوم، وفي جميع المجالات لتصل الى استكشاف اقاصي الكون ومجاهل المادة، واسرار الحياة.

حققت الحداثة "العلمتقنية" آلاف المعجزات اذ كشفت عن الكثير من اسرار الطبيعة، وتعرفت على الكثير من مناطق الكون بمجراته اللامتناهية ولا نهائية الزمان والمكان وتمدده الدائم، وسياحته الفضائية اللامتناهية واكتشفت الذرة الحركية اللامرئية للمادة "الجامدة"، وسبرت اغوار المادة الحية بمختلف مكوناتها. ووفقت الى حفظها ومحاولة استنساخها. وهكذا زود العلم الحديث الانسان بقدرات وطاقات كانت في الماضي من قبيل السحر والطلاسم. لكن اشكال التقدم التقني والعلمي، بانجازاتها الايجابية، اذ حققت اكثر مما كان منتظرا منها، الا انها بالاضافة الى الاختلالات الكبرى التي احدثتها في الطبيعة، سخرت دوما كأداة لتحقيق السيطرة الكلية على الشعوب التي لم تشهد ميلاد الحداثة التقنية على ارضها.

لا محيد لنا اذاً من معرفة العلم المعاصر في مختلف ميادينه، بل لا بد لنا من اكتساب الروح العلمية بما تعنيه من موضوعية ومن تمييز حكم الواقع وحكم القيمة ومن خطوات منهجية دقيقة تقوم على تقطيع الظواهر المدروسة، وتقديم فرضيات تفسيرية لها، واستنتاج القوانين الحتمية او الاحصائية التي تخضع لها بل لا بد لنا من تفهم ثقافة العلم القائمة على الكشف عن اسرار الطبيعة وتعريتها والمتمثلة ايضا في ما يدعى العقلانية العلمية التقنية وهي مساءلة مستمرة للطبيعة وتحريض دائم لها على أن تسلّم اسرارها للانسان؟ فالعلم لم يعد اليوم ترفا معرفيا يمكن الاستغناء عنه او وضعه بين قوسين، بل اصبح النموذج الامثل والاعلى لكل معرفة، بل ربما اصبح هو الشكل الاعلى للثقافة الانسانية.

(الرباط)

كاتب مغربي

١) M. Haar: Le Chant de la terre. Paris. L'Herne 1985. p.168.
٢) M. Haar: Le Chant de la terre. Paris. L'Herne 1985. p.165 et cahiers de l'Hurne sur Heidegger. p. 335.
٣) من موضوع عن بيكون بقلم موكولي عن: نبيل سالم، اشكالية البحث العلمي والهدف القومي، مجلة الوحدة، الرباط محور التعليم العالي والبحث العلمي (١٩٨٦).

ظاهرة "ما بعد الصهيونية" (٢)
تصحيح قراءة تاريخ اسرائيل

معين حداد

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتور معين حداد حول ظاهرة "ما بعد الصهيونية":

لقد تمكن المؤرخون الجامعيون من القيام باعمالهم البحثية إثر رفع السرية عن الارشيف المتعلق بحرب علم ١٩٤٨، بعد مضي ثلاثين عاما، وفقا للقانون المعمول به في كل من بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل، اي ان انطلاق هذه الابحاث الاكاديمية يعود الى عام ١٩٧٨، واستمر العمل فيها ايضا خلال حرب لبنان في بداية الثمانينات وخلال الانتفاضة في الاراضي المحتلة. والحال ان هذين الحدثين أوجدا فرزا واضحا في الاوساط المدنية والعسكرية على السواء، وذلك للمرة الاولى في تاريخ الدولة الحديثة النشأة، ما أدى الى انقسام في المجتمع الاسرائيلي، واطلاق تيار من المطارحات راحت تدور بين الاسرائيليين حول مستقبل دولتهم ومصيرها والخيارات الواجب اعتمادها في تعاملها مع الفلسطينيين ومع جيرانها. وما لبثت هذه المطارحات ان انتقلت الى مستوى آخر من الحوارات بين جامعيين فلسطينيين وجامعيين اسرائيليين، فنظمت ندوات اكاديمية واعلامية واسعة بين الطرفين سمحت للجمهور العريض ان يقبل للمرة الاولى، بأن يتعرف على آراء مغايرة الآراء التي ألفها، الامر الذي شجع انصار "ما بعد الصهيونية" على المضي في التعرض للرواية الاسرائيلية الرسمية، وقد كشفوا فيها عن "فصول تعيسة وباعثة على الصدمة احيانا، (وتنبهوا) في المقام الاول للتناقض الاساسي بين المطامح القومية الصهيونية وبين تحقيقها على حساب السكان المحليين... الذين قاموا بدور حاسم في تذكير الجمهور بروابة معاكسة ساعدت في صوغ جدول اعمال "ما بعد الصهيونية" لدى النخبة الاكاديمية الاسرائيلية" (٦).

كان من شأن هذه الحوارات التي جرت داخل صفوف الاسرائيليين من جهة، وبينهم وبين الفلسطينيين من جهة اخرى، ان ساهمت في بلورة حدود الجيوبوليتيكا الصهيونية على المستوى الشعبي، وانتشار المزيد من مفاهيم "ما بعد الحداثة". مثل "النسبية" في الروايات التاريخية وما ينتج منها من تقبل المواقف المختلفة بإزاءها، الامر الذي جعل افكار "ما بعد الصهيونية" على رغم غياب نفوذها السياسي المباشر، تتردد اصداؤها في الوعي العام.

عُرف المؤرخون الذين قاموا بتحدي الرواية الاسرائيلية بـ"المؤرخين الجدد". وقد اطلق عليهم صفة "الجدد" واحد منهم هو بني موريس، مؤلف كتاب "ولادة مشكلة اللاجئين ١٩٤٧ – ١٩٤٨".

ولكن تجدر الاشارة هنا على المستوى الاكاديمي، الى ان "المؤرخين الجدد" لم يتوسلوا في ابحاثهم مناهج جديدة بالمعنى الصحيح. ومن الواضح ان صفة "الجدد" قد استعيرت من عبارة "التاريخ الجديد" في اوروبا والعالم الغربي، اي التاريخ الذي يعتمد في التأليف على مناهج مشتركة لميادين معرفية متعددة، الهدف منها الاحاطة بالاطر الاجتماعي العام واحلال السلطات والنخب السياسية في سياقاته، ثم تتبع المسار التاريخي المجتمعات على هذا الاساس. اما "المؤرخون الجدد" في اسرائيل فقد عالجوا المواضيع التاريخية كمواضيع سياسية تخص نخباً سياسية، من دون تبني مناهج التاريخ الجديد المعمول بها في اوروبا والعالم الغربي. لذلك فإن ما قاموا به جاء وكأنه عملية "تصحيح" لقراءة التاريخ وفق المنهج الكلاسيكي، دون اي اضافات على ابيستمولوجيا التاريخ.

البحث في علم الاجتماع السياسي

مهد البحث التاريخي ذو المنحى الانتقادي في الثمانينات، الطريق امام بروز امكانات التعبير عن اتجاهات نقدية اخرى، مبنية على اعمال اكاديمية في حقلي السوسيولوجيا والسياسة. وراحت هذه الاتجاهات تستكمل تململا خرج الى العلن منذ حرب ١٩٧٣، ذلك ان هذه الحرب أدت الى تصدعات اولية في بنية الاعتداد بالنفس والرضى الزائد عن الذات لدى الاسرائيليين. وتجسد هذا التململ في حركة "السلام الآن" التي أطلقتها مجموعة من ضباط الاحتياط عام ١٩٧٧ ممن قادهم خوفهم من عدم استجابة مناحيم بيغن رئيس الوزراء آنذاك لعرض أنور السادات السلمي.

وسرعان ما تمكنت هذه الحركة من تطوير نشاطها وتفعيل دورها السياسي. ففي عام ١٩٨٢ قادت تظاهرات جماهيرية ضد غزو لبنان. كما تصدت العمليات الاستيطانية التي حاولت مجوعة "غوش ايمونيم "المتطرفة الاقدام عليها، وما لبث دورها ان صار على درجة عالية من الاهمية. وبانتصار اسحق رابين في الانتخابات، والذي تحول عام ١٩٩٢ "داعية سلام" وفق المعايير الاسرائيلية، تحولت افكار كثيرة لحركة "السلام الآن" جزءا من السياسة الرسمية لدولة اسرائيل، الامر الذي ادى الى تلاشيها على المستوى التنظيمي (٧)، بينما راح اكاديميون من علماء اجتماع وسياسة يطورون مضامينها بناء على مقاربات علمية تناولت قضايا الفئات المحرومة، ومن بينهم الفلسطينيون. وجاءت اعمال هؤلاء الاكاديميين معبرة عن نقد اكثر جذرية من نقد "المؤرخين الجدد"، وذلك في اطار حالة احتجاجية واسعة طاولت مختلف المؤسسات الرسمية، بما فيها الجيش الذي صار هو الآخر عرضة للنقد، اذ انه "منذ نهاية ١٩٨٧ لم يعد من غير المألوف ظهور انتقادات اخلاقية وقانونية وسياسية لعمليات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة" (٨).

انطلق السوسيولوجيون الاسرائيليون في دراساتهم الجديدة تحت تأثير التطورات الابيستمولوجية للعلوم الانسانية التي عرفها العالم الغربي، حيث قام باحثون باعمال جاءت نتائجها بمثابة ثورة قلبت المقاييس السائدة المتعلقة بالمركزية الاوروبية او الغربية، والمفاهيم الخاصة بهذه المركزية، مثل "التنوير" و"العقلانية" وغيرها مما كان يُعتبر من المسلمات البديهية. لقد حطمت الثورة الابيستمولوجية المركز الحضاري لمصلحة الثقافات "الهامشية" و"البدائية" الموجودة في الاطراف النائية والبعيدة عن المركز. وتعرض مفهوم "التقدم" للمراجعة والنقد، ولم يعد على ما كان عليه حين كان يعني ان العالم يتطور نحو الكمال وفق عملية احادية الاتجاه، وان المجتمعات تترتب في سلم يعتليه العالم الغربي، بما هو نموذج يجب احتذاؤه. وعليه فقد أدى سقوط "المركز" الى اعادة اعتبار لـ"الآخر"، وتاليا التعامل مع هذا الآخر على نحو ايجابي.

تتبع حلقة ثالثة

استاذ في الجامعة اللبنانية، محاضر في جامعة باريس الرابعة، السوربون، تنشر في "النهار" مع "شؤون الأوسط"

٦) المصدر نفسه، ص ٨٣.
٧) بقيت "حركة السلام الآن" ناشطة طوال فترة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ثم اعتراها الصمت خلال فترة حكم رابين، وعادت مجددا في مواجهة حكم نتنياهو، انما خارج اطار "ما بعد الصهيونية".
٨) عرض لكتاب يارون أزراهي، رصاصات المطاط، السلطة والضمير في اسرائيل الحديثة، التقديم والعرض لطارق الشمالي "النهار"، ١٩٩٨.

النهار قبل ستين عاما

١٧ حزيران ١٩٣٨

اميركا ليست محايدة ولن تكون محايدة اذا نشبت حرب وكانت الديموقراطيات مهددة

نيويورك ١٦ – خصوصي – عقدت جريدة "نيويورك تايمس" مقالا اوليا اوضحت فيه سياسة الولايات المتحدة الخارجية وانتهزت هذه الفرصة لتحمل على انصار سياسة العزلة المطلقة فقالت بعد ان نوهت بديموقراطية الشعب الاميركي: "ليس في العالم قانون للحياد يمنع الشعب الاميركي من الاخذ بناصر اصدقائه وحلفائه الطبيعيين. ان الاميركيين لا يستطيعون ان يقفوا على الحياد عندما يرون السلم مهددا، ولن يقفوا مكتوفي الايدي عندما تقع الحرب في المستقبل ويكون الغرض الرئيسي منها قلب التوازن العالمي رأسا على عقب".

وقد عددت الجريدة المواقف التي وقفها الشعب الاميركي من الاعمال الاعتدائية، فقالت ان الولايات المتحدة لم تكتم عطفها على الصين في محنتها، ولم تضن بهذا العطف على النمسا عندما اجتاحها الجيش الالماني (...).

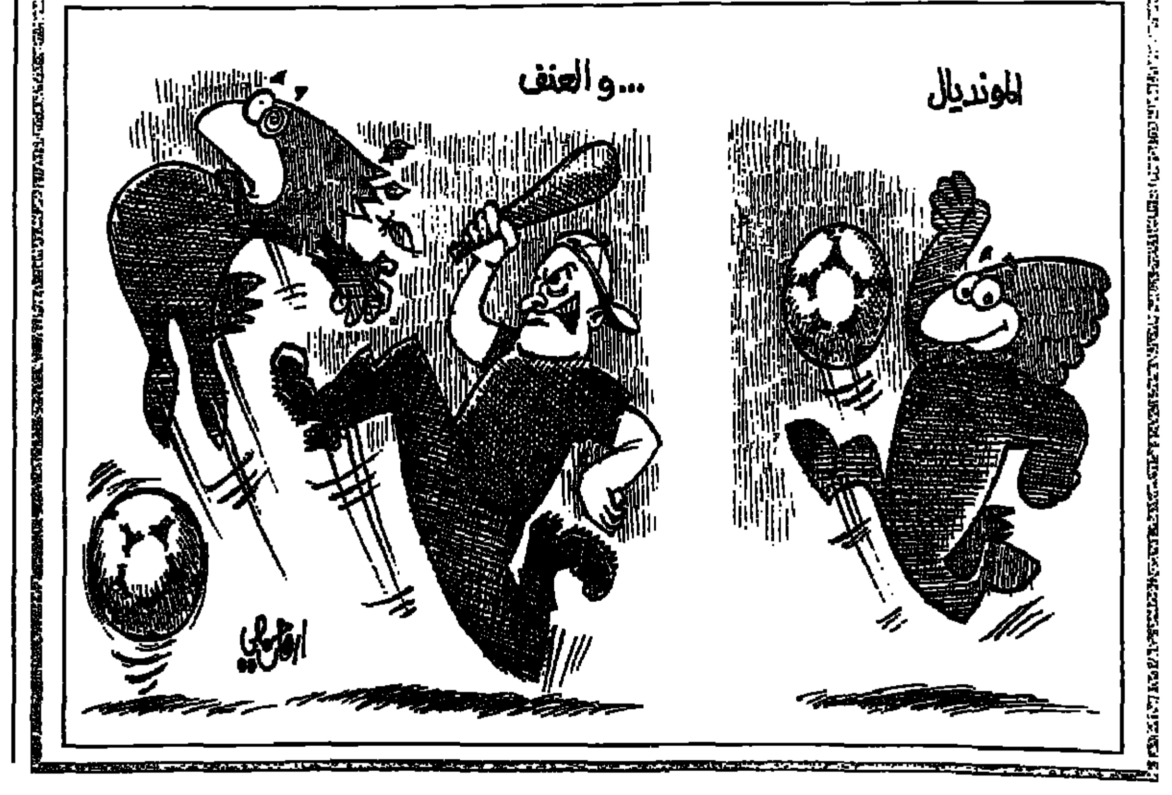
وختمت الجريدة مقالها بدعوة الحكومة الاميركية الى الغاء قانون الحياد وبتحذير المعتدين من المضي في خططهم الحالية، لان الولايات المتحدة التي لا يحسبون حسابا لتدخلها في الوقت الحاضر ستكون مستعدة للوقوف الى جانب الديموقراطيات اذا نشبت الحرب.

وقع المقال في دوائر برلين

برلين ١٦ – خصوصي – قابلت الدوائر السياسية مقال "نيويورك تايمس" بدهشة بالغة، وتساءلت اذا كان ما ذكرته الجريدة (...) يعبّر عن رأي الرجال المسؤولين في واشنطن.

***

(...) وقالت جريدة "لوكال سيتونغ" ان الولايات المتحدة تسير في سياستها الخارجية وراء بريطانيا العظمى واليهود في كلتا الدولتين الكلمة الاولى والاخيرة في توجيه السياسة نحو الوجهة التي يريدونها.



قضايا النهار

الانتخابات البلدية: ملاحظات أولية...

الحسنة الاولى التي خرجت بها الانتخابات البلدية الاولى منذ ١٩٦٣ انها حصلت. فالحدث الاول هو في تمكن لبنان من تنظيم اصعب انتخابات واكثرها تعقيداً بنجاح يكاد يجمع عليه الجميع حتى الذين اشتكوا من نواقص وشوائب خلال العملية الانتخابية.

هكذا فان الدولة اللبنانية التي لنا وللبنانيين اكثر من مأخذ عليها تمكنت من اجتياز هذا الاختبار الذي يمكن اعتباره خطوة اولى اساسية على طريق عودة الحياة السياسية الى البلاد.

ما من شك ان نسبة الاقبال الكبيرة التي تميّزت بها هذه الانتخابات ووصلت احياناً الى ٨٠ بالمئة اظهرت توق اللبنانيين الى المشاركة في صنع القرار والمستقبل الذي يعنيهم ويعني اولادهم.

الدرس الاول الذي يمكن للمراقب ان يخرج به يأتي تحديداً من هذه المشاركة. فبالمقارنة مع نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الاخيرة يظهر بوضوح ان حماسة اللبناني تذهب شطر الانتخابات على قاعدة الدوائر المصغرة التي تشعره بوجوده وبدوره المباشر في صنع القرار. والواقع ان هذه التجربة تميزت ايضاً عن الانتخابات النيابية، ولكونها تمس حياة الناس مباشرة، بمنافسة شديدة غابت في بعض الاحيان عن الانتخابات النيابية الماضية عندما شكلت لوائح على قاعدة مبدأ "المحدلة" وما شابه...

الدرس الثاني وقد يكون بأهمية الاول ان مرجعيات ثبتت اقدامها ورسخت قواعدها في سائر المناطق في مقابل سقوط مرجعيات اخرى سوف يكون مصيرها السياسي شديد الغموض من الآن وحتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

من هم الرابحون ومن هم الخاسرون؟ الرابح الاول من هذه العملية الانتخابية هو المرجعية السورية في لبنان والتي لبّت مطلباً دولياً ملحاً باجراء الانتخابات البلدية كجزء من مسألة تنفيذ اتفاق الطائف و"تطبيع" الوضع السياسي في لبنان.

الرابح الثاني هو الدولة اللبنانية بكل تناقضاتها وانقساماتها وشوائبها. وقد استطاعت ان تسجل هدفاً جوهرياً في مرمى المعارضات على انواعها. اكانت معارضة خارج ام معارضة داخل.

الرابح الثالث ولو بقدر اقل اليوم لكنه مرشح ان يتمّر هذه الحالة مستقبلاً هو الشعب اللبناني الذي حصل على انتخاباته بعيداً عن طروحات ومواقف تتعلق بالمعادلات الاقليمية او بمسألة السيادة والاستقلال وغيرها...

الشعب اللبناني رابح كبير في المستقبل لأن الابواب شرعت واسعة امام ممارسة الحياة السياسية ولو كانت الى الان تعتريها اكثر من شائبة.

اما الخاسرون فأوّلهم مقاطعو النظام واتفاق الطائف من معارضة لا هي عرفت كيف تقاطع ولا عرفت كيف تشارك فبدت ضعيفة هزيلة ومرتبكة فارتبكت قواعدها وتفتتت وانفضّ الناس من حولها ملتحقين باللعبة السياسية المتوافرة بين ايديهم.

وثمة خاسرون كثر في هذه الانتخابات من مرجعيات افل نجمها وشخصيات بدأ انحدارها وخروجها من التركيبة السياسية الجديدة التي ستحكم لبنان في مطلع القرن المقبل.

هذا غيض من فيض ويبقى ان الانتخابات البلدية والاختيارية ولو بدت في بعض وجوهها معلّبة او محكومة الى نفوذ سياسي مالي سلطوي راهن فانها قد تؤشر الى نشوء وعي سياسي شعبي جديد يفترض ان يكون فيه المسؤول مسؤولاً امام الناس يوم الحساب!

علي حماده

الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والعالم العربي خلال الارشاد الرسولي

الأباتي بولس نعمان

ابدأ ببعض الاسئلة عن هوية الارشاد الرسولي لماذا كتب؟ الى من يتوجه، وما هي دوافع كتابته؟

يقول قداسته في المقدمة: "عندما دعوت، في ١٢ حزيران ١٩٩١، سينودس الاساقفة الى جمعية خاصة من اجل لبنان كان وضع البلد مأسويا، ولبنان مزعزعا تماما في كل مقوماته. فدعوت الكاثوليك المقيمين على هذه الارض الى المباشرة بمسيرة صلاة وتوبة تتيح لهم ان يتساءلوا امام الرب، عن امانتهم للانجيل وعن التزامهم الفعلي في اتباع المسيح (٢).

من هذا النص، نعرف ان الارشاد بدأ حال قلق ومعاناة في نفس قداسته حول مستقبل لبنان ومستقبل الكاثوليك المقيمين على ارضه، عبر عنها بالدعوة الى مسيرة صلاة وتوبة وتفكير عميق في التزام الكاثوليك الفعلي انجيل يسوع المسيح. كما نعرف ايضا ان في ذهن قداسته تلازما بين صدق شهادة الكاثوليك والتزامهم الانجيل ووجود لبنان سالما وفي كامل عافيته وعطائه. فكأن صحة لبنان وعافيته هي من صحة الكاثوليك الروحية وعافيتهم.

وبما ان الرجاء بمستقبل افضل للبنان يرتبط مباشرة "بوحدة المسيحيين في ما بينهم"، وبما ان هذا الرجاء الجديد يهدف في الوقت نفسه "الى اعادة بناء البلاد على الصعيدين المادي والروحي، لذا دعوت المسيحيين كما "دعوت الجماعات الاسلامية والدرزية الى ان تشترك هي ايضا في هذا المشروع" (٢).

فالارشاد الموجه اصلا الى الكنيسة الكاثوليكية في لبنان يشمل المسيحيين كافة، كما يطاول المسلمين والدروز واللبنانيين عموما، لان اعادة بناء لبنان لا تتحقق الا بمشاركة ناشطة من الجميع.

ولكن لماذا هذا الاصرار على اعادة بناء لبنان. هل للبنان في نظر قداسته موقع خاص؟ ما هي الصورة التي يرسمها الارشاد عن لبنان؟

في القسم الاول نحاول ان نعيد رسم الصورة التي في ذهن قداسته عن لبنان.

وفي قسم ثان، نطرح مسألة التضامن بين لبنان والعالم العربي، كما هي في الواقع، وكما عبر عنها الارشاد الرسولي.

وفي القسم الثالث، نتساءل عن الاسباب التي عطلت هذه العلاقة، كما نحاول ان نجد افكارا جديدة "للمحافظة عليها وتنميتها".

I- لبنان في الارشاد الرسولي

يذكر الارشاد اسم لبنان في المتن وفي الهوامش، اكثر من مئتين وخمسين مرة، ولا شك في ان هذا التردد الناعم اكثر من علامة حب، انه ايمان برسالة لبنان: فهو في نظر قداسته بلد حضاري، ارض مقدسة، مجتمع تعددي، وهو اخيرا دعوة خاصة ورسالة حوار.

هذه النقاط جمعنا عناصرها من الارشاد نفسه ونعالجها بالتفصيل، كما وردت، حتى تكتمل الصورة كما تكونت في ذهن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

اولا: بلد حضاري

لبنان هو بلد حضاري عريق، مهد ثقافة قديمة، لاحدى منائر البحر المتوسط (١)، اسمه يذكرنا ببيبلوس وبدايات الكتابة (١). منفتح على الثقافات، وقد مرت على ارضه فجعلته منفتحا على الافكار التي تنشر في العالم المعاصر (١٥)، فيه تتغذى الثقافة بكلام الله، وبالايمان المعمق، كما توحي للفكر المسيحي بما يعالج القضايا الاساسية التي يواجهها الفرد والمجتمع (٦٦).

ثانيا: ارض مقدسة

لبنان في نظر الأب الاقدس، ليس وطنا كبقية الاوطان، انه ارض نموذجية (١١٩) بلد طالما اتجهت اليه الابصار (١)، ارض مقدسة (١)، حيث ارسل الله ابنه ليحقق خلاص البشر(١)، انه جزء من بطريركية انطاكية حيث دعي التلاميذ لاول مرة مسيحيين (١)، حيث اصبحت المسيحية عنصرا جوهريا من ثقافة الارض والمنطقة (١)، ارض "تتسم بالطابع الديني" وتغنيها اليوم تقاليد دينية متعددة (١)، فاجدادكم كانوا يوما بين الجماهير التي كانت تحيط بيسوع لتسمع تعليمه... ان قدمي يسوع فادي العالم قد وطئتا ارضكم... وقد اعجبت عيناه بها... فأصبحت ارضا مقدسة (١٢٢).

ثالثا: مجتمع تعددي حر

هذا البلد الحضاري، الفريد في نوعه، والذي ليس كبقية الاوطان، عمودا حجريا واحدا، فيه نمت وترعرعت جماعات بشرية عدة، وفي الواقع اليوم، كما في الامس، يدعى فيه اناس متباينون على الصعيد الثقافي والديني الى العيش معا، على الارض نفسها، الى بناء امة حوار وعيش مشترك والى المساهمة في خير الجميع. كما تسعى اليوم جماعات مسيحية واسلامية الى جعل تقاليدها اكثر حيوية (١١٩).

انه وطن مركب يتألف من عناصر متعددة ومن الضروري والملح ان تتربى فيه الضمائر على السلام والمصالحة والوفاق بين جميع عناصر الامة (٩٨)، و"ان تتعافى وترضى بالتعددية رضى كاملا حتى تتوافر للمواطنين الشروط الضرورية لاقامة حوار حقيقي (٩٢) حتى يبقى لبنان بلدا ديموقراطيا منفتحا على الآخرين في حوار مع الثقافات والديانات ويكون قادرا على تأمين وجود كريم وحر لجميع اعضائه (٩٨).

رابعا: دعوة خاصة ورسالة حوار

للبنان هذا دعوة خاصة يرتبط بها مصير الكاثوليك (٦) ففيه ينهجون طريقة في العيش معا تناسب دعوته وتميزه (٦٢) دعوة تقوم على الحوار بواسطة مؤسسات من مثل "مجلس كنائس الشرق الاوسط" وغيرها، والتي بفضلها اصبح لبنان "احد الملاكات العادية للحوار المسكوني بين الكنائس ومع مختلف الجماعات الاسلامية، للنظر في ما يمكن القيام به من تعاون في سبيل خدمة المجتمع اللبناني"..(٨٨). حوار من شروطه الا يقطع ابدا بل ان يتواصل على مستويات عدة (٩١). وان يراعي مشاعر الافراد والجماعات المختلفة سبيلا لا بد منه للعيش المشترك وبناء المجتمع (٩٠). والا يقتصر على المثقفين فقط (٩٢)، بل يشمل الجميع. حتى اذا تعلم اللبنانيون ان يتعارفوا جيدا ويرضوا رضى كاملا بالتعددية، وفروا لنفوسهم الشروط الضرورية لاقامة الحوار الحقيقي (٩٢).

حوار تكون نتيجته "الصفح والتعاون" والمصالحة والاخوة، والحرية والتضامن بين عناصر المجتمع. هذه هي الشروط الاساسية لبناء لبنان وبقائه ديموقراطيا منفتحا على الآخرين في حوار مع الثقافات والديانات (٩٨) و(١٢٠) (ب).

فاني قد سمعت المندوبين المسلمين يؤكدون ان لبنان دون المسيحيين لن يكون لبنان (١٢١) "الجبل السعيد الذي رأى شروق نور الامم، وامير السلام، الذي لا بد له من ان يزهر كليا من جديد، ويلبي دعوته بأن يكون نورا لشعوب المنطقة وعلامة للسلام الآتي من الله، وهكذا تُفرح الكنيسة في هذا البلد، قلب المنا" (ج) (١٢٥).

ولأن لبنان هو كذلك: اي بلد حضاري، ارض مقدسة، مجتمع تعددي حر دعوة خاصة ورسالة حوار، "فقد اتيح لنا ان نعقد، بعد سني الحرب القاسية، جمعية للبحث معا عن السبيل الى تجديد الايمان، والى تعاون اجدى، وشهادة مشتركة اكثر فاعلية دون اغفال لاعادة بناء المجتمع (د) (١).

هذه هي صورة لبنان، كما وردت في الارشاد الرسولي، وهي بالطبع ليست صورة من صنع الخيال ولا هي مثالية لا وجود لها في الواقع، انها ثمرة الحب الواعي المقترن بالحقيقة وبالتاريخ، صورة انتزعت من اعماق التاريخ، صاغها شعب لبنان، بالصبر على المحن والآلام، بالجهاد حتى الدم، بالانفتاح على الغير وقبوله، بالمثابرة على الامانة للارض، منذ ما قبل المسيحية حتى قيام الكنيسة، حتى الاستقلال والازمنة الحاضرة.

هذه الصورة ليست منة من احد، ولا هي اكتشاف حديث، بل هي تراث عريق تجلى بوضوح في ذهن قداسته وانسكب في الارشاد الرسولي نشيد اناشيد لبنان.

صورة صاغها الحب والحقيقة مرتبطين معا، حب الاب الاقدس، وحقيقة لبنان، لانه ليس ثمة غير الحب والحقيقة وتاليا العلم المستوحى من الحماسة قادرة على الولوج الى اعماق الامور، صورة عرف الاب الاقدس وكاتب الارشاد ان يبرزاها الى العلن بكثير من العمق والبراعة. هذه الصورة، اذا قبل بها العرب دعوة للبنان، يبلغ مستوى الرسالة التي عناها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

II- التضامن مع العالم العربي

هذا هو لبنان بالنسبة الى قداسة الحبر الاعظم والارشاد الرسولي ولكن ماذا عن "التضامن مع العالم العربي" كيف جرى الكلام عنه؟ في اي سياق؟ وهل من صورة واضحة له في الارشاد الرسولي؟

"التضامن مع العالم العربي" هو جزء صغير من الفصل الخامس الذي يعالج موضوع "الكنيسة الكاثوليكية" في لبنان والتزامها الحوار بين الاديان".

يقسم هذا الفصل خمسة مقاطع، ثالثها المقطع الذي يتكلم عن "التضامن مع العالم العربي"، فبعد مقدمة عن الحوار وشروطه، يدور الكلام عن الحوار الاسلامي –المسيحي في لبنان والعيش المشترك، وبناء المجتمع والسلام والمصالحة. ومن خلال هذه الاقسام يدعو قداسته الى الحوار بين الاديان كافة في بلد يجب ان يكون، بالنسبة الى المنطقة والعالم، مثال العيش معا، "فاللبنانيون مدعوون بجرأة والحاح لأن يغفر احدهم عن الآخر، وان يسكتوا او يطفئوا الخصومات والعداوة وان يعملوا على تغيير الذهنيات لانماء الاخوة والتضامن من اجل بناء مجتمع اكثر قابلية للعيش معا" (هـ) (٨٩).

"التضامن مع العالم العربي" بحسب هذا المقطع، امر حتمي مكمل للحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان: "منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان تريد الكنيسة الكاثوليكية ان تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي سائر البلدان العربية" وذلك للاسباب الآتية، وهي منتزعة بكاملها من العدد ٩٣ صفحة ١٤٩-١٥١.

اذا لماذا التضامن مع العالم العربي هو امر حتمي؟

١- لان لبنان دعوة خاصة ورسالة حوار.

٢- لانه جزء لا يتجزأ من العالم العربي.

٣- لان مصيرا واحدا يجمع المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي بقية دول المنطقة.

٤- لان ثقافة المسيحيين الخاصة تحمل روافد الحضارة العربية وغيرها من الحضارات المتعاقبة على ارض لبنان.

٥- لان المسيحيين عامة لا يتمايزون عن غيرهم من الناس... بل يتكيفون مع العادات المحلية حيثما وجدوا دون التخلي عن خصائصهم وطريقة عيشهم.

٦- لأن المسيحيين اللبنانيين قد قاموا بهذه المهمة سابقا، اي التضامن مع العالم العربي، فان الاب الاقدس يرغب منهم اليوم "المحافظة على ربط التضامن مع العالم العربي وتوطيدها".

٧- كما يرغب منهم "اعتبار انضوائهم الى الثقافة العربية، التي ساهموا في صنعها مساهمة كبيرة موقعا مميزا، لكي يقيموا، هم وسائر مسيحيي البلدان العربية، حوارا صادقا وعميقا مع المسلمين... ليبنوا معا مستقبل عيش مشترك وتعاون يهدف الى تطوير شعوبهم تطويرا انسانيا واخلاقيا".

٨- لعل هذا الحوار والتعاون في لبنان يؤدي الى ما يماثله في البلدان الاخرى.

نستنتج من هذه النقاط الثماني الحقائق الاربع الآتية:

الحقيقة الاولى: ان صلب العلاقة مع العالم العربي ولبها هو الحوار، فالعلاقة معه تبقى بخير طالما الحوار الاسلامي – المسيحي، في لبنان ومع العالم العربي بخير والعلاقة تسوء اذا تعطل الحوار.

الحقيقة الثانية: ان الارشاد يتكلم عن العالم العربي كمفهوم جغرافي وثقافي وليس كمفهوم سياسي. فلا يذكر، وإن لمرة واحدة، اي من التسميات الرائجة التي تحمل معنى عقيديا مثل "الوحدة العربية" او "الوطن العربي" او "القومية العربية" مع ان المسيحيين، والموارنة بنوع خاص، كانوا من رواد الاخيرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع سليمان البستاني وابرهيم اليازجي ويعقوب صروف وفارس نمر وغيرهم من المسيحيين الذين كانوا يحرصون على اكتشاف المبادئ والافكار التي يقوم عليها تعاون مسيحي – اسلامي يؤدي الى ضمان الوجود المسيحي وسلامته في لبنان خصوصا وفي الولايات عموما.

لقد استعمل الارشاد المرادفات والتعابير كما وردت في "ميثاق الجامعة العربية" الذي تبناه لبنان ووقع عليه في ٢٢ آذار عام ١٩٤٥، وكان واحدا من المؤسسين السبعة مع مصر وسوريا والعراق وشرق الاردن والسعودية واليمن وقد تألف من عشرين مادة وثلاثة ملاحق غيبت جميعها مسألتي "الاتحاد" و"الوحدة العربية" كما ذكر الدكتور محمد المجذوب واكتفت بشروط ثلاثة لقبول الاعضاء هي:

١- ان تكون الدول عربية، دون تحديد واضح لكلمة "عربية".

٢- ان تكون مستقلة تستطيع تنفيذ التزاماتها.

٣- ان يوافق مجلس الجامعة على قبولها.

وعلى هذا الاساس انضمت اليها بين ١٩٥٦ و١٩٦٢ ست دول عربية اخرى هي: السودان وليبيا وتونس والمغرب والكويت والجزائر.

يقول المجذوب في دراسته عن ميثاق الجامعة العربية: "الجامعة التي انشئت عام ١٩٤٥ عكست احوال الانظمة العربية آنذاك فكانت كل دولة تتمسك بسيادتها، ثم ان التعاون بينها اتصف بالحذر وكان كل نظام يسعى الى تحقيق مآربه ورغباته، فكل هذه الامور اضعفت مبدأ الوحدة العربية الذي كان مثابة الارض التي بني عليها صرح الجامعة". اما مبادؤها فقد نصت على "المساواة التامة بين الاعضاء، فلا تميز ولا فوقية ولا تسلط"... كما نصت على سيادة الدول الاعضاء. اما بروتوكول الاسكندرية الذي مهد لاجتماع القاهرة وعقد في ١٩٤٤/١٠/٧ فقد اورد صراحة وذلك بعد نقاشات مطولة مع المندوب اللبناني آنذاك، احترام الدول العربية استقلال لبنان وسيادته بحدوده الحاضرة.

تتبع حلقة ثانية

(أ) يوحنا بولس الثاني، رسالة متلفزة الى البطاركة والاساقفة المجتمعين في بكركي في ١٩٩٠/٥/٢٥، الفقرة ٤ أ. ك ١/٨٣ (١٩٩١) ص ٩٦.
(ب) رسالة حول الوضع في لبنان، بتاريخ ١٩٨٤/٥/١.
(ج) (نشيد ٤/٨) و(١٩٤/١٢٥).
(د) عظة الاحتفال الافخارستي في ختام السينودس في ١٩٩٥/١٢/١٤، الفقرة ١، وثائق كاثوليكية ١٩٩٦/ص٣٤ (ص٥).
(هـ) سينودس الاساقفة الخاص بلبنان، الخطوط العريضة، الفقرة ٢٥.

رد من حركة "أمل" على محمد علي مقلد:

بلديات الجنوب... ووضع الأمور في نصابها

باسم لمع

اورد الدكتور محمد علي مقلد في مقالته التي نشرت في "النهار" (١٩٩٨/٦/١٢) سلسلة من المواقف والانتقادات للمنطق او للشعار الذي رفع في الانتخابات البلدية بناء على القرار الذي اتخذه المكتب السياسي لحركة امل وعبر عنه رئيسها نبيه بري والقاضي بعدم ترشيح محازبي حركة امل للانتخابات، ودافع عنه حتى مع اقرب الحلفاء السياسيين.

اجريت آخر انتخابات منذ ٣٦ عاماً تقريبا وكانت العائلية آنذاك هي الطاغية والمتحكمة في مجريات الامور وكانت الاحزاب والحركات السياسية في مقتبل العمر تحمل الرؤى الديموقراطية لتغيير النظام وترفع شعار العلمانية ظنا منها انها السبيل الى الغاء الخطوط الطائفي والعائلي المستشري في نفوس اللبنانيين، وخصوصا ان المجتمع اللبناني نسيجا آخر يختلف عن غيره لما له من خصوصية الاختلاط الطائفي والمذهبي التي تتحكم في ذهنية ابنائه.

بعد هذه الفترة الطويلة جاءت الانتخابات البلدية لتعود بنا الى الذهنية نفسها التي تحكمت بها سابقا مما افقد النضال الطويل جزءا من جوهره ومن مضمونه المتمثل بالمحاولات التي رمت الى تجاوز العقد العائلية والطائفية والمذهبية.

واستدراكا لهذا الامر، وكي لا نضع انفسنا في حركة امل، وجها لوجه امام هذا الكم من التكتلات العائلية والطائفية ما سيؤدي حتما الى خسارة مجموعة لا يستهان بها من ذوي الكفاية وطالبي الانخراط في الشأن العام، وبما اننا نتطلع الى العمل الحزبي بابه الواسع الذي يضم اوسع تيار شعبي ممكن، يؤمن بالشعار السياسي لحركة امل وبالتطلعات السياسية التي يعبر عنها الرئيس نبيه بري، جاء شعار عدم ترشيح محازبي الحركة منسجما مع مفهومنا لصوغ العلاقة الصحيحة بين الجهاز التنظيمي واهالي البلدات لكونهم سيختارون ممثليهم الى هذه المجالس مغلبين التمثيل العائلي على التمثيل الحزبي في مختلف اوجهه لانه حتى لحظة اختيار العنصر الحزبي الثقافية التي حكمت هذا الاختيار لها طابع عائلي، وهذا ما حصل لدى اختيار تسعين في المئة من الحزبيين للمجالس البلدية على رغم قلة عددهم.

في ضوء نتائج هذه الانتخابات جاء المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس بري، وكذلك النائب محمد رعد فعبر كل منهما عن مشروعية قراره وصحته في هذه الانتخابات التي جاءت نتائجها لتعبر عن ارادة الناخبين بغض النظر عمن فاز في هذه البلدة او تلك.

فلماذا يحق لهذا الحزب او ذاك اعلان النتيجة التي حصدها ولا يحق لـ"حزب الله" او "امل" اعلان النتيجة التي حصدها كل منهما وجاءت في غالبيتها العظمى تعبيرا عن ارادة الناس الحية وقولها المجتمعية الحرة بعيدا عن الادعاءات القائلة بالتسلط والهيمنة والاستفراد.

وخير دليل على تلك النتائج ما جاء في الكثير من القرى التي يخيل للبعض انها معقل لهذا الحزب او ذاك، واذ بالحركة هي الاكثر حضورا وتعبيرا عن رأي المواطنين لانها طالما اعتمدت في نهجها السياسي اعتبارها حركة جماهيرية تضم في تيارها الغني والفقير، ومن حامل الدكتوراه الى الفلاح مع تقديرنا الكبير لجهاده وتضحياته، ومن الطبيب الى المهندس وغيرهم ممن تتفاوت ثقافتهم او علمهم كل بحسب ظروفه وطبيعة عمله وحياته والفرص التي اتيحت له في هذه الحياة.

ان التحدث عن هذه النتائج وعن عدم نجاح التوافق الا في حالات استثنائية وتاليا ان شعار التوافق لم يكن ذا جدوى ليس كلاما دقيقا، ونريد ان نشرح ان آلية الانتخابات البلدية لها عناوين عدة اهمها:

١- تشكيل مجلس بلدي يحظى بالاجماع اي التزكية بحيث لا يبقى اي مرشح.

٢- تشكيل لائحة لمجلس بلدي بالتوافق اي تحوز على نسبة تفوق الـ ٧٥ في المئة من ثقة الاهالي وتاليا استمرار مرشحين آخرين.

٣- تشكيل لائحة لمجلس بلدي تكون موضع تنافس مع لائحة اخرى ومرشحين منفردين ويمكن هؤلاء المرشحين الفوز بنسبة ٥١ في المئة من الاصوات. لذلك وفي ضوء النتيجة التي اعلنت لاحظنا ان التوافق كان سيد الموقف وعدم ترشيح المحازبين كان لاعطاء التوافق بين العائلات فرصة كبيرة بدلا من تقاسم الحزبيين تمثيل العائلات لانه لم تستطع الاحزاب تغيير المفهوم التمثيلي داخل المجالس البلدية لحظة الاستحقاق الانتخابي، بل لم تستطع تغيير هذا المفهوم حتى لدى الكثير من قيادات هذه الاحزاب وخصوصا اليسارية منها ما ادى الى خروجها عن التزامها السياسي ووضعه جانبا مخالفة طبيعة الانسان الحزبي الملتزم بخط سياسي يعبر فيه عن اقتناعاته والتزاماته وخارجة تاليا عن الادبيات السياسية للالتزام الحزبي.

ان شعار استبعاد الحزبيين ليس نتيجة لازمة العمل التنظيمي الحركي بل هو طرح متقدم عن بقية الاحزاب لصهر الشرائح الاجتماعية او المجموعات البشرية في الاطار السياسي لحركة امل او في توجهها السياسي العام ولأن هذا الموقف هو الذي قطع الطريق على تقاسم القوى السياسية البلديات ما يحول دون اشراك من يجدون في انفسهم الكفاية والاستقلالية عن الارتباط التنظيمي بأي قوة سياسية. وهذه القوى ستنقل بالتأكيد خلافاتها السياسية الى داخل المجالس البلدية مما يؤدي الى شلل انتاجيتها لهذه الاسباب وغيرها التي لا مجال لذكرها الآن، نرى ضرورة الشعار الذي رفعه الرئيس بري في هذه الانتخابات التي افضت الى المجالس التي تمثل السلطة القانونية المحلية، والتي نابت عنها في الكثير من البلدات الجمعيات او اللجان التي شكلت واستطاعت جميعها، او اكثرها، بالتعاون مع مؤسسات الدولة ان تنجز الكثير من المشاريع الحيوية والتنموية انطلاقا من دورها الريادي كجزء من مؤسسات المجتمع المدني. وكانت جرجوع خير مثال على ذلك. فهل تكافأ هذه اللجان بأنها غير شرعية كما ورد في مقالة مقلد مع العلم انه سبق وشكل الكثير من اللجان ولم تقم بأي مشروع "لا من مال ابيها ولا من مال الدولة" فأي مقارنة تصح في هذا المجال؟

نعود الى البلديات وانتخاب مجالسها والتحالفات التي صيغت في البلدات وإن بصيغ مختلفة بين القوى السياسية ونورد تبيانا للحقيقة ما حصل في منطقة اعطيت مثلا في مقالة مقلد هي بعض قرى اقليم التفاح.

ففي بلدة جباع قلب اقليم التفاح فازت اللائحة المؤلفة من ممثلي العائلات مدعومة من حركة امل، وهذا ما ينطبق على عين قانا، وحومين الفوقا، وكذلك كفرفيلا حيث لم يستطع حزب تشكيل لائحة مكتملة من تسعة اعضاء ولا اللائحة المدعومة من الاهالي وذلك لعدم توافر العدد اللازم من المرشحين للائحتين اي ١٨ مرشحا بينما العدد الموجود هو ثلاثة عشر مرشحا. وحصلت الانتخابات وفازت لائحة الاهالي مدعومة من "حركة امل" وهي المؤلفة من ستة اعضاء فبقي ثلاثة اعضاء كانوا من اللائحة المنافسة، فهل الفائزون في هذه اللوائح لم يمثلوا ارادة الناخبين؟

على العكس تماما لانهم فازوا من طريق الاقتراع السبيل الى الديموقراطية.

اما في بلدة جرجوع والتي أعطيت مثالا على ان نتيجة الانتخابات البلدية جاءت مغايرة للنتيجة التي حصدتها الحركة في انتخابات ١٩٩٦، ارادت "حركة أمل" بالتعاون مع العائلات تشكيل لائحة من المستقلين، فجابهتها مجموعة من الاحزاب (القومي – الطوارئ والشيوعي و"حزب الله") التي لم تتحالف في يوم من الايام، حتى في عز وجود الحركة الوطنية وخصوصا الشيوعي والقومي. ومقلد يعلم حق العلم هذا الامر لما له من صولات وجولات في هذا المضمار، حيث قام البعض بالعمل على نسف صيغة العيش المشترك التي تؤمن بها "حركة أمل" وتعمل من اجلها، وذلك من خلال استخدام (مع اعتذاري لهذا التعبير) كتلة انتخابية ليس لها حضورها الدائم في مواجهة الاهالي القاطنين، من خلال عرض قدم لهم لتنفيذ بعض الوعود التي لا يستطيع اليسار تنفيذها لخروجها عن سلطته السياسية. كل ذلك من اجل العمل على كسب اصواتهم لمصلحة اللائحة التي يمكن ان نطلق عليها الصفة الحزبية.

هذا مع العلم ان عددا من الكوادر اليسارية أقحمت نفسها في السرداب الطائفي والعائلي وهذا ما يتناقض تماما مع المفاهيم العلمانية التي يؤمنون بها ويناضلون من اجلها. وقد رفضوا التجاوب مع ممثلي العائلات في تشكيل لائحتهم مؤيدين من بعض الذين عقدوا ميثاق شرف مع ممثلي "حركة أمل" اعترافا منهم بحجم الحركة التمثيلي، ولكنهم عادوا عنه مصرين على فرض تمثيل بعض العائلات بوجوه حزبية يعرفها الجميع حق المعرفة وليس جهاز الامن السياسي لـ "حركة أمل" هو الذي يعرفها فقط، متجاوزين في ذلك حق العائلة في اختيار ممثلها المستقل. وطبعا هذا نوع من انواع التسلط والهيمنة على العائلة بعيدا عن المنطق الديموقراطي. بل هو تبن للمنطق الحزبي العائلي الضيق على حساب المنطق السياسي الشمولي، كل ذلك لتمرير المناورة على لائحة الاهالي التي حصدت ما نسبته ٥٥ في المئة من المقيمين على رغم ارتداد احدهم بعد اعلان اللائحة لمآرب شخصية. ولما لم يُفلحوا في مواجهة ارادة الاهالي التي تربطهم بـ "حركة أمل" وعناصرها وكوادرها في جرجوع افضل العلاقات وأحسنها. وهذا ما يثيرهم لعدم قدرتهم على فك هذا الارتباط المعنوي والخُلقي، كان ان شكّلت اللائحة التي في اكثريتها حزبية وفازت بدعم من المجموعة الانتخابية التي سبق ان ذكرتها. وفازت هذه اللائحة بنسبة ٥٠.٥ في المئة من مجموع اصوات المقترعين. فهل هذا الفوز الذي يريده اليسار؟ هذا مع العلم بأن مقلّد (ابو غسان) رئيس اللائحة ذكر في مقالة له نشرت في "الديار" (١٩٩٨/٦/١٢) اي بعد فوزها انه "ليس من منتصر في جرجوع".

ما التلطي خلف موضوع سلوكية الحركة وتدخلها في الشأن العام في جرجوع الا مبرر غير موضوعي وغير منطقي وغير محق لتبرير الصفقة التي عقدت في مواجهة لائحة الاهالي. حيث اعترف مقلّد في مقالته ان "الحركة لو قبلت التوافق مع اللائحة الفائزة لامكن ساعتئذ تفادي تصنيفها تارة للقوميين واخرى لـ "حزب الله" فهي تكون حينئذ تعبيرا عن ارادة الناس المستقلين واليسار جزء منهم وليس القوة الاقوى.

اخيرا كنا ننتظر ان يُكتب كلام آخر عن نتائج الانتخابات البلدية يشيد بدور الناخبين وتعاطيهم بروح مسؤولية عالية ويشير الى ابداء رأيهم الحر لانهم بالتأكيد اكبر وأجل من ان يساقوا كقطيع غنم من الاحزاب، وهم الذين ضحوا من خلال هذه القوى ولأجلها بدمهم واملاكهم في سبيل الحفاظ على الجنوب وأرضه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

كنا ننتظر كلاماً يكتب يضع الامور في نصابها، يشيد بما تم انجازه في الجنوب ليكون هذا الكلام منسجماً مع ارادة الناس الذين عبروا من خلال إبداء رأيهم في سلوك الحركة ونهجها: فكانت وفية للخط الذي نهض بالجنوب ولبنان وتدافع عن الجنوب ولبنان، وكانت أمينة لالتزاماتها مع الاحزاب، كل الاحزاب.

كلمة اخيرة لا بد من قولها. هناك ضرورة ملحة ان تدرس الكوادر الحزبية بإمعان وبعيدا عن الضغينة، المتغيرات السياسية والوقائع التي استحدثت منذ الثمانينات وحتى اليوم على المستوى الداخلي والاقليمي والعالمي، حتى لا تضيع هذه الكوادر تاريخها الذي تعتبره نضالا سياسيا طويلا في مستنقعات التضليل والتنظير.

عضو هيئة تنفيذية في "حركة أمل"

الانتخابات البلدية... ومتوسطو الذكاء!

شكيب قرطباوي

بانتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية، لا بد ان يحاول المواطن اللبناني تلمس الخطوط العريضة لما جرى دون الدخول في التفاصيل، ليرى في هذه الانتخابات ايجابيات وسلبيات.

مجرد اجراء الانتخابات امر ايجابي لأنها احيت روح المنافسة الديموقراطية، وإن على مستوى العائلات والاحياء. وأنها اعادت القسم الكبير من اللبنانيين الى صناديق الاقتراع (علما بأنني كنت شخصيا من المقاطعين في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦). ولانها جعلت البعض منا يقتنع ان لرأيه اهمية في تقرير شؤون بلديته. ومن ايجابيات هذه الانتخابات ايضا انها شكلت بداية لاحياء مناخ من الوفاق بين الطوائف والمذاهب ولن لم تنجح في ذلك كليا. ومن ايجابياتها اخيرا انها اظهرت ان التنافس دون حوادث تذكر امر ممكن، وانه يجب انتظار النتيجة من داخل الصناديق وليس من خارجها.

واذا اعتبرنا الانتخابات البلدية انتخابات محلية انمائية عائلية لا لون سياسيا لها، كما كانت الحال في اكثرية القرى. فإن الايجابيات المذكورة اعلاه تطغى على السلبيات. اما اذا اخذنا في الاعتبار العملية الانتخابية كما جرى تسييسها من جانب بعض السياسيين في بعض القرى وفي المدن الكبرى، فإن سلبياتها السياسية كثيرة.

١- فتدخل السلطة التنفيذية فيها كان واضحا، ولا تنفع في نفي ذلك اسئلة توجه امام التلفزيون الى رؤساء الاقلام والمندوبين عن حياد السلطة، فالتدخل لا يكون فقط باختلاق العراقيل يوم الانتخاب بل باستغلال السلطة قبل يوم الانتخاب لتمرير المصالح الانتخابية الخاصة. واذا كان لا شيء يمنع الرئيس او الوزير من ان يكون له موقف انتخابي، الا ان استغلال السلطة امر ممنوع. وقد برع رجال السلطة التنفيذية (رؤساء ووزراء) في التدخل وجعلوا من مكاتبهم غرف عمليات انتخابية، ومن الاجهزة الرسمية منفذا لرغباتهم ومصالحهم، كما برع في المقابل بعض اللبنانيين بالزحف على البطون وبالتملق للنافذين. فحماية المصلحة الصغيرة بالنسبة الى بعضهم (وهم كثر) اهم من حماية مصلحة القرية او المدينة او الوطن.

٢- اما حديث السياسيين عن الوفاق الوطني فحديث خرافة عن واقع مفقود لا يتمنى كثيرون منهم وجوده لانه اذا وجد فعلا فقدوا دورهم. فانتخابات بلدية طرابلس، والخطب والتركيز الاعلامي حول التوازن في بيروت، وتجنيد السياسيين ورجال الدين في سبيل ذلك، لم يمنع حصول تشطيب مذهبي وطائفي واسع النطاق. وتكفي الفروقات الكبيرة في بيروت بين ارقام الرابحين من مختلف الطوائف وارقام الخاسرين من مختلف الطوائف ايضا للتثبت من صحة ما نقول. ولولا التصويت الارمني، والذي هو ويا للاسف تصويت تسيره وفقا لمصالحها حفنة من الاشخاص تحاول ان تظهر الناخبين الارمن وكأنهم جسم منفصل في حين انهم جزء اساسي من الشعب اللبناني، لكان التوازن المنشود والمرغوب قد فقد حتى في بيروت. والسبب الحقيقي الذي يعرفه الجميع ان جمهورية الطائف ما ارادت يوما وفاقا حقيقيا، او لم يسمح لها بالعمل في سبيله، فبقي ما تنادي به علنا، وفاقا على الورق تتغنى به دون اي اقتناع بوجوده. وقد اتت نسبة المشاركة الهزيلة في بيروت لتظهر ان اللبنانيين غير مقتنعين بأكثرية الطبقة السياسية القائمة وغير مكترثين بما يجري، ربما لعدم اقتناعهم بوفاق فوقي ومرشحين يتم انزالهم عليهم بـ"البراشوت". ولو ارادت الدولة توازنا طبيعيا في هذا الجو الطائفي المذهبي لوضعت قانونا يحمي ذلك، في المدن الكبرى على الاقل. اما ان تخاف على التوازن وتصر على التعيين حاميا له، والا تترك الامر للقضاء والقدر، فأمر يشكل قفزة في المجهول وقد "لا تسلم الجرة في كل مرة". فضلا عن ان كثافة التصويت في انتخابات القرى اظهرت اهمية الدائرة الصغيرة وتفضيلها من اللبناني وتأمينها التمثيل الاصح.

٣- اما التحالفات الفوقية اللامنطقية التي تمليها المصالح السياسية الخاصة فهي لم تقنع اللبناني. فكيف يفسر اللبناني انفخات دف المعارضة وتفرقها الا محاولة فرض احادية الزعامة على المسيحيين؟ وكيف يتبنى التيار العوني لائحة في بيروت في حين يدعو الوطنيون الاحرار والرئيس الجميل الى المقاطعة؟ واذا كان التيار العوني قد تحالف في بيروت مع معارضة "الحد الادنى" (اذا صح التعبير) قياسا على معارضته الشاملة، فلماذا لم يفعل الشيء نفسه في مناطق اخرى، علما بأن السؤال نفسه يوجه الى الاحرار والى الرئيس امين الجميل؟ وكيف يطرح المعارضون شعار اسقاط المتعاونين مع السلطة، ويخوضون في الوقت نفسه معارض مع بعض المناطق بلوائح مستقلة موازية للوائح اخرى عناصرها مقربة منهم، الامر الذي سمح للوائح المتعاونين مع السلطة بربح المعركة؟ وكيف يفسر بعض المعارضين تحالفهم مع بعض الموالين واخذهم على غيرهم من المعارضين تبنيهم للخيارات نفسها في اماكن اخرى؟ ولماذا بدت معركة البلديات في مناطق كثيرة وكأنها معركة بين المعارضين؟

اما تحالف الكتائب مع الرئيس الحريري، رغم انتقادات "صوت لبنان" القاسية له ولحكومته، فمحاولة لحجز مقعد في "البوسطة" مقدمة لحجز مقعد في "بوسطة الوزارة" وتغطية ذلك بالحرص على "التوازن الوطني". ولا يجدي زميلي كريم بقرادوني براعته في انتقاء الالفاظ. فالفرق بين كلمات "توافق" و"ائتلاف" و"التقاء" و"تحالف" لا يغطي واقعا، اذ ان كل شيء واضح له ولنا. وتبقى "القوات اللبنانية" وقد احتلتها حكومة الرئيس الحريري الاولى كحزب الى السجن وتحالفت معها حكومته الثالثة كتيار. وقد شرح لي احد كبارها موقف القوات المستجد واصفا اياه بأنه لا شيء قد تغير في موقفها الا ان معارضتها هي معارضة عقلانية، فذكرني بقولها الشهير إبان اتفاق الطائف عن الدخول الى الاتفاق المشار اليه لقلبه من الداخل، وقد رأينا من قلّب من.

اما الموالون وقد تحولوا تيارات (يظهر ان كلمة تيار محببة عند السياسيين) فواقعهم ليس افضل من واقع المعارضة. أفليسوا لبنانيين متساوين مع المعارضين في العزة والكرامة؟!

الحريري يبدأ بطرح مضمونه ابعاد الحزبيين عن البلدية (دون ان نعرف المبرر الحقيقي لهذا الطرح)، وفجأة تناسى طرحه وتحالف في سبيل ما سمي توازنا وطنيا مع الكتائب والقوات كممثلين للمسيحيين، في حين ان الكتائب نفسها لم تعد تدّعي هذا التمثيل، والقوات كانوا الى الامس القريب يأخذون على الحريري وحكومته حل حزب القوات وسجن قائدهم وناشطيهم. الا انه يبدو ان تحول القوات من حزب الى "تيار" فعل فعله.

واذا كان الحريري يريد اشراك بعض المسيحيين، ونحن من اشد المرحبين بذلك، فيجب اشراك ممثلين حقيقيين للمسيحيين في اتخاذ القرار السياسي الوطني، والبلدية ليست اكثر من نقطة في بحر.

ونكمل بالتحالفات – التناقضات، فالحريري حليف "حزب الله" في بيروت وخصمه في الضاحية الجنوبية. و"حركة امل" حليف لـ"حزب الله" في بيروت ايضا وخصمه في بقية المناطق. وبعبارة مختصرة نقول ان الحابل اختلط بالنابل على كل الجبهات وفي كل المناطق.

٤- اظهرت معركة بيروت خطورة الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة في التوزيع الاعلامي محاصصة، اذ كان التقاء اكثرية القيمين على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة على تأييد "لائحة التوافق البيروتي" (وكل وسيلة لمصلحة خاصة بها) كافيا ليصبح من المستحيل مشاهدة (حتى مشاهدة) عبد الحميد فاخوري واعضاء لائحته على شاشة التلفزيون، او سماع صوتهم من الراديو. ولم يشذ عن ذلك الا محطة اذاعة وحيدة وبصورة اقل احدى محطات التلفزيون. اما التلفزيون الذي ينادي بالحرص على الديموقراطية والحرية الاعلامية فقد كان يتحاشى حتى ذكر اسماء اعضاء "لائحة بيروت" ولم يسمح لأحد مرشحيها الدكتور كمال حمدان بالظهور على الشاشة الصغيرة الا عند الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الانتخابات بعدما كان كل شيء انتهى.

هنا وجه الخطورة الذي حذّر منه الحريصون على حرية الاعلام وهنا الخطورة على الديموقراطية بعدما اصبح الاعلام الصانع الاول للرأي العام. ولا بد من تعديل قانون الاعلام بحيث يتيح بصورة الزامية فرصا متساوية لجميع المرشحين، وبحيث تتخلص من المحاصصة الاعلامية.

٥- نسي المسؤولون ونسي الشعب المشاكل الحقيقية للبلاد. نسوا القرار ٤٢٥ وما تخطط له اسرائيل وفي طليعة ذلك توطين الفلسطينيين في البلاد (علما ان قسما منه تم فعلا من خلال مرسوم التجنيس). كما نسوا قضية حرية القرار الوطني واستعادته من غربته، ونسوا السيادة المنتقصة والازمة الاقتصادية والاجتماعية وفساد الادارة وغياب الديموقراطية والحياة السياسية، فظهرنا مجموعة قبائل تتناحر في ما بينها على امور صغيرة وتتغاضى عن الامور الاساسية.

لقد انتهت اللعبة وتربع من تربع على عروش عائلاتهم وقراهم واحيائهم ومدنهم، وظهر الشعب منقسما الى اقصى الحدود حتى داخل العائلة الواحدة، الامر الذي يريح كل طامع بلبنان، وسياسة "فرق تسد" اساس اللعبة كلها.

قد يسأل قارئ عن الهدف مما اكتب، ورب قارئ آخر يرى في انسانا متعجرفا لا يعجبه احد، الى مستنتج انني ضد الوفاق الوطني. الى هؤلاء اقول انني غير منزعج من اي موقف او من اي تحالف وكل فريق حر في اتخاذ الموقف الذي يريد، والبلدية تبقى في نهاية المطاف بلدية وليست رئاسة جمهورية او رئاسة حكومة، الا انني منزعج من استغباء عقول الناس ومحاولة "تبليعهم" مواقف وتحالفات جديدة تحت ستار المصلحة الوطنية، وكم من الآثام ترتكب باسمها. انني اعبر عن رفضي للتحالفات الفوقية المصطنعة، ولنقل البارودة من كتف الى آخر بسرعة البرق (واشك في ان يسبق احد بعض اللبنانيين في هذا الفن البهلواني)، وانتفض لكرامتي، ولغياب الشفافية عند من يدعي المسؤولية في الشأن العام.

فالى بعض السياسيين اقول بأننا قد نكون متوسطي الذكاء الا اننا لسنا بلهاء، فلم نعد نرى في نقل البارودة ذكاء، ولا في السرقة شطارة، ولا في نسج التحالفات المصطنعة سياسة، ولا في تناسي الاهداف الوطنية الاساسية معارضة، ولا في تركيب اللوائح الفوقية وفاقا.

نطالب فقط بالشفافية والوضوح وباحترام عقولنا. ام هل يعتقدون ان الشعب اللبناني لفرط ما عانى قد ابتلي بالعمى والطرش وفقد عقله بحيث اصبح من الممكن "تبليعه" كل شيء باسم المصلحة الوطنية؟

لو كنت مكانهم لحاذرت استفزاز هذا الشعب خوفا من غضبه عندما تسنح الفرصة!

نقيب المحامين سابقا

كاريكاتور من العالم



الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امام مناورات طائرات حلف شمال الاطلسي فوق كوسوفو
(عن مجلة "تايم" عدد ٢٢ حزيران ١٩٩٨)

◄ محاولة روسية لنزع فتيل التوتر في البلقان



مقاتل من "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي يدير بغله عائداً الى كوسوفو، بعدما رافق مجموعة من اللاجئين عبر الجبال الى الحدود الألبانية – اليوغوسلافية، أمس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تسوية سلمية للازمة غداة المناورات الجوية الاطلسية فوق البانيا ومقدونيا. وفي موازاة ذلك أكدت موسكو معارضتها استخدام "القوة" في حل لازمة كوسوفو. غير أن قبول ميلوسيفيتش فكرة التفاوض لا تعني أنه اقترب من تنفيذ الشروط التي وضعتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي تطالب بوقف المعارك واتخاذ اجراءات محسوسة في اتجاه تسوية سياسية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "النزاع لا يمكن حله بالقوة. ونحن مع تجديد المفاوضات لان أي وسيلة اخرى لتسوية الازمة ستسفر عن اضرار سياسية". مشددا على "وجوب عدم فصل كوسوفو عن صربيا ويوغوسلافيا".

وفي حين يلوّح الغربيون بفرض عقوبات وتوجيه ضربات، يصر الروس على ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة. وكان بدء المناورات الجوية للحلف الاطلسي الاثنين أثار استياء روسيا الى درجة انها استدعت ممثلها العسكري لدى الحلف. وهذا الجدل الذي أثارته موسكو هو أول حادث جدي في العلاقات الجديدة التي أقيمت قبل سنة بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة. كذلك، صرح النائب الاول لرئيس مجلس دوما الدولة الروسي فلاديمير ريجكوف أمس ان المجلس قد لا يصوت على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية "ستارت ٢" اذا نفذ حلف شمال الاطلسي ضربة عسكرية للقوات الحربية في كوسوفو.

وهنا النقاط الرئيسية للبيان المشترك المتعلق بكوسوفو الذي صدر بعد لقاء يلتسين وميلوسيفيتش:

– تتعهد يوغوسلافيا عدم القيام باعمال انتقامية ضد السكان المدنيين وضمان حرية التنقل على اراضيها.

– تضمن يوغوسلافيا حرية تحرك المنظمات الانسانية والصليب الاحمر ونقل المساعدات الانسانية على أراضي كوسوفو.

– تعلن يوغوسلافيا استعدادها لتسوية المشكلات بالوسائل السياسية على اساس المساواة بين المواطنين (...) وتتعهد معاودة المفاوضات مع الزعماء الالبان في كوسوفو فورا.

– تتعهد يوغوسلافيا مواصلة المفاوضات من دون توقف في شأن كل المشاكل في كوسوفو بما في ذلك درجة الحكم الذاتي وفقا للقوانين الدولية (...) من اجل احراز تقدم سريع وكبير.

– يؤكد الرئيسان موقفهما المبدئي من ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي يوغوسلافيا واحترام سيادتها. ويدينان كل اشكال الارهاب والنزعات الانفصالية والاعمال العسكرية التي تستهدف السكان المدنيين.

– توافق يوغوسلافيا على عودة جميع اللاجئين والنازحين من دون أي عقبات على اساس البرامج الموضوعة بالتنسيق مع الصليب الاحمر.

– ستخفض قوى الامن انتشارها خارج الثكن تدريجا مع تراجع النشاطات الارهابية.

– يعلن الرئيسان ان يوغوسلافيا مستعدة لبدء مفاوضات مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا في شأن استقبال بعثة من المنظمة في كوسوفو وانضمام يوغوسلافيا مجددا اليها.

وكان ميلوسيفيتش لاحظ في وقت سابق ان ما من سبب لانسحاب الجيش اليوغوسلافي من كوسوفو وقال: "لا سبب يجعل القوات اليوغوسلافية ألا تكون على أرض يوغوسلافية".

المجتمع الدولي

في غضون ذلك، صرح شويسل بعد القمة نصف السنوية لدول الاتحاد الأوروبي في مدينة كارديف الويلزية (راجع ص ١٣) ان الرئيس اليوغوسلافي لم يستجب في موسكو كل الشروط التي وضعها الاتحاد الاوروبي في شأن كوسوفو. وقال: "بعد درس أولي لاعلان ميلوسيفيتش في موسكو يبدو انه لم يستجب لكل الشروط التي وضعناها (...) ميلوسيفيتش لم يقبل الشرط الاول للاتحاد الاوروبي أي انسحاب القوات المسلحة من كوسوفو"، مشيراً الى انه شرط "اساسي". وأضاف: "ميلوسيفيتش وافق على الشرط الثاني الخاص بمعاودة الحوار السياسي لكن هذا في رأينا لا يكفي لان الحوار لا يمكن ان يعاود في ظل وجود قوات مسلحة في كوسوفو".

وسئل عما سيحصل الآن، فأجاب ان وزراء الخارجية لدول الاتحاد سيبحثون في هذه المسألة في ٢٩ حزيران الجاري في لوكسمبور وان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ستواصل اعمالها.

أولبرايت

كذلك اعتبرت اولبرايت في كلمة امام احدى لجان الكونغرس ان ميلوسيفيتش لم يلب أكثر المطالب الاميركية المتعلقة بالتعامل مع ألبان كوسوفو، من غير ان تنكر "ان بعض التقدم" تحقق في لقاء موسكو وخصوصا في ما يتعلق بعرض ميلوسيفيتش معاودة المفاوضات مع الألبان. وقالت ان "كل الخيارات لا تزال مفتوحة" بما فيها الخيار العسكري وان تحذيرا أميركيا صدر في ظل ادارة الرئيس السابق جورج بوش عام ١٩٩٢ بتحرك أميركي منفرد "لا يزال ساري المفعول".

وصرح وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين بعد لقائه الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي ان قوات حلف شمال الاطلسي ستبقى في منطقة البلقان "وستكون مستعدة للقيام بأي عمل عسكري تقتضيه الضرورة". لكنه شدد على بذل مساع ديبلوماسية عاجلة قبل القيام بعملية عسكرية وان "اي قرار لم يتخذ بعد" في شأن اللجوء الى الخيار العسكري.

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان "بريطانيا هي التي تضغط من أجل استصدار قرار للامم المتحدة ويسرني ان أقول انه منذ بدأنا هذا التحرك الاسبوع الماضي كسبنا تأييدا كبيرا". ورفض التكهن برد فعل الدول الغربية وما اذا كانت ستتحرك عسكريا وحدها اذا فشلت في استصدار قرار من مجلس الامن. وأضاف: "ما من شك في ان ثمة غالبية كبيرة في مجلس الامن تؤيد مثل هذا القرار".

ورفضت بيجينغ مجددا بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية فكرة تدخل عسكري دولي في كوسوفو. وقال الناطق: "الصين لن تقبل التدخلات الاجنبية واستخدام القوة العسكرية في قضية كوسوفو (...) أي عمل تقرره (الاسرة الدولية) يجب ان يخدم المصالح الدولية والاستقرار العالمي ويمتنع عن أي تدخل في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا".

وأعلنت طوكيو عبر كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كاتيزو موروكا انه "نظرا إلى الوضع الخطير للغاية في كوسوفو قررت الحكومة اليابانية اتخاذ الاجراءات المناسبة لحظر الاستثمارات الجديدة في صربيا وتجميد أموال الحكومتين اليوغوسلافية والصربية في اليابان". وهي خطوة رمزية، ذلك ان وزارة الخارجية اليابانية أقرت بان حجم الارصدة التي يشملها التجميد يكاد لا يذكر.

وفي بروكسيل، قالت مصادر في الاتحاد الاوروبي ان الحظر الذي قررته دول الاتحاد الـ ١٥ الاثنين لرحلات شركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية "يات" في اوروبا لن يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية حزيران الجاري في انتظار اتمام بعض الاجراءات الضرورية التي تشمل اقرار مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الحظر رسميا، كما ينبغي ان يصدر في شأنه قانون أوروبي.

وفي جنيف، ناشدت ست وكالات انسانية تابعة للامم المتحدة المانحين تأمين نحو ١٨ مليون دولار لمساعدة عشرات الآلاف من ألبان كوسوفو الذين اضطرتهم المعارك الى الفرار من منازلهم. وتقول المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ١٣ الف شخص على الاقل عبروا الحدود الجبلية الى ألبانيا وتسعة آلاف آخرين فروا الى جمهورية مونتينيغرو اليوغوسلافية، فيما نزح نحو ٤٥ الفا داخل الاقليم ذاته.

(أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب)

◄ الحريري ينقل الى واشنطن استعداد لبنان وسوريا للمفاوضات "حيث انتهت"



الرئيس الحريري ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت يتحدثان الى الصحافيين أمس قبيل لقائهما أمس في واشنطن. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تتحمل الحكومة الاسرائيلية تبعة جمودها مع ما يرتبه هذا الجمود من "اخطار على الجميع"، شرط معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري "من حيث توقفت".

واذ لمس الحريري "مشاركة" اميركية واضحة ايضا للقلق اللبناني والسوري على عملية السلام، عرض للمسؤولين الاميركيين وجهة نظر مفادها امكان تحريك المسارات الثلاثة الفلسطيني والسوري واللبناني في وقت واحد، وعدم انتظار تقدم على مسار لتحريك الآخر. ولمس الحريري اقتناعا اميركيا جديا بهذا الامر، كما لمس استعدادا لتحريك المسار الفلسطيني جديا خلافا للانطباعات السائدة. وسمع من الرئيس الاميركي التزاما ثابتا لسلام شامل وعادل في المنطقة، فيما اوضحت اولبرايت بدورها ان الادارة الاميركية تريد تحقيق تقدم على كل المسارات "اينما ومتى لكن ذلك ممكنا".

على ان نقطة التمايز بين الموقفين الاميركي واللبناني برزت في موضوع الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا بترتيبات امنية، اذ كررت واشنطن "نصحها" لبنان وسوريا بوجوب "النظر الى المبادرة الاسرائيلية بكل جدية".

مع كلينتون

بدأ الرئيس الحريري يومه الاميركي بزيارة البيت الابيض حيث استقبله الرئيس بيل كلينتون ٣٥ دقيقة في حضور مستشاره للامن القومي صامويل (ساندي) بيرغر، وحضر عن الجانب اللبناني ايضا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير في واشنطن محمد شطح.

واوضح مسؤول اميركي بعد الاجتماع ان عملية السلام كانت الموضوع الرئيسي في المحادثات. وقال "اننا نشارك رئيس الوزراء قلقه حول الجمود على المسار الفلسطيني الذي نحاول معالجته بالحاح. ولقد اوضح رئيس الوزراء للرئيس كلينتون انه يتمنى ان يضمن تحقيق تقدم ايضا على المسارين اللبناني والسوري، وطمأنه الرئيس الى اننا نبقى ملتزمين سلاما شاملا ودائما وعادلا في الشرق الاوسط واننا نتطلع الى تحقيق التقدم ليس على المسار الفلسطيني فحسب وانما ايضا على المسارات الاخرى اينما كان ومتى كان ذلك ممكنا".

واشار المسؤول الاميركي الى انه جرى البحث في التطورات الداخلية و"التقدم الذي حققه لبنان على صعيد التعافي من الحرب الاهلية. وان الولايات المتحدة شددت على اهمية ضمان سيادة القانون في لبنان ومحاكمة الذين قاموا بعمليات الرهابية في الماضي".

وسئل هل يمكن ان يشكل المسار اللبناني مدخلا لتحريك المسارات الاخرى، فأجاب: "هناك احتمالات عدة. نريد تحقيق التقدم اينما كان ممكنا ومتى كان ذلك ممكنا. اذا رأينا فرصة للقيام بذلك وكان الاطراف جاهزين للقيام بما نتحرك على هذا المسار وعلى مسار آخر".

وتلا الحريري لدى خروجه من البيت الابيض بيانا جاء فيه: "اجتمعت هذا الصباح مع الرئيس بيل كلينتون ومستشار الامن القومي ساندي برغر ومع بعض المسؤولين الاميركيين الاخرين المهتمين بمسألة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات اللبنانية – الاميركية، وناقشنا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والوضع الحالي لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة والمخاطر والاحتمالات للمرحلة المقبلة.

واضاف: "ليس سرا ان التقدم في اتجاه السلام لم يكن على ما يرام في بعض الاوقات. وهناك مخاوف مشتركة ومتزايدة بأن صدقية مسيرة السلام تتلاشى بسرعة، والمخاطر بالنسبة الى المنطقة والعالم هائلة. ولا أحد يفهم هذه المخاطر بمقدار ما نفهمها نحن في لبنان. فقد دفعنا وما زلنا ندفع ثمنا غاليا جدا للنزاع في منطقتنا. هذا في وقت يجب ان تكون كل طاقات لبنان وموارده متجهة نحو البناء الداخلي والانماء الوطني. ونحن كذلك فخورون بما حققناه في لبنان في السنوات الاخيرة، وتزداد طاقتنا في ضوء هذه الاوضاع وفي ضوء مصلحتنا الصادقة، ان نرى تقدما في جهود السلام. وكان طبيعيا ان نعقد هذه المحادثات مع الادارة الاميركية. لقد اوضحت نظرتنا المتعلقة بجنوب لبنان والمنطقة عموما. وقد عرضت مع السيد الرئيس كلينتون والسيد برغر السبل الآيلة الى اعادة الثقة بجهود السلام وصدقية هذه الجهود. وليس سرا اننا متشائمون جدا في شأن استعداد الحكومة الاسرائيلية للعمل بجد نحو سلام حقيقي في المنطقة. وليس سرا ايضا، ان كثرا في هذه المدينة واشنطن لديهم شكوك مماثلة في شأن الحكومة الاسرائيلية الحالية. غير اننا اوضحنا تماما ان هذه الشكوك لا تبدل استعدادنا للمضي في هذه الجهود والالزام اسرائيل جهودا حقيقية لسلام حقيقي. واعتقد ان الجانب العربي عموما اثبت هذه الرغبة تكرارا، وما يحدث على المسار الفلسطيني لا يحتاج الى مزيد من التعقيب والكلام. واعربت سوريا بوضوح ايضا عن رغبتها في المضي للعمل من اجل سلام شامل مع اسرائيل ونحن فعلنا مثل هذا تكرارا".

وقال: "نحن نعلم ان في جنوب لبنان يقتل مدنيون واطفال ونساء وعجز ويجرحون، وكذلك يموت جنود اسرائيليون، وقد حان الوقت للاطفال اللبنانيين والاسرائيليين كي يعيشوا حياة طبيعية ويتطلعوا الى مستقبل افضل. وقد آن الاوان لان يحصل الجيل الجديد في لبنان وسوريا واسرائيل والجميع في المنطقة على السلام والامن والاستقرار.

واليوم ابلغت الى الرئيس كلينتون ان اللبنانيين والسوريين مستعدون للسلام، ونعتقد انه اذا ارادت اسرائيل ان تكون جزءا من المنطقة، وان لا تحاول السيطرة عليهما، فان السلام سيكون ممكناً وفي متناول اليد. وفيما يخص سوريا ولبنان اذا كانت الحكومة الاسرائيلية راغبة في العمل جديا من اجل السلام، عليها متابعة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليهما وسيكون في امكاننا تحقيق السلام في غضون ثلاثة اشهر".

وردا على اسئلة الصحافيين اشار الحريري الى ان "الولايات المتحدة كانت تتحدث دوما عن السلام الشامل، وكان الرئيس كلينتون يظهر في تصريحات عدة رغبته في اقامة سلام دائم وشامل في المنطقة، وهذا الموقف ليس جديدا اذن". وأكد ان الرئيس كلينتون "بصفة عامة داعم لعملية السلام بوضوح ويحاول ان يجد الوسائل لدفعها الى الامام، وكان واضحا في كلامه في هذا الاطار".

وهل حاولت واشنطن البحث مع لبنان في تغيير موقفه حيال الاقتراحات الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥. قال: "بحثنا بصفة عامة في ضرورة السير بعملية السلام وكان الرئيس كلينتون واضحا بانه لا يوجد ارتياح في الولايات المتحدة الى وضع عملية السلام كما هي الآن".

وعن اهم نقطة ايجابية سمعها من كلينتون وبرغر قال: "الاستعداد الاميركي والنية والارادة للسير بعملية السلام ودفعها الى الامام، وكان الرئيس كلينتون واضحا في هذا الامر". ولاحظ "نوعا من التفاؤل الحذر" لدى الرئيس الاميركي في موضوع المسار الفلسطيني – الاسرائيلي "نظرا الى التجربة".

وسئل اذا كان سمع من الاميركيين موقفا لتحريك المسار اللبناني كمدخل لتحقيق تقدم على المسار الفلسطيني. فأجاب: "هذا كلام عام، الكلام الحقيقي الفعلي والعملي هو التوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة. ليس في استطاعتنا ان نفصل موضوع الامن عن السلام. في نظرية (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، انه في استطاعتنا تحقيق الامن ثم السلام. من الواضح انها نظرية غير ناجحة وقلنا للرئيس الاميركي وسنخبر ذلك للسيدة اولبرايت ان لبنان يعتقد بقوة انه حان الوقت لتتوقف دورة العنف في المنطقة وان يعيش اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون والاسرائيليون بسلام، ولكن هذا يحتاج الى قرارات من اسرائيل".

اولبرايت

وانتقل الحريري على الاثر الى وزارة الخارجية الاميركية حيث التقى الوزيرة مادلين اولبرايت. وقبل الاجتماع تحدثت اولبرايت الى الصحافيين فعبرت عن سرورها للقاء رئيس الوزراء اللبناني وهنأته "بالخطوات التي حققها لبنان نحو التعمير والمصالحة".

وقالت: "كما رأيت خلال زيارتي السابقة فان بيروت مدينة منتعشة يعود اليها الاميركيون بأعداد كبيرة. وقبل يومين انهى لبنان انتخاباته البلدية الاولى منذ ٣٥ عاماً. ان المشاركة الكبيرة (في الانتخابات) هي مؤشر على دعم شعب لبنان الديموقراطية الدستورية، وتتطلع لان نرى هذا الدعم ينعكس عندما تجرى الانتخابات الرئاسية خلال الخريف المقبل".

وقالت انها ستبحث مع الحريري في عملية السلام و"ساؤكد له التزام اميركا سلاماً عادلاً وشاملاً ودائماً لجميع الاطراف في المنطقة. اننا نعمل بقوة لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على التوصل الى اتفاق والتحرك نحو مفاوضات الحل النهائي. ولكن للتوصل الى الحل الشامل الذي نسعى اليه نريد ان نرى معاودة المفاوضات على جميع المسارات بما فيها بين اسرائيل وسوريا، واسرائيل ولبنان. وانا ورئيس الوزراء سنبحث في قرار اسرائيل قبول قرار مجلس الامن ٤٢٥. والولايات المتحدة رحبت بمبادرة اسرائيل، ونصحنا الحكومتين اللبنانية السورية باننا نؤمن بان هذه (المبادرة) يجب اخذها في الاعتبار والنظر اليها بكل جدية".

واضافت: "نريد (تحقيق) التقدم في المفاوضات العربية – الاسرائيلية اينما ومتى كان ذلك ممكناً، وسنعمل على المساعدة لدفع عملية السلام الى الامام لاننا نؤمن بان هذا ما تريده شعوب المنطقة، ولانها ستساعد على دعم استقلال لبنان الكامل وسيادته وسلامة اراضيه، ولاننا نتطلع الى اليوم الذي يعيش فيه لبنان بسلام مع جميع جيرانه ويكون حراً من جميع القوات الاجنبية ويتمكن من جديد من ان يقدم مساهمة في السلام والازدهار في الشرق الاوسط".

اما الحريري فقال: "اننا نشترك في القلق نفسه حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط. وفي لبنان ان فقدان التقدم يعني استمرار النزاع والعنف على الارض في جزء من بلدنا يرنو الى السلام منذ زمن طويل، ونحن لدينا مصلحة مباشرة وحقيقية وواضحة في السلام الحقيقي، واذا لم يتحقق هذا السلام فان الخطر على الجميع حقيقي وكبير. ومن الطبيعي أن نبحث مع الادارة الاميركية في جميع الطرق الممكنة لاعادة الثقة والصدقية لعملية السلام ككل".

ولفت الى ان "العديد من القادة العرب اتخذوا منذ سنوات خطوة شجاعة نحو السلام وكانت الخطوة تحتوي على مخاطر سياسية كبيرة. وان الجمود الحالي في عملية السلام الذي تسببت فيه الحكومة الاسرائيلية الحالية يزيد هذه المخاطر زيادة هائلة، ويخلق شعوراً بالاحباط وشعوراً باننا خدعنا، ويضعف ايضاً داعمي السلام وثقتهم بعملية السلام في شكل عام. لذلك هناك حاجة الى خلق زخم يعيد الثقة بعملية السلام. ومن اجل التوصل الى هذا الهدف ان لبنان وسوريا على استعداد للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر".

ويشار الى ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، الذي زار الحريري فور وصوله الاثنين الماضي الى واشنطن، اكد عقب اللقاء ان بلاده تؤيد التمديد للقوة الدولية في الجنوب نافياً وجود اي شرط لهذا التمديد.

اما عن الاقتراح الاسرائيلي فقال: "ليس هناك من جديد سوى ان اسرائيل قد قبلت القرار ٤٢٥ وتريد تطبيقه وهذا امر مهم. ولست واثقاً من ان هناك الكثير من الشروط اذ انهم يريدون التفاهم على بعض الامور".

◄ واشنطن تستقبل اتفاق باتلر – عزيز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – غويلي، ١١٣ شركة. وتعتبر زيارة غويلي الاولى لمسؤول مصري بهذا المستوى للعراق منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

واستقبلت واشنطن بحذر الاتفاق وقالت انها ستتخذ موقفا من العقوبات على العراق في تشرين الأول، موعد اعادة النظر الدورية فيها. وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري: "ستقوّم سلوك الحكومة العراقية في تشرين الأول، الموعد المقبل لاعادة النظر في العقوبات على العراق". وقال أن بلاده تبدي "درجة عالية من الثقة" برئيس اللجنة الخاصة.

باتلر

في غضون ذلك، اطلع باتلر أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الامير سعد العبد الله الصباح على نتائج مهمته في بغداد. وكانت الصحف العراقية اتهمت الديبلوماسي الاوسترالي بتخطي صلاحياته بالذهاب الى الكويت لاطلاع الكويتيين على هذه النتائج قبل ابلاغها الى مجلس الامن. لكنه أوضح أن زيارته "تأتي في اطار مشاورات مع دولة عضو في الامم المتحدة ومعنية بمسألة" ازالة الاسلحة.

الى ذلك، أبلغت بغداد الى مجلس الامن أنها تحترم الحدود القائمة مع الكويت. وكان المجلس أبدى الخميس الماضي "قلقه البالغ" بعد تصريحات نسبت الى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان شكك فيها في رسم حدود بلاده مع الكويت. ونقل المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون رسالة في هذا الشأن من الحكومة العراقية الى رئيس مجلس الامن انطونيو مونتيرو. وقال: "اننا نؤكد اعترافنا بالحدود بموجب القرار ٨٣٣ الصادر عن مجلس الامن" في أيار ١٩٩٣.

(رويترز، و ص ف)

اسرائيل لا تسلّم بون ألمانياً متهماً بالعمل مع "حزب الله"

تل ابيب – وص ف – رفضت أمس السلطات الاسرائيلية طلباً تقدمت به بون لتسليمها المانياً متهما بالاعداد لهجوم في اسرائيل لحساب "حزب الله" اللبناني.

وكان شتيفان سميريك (٢٦ عاماً) اعتقل في تشرين الثاني ١٩٩٧ لدى وصوله الى تل ابيب من امستردام. واذا ثبتت التهمة عليه فانه يواجه حكماً بالسجن عشر سنين.

وعارض المدعي العام الاسرائيلي ابعاده مستندا في قراره الى اسباب اجرائية اوردها في مذكرة قدمها الى محكمة تل ابيب. واوضح الى ان التهمة كانت وجهت الى سميريك عندما تلقت السلطات الاسرائيلية طلب الاسترداد، وهو الامر الذي يجعل الطلب مرفوضاً.

وكان سميريك اعتنق الاسلام عام ١٩٩٤ وتقول الشرطة الاسرائيلية انه اعترف بتلقي التدريب بين آب وتشرين الثاني ١٩٩٧ في معسكر تابع لـ"حزب الله" لعملية انتحارية في اسرائيل.

الا ان المتهم اكد في مقابلة نشرتها مجلة "فوكوس" الالمانية مطلع السنة ان اعترافاته انتزعت منه بالقوة.

وبدأت محاكمة سميريك في ٢٢ كانون الثاني، ثم علقت في انتظار قرار بتسليمه.

اعلانات قضائية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٣/٦٤

المنفذ: سليمان نعمة. وكيله المحامي انطوان القاصوف.

المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا. بقنايا – حي الروم – ملك روحانا.

المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل بتاريخ ١٩٩٤/٦/٩.

السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٦٦ د.أ رصيده ١١.١٦٦ د.أ احد عشر الفا ومئة وست وستون دولار اميركي والفوائد واللواحق.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار ٥٠٣ بقنايا. المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي. وللشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢١

قيمة التخمين: ١٢٠.٠٠٠ د.أ مئة وعشرون الف دولار اميركي.

قيمة الطرح: ٦٣.٦١٢ د.أ ثلاثة وستون الفا وستمئة واثنا عشر دولار اميركي بعد التخفيض الثاني بمعدل ٧٪.

المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٧/١٠ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على المشتري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٢٨

المنفذ: حكمت بلال. وكيله المحامي ابرهيم رزق.

المنفذ عليه: جورج حبيب الخوري. رحبة – عكار.

عملا بشهادة قيد التأمين المسجلة في السجل اليومي بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ بالرقم ٣٧٨ والمسجلة في السجل العقاري بتاريخ ٩٧/٥/٩ على كامل العقار الرقم /٣٦٦٩/ منطقة رحبة العقارية خاصة المدين جورج حبيب حنا جرجس الخوري لصالح الدائن حكمت حافظ بلال.

وعملا بالقرار الصادر عن رئاسة التنفيذ في حلبا بتاريخ ٩٨/٤/١٥ والقاضي ببيع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني.

كامل العقار الرقم /٣٦٦٩/ رحبة هو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنها بعض اشجار سنديان ومختلف يحده غربا /٣٦٦٧/ وشرقا /٣٦٦١/ و/٣٦٦٤/ و/٣٦٧٢/ وشمالا، /٣٦٧٢/ و/٣٦٦٤/ و/٣٦٦٥/ وجنوبا: /٣٦٦٣/ و/٣٦٦٧/ مساحته ٢٢٨٥م.م.

تاريخ التنفيذ: ٩٧/٥/٢٣.

تاريخ قرار الحجز ٩٧/١٠/٨ وتسجيل في ٩٧/١٢/١١.

تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/١/٢٤ وتسجيل في ٩٨/٢/١٠.

مقدار الدين /٤٠٠٠$/ اميركي.

تخمينه ٧٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية وبدل طرحه المقرر ٤٢٠٠٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٧/١٠ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فعلى من يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان
رقم الدعوى ٩٨/٩٣٥

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيسة كارلا قسيس

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١ تقدمت المدعوة جوزفين شفيق نوفل من هذه المحكمة باستدعاء طلبت فيه اعلان وفاة المرحوم اسعد شفيق نوفل بتاريخ ١٩٩٧/٨/١ وانحصار ارثه بشقيقته المستدعية جوزفين. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار وله عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المدعى عليه حسين وفيق حديد من الشرقية المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الدعوى ومربوطاتها بموضوع تسجيل المبيع في العقار ٢٤٧١ النميرية على اسم المدعي حسن حراجلي وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٣١٠

رئيس القلم

دعوة

تعلم المحكمة الروحية لمطرانية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس السيدة برتا يوسف باريش من كوكبا الجنوب والمقيمة في كندا انها عينت يوم الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليها من زوجها زياد نهاد زامل طالبة اليها الحضور بالذات او بواسطة وكيل عنها معتبرة نشر هذه الدعوة بمثابة تبليغ.

صيدا في ٩٨/٦/١٥
قلم المحكمة
الارشمندريت جوزيف جبيلي

اعلان عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة الشفة عن تلزيم مشروع تغذية حي في بلدة دار بعشتار بمياه الشفة وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٧/٦ في مقر المصلحة – اميون. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

اميون في ١٩٩٨/٦/٦
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب مارون الطويل تصحيح اسم والدته في العقارين ٤٢٩/٣٨٧ الحمصية من تراز سليمان سرحال ليصبح تراز سليمان سرحال القطار.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي ريتا غنطوس

تدعو جوزيف فليفل او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١١٤٧ وجلسة ٩٨/١١/١١ بالدعوى المقامة عليه من نوره نصر العقيل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٨٩٤/راس بيروت.
التكليف ١٤٦٢

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي رندة يقظان

تدعو نبيه الدادا او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٩٠ وجلسة ٩٨/٧/١٣ بالدعوى المقامة عليه من سمير الفحتي الرامية الى اخلاء المأجور لاجل الهدم الواقع في العقار الرقم ٢٥٤١/المزرعة.
التكليف ١٤٦٢ رئيس القلم
فوزي مطر

أدب فكر فن

الكتابة المسرحية العربية في أفق التساؤل (٢)

نشر امس الجزء الأول من مقالة الكاتب المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد "الكتابة المسرحية العربية في افق التساؤل". وهذا الجزء الثاني الأخير:

المهمة

ان المهمة في المسرح هي ان نعيد كتابة كل شيء مكتوب، وتأثيث كل شيء مؤثث، وتفكيك كل شيء مركب، واعادة تأسيس كل شيء وقت تأسيسه. إن الابداع الحق هو أن نكتب هذا الواقع كما لم يكتب هذا الواقع في الواقع، وأن نعيد صياغة هذا التاريخ، وذلك كما لم يتحقق شيء من هذا التاريخ في التاريخ.

وأن نعيد ترتيب أشياء هذا الوجود ليس كما هو هذا الوجود، ولكن كما كان ينبغي ان يكون.

إنه بغير خلخلة بنية الأشياء أو تدميرها – فإننا سنبقى أبداً خارج تلك الاشياء إن الرؤية العذرية "للواقع هي التي تجعل كثيراً من الكتابات" الواقعية تكتفي بأن تعيش على هامش الواقع وتجعل كثيراً من الابداعات" التراثية تكتفي بأن تعيش على الاطلال البالية.

هذه الكتابة هل لها ذاكرة مسرحية، ذاكرة محملة بالعناوين والأساليب والمناهج والأسماء؟

الاجابة يمكن أن نقول:

نحن كلنا في هذه الكتابة مريدون. مريدون بلا شيوخ، وتلامذة بلا أساتذة، وذلك هو قدرنا حتى إشعار آخر.

داخل هذا الفراغ، كل واحد يطمح الى أن يكون وحده الامتلاء، وتلك هي المشكلة. يريد أن يكون شيخ طريقة، وهو بغير طريق ولا طريقة.

إن دولة الكتابة المسرحية – مغربياً – هي أكثر دولنا تخلفاً وأشدها انغماساً في الفوضى والتسيب. وهذا غير مستغرب ما دام أنها فضلت أن تكون صورة حقيقية وأمينة للواقع العربي. وذلك من خلال تجلياته وتمظهراته المختلفة.

ان هذه الكتابة – ولو أنها لا تزال عند درجة الصفر – فإنها تتعرض يومياً للاستنزاف من كل الجهات. يحصل هذا عندما يتحول كثير من كتاب المسرح لكلمات الأغاني، أو لكتابة الاسكتشات او المسلسلات التلفزيونية أو اللوحات الاشهارية والإعلامية.

هل نقول ان هذه الكتابة – بتخليها عن المسرح المسرحي – إنما تمارس موتها وانتحارها؟

ان المسرح – كما عرف دائماً – هو أفقر الفنون من حيث وجوده المادي. ولو توقف الامر عند حدود الفقر لهان الأمر.

وذلك لأنه – عربياً – يكلف صاحبه غالباً. يكلفه حريته او رزقه ورزق عياله. لأجل هذا إذن لم يثبت في ساحته إلا الفدائيون الحقيقيون، أما الذين ينشدون الأمن والأمان والرزق المصان فقد تحولوا الى الكتابات السهلة "والبريئة"، تحولوا الى كتابة تشبه المسرح، وما هي بمسرح.

الحرفة

ان هذه الكتابة اذن – وفي وضعها البئيس والمأسوي – ماذا يمكن ان نقول عنها، وبأي شيء يمكن نعتها؟

إنها لعنة بكل تأكيد. لعنة تصيب بعض الناس المجانين الذين أدركتهم "حرفة الكتابة للمسرح".

ان الجهات الرسمية لا تريدك مؤلفاً مسرحياً. وهي تفضل لو تكتفي بالاقتباس والترجمة والاعداد والاختلاس. وذلك حتى ترجع وتستريح، تريحها وتريح كل عباد الله في أرض الله.

فعندما تقتبس نصاً فإن ذلك له معناه، وهو أنك تذهب بعيداً، تقفز بنا عن قضايا الآن /هنا لتفرجنا على ما يجري هناك.

أما عندما تؤلف، فمعنى ذلك انك تكتب عنا وعن مشكلاتنا، وانك تقصدنا بالتجريح والتشريح وذلك ما لا يمكن ان يكون لأن الكتابة الحقيقية لا يمكن ان تكون الا اغتياباً، أي تبشاً في سيرة الآخر وفي واقعه المتخلف والمتعفن. من هنا اصبح الاقتباس المسرحي، ليس مجرد مرحلة عابرة في تاريخ الكتابة المسرحية، ولكنه مطلب رسمي بكل تأكيد كما أنه – من جهة أخرى – مجال حيوي لممارسة التقية والاختفاء.

ان النص المسرحي، في نماذجه الجادة والجيدة، هو نص مشكوك فيه رسمياً وذلك لأنه نص مشاكس ومعاند ومشاغب وتميز منضبط. "نص فضولي" يتدخل في ما يعنيه وما لا يعنيه، وهو أيضاً نص طويل اللسان، لأنه يمارس هجاء الواقع. وذلك خلال الشخصيات والمؤسسات والعلاقات والأخلاقيات المتخلفة، إنه نص للتعرية والتسمية.

المأزق

نتساءل الآن، هل هناك خلل ما في كتابتنا المسرحية؟ وان كان، فما هي طبيعة هذا الخلل. وما هي جذوره ومصادره؟ هل خلل ذاتي او موضوعي أو هما معاً؟ هل يتعلق بالكاتب والكتابة، ام بشروطها النفسية والاجتماعية والسياسية والحضارية؟

شيء مؤكد أن هذه الكتابة تجتاز الآن فترة حرجة ودقيقة من عمرها. هذه الفترة ماذا يمكن ان نقول عنها، وبأي شيء يمكن نعتها؟ هل هي فترة للمراهقة الصعبة والخطيرة؟ ان نزق هذه الكتابة وطيشها واندفاعها العطافي ونرجسيتها تؤكد انها فعلاً كذلك.

وهل تكون مرحلة المراهقة مدخلاً ضرورياً للدخول الى فضاء مغاير، فضاء العمر الثاني من هذه الكتابة الباحثة عن حقيقتها وهويتها؟

وحتى تحقق هذه الكتابة عمرها الثاني مستقبلاً فإننا يمكن ان نقول عنها ما يأتي: انها الآن تعيش داخل اكثر من مأزق واحد، وذلك ما يجعلها في موقف للتجاوز والتحدي. ويمكن ان نتحدث عن هذه المآزق كالآتي:

المأزق الاول هو مأزق معرفي وجمالي، ويتعلق بالكاتب ورصيده المعرفي والجمالي المحدود. الشيء الذي يجعل بعض النصوص تبقى عى هامش الصناعة المسرحية الحقيقية وخارج أصولها السياسية.

ان كل كتابة لا بد أن تحقق جملة من الانتماءات الضرورية والتي هي:

– الانتماء الى المسرح، وذلك عبر تمثل فنونه والتمرس بالصناعات التي تشكل وجوده ككل.

– الانتماء الى ثقافة العصر، وذلك حتى لا يكون الكاتب مختلفاً عن ثقافته ومتخلفاً عنها.

– الانتماء الى اللحظة التاريخية، وذلك خلال الارتباط العضوي بالقضايا اليومية وبكل المسائل الحقيقية والجوهرية.

بغير هذا الانتماء، المتعدد الوجه، فإن الكتابة لا بد أن تكون على هامش الكتابة. الشيء الذي يجعلها تنتج اللانصوص، بدلاً من النصوص المسرحية الحقيقية.

اما المأزق الثاني فهو المأزق السياسي. ويتمثل في غربة الكتابة المسرحية عن محيطها السياسي العام، ان هذه الكتابة هي، بالتأكيد، مؤسسة للتمثيل النيابي. فهي تستحضر الآخرين لتعرض قضاياهم الوجودية والاجتماعية، لأجل هذا، إذن، فإنها لا يمكن أن تتحقق – في شكل كامل وشامل – الا مع وجود مؤسسات اخرى مماثلة ومشابهة... مؤسسات تسمى الأحزاب والنقابات أو الاتحادات او الجمعيات وهل هذا التمثيل – في معناه الشامل – هل له وجود في مجتمعاتنا العربية؟

ان الكتابة المسرحية – في معناها الحقيقي – لا يمكن ان تتأسس الا مع وجود مناخ ديموقراطي سليم. وذلك لأن المسرح تظاهرة في الاساس. انه تجمع شعبي يقوم على وجود حرية الارادة، فهو يمارس التفكير جهراً بصوت عال ومرتفع. لا مجال للهمس في المسرح. ولا مجال للاختفاء. وذلك لأننا نحياه جماعياً نحن /الآن/هنا. لأجل هذا تجد الكتابة لدينا نفسها بين اختيارين اثنين: اما ان تكون او لا تكون مطلقاً.

ان الاختياري الأول يضمن لهذه الكتابة نوعاً من الوجود، ولكنه بالتأكيد وجود أحسن منه العدم.

الاختيار الثاني هو الذي تبناه المسرح المصري في الستينات "لقد سار المسرح في ركاب السياسة. فكان ان كرر فعلها الانقلابي في المجال المسرحي. بهذا اذن، كان ضروريا ان تسقط "نهضته" الانظمة السياسية وزوال عهدها (٤).

اما المأزق الثالث فهو مأزق حضاري عام، ويتعلق بغربة هذا المسرح داخل شروط حضارية غير كافية. ان المسرح يرتبط بالمدينة أي بالتساكن والتعايش داخل فضاء واحد وموحد. مثل هذا الفضاء هل له وجود فعلي في المدينة العربية الحالية؟ وهل دخلنا حقاً فضاء العصر الجديد، ام اننا لا نزال نجر جاهليتنا وراءنا؟

ان الكتابة للمسرح هي في الأساس كتابة عن شخصيات متباينة ومختلفة، شخصيات تتحاور بحرية، تمارس جدلية التأثير والاقناع والاقتناع، مثل هذه الشخصيات – الفاعلة والمنفعلة – هي التي حركت الكتابات المسرحية عبر التاريخ، وان تغييبها – اجتماعياً وسياسياً – لا يمكن ان يكون له تأثير على الكتابة المسرحية.

ان مسؤولية الكتابة هي مسؤولية مزدوجة، مسؤولية تتعلق – اولاً – بتأسيس جنس أدبي وفني يسمى المسرح، وتتعلق – ثانياً – بتأسيس مجتمع مدني حقيقي. وبغير هذا الفعل المزدوج فإنه لا يمكن الكتابة المسرحية ولا ان تكون خربشة ولا شيء أكثر من ذلك.

تلك اذن هي المآزق الأساسية التي تتخبط فيها الكتابة. هناك مآزق أخرى غيرها بكل تأكيد ولكنها تبقى ثانوية. وذلك بالنسبة الى المأزق المعرفي/الجمالي، والمأزق السياسي، والمأزق الحضاري.

... والتساؤلات

ان وجود الكتابة داخل هذه المآزق الحرجة يجعلنا نتوقف عند التساؤلات الأساسية الآتية:

– هذه الكتابة هل ولدت ولادة حقيقية ام انها لم تولد بعد؟ هل هي واقع أو مشروع؟ حلم أم حقيقة؟

– هل نقول – كما قال بعض المتشائمين – بأنها ولدت فعلاً، ولكنها ولدت ميتة، وبهذا تكون نهايتها في بدايتها وغيابها في حضورها؟

– هل نقول – مع بعض القائلين – ان ولادة هذه الكتابة لم تكن طبيعية، لانها تمت بعملية قيصرية؟ هل نقول انها وجود غريب عن الشروط الحضارية والتاريخية المختلفة؟

– هل نقول ان الكتابة الحقيقية لم تولد بعد، وأن ما نحياه الآن، هنا، ليس الا مخاضها الصعب والعسير، المخاض الذي ينتظر ان يعطي وجوداً جديداً وهوية مغايرة لكتابتنا المسرحية؟

شيء مؤكد اننا امام وجود حقيقي يسمى الكتابة. وجود ينمو ويتطور ويتجدد وذلك بتجدد الشروط التاريخية والحضارية، من هنا كانت هوية هذه الكتابة هوية متحركة ومتغيرة في استمرار. انها نحن وهل نحن حقيقة ام خيال، وجود أم عدم، واقع أم مشروع؟ اننا حقيقة بكل تأكيد. ولكننا نحمل احلامنا داخلنا، تماماً كما تحمل كتابتنا المسرحية مشاريعها وأحلامها داخلها.

ونتساءل الآن، هذه الكتابة ما هي آفاقها الآنية والمستقبلية، ثم ايضاً، ما هي طبيعة هذه الآفاق؟ هل هي آفاق واسعة ومنفتحة، ام انها ضيقة ومغلقة.

ان هذا الفتور قد يكون مشابهاً للهدوء الذي يسبق العاصفة. اي ان يكون المدخل الأساسي لولوج فضاء آخر لكتابة،فضاء يكون أكثر اتساعاً وأقرب من روح الابداع الحق.

تلك إذن هي الكتابة المسرحية، وهي في دائرة التساؤلات القلقة والحرجة. السؤال ليس ولا الجواب المشتت المبعثر في مقاطع تتفكك لينبثق من خلالها المعنى. ذلك انه، في صيغة أي سؤال، يمكن جزء من ابواب فلنتعلم اذن صوغ الأسئلة الحقيقية من أجل مواجهة القضايا الحقيقية.

عبد الكريم برشيد
(كاتب مسرحي مغربي)

(١) الباب الاول جماعة المسرح الاحتفالي – مجلة (المهرجان).

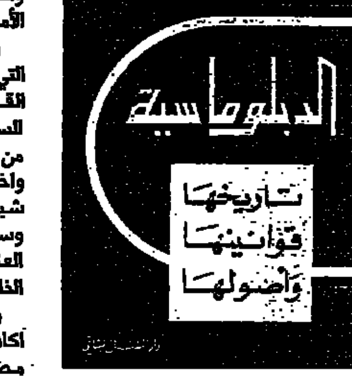
(٢) عبد الكريم برشيد – مدخل لفضاء المسرح الاحتفالي – مجلة "كلمات" البحرينية عدد ٧، ١٩٨٦، ص ١٥٠.

(٣) المسرح العربي اي واقع يعيشه الآن – مجلة "اليوم السابع".

(٤) نفس المرجع السابق.

(٥) رولان بارت "مقالات نقدية في المسرح" ترجمة د. سمى بتور – منشورات المعهد العالي للفنون المسرحية – دمشق – ١٩٨٧، ص ٦٢.

الديبلوماسية

"الديبلوماسية، تاريخها، قوانينها واصولها" كتاب للدكتور هاني الرضا، صدر عن "دار المنهل اللبناني". يبدأ من بحث عن جذور الديبلوماسية باعتبارها نشاطاً اساسياً في انماط التواصل والتعاون في ما بين الجماعات البشرية منذ فجر التاريخ. ويعرض لها، بانماطها التقليدية او الحديثة، باعتبارها نظاماً راقياً ومتطوراً للعلاقات بين الدول، ركائزه المؤسسات والقانون، وممارسة دوافعها تحقيق الأمن والسلام والتعاون.

ويرى المؤلف ان اهم التغيرات التي لحقت بالديبلوماسية خلال هذا القرن كان تقليص نفوذها لحساب السلطة التنفيذية التي اخذت تنتقص من دور البعثات الديبلوماسية واختصاصها، مستفيدة من اتساع شبكة الاتصالات والمواصلات الدولية وساعية للامساك والاستئثار بكل العناصر المحددة لصنع السياسة الخارجية.

ويتناول الكتاب في اسلوب أكاديمي: انماط الديبلوماسية الحديثة، مصادر القانون الديبلوماسي، تنظيم البعثات، الديبلوماسية الحديثة، اجهزتها وتنظيمها، اقامة العلاقات الديبلوماسية وانماؤها، وظائف البعثات الديبلوماسية، واجبات البعثة الديبلوماسية والدولة المضيفة، الامتيازات والحصانات، والبعثات الديبلوماسية الخاصة.

ويقع في ٢٣٧ صفحة من القطع الكبير.

عائلة الاطرش تطالب بسحب شخصيتي أسمهان وفريد من مسلسل "ام كلثوم"


ام كلثوم: اتهمت بانها وراء مقتل اسمهان.
اسمهان: أي علاقة لها بأم كلثوم؟


فريد الاطرش. سحب شخصيته من المسلسل.

بعد بدء التلفزيون المصري انتاج مسلسل "ام كلثوم"، قصة محفوظ عبد الرحمن، اخراج انعام محمد علي، فوجئ رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون، يحيى العلمي، ببرقية وصلته عبر الفاكس تطالبه بوقف تكليف مادلين طبر او أية فنانة اخرى تمثيل شخصية اسمهان، وكذلك بالنسبة الى شخصية فريد الاطرش في مسلسل "ام كلثوم". وقد وقع البرقية الامير عماد منير الاطرش والاميرة كاميليا حسن الاطرش، ابنة الاميرة آمال الاطرش – اسمهان.

ومما جاء في الرسالة، "نصرّ على ابعاد ذكرهما في أي اتجاه تجاري. ذلك انه لم تكن هنالك أية علاقة مباشرة بين عمتي والسيدة الراحلة ام كلثوم... كون عمتي كان لها عالم ونهج خاصان بها وحدها، وبالتالي فان تكليف احدى الفنانات تمثيل شخصية الراحلة عمتي في مسلسل خاص بحياة الراحلة "ام كلثوم"، مع تقديرنا لها، هو عمل مصطنع ولا معنى له وعاجز عن تقديم اي شيء... اننا على يقين بتجاوب سعادتكم، كونكم ركناً اعلامياً عربياً كبيراً، ننتظر رداً كريماً منكم، لأهمية هذا الموضوع بالنسبة الينا، مع تمنياتنا لكم بالتوفيق".

الرد

وفي رده على الرسالة العاجلة قال الكاتب محفوظ عبد الرحمن: "هذا الامر يجعلنا نعود الى موقف مبدئي، هو: هل من حق الورثة تملك الشخص الذي يرثونه. اعني، هل يشمل الميراث الشخص نفسه؟ وهل من حق اهلها ان يمتلكوا اسمهان نفسها، ولاسيما انها شخصية عامة خرجت من نطاق الاسرة ومثلت في افلام عدة، وغنت في اماكن عديدة، وتزوجت، وكان من بين من تزوجتهم حسن الاطرش، والد كاميليا، واذا كانت المصنفات التي يقدمها الفنان هي ملك لاسرته فهذا مرهون بفترة معينة بعد ذلك لا يبقى ملكاً لأسرته، كما حصل مع من يتوفون مثلاً، وسيد درويش وكبار الفنانين...".

واضاف عبد الرحمن: "لا اعتقد ان هناك قانوناً يمنع ظهور شخصية ما، انما يستطيع الوارث ان يشكو اذا ظهرت هذه الشخصية في العمل الفني في شكل غير صحيح، ومن المفترض انتظار ظهور العمل حتى يعرض. أؤكد ان ظهور اسمهان في مسلسل "ام كلثوم" لائق، لأنني مع العاملين فيه نحترم الشخصيات التاريخية، وحينما نقدمها لا تكون نيتنا وفكرتنا تقديم مساوئ هذه الشخصيات او الشائعات التي اطلقت عنها. اننا نقدم شخصيات عاشت في ضمير الناس، ويحبها الناس".

من لبنان

والغريب في الرسالة الآتية من لبنان اعتبار ان لا علاقة لاسمهان بأم كلثوم ومسلسلها. فهذا كلام غير صحيح، لأن اسمهان كانت موجودة في عصر ام كلثوم، وجمعتهما علاقة معروفة، وعاشتا في المجتمع نفسه. وعندما توفيت اسمهان في الحادث الغامض، اشيع ان ام كلثوم هي التي قتلتها، ورغم ان هذا الموضوع لا يستحق البحث، فقد فعلت، لأنني اردت ان اوضح ان الفنان لا يقتل وان وجدت الغيرة، علماً ان لا اثر لغيرة حادة بينهما.

وقد شرحت في المسلسل براءة ام كلثوم من غرق اسمهان. والى اي مدى كان هذا الحادث صدمة بالنسبة الى ام كلثوم، وقد ابتعدت عن الكتب التي رجعت اليها، وهي تتناول اسمهان بفظاظة وحدة ومعظمها يشوه تاريخ اسمهان بدناءة. واتساءل لماذا لم يعترض احد على ما جاء في تلك الكتب؟ وفي رأيي ان هذا الاحتجاج على تقديم اسمهان ضمن مسلسل "ام كلثوم" احتجاج غريب وغير مفهوم، لأنه ليس احتجاجاً على اظهار شخصية اسمهان في شكل غير مناسب، انما على ظهورها اصلاً.

مصطفى أمين

سألت مرة الصحافي الراحل مصطفى أمين عن شائعة ان ام كلثوم وراء مصرع اسمهان. اجابني ان هذه الشائعة اطلقتها السفارة البريطانية بغية تمويه الحقيقة وابعاد الانظار عن الفاعل، وهو السفارة البريطانية. اعتقد ان هذا احد التفسيرات وليس التفسير النهائي. فبعد مرور ٥٤ عاماً على وفاة اسمهان (١٩٤٤) فاننا لا نستطيع ان نصل في سهولة الى تفسير حقيقي. في المسلسل انا اتحدث عن اسمهان وعلاقتها بأم كلثوم، ولم اخرج على هذا، الا قليلاً لكي اعرف من هي اسمهان.

ورداً على سؤال حول سير العمل في المسلسل وامكان التوقف نتيجة هذا الاحتجاج، قال عبد الرحمن: من يقوم بعمل فني جاد يدافع عنه بالجدية ضمن دفاعه عن القيم التي ينبغي ان يتضمنها العمل.

وللأسف، فان البعض عند الاقتراب من التاريخ الحديث تتعقد القضية، اذ البعض يعتبر الاموات ملكية خاصة بهم... وليسوا ملكاً للتاريخ. ان نظرتنا الى التاريخ قاصرة وغير موضوعية.

فبعض الورثة يعترض على امور هي موضوع مناقشة. وفي احيان كثيرة يتحفظون عن الملابس رغم ان هذا ليس خطأ تاريخياً.

هذا الامر لم يحصل مع ورثة ام كلثوم، قال عبد الرحمن، واضاف: لقد وجدوا ان ما نقوم به تكريم لأم كلثوم، ولمسوا اهتماماً وسعياً للوصول الى الحقائق، وشاهدوا "الجهد" المبذول.

ولكد عبد الرحمن نيته في كتابة مسلسل عن اسمهان، تقدم فيه بصورة تختلف عما هي عليه في الكتب، وهي فنانة عظيمة وشخصية متميزة وممثلة قديرة. لكنها في مسلسل "ام كلثوم" هي جزء من عالم ام كلثوم، كما هو الامر بالنسبة الى محمد عبد الوهاب. فهو في المسلسل ليس ملحناً لاغنيات ام كلثوم فحسب، انما ايضاً فنان كبير عاش في الوسط الفني ومشغول بأم كلثوم.

اعداد ح. ز.

كتاب: الأدب النسائي اللبناني المعاصر

الكتاب: الادب النسائي اللبناني المعاصر.

اعداد: هانية عسيران، فاطمة شرف الدين.

الناشر: "معهد الدراسات النسائية في العالم العربي" (الجامعة اللبنانية الاميركية).

التفاوت في المستويات الكتابية والاختلاف او التنوع في المضامين لا يحولان دون تصنيف "كالادب النسائي" تجتمع تحت رايته اسماء وعناوين كتب وتواريخ متباينة، ويتفق على انه مغاير انطلاقاً من مبدأ "كتابة انثوية ترتبط انفعالياً بالجسد". وفي الكتاب الصادر عن "معهد الدراسات النسائية في العالم العربي" بعنوان "الادب النسائي اللبناني المعاصر" من اعداد هانية عسيران وفاطمة شرف الدين، دراسات وسير وبيبليوغرافيا مع تحديد للمرحلة المعاصرة بما صدر من كتب شعر وقصة ورواية ما بين عامي ١٩٦٠ و١٩٩٥.

كتبت المقدمة الادبية روز غريّب، واوجزت باختصار مضمون المداخلات الثلاث الرئيسية من دون ان تعطي رأياً خاصاً بالموضوع.

اغاسي درست "الواقع في القصة النسائية اللبنانية" من غير ان تتوقف طويلاً عند النقد والتقويم رغم التنوع الشديد وتعدد التجارب وتفاوت المستويات ورأت خيطاً رفيعاً يجعل كل الاعمال القصصية النسائية في لبنان تندرج في سياق الواقعية وتمثيل الواقع من وصفه المحسوس، الى نقل المشاهدات الحية و"ابلاغ الرسائل الهادفة" في مجملها الى عرض واقع المرأة وحتى الى تأويله في استعمال الاشارات واستخدام الترميز، وترى ان "ظاهرة التعليق المباشر على الواقع والموضوعات العامة استمرت منذ الستينات حتى التسعينات، وان اختلفت القيمة الادبية ما بين تجربة بدائية واخرى ناجحة ومتمايزة"، غير ان توجه بعض القاصات الى التعبير المباشر عن آرائهن جعل القصة تجنح نحو هيمنة الافكار واحياناً الى نوع من السرد الصحافي او التوثيقي حيث ان مركز الثقل يترك دائماً للخاتمة، ويأتي الانقاذ لها في تمايز النهايات.

التحول

من جهة اخرى، درست نقطة التحول الرئيسية في القصة النسائية اللبنانية وهي ارتباط الكتابة المباشر بالانوثة والجسد منذ الانفتاح على كتابة يمكن ان تلصق بصفة الجرأة، حيث اندمجت الرومنسية بوعي للجسد، ورغباته في ما يمكن تسميته "مذهب اللذة" ورفض للتركيبة الاجتماعية الذكورية: وفي اعمال ليلى بعلبكي وغادة السمان وحنان الشيخ تظهر جلية المقاطع التي اقتطفتها اغاسي من تشديدها على نظرية التحرر المطلق من خلال الحرية الجنسية، الى ان دخلت الحرب اللبنانية مادة جديدة حركت القصة في منحى آخر، فاتسعت الرقعة، ومع الابتعاد تدريجاً عن الرومنسية انكسرت حدود الواقع واتجهت القصة الى بعد خيالي فانتازي وغرائبي في محاولة لكل كاتبة سعت الى وضع ما يشبه سيرتها الذاتية.

الشاعرات

وفي حين ربطت سميرة اغاسي دراستها بمفهوم انثوي خاص لكتابة القصة، انطلقت الشاعرة الزميلة صباح الخراط زوين في تقديم "الشعر الحديث في الادب النسائي" من منطق انساني عام، وكأن الكلمة في الشعر لا تعترف باختلاف جنسي او بانتماءات ضيقة مهما تنوعت أو كبرت. ففي محاولتها الدقيقة لرصد فعل الكتابة تتأتى في وصف الحالة كأن "يعيش الشاعر مكان الرمز، او يقطن تلك المسافة الصعبة، القلقة، المستحيلة، تلك الفاصلة بين الشيء واسمه".

وتذهب الى ابعد في درس "النمو الشعري" الذي "لا يعيه الشاعر قبل بدء الكتابة، ولا يعرف انه يحمله حتى".

اذاً، من كونية الشعر انطلقت الدراسة لا كحالة نسوية خاصة انما كمرحلة ادبية لها مواصفاتها وخصائصها الانسانية البحتة.

لقصائد ناديا تويني تتمهل زوين في الوصف وليس ثمة ما يشير الى ضيق عالم الشاعرة او تخصصه من حيث انتماؤه الانثوي بل تصورها متقدمة صوب القصيدة "مزودة كل عناصر الطبيعة وعناصر التكوين". وتؤكد تحول الشعر النسائي في الستينات والسبعينات الى فرنكوفوني مذهل من حيث العدد، "غير انه عند الحصاد لم يبق من ذلك الموسم المزدهر سوى القليل والجيد". ومن ثم تنتقل الى "شاعرة الموت بامتياز" فينوس خوري – غاتا شارحة التناقض ما بين الكتابة عن الموت في ذروة العيش والخيال الجياش.

كذلك تتوقف عند شعر نهاد سلامة في كتابها الاخير "الاماكن الزائرة" لتحليل المنحى الذي بلغته سلامة في لعبتها الطالعة من الموروث الى خلاصة لغة لا علاقة لها بالرومنطيقية الماضية رغم انها تهدف الى "ما قبل البداية".

وامام ثلاث شاعرات كتبن بالفرنسية تختصر تجارب اخريات، والاختصار لأنهن، حسب ما ورد، لم يضفن الشيء الكثير الى المحاور الكبرى التي شرحتها بالتفصيل.

اما دراسة رشيد الضعيف، ففيها تأكيد ومنذ البداية على رفض تقسيم الرواية في لبنان نسبة الى المؤلفين الرجال او النساء، ذلك ان انتاجهن شكل جزءاً من الرواية العربية العامة. وفي رأيه ان الروائيات خضن في كل المجالات التي خاض فيها الرجل، واذا كان لا بد من تسميات فيتحدث عن تيارات كالوجودية في الخمسينات والستينات التي طغت على الرومنسية والواقعية حيث برزت ليلى بعلبكي في "انا احيا" و"الآلهة الممسوخة" وليلى عسيران في "الحوار الاخرس" وحنان الشيخ في "انتحار رجل ميت" مطلع السبعينات.

في رواية الحرب، برزت حنان الشيخ وكانت الغلبة للواقعية مع "حكاية زهرة" و"فرس الشيطان"، كذلك مع ليلى عسيران في "خط الافعى" و"عصافير الفجر" وكانت مسيرة عسيران في اتجاه مزيد من التبني للقضايا الوطنية. ويشرح كيفية التحول في اثناء الحرب من الواقعية الى واقعية تسجيلية.

وفي الجزء الثاني من الدراسة ما يشبه البيبليوغرافيا اذ اتت منقوصة، سريعة وغير وافية لشروط التوثيق. فيمكن أي قارئ ان يتذكر اسما لشاعرة، ولا يقع عليه في اللائحة المذكورة، ثم ان المعلومات تفاوتت من حيث غزارتها او نقصها بحسب سهولة الحصول عليها او العكس وليس نسبة الى اهمية الشاعرة او الروائية ومؤلفاتها. من هنا تتفوق الناحية التحليلية على السير والبيبليوغرافيا، وليس جديداً غياب المنهجيات العلمية عن معظم الكتب التوثيقية في لبنان مع اعتذار دائم وسابق مدون في الكتاب من قبل اللجان العاملة عن خطأ كان يمكن تفاديه باعتماد مناهج علمية صارمة.

كوليت مرشليان

هامش

قصيدة غير منشورة لغارسيا لوركا
الأحصنة اخترقتها رماح الفرسان الشريرة

عام ١٩٧٧ اكتشفت قصائد غير منشورة لغارسيا لوركا في اسبانيا.

هذه القصائد ترجمت الى الفرنسية بعنوان "Ferias" عن دار "لوفيلان/ ارت" في مناسبة الذكرى المئوية الاولى للشاعر الاسباني الكبير، نقلها الشاعر الفرنسي كلود ايستبان.

لكن ثمة ملاحظة ان هذه القصائد ليست كلها غير منشورة، لأن قسماً منها اما سبق ان ظهر او ان تقع من الشاعر نفسه.

هنا ترجمة لاحدى القصائد غير المنشورة التي كتبها لوركا عام ١٩٢١.



لوركا يعزف على البيانو.

أحصنة خشب

آه، ألم الأحصنة
اخترقتها رماح
الفرسان الشريرة

هانت ارضاً،
ناجية من حكاية
معكوسة، من ميدان
مأهول بفرسان قدامى
مزموا القديسين

ارسلَ الحلم، نذرك
الإله الى صيادين
الشيطان (والإله جنرال سيئ).

والانسان العائد من العتمة جاء
يقيدك بهذه العجلة التي تدور
عبر ليل الصيف.

دونكيشوت طفلاً، يمتطيك
وهو يتأوه عشقاً لدولسيني التي
تمضي، كالأمس، بين النجوم.

أيتها الفرسان العظيمة المقتولة!
وأنا طفل،
حلمت بحب قمر ميت على
صهواتك البيضاء

آه! ألم الأحصنة
اخترقتها رماح
الفرسان الشريرة.

ترجمة ب. ش.

المخطوط الأصلي منقحاً بيد الشاعر.

جامعات . مدارس

أحد عشر مربياً تقاعدوا تحت وطأة المطالب

عبيد للمعلمين: الحق لكم والتلامذة أولادكم والسياسيون يؤيدونكم ولا يفون

احتفل فرع بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي بأحد عشر معلما ومعلمة بذلوا الكثير في سبيل تنشئة أجيال واعدة، وهم اليوم على ابواب مرحلة جديدة من حياتهم، هي التقاعد في مكان ومتابعة المسير والكد والجهد في أمكنة اخرى.

وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حمل في كلمته على السياسيين الممثلين في السلطة والذين يدعمون مطالب الاساتذة عند المنعطفات ولا يتابعون المسيرة عند وصول مشاريع القوانين الى مجلس النواب واللجان المختصة.

وفي ثانوية رأس بيروت للبنات احتشد الاساتذة مساء امس رافعين شعارا "من اجل اقرار مشروع قانون تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي عن كامل الراتب الاخير قبل نهاية العام الدراسي". وحضرت النائبة بهية الحريري ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس المنطقة التربوية في بيروت وائل التنير.

صعب

النشيد الوطني وترحيب لمديرة ثانوية رأس بيروت امال رعد افيوني، ثم القى رئيس الرابطة فؤاد صعب كلمة عن "مفاهيم لا بد ان تكون واضحة في مجريات العمل" منطلقا من تطور مفهوم الدولة في العصر الحديث. ودعا الى الاعتراف "بخصوصية مهنة التعليم من خلال ايجاد تشريعات خاصة تترجم بعطاءات مادية معينة، ضمن اطار معنوي مستمد من اهمية الدور التربوي للمعلم".

ورأى ان ممارسة المعلم لدوره تتطلب "تحريره من القواعد الجامدة. فمهمة المعلم تتخطى الدوام الرسمي لترافق التلميذ في المنزل والشارع والحي". وسأل: "هل تصح المقارنة بين اعطاء درس وانجاز معاملة ادارية؟"، قائلا ان "الوعي المدني للمعلمين في لبنان جعلهم في مواجهة اي تطاول على حقوقهم". وطالب بملاك فني خاص وسلسلة رواتب خاصة.

الحريري

ثم تحدثت النائبة الحريري مفاخرة بست سنوات من العمل في لجنة التربية النيابية، وقالت: "توصلنا الى نمط جديد في التعاطي مع المطالب المحقة". واشارت الى ان "تثبيت القيم والالتزام الوطني والديموقراطية هي من مهمات المدرسة"، واضافت: "نحن جادون في موضوع الملاك الفني. هذا تعهد منا، ولكن لكل القطاعات مطالبها. والحوار افضل السبل لأنه وسيلة ديموقراطية. ونحن لم نقطع الحوار في أية لحظة من اللحظات، ولكنكم تعرفون الظروف التي يمر بها البلد". وفي اشارة الى نية الاساتذة مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية، قالت "لن اقول لكم ما تفعلوا، انتم مسؤولون وعلى قدر المسؤولية يكون تصرفكم".

البعلبكي

والى كلمة فرع بيروت في الرابطة القتها بهية البعلبكي التي شكت من "تدهور واضح على صعيد تعاونية الموظفين، ومن تعقيدات ادارية وحرتقات بيروقراطية". وسألت عن تعويض المديرين وانصاف حملة الكفاءة والاجازات.

عبيد

ثم ارتجل الوزير عبيد كلمة وقال فيها: "ما جئنا نأخذ علما بحقوقكم، ولا لتلاوتها فقد سبق نبأ اخباركم ومطالبكم هذه الحفلة بأشواط وحتى قبل ان نولي المسؤولية".

واضاف: "تعلمون ان تنظيماتكم التعليمية تمثل مرجعيات في السلطة او في المجلس النيابي يؤيدون مطالبكم علنا ولا يكونون كذلك في ساعة الاستحقاق".

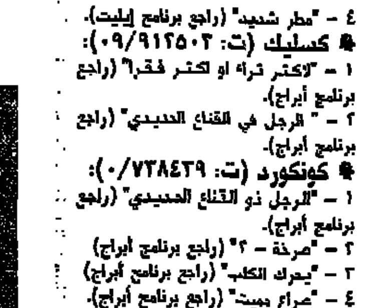
وقال "ان حق المعلمين فوق كل اعتبار ولكنه تحت اعتبار مصلحة الوطن. وانتم تصرفتم دائما انطلاقا من مسؤوليتكم في الحفاظ على مصلحة الوطن. لا توضع شروط على الحكومة لتنفيذ المطالب ويكون ضحيتها الاولاد فأنتم معنيون بهم أكثر من الحكومة لانكم الذين تباشرون تربيتهم".

ورأى انه "يجب التوفيق بين مطالب المعلمين والمطالب الملحة لكل القطاعات. وحق المعلمين يتقدم باقي الحقوق الا ذوي الشهادة الذين يتقدمون في الخطوط الامامية لمواجهة العدو، ليوفروا لنا الامان لننعم بالعيش الكريم".

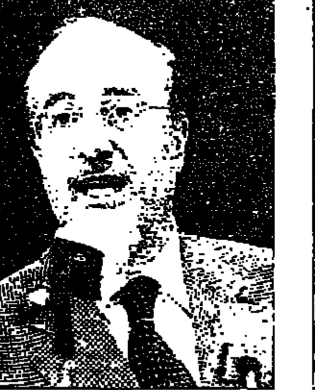
وختم ان "للمعلمين وضعا وسلكا وملاكا خاصا لا نستطيع ان نطبق عليه القواعد والأسس ذاتها السارية في القطاعات الاخرى، ولكن علينا ان نتعاون لان ليل الوطن كان مدلهما وانقشاع الفجر يبدو في الافق".

ثم وزعت الدروع التقديرية على المتقاعدين المكرمين وهم سميرة عاصي مجاعص، الهام مجذوب، ماري اده رعد، نصوحي العكاوي، سميرة احمد مناصفي منذر، احمد عصام جعفر الامين، وفيقة عارف مرعي، سهى غريزي، سميرة اللبان، محمد البغدادي وفؤاد سليم الذي تكلم باسم زملائه شاكرا.

غ.ج.



الوزير فرنجية متكلماً.



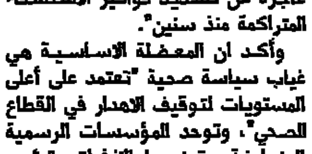
النقيب خوري.

الدكتور نجار.

الجامعة الاميركية أطلقت ٥١ طبيباً أصحاب حق حاملين رسالة سامية



باسيم.



الاطباء المتخرجون. (وسام موسى)

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، اقيم عصر امس حفل توزيع شهادات الاختصاص على ٥١ من خريجي كلية العلوم الطبية للجامعة الاميركية في بيروت. وحضر النائب اسماعيل سكرية ونقيب الاطباء غطاس خوري في قاعة عصام فارس.

موكب الخريجين والهيئة التعليمية والنشيد الوطني، فترحيب لعريف الاحتفال العميد المشارك للكلية الدكتور جوزف سمعان.

نجار

ومنأ عميد الكلية الدكتور سمير نجار الخريجين للسنين الطويلة من العمل الدؤوب والجهد المتواصل وقال لهم: "تخرجون اليوم وزادكم أهل لمواجهة المستقبل. اعددتم له والكل ينتظر ما انجزتم. لكن خطى العلم السريعة لا تمهل، وهي تدعوكم الى المتابعة في عملية تثقيف دائمة كلنا فيها طلاب. ان التعليم المستمر تفرضه ضرورة التزام النمو المهني الآيل الى تحسين أدائنا وتوفير خدمات صحية افضل (...)".

ودعا الخريجين الى ممارسة مهنتهم بحكمة وان يعاملوا مرضاهم بلطف واحترام.

ثم تلا الدكتور سمعان كلمة رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير مقدسي الذي نقل للخريجين تهاني الجامعة.

خوري

الى كلمة النقيب خوري الذي لفت الى ان لبنان "ينفق على الصحة العامة ما لا يستطيع تحمله وتقف الدولة عاجزة عن تسديد فواتير الاستشفاء المتراكمة منذ سنين".

وأكد ان المعضلة الاساسية هي غياب سياسة صحية "تعتمد على أعلى المستويات لتوقيف الاهدار في القطاع الصحي". وتوحد المؤسسات الرسمية الضامنة، وتضبط الانفاق وتؤدي افضل الخدمات بأسعار معقولة".

واشار الى ان القطاع الصحي يعاني فوضى الاستعمال العشوائي للتكنولوجيا الحديثة والمحاصصة والنفوذ في العمل الطبي. وقال: "لا يمكن ان نستمر في رؤية زملاء او ابناء لنا يتخرجون وفرص العمل تكاد تكون معدومة أمامهم. ان ايجاد فرص جديدة للعمل مرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة وتقديمات اجتماعية جديدة".

ودعا الخريجين الى التضامن مع النقابة لان "هذا الجيل الشاب في عالم الطب كما في عالم السياسة عليه ان يجد الحل وان لا يكون هذا الحل على حساب أحد، حل عادل يحفظ كرامة الوطن والمواطن ويحفظ كرامة مهنة انسانية سرمدية مدى العصور".

وختم: "هذه السنة ستبدأ امتحانات الجدارة لاختصاصات الجراحة العامة وطب الاطفال والطب النسائي".

فرنجية

الوزير فرنجية أكد انه "مدرك تماما التحديات التي تواجه العديد من الاطباء ومنها: ظروف العمل، وازدياد العدد، ومشكلات القطاع الصحي، المرتبطة اساسا بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. لكنني مدرك ايضا اننا قادرون على وضع حلول مرحلية. وان وزارة الصحة، مفتوحة للاستفادة من كل الافكار البناءة، والاقتراحات العملية، من اجل تخطي المشاكل وتنفيذ عملية اصلاح صحية، يكون فيها الطبيب صاحب حق ورسالة، ويكون المريض غاية صحية وانسانية، ويكون المستشفى مركزا متطورا، يحترم حقوق المريض والطبيب (...)".

وقال "ان الجامعة هي مساحة للمعرفة والحرية، ومنارة للتنوع ضمن الوحدة. وان العلوم تغير العالم، والاكتشافات المتسارعة تؤدي الى حلول وتحديات جديدة، لكن الجوهر لا يتغير وهو ان الطب رسالة انسانية عالية".

باسيم

ثم كان توزيع الشهادات، والقى كلمة الخريجين يوسف بلسيم وجاء فيها: "(...) في موكب الزملاء الخريجين، من تعلموا في الظروف الصعبة التي مرت بالوطن، ومن تعلموا في الظروف الاخرى، ويكفي ان أروي اننا كنا نتعلم في الصف ونتام فيه، في الفترات العصيبة، نلتصق بالارض. ونصبح جزءا من بناء الجامعة، وحجارة انسانية نابضة من حجارتها الاصيلة والعريقة (...)".

واضاف: "(...) الخريجون الى أين؟ سؤال لا يمكن الهروب منه، انه قضية مطروحة على الجميع. قضية برسم الدولة، والجامعة ونادي الخريجين، والمستشفيات (...)".

وختاما الى نشيد الجامعة.

المدرسة الانطونية ارتفعت تاؤها وطارت قبعات المتخرجين للفضيلة



الوزير عبيد متكلماً.

القبعات طائرة.

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، احتفلت مدرسة مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن بتخريج طلاب الصفوف الثانوية باسم الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني، وحضر رئيس المنطقة التربوية لجبل لبنان غابي قسطون وعضو مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور يوسف صادر والرئيسة العامة للراهبات الانطونيات الام ماري كزافيه سكاف ومديرة الثانوية الاخت جوديت هارون والطلاب والاهل.

هارون

دخول المتخرجين، وتسليم الشعلة من جيل الى جيل من الطلاب، قدمت جوقة الثانوية النشيد الوطني، والقت رئيسة الثانوية الاخت هارون كلمة شكرت فيها للوزير عبيد رعايته وللطلاب اجتهادهم، وللاسرة التعليمية جهودها، وقالت للمتخرجين: "انكركم اولاً بان مواصلة تنشئتكم الفكرية والاخلاقية والروحية هي واجباتكم الاولى ولمنيلتنا الاهم ومن احدى مسؤولياتكم ومسؤوليات اهلكم الاعزاء. فالعلم المتخصص هو السلاح الوحيد للدفاع عن كرامة الوطن وحريته ووحدته وسيادته وحضارته، انكم لمسؤولون عن ذلك".

سليم

والى كلمة الهيئة التعليمية القاها عصام سليم، مؤكداً على ان الكلمة تصنع المستقبل، وهي تصوغ المتعلمين حجارة صلبة لبناء مجتمع قوي".

ثم القيت ثلاث كلمات باسم المتخرجين، بالعربية القتها الاولى في العلوم الاختبارية رندا خيرالله، والفرنسية القتها الاولى في الرياضيات ساريتا عمون، وبالانكليزية القاها الاول في الفلسفة دانيال مطر.

ناصيف

وتكلمت الدكتورة نجاة نعيمة ناصيف باسم قدامى الثانوية، فركزت على معنى حرف التاء وهو "شعار الرهبانية الانطونية، ورأت فيه "صليباً وشجرة وجسداً في آن"، وقالت ان "هذه التاء هي سلاحنا، وهي اعتمادنا، وهي من لبسناها في اجسادنا، فبتنا تاء مثلثة الاضلع، اضفنا اليها اكليل وجوهنا فاصبحت "عنخ" واستحققنا مفتاح الحياة".

وبعد اغنيات الوداع، سلم الوزير عبيد الميداليات الى اعضاء فريق كرة السلة من الاناث الذي تقدم الى الدرجة الثانية.

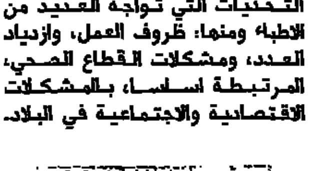
عبيد

والقى الوزير عبيد كلمة، نقتطف منها: "(...) ان ما سيسلحكم في هذه الدنيا ليس هذه الاوراق التي ستعلقونها على الجدران، وما سيشد ازركم هو ما زرع في نفوسكم من عميق الفضل والفضيلة، ومن عميق الاصرار والتضحية، والتشدد في وجه الشدائد، وهذا سيكون مفتاح تفوقكم ومفتاح خلاص لبنان. فيكم وعلى صورتكم سيكون شكل لبنان وصورته فاذا كنتم اشداء سيكون وطننا شديداً، واذا تراخيتم فسيكون متراخياً، اذا كنتم متسامحين فسيكون وطننا متسامحاً، واذا كنتم قابلين بالآخر، محترمين له، مقدسين لكرامته وحقوقه كتقديسكم لكراماتكم وحقوقكم، فسيكون الوطن على صورتكم، وان ضاقت عقولكم وضاقت قلوبكم وضاقت آفاقكم، فستضيق الآفاق على وطنكم وسيكن الوطن على قدر ما تكونون".

ثم وزع الشهادات على المتخرجين والمتخرجات.

مع زياد الرحباني

دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" جميع الناشطين في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" الى الاجتماع الساعة السادسة والنصف مساء غد الخميس في مركز "اللقاء"، شارع سبيرز، ودعت الحملة الى المشاركة في حفلات موسيقية للاحتفال بالانجاز الموطني مع زياد الرحباني على مسرح قصر البيكاديللي، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢٠ حزيران والاحد ٢١ منه.



نشاطات

خريباتي رئيسا لرابطة الاساتذة

عقدت امس صباحا جلسة لانتخاب مكتب الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر الذي اعلن الفوز بالتزكية للرئيس ولجميع اعضاء المكتب المرشحين، كل الى المنصب الذي ترشح اليه كالآتي:

الدكتور محمود خريباتي رئيسا، الدكتور جوزف قزي نائبا للرئيس، الدكتورحميد حكم امينا للسر، الدكتور ناجي عبدالله امينا للصندوق، الدكتور وسيم حجازي امينا للاعلام، الدكتور جوزف شريم امينا للشؤون الخارجية، الدكتور عامر مشموشي امينا للعلاقات العامة، الدكتور حبيب ضاهر مندوبا الى صندوق التعاضد.

وحضر الانتخاب جميع الاعضاء الفائزين بالانتخابات الاخيرة لرابطة الاساتذة.

منفى ألبوري

دعت مديرة ثانوية الغبيري الرسمية للبنات وافراد الهيئة التعليمية ومجلس الاهل الى مسرحية باللغة الفرنسية "منفى ألبوري" تقدمها تلميذات الثانوية، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الاربعاء ١٧ حزيران على مسرح الثانوية، الغبيري، شارع عبد الكريم الخليل قرب روضة الشهيدين.

مدرسة الجالية الاميركية

دعت مدرسة الجالية الاميركية في بيروت ومجلس امنائها وكليتها وصف العام ١٩٩٨، الى حفل استقبال للصف الذي تخرج، الساعة ٨,٠٠ مساء الاربعاء ١٧ حزيران في فندق الريفييرا، نادي اليخوت.

متوسطة الغبيري

برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعا مجلس اهل متوسطة الغبيري الرسمية الثالثة المختلطة وادارتها وافراد هيئتها التعليمية الى حفل نهاية العام الدراسي الاول، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم في قاعة الاحتفالات للمدرسة، الغبيري، قرب مستشفى الساحل.

جوائز ليونز قدموس

للسنة الثانية، اعلن نادي ليونز قدموس ولجنة جائزة النادي، وهي جائزة تمنح الى نخبة من الوجوه الثقافية المتميزة بعطاءاتها الفكرية والادبية والفنية وبحضورها المتقدم على الساحة الثقافية، ان الجائزة السنة ١٩٩٨ للفنان ريمون جبارة ومسعود خوند والاديب سلام الراسي والدكتور سامي مكارم والدكتور نقولا زيادة وغسان تويني، في حفل خاص يقام الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢٤ حزيران في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية، سن الفيل.

وفي برنامج الحفل كلمات لرئيس النادي الليون المهندس ميشال ابو جودة ولرئيس لجنة الجائزة الليون الياس بولطوف ولحاكم المنطقة الليونزية ٣٥١ لبنان والاردن الليون القاضي احمد المعلم وكلمات للمحتفى بهم.

النشرة

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام منحرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في بينونة يصنعها الانسان تمثيل براني توموسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية والم مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وانهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو ودستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان أساسية" (إتقانية سياسية لانعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

• أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (بين المغامرة والمغامرات العاطفية على الطريقة الاميركية، مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج بول اندرسون).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

• اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ثريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لامتة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس. إخراج وليم دير).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

• ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"البطل" (شريط مصري مع احمد زكي).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إمايس، اخراج دين زيملر).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "رمح مكسور" (عرض ثان للمغامرة الكامنة مع جون ترافولتا، إخراج جون وو).
٢ – "سيلينا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢– "سيلينا" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

• فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعام الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (الباروديا مع ليزلي نيلسن في أعادة).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، عامزاً الى وحشية الإعلام).

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "لاكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "لاكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج فريواي).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

• مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني معنا وجورج دياب.

• جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنولن واربع نسوان" – مسرحية).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

• المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

• مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

• المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تحبط الاخرين بآرائك اليائسة. بل التزم الصمت ودع الآخرين يعملون.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تقع فريسة الطامعين الذين يتوددون اليك لتحقيق مكاسب. وهم سيبتعدون عنك اذا عرفوا ان لا فائدة تجنى من قربك.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لديك حاجة متزايدة الى هدوء الطبيعة يعيد اليك سلاماً داخلياً ويساعدك لمواجهة التحديات.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). فرصة امام العازبين للقاء اشخاص يمكن ان يسيروا معاً الى القفص الذهبي.
• الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): بعض الاندفاع في مجال العلاقات العامة يؤمن لك تقدما في العمل ويوفر لك عقوداً جديدة.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، احرص على القيام بتمارين رياضية معتدلة وبانتظام لئلا تعاني آلاما في الظهر.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). انا قرع الحب بابك فلا توصده. انت في حاجة الى العاطفة والاستقرار.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تتردد في كسر التقليد اذا كان يحقق مصلحة جماعية، ولا تأبه لما يقوله الناس بعد ذلك.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لديك قدرات وكفايات كثيرة. عليك ايجاد الفرصة المناسبة لابرازها والافادة منها.
• الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): لا تتردد في تقديم الاعتذار الى زميلك بعدما اسأت اليه مراراً ودفعت به الى مستنقعات موحلة.
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): امتنع عن الكلام عندما لا تكون ملما بالموضوع، حتى لا تكون عرضة للاهانة.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تكثر من الوعود دون جهد لتنفيذها مما يفقدك الصداقية ويدفع الناس الى مجاراتك.

تسلية

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

الكلمة: عاصمة أوروبية

السابقة: لبنان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٧



مدنيات . جامعات . مدارس

عندما تزول الغمامات

اسدل الستار على الدورات الاربع المختلطة للانتخابات البلدية والاختيارية مرفقة بالمفاجآت واحيانا بالمآسي.

اجمالا كانت هذه الدورات هادئة، متسمة بالروح الديموقراطية والامن والسلام.

ولكن وصف بعضها بانه كان مغايرا للروح الرياضية.

ومما قيل في هذه الانتخابات ان ختامها لم يكن مسكا بالنسبة الى ما تبدل فيها من امور ذات وزن ثقيل وبين ذوي القربى لم تكن متوقعة.

الدورات التي سبقت الدورة الاخيرة شابت بعضها سجالات ومواقف من العيار الثقيل، لكنها لم تكن شاملة كل المناطق، كما لم تكن متساوية بعددها وكثافتها ونوعيتها.

ذلك ان بعض الفرقاء حافظوا على خط الرجعة والتزموا جانبا من اخلاقيات المهنة ومن آدابها.

وكاد زمام التوجهات يفلت من ايدي بعض القيادات بحيث احمرت بعض الوجوه على ما رافق السلوك العام من مواقف.

ومنا تساؤل

– ما سيكون موقف المتصارعين في الغد عندما تزول الغمامات من السماء الملبدة ويرجع الاديم الى صفائه وترتسم اسئلة الفرقاء وابتساماتهم على الثغور؟

فاضل سعيد عقل

مؤسسات الصدر وبيت راحة العجزة





رباب الصدر تستقبل المطرانين باشا وحداد والراهبات. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

استقبلت مؤسسات الامام الصدر في صور ضيوفا على مائدة اطفالها، ضموا وفدا كبيرا من بيت راحة العجزة التابعة للجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت، ورافقهم المطران حبيب باشا والمطران يوحنا حداد راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك وعدد من الراهبات والمشرفات الاجتماعيات.

وشارك في اليوم رئيسة سالامار للتنمية الاجتماعية في بعقلين – الشوف سمر خليل والدكتور مروان ابو شقرا رئيس مستشفى عين وزين، وكان في الاستقبال السيدة رباب الصدر شرف الدين، وكانت لها كلمة جاء فيها: "من اروع الايام عندي هذا اليوم، اذ تتكرم مؤسساتنا بزيارتكم وبما تحملون في نفوسكم. ونعتبر ان المحبة تجسدت بشرا وجاءت لزيارتنا (...)".

ثم قدم اطفال "رحاب الزهراء" في المؤسسات فقرات ترفيهية واناشيد.

وختم اللقاء بكلمة للمطران باشا اكد فيها على "اواصر المحبة التي تجمع بين جميع اللبنانيين وجميع المؤمنين شيوخا وفتيانا".

القوارب صنعها الطلاب وتسابقت على مسبح الجامعة الاميركية في بيروت

القارب "ناتاشا" الفائز بجائزة السرعة قرب الشاطئ.

اقام طلاب الهندسة الميكانيكية في الجامعة الاميركية في بيروت وفي جامعة اللويزة سباق القوارب السنوي الثاني على مسبح الجامعة الاميركية في بيروت. والقوارب من تصميم الطلاب وهندستهم.

وفاز بالجائزة الاولى "جائزة صنع في لبنان" القارب "ماموث" الذي اعتبر افضل مركب برمائي، وهو من صنع طلاب الجامعة الاميركية.

وفاز القارب "اكستاسي" بجائزة "السرعة على البر"، والقارب "ستروبيا" بجائزة "التصميم الروسي"، والقارب "تيوث ٩٩" بجائزة "الجمال والغواصات"، وهي ايضاً قوارب من صنع طلاب الاميركية.

ومن جامعة اللويزة، فاز القارب "ناتاشا" بجائزة "السرعة قرب الشاطئ".

واعتمد في تحديد القوارب الفائزة الخفة والسرعة والمرونة والقدرة البرمائية. وهذه المسابقة هي الثانية التي تقيمها الجامعة الاميركية.

تطوير التعليم المهني

تقيم رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري مع وزارة التعليم المهني والتقني ورشة عمل حول "تطوير التعليم المهني والتقني في لبنان" بين الساعة التاسعة صباحاً والساعة الثانية بعد ظهر الخميس المقبل في ثانوية الحريري الثانية في البطريركية في منطقة زقاق البلاط.

وتشارك في ورشة العمل وزارات الاعلام والاصلاح الاداري والبيئة والتعليم المهني والتقني والتربية الوطنية والشباب والرياضة والثقافة والتعليم العالي والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والشؤون البلدية والقروية والاشغال العامة والزراعة والسياحة والنقل والموارد المائية والكهربائية والمالية والصحة والصناعة.

ثانوية صيدا الرسمية معرض وجوائز

صيدا – "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري امس حفل افتتاح المعرض السنوي لطالبات ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات، في حضور مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس منطقة الجنوب التربوية رضا سعادة ومديرة الثانوية هدية السبع اعين والاهل.

والقت النائبة الحريري كلمة اشادت فيها بدور الثانوية التي تضم فنانين يحاولون صقل مواهب تلامذتهم وابرازها. ثم وزعت والحمصي والدكتور سعادة الجوائز على عدد من التلميذات المبرزات والمشاركات في المعرض: وفيقة معتوق، نسرين جرادي، امينة معروف، ربى الصوص، حكمت الدادا، زكية البزري، عليا السبع، آية ابو زينب، ايمان حمد، اميرة النداف، ريم السبع، زينة غريب، وثروت الجبيلي.

ويضم المعرض اشغالاً يدوية ومطرزات، ولوحات زيتية ومائية ورسماً على القماش والفخار والمرايا، وكولاج وورد سيراميك، بالاضافة الى اشغال من اعداد نادي البيئة وقسم التاريخ في المدرسة.

وتشارك في المعرض طالبات من صف الفلسفة بشعبه الثلاث وصفوف الاول والثاني والثالث المتوسط والاول والثاني ثانوي. ويستمر اسبوعاً.

مهرجان كاريتاس لصيف ٩٨

دعا رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي الى مؤتمر صحافي لاعلان برنامج "مهرجان كاريتاس لصيف ١٩٩٨" من ١٤ آب الى ٣٠ منه، الذي يقام في سنة اليوبيل الفضي للرابطة ويتخلله مشروع "قرية كاريتاس" في مدرج الحكمة عين سعادة – عين نجم. ويعقد المؤتمر الساعة الاولى بعد ظهر اليوم، في المقر الرئيسي للرابطة، جسر الباشا، شارع الدكتور يوسف الحجار.

بيبلوس الاول

ينظم المجلس الثقافي في جبيل والنادي الثقافي العربي معرض "بيبلوس الاول اللبناني"، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٦ حزيران. ويستمر حتى ٦ تموز المقبل في الحديقة العامة، قرب سور القلعة جبيل.

بريفيه تجريبية ناجحة شمالاً



التلامذة في الامتحان التجريبي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

نظمت المنطقة التربوية في الشمال، في اطار الجهود لدعم المدرسة الرسمية وتطويرها، امتحانا تجريبيا لتلامذة الشهادة المتوسطة في المدارس الرسمية وعددهم نحو تسعة آلاف.

وجال رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة على بعض مراكز الامتحانات، وكانت محطته الاولى في تكميلية بزال الرسمية حيث شارك في الامتحان ٢٢١ طالبا من مدارس: بقرزلا، بينو، قبة بشمرا، برج العرب، ببنين، جديدة القيطع، القرقف، برقايل، وادي الجاموس، سفينة القيطع وبزال.

وصرح نعمة ان "هذه التجربة ليست الاولى، وهي لتشجيع الطلاب نفسيا والدخول الى الامتحان الرسمي بثقة اكبر، ونوع من التمرين لمندوبي المناطق التربوية ومديري المدارس، لاكتشاف مدى قدراتهم على تحمل المسؤولية ونجاحهم واهتمامهم بهذا الامتحان التجريبي الذي لا بد وان ينعكس ايجابا على الامتحان الرسمي الجدي للطلاب".

وتحدث عن بعض الثغرات والعوائق الناتجة من ضيق الوقت والتحضير غير الكافي "ولكن من المفيد القول ان هناك جدية لدى الجميع، واهتمام برفع مستوى المدرسة الرسمية المتقدم باستمرار، وهذه التجربة خطوة الى المستقبل، وسنعمل على تطويرها بالصورة الافضل والامثل خلال السنوات المقبلة، ولعل المشاركة الفاعلة من جميع المدارس الرسمية الدليل الاكبر على مدى التعاطي الجدي الذي انعكس جدية في العمل والاجتهاد عند الطلاب المشاركين".

ولفت مدير مركز الامتحان التجريبي في بزال ممتاز الجعم الى "جدية الطلاب المشاركين في الامتحان"، قائلا: "لا بد من ان تشكل لهم هذه التجربة حافزا مهما لمتابعة الجهد خلال الفترة الفاصلة عن الامتحان الرسمي، ولسد بعض الثغرات في برامجهم واستعداداتهم للامتحان في بعض المواد".

فرع جبل لبنان لنقابة المعلمين

تألف مجلس فرع جبل لبنان لنقابة المعلمين في لبنان سمير شيخاني رئيساً، اسعد السمراني نائبا للرئيس، جورج ليشع نائبا للرئيس، اوغيت قفالي امينة للسر، قزحيا بطيش وكيلا لامانة السر، رفيق فهد اميناً للصندوق، طانيوس متى محاسباً، فارس مقصود مسؤولا عن مجلس المندوبين، الياس رزق الله نائبا للمسؤول عن مجلس المندوبين، جوزف شعيا مسؤولاً عن مكاتب الفرع، جوزف حبوش وفوزي مارون مستشارين للشؤون النقابية والاجتماعية.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

كمال يوسف كنج

...

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ياسمين محمد معتوق

ارملة المرحوم محمد حسون

والدة المهندس قاسم حسون والمهندس يوسف حسون.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في حسينية الغازية والنساء في مقام ادريس في الغازية.

الآسفون آل حسون ومعتوق وعموم أهالي الغازية.

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ حزيران

رشيد حويشان سكريه

مختار بلدة الفاكهة السابق

اولاده سهيل ومكرم والدكتور محمد ...

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم عبد الحميد بيبي

زوجته نهلا احمد اياس

ابناؤه منير والدكتور صلاح والمرحوم نبيل ...

آل حولا ودرنيقة

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الدكتور رياض فؤاد حولا

والد المهندس فؤاد ورنده زوجة الدكتور المهندس بشير ذوق وريما زوجة المهندس ...

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

باسم الزين

والده المرحوم عبد الكريم يوسف بك الزين

والدته سلمى مصباح سلام ...

ابن الفقيدة الدكتور جان جبران ريز وعائلته

بناتها منريت زوجة المحامي انطوان المالح وعائلتهما وجيزال ارملة المرحوم جان الياس ريز وعائلتها وليلى زوجة الدكتور جورج شحاده حصوني وعائلتها ...

بالرضى والتسليم لمشيئة الله انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور نسيب محمد حميدان

مستشار اول في وزارة الخارجية الاميركية لشؤون التنمية

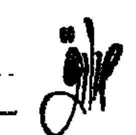
زوجته سونيا رشيد ...

... مار منصور – فرع القديس ...

... من الاسى امين صندوقه

الياس نمر حنينه

... جثمانه اليوم الاربعاء ١٧ ... الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة ...





في ضوء النهار

إستخلاصات - ٢ -

إحداثيات لتصحيح الرماية

يحتاج التشخيص الذي رسمته الانتخابات البلدية الى سنوات كثيرة من المساءلة والدرس واستخلاص العبر.

على الاقل، يفترض ان تتعامل معه القوى السياسية على اختلاف اوزانها وأحجامها على انه في النهاية، احداثيات حسية تساعد على "تصحيح الرماية" وعلى تقويم المسارات والمسالك.

وهذه الاحداثيات اذا جاز التعبير، وضعت في ضوء محصلات الماضي القريب وما قدمته من سلوكيات وممارسات لم يكن في وسع الناس الحكم عليها قبل الان، وهي اي هذه الاحداثيات توفر الان ما يساعد على تحسين المقاربات مع الرأي العام وفق قواعد اكثر موضوعية.

وفي ضوء هذا يمكن القول ان هذه الانتخابات شكلت حراثة اولية في بور الديموقراطية الممسوخة وقد تآكلتها الاشواك، وفي ضوء كل هذه الافتراضات يمكن التوقف امام مجموعة واسعة من النقاط ذات الدلالة التي تتجاوز في النهاية حدود حصصيات المرجعيات والاحزاب في المجالس البلدية، هذه الحصصيات التي تحولت مبارزة مستغربة، وكأن الامر سباق فوق خانات لعبة اللوتو او فوق شبكات البينغو.

ولقد كان من المثير تماماً كي لا نقول من المستهجن بالفعل، ان يتوقف البعض امام حسابات الربح والخسارة من منطلق ما قدمته الصناديق من ارقام وبغض النظر عن مدلول هذا الامر وما يوفره من دروس ومؤشرات.

□□□

ومكذا، فان الحديث مثلاً عن خسارة "حزب الله" في بعلبك، يشكل مراوحة عند قشرة المعنى السياسي الاعمق للانتخابات، ذلك ان انخراط "حزب الله" لاعباً اساسياً مجومياً او دفاعياً او ظهيراً هنا وحارس مرمى هناك [الموسم الآن لكرة القدم] يجعله حزباً من داخل النظام وهذا يشكل انتصاراً للحزب وللنظام يتجاوز في اهميته الانتخابات البلدية. وان انغماس "حزب الله" في اللعبة السياسية تحت مظلة هذا النظام، سيغني الحزب والنظام معاً فالدينامية هنا ثمرة يأكلها الطرفان.

اهم من الخسارة في "المحصلة البلدية" اذا جاز التعبير، استخلاص الدروس للممارسة المستقبلية في الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠ مثلاً، وهنا يستطيع "حزب الله" مثلاً ان يضيف بضع قطرات من "النبيذ" الى كوب مائه، وخصوصاً في مخاطبة المناطق ذات التعددية كما في صور وبعلبك، اذا كان يريد [ويبدو انه يريد فعلاً] ان يحفر لنفسه مجرى سياسياً عميقاً وثابتاً في الحياة السياسية.

□□□

في المقابل، ليس منطقياً ان لا تكون الصور المتناقضة التي قدمتها الضاحية وصور وبعلبك موضوع دراسة عميقة ودقيقة عند الرئيس نبيه بري الذي اكد مرجعيته في رأس "السلم الشيعي"، وهنا يبدو التشخيص مزدوجاً "فأشعة اكس" لم تكن مسلطة على اهل هذه المناطق النماذج فحسب، بل على اهل حركة "أمل" ايضاً. طبعاً تستطيع صور مثلاً ان توفر للرئيس بري نموذجاً يمكن ان يحتذى في الضاحية في اطار ادارة العلاقة بين "امل" والناس، كما في امكان بعلبك ان تعطي نموذجاً يحتذى حول ادارة بري التحالفات السياسية.

ان الامور هنا تبدو بمثابة منطلق لمساءلة كبيرة قد تستمر زمناً طويلاً. ثمة سلوكيات قد يكون من الضروري اعادة درسها وثمة وجوه واصوات قد يكون عليها ان ترتاح قليلاً في الظل.

□□□

في زحلة، ربما كان "ظلم ذوي القربى" قاسياً، لقد خيضت المعركة على انها تحالف يضم الرئيس الياس الهراوي [الذي كرر نفي هذا تكراراً] ضد ايلي سكاف وجورج الهراوي. لكن قاعدة الاقتراع لم تكن مع وضد، كانت ضد فحسب، ثمة من تحدث عن حزب الـ"ضد" بمعنى مضاددة الرئيس لحسابات زحلاوية ومحلية لم تؤججها رياح الـ"مع" ايلي سكاف.

لا حاجة الى استحضار الامثلة كالقول: "ومن بيت أبي ضربت". لكن زحلة لا تخرج على قاعدة المدن التي تظلم ابناءها احياناً، فهي لا تصدق ان الرئيس هو ايليا، ولا ندري كيف ترى في هذا "الأيليا" بعض ملامح ابن السكاف!

لماذا كل هذه القسوة؟ وهل كسب الرئيس الياس الهراوي معركة "إنقاذ لبنان" ليخسر زحلة؟

ربما يحتاج المرء في بعض الاحيان، الى ما هو اكثر من ان يكون رئيساً للجمهورية، لكي يتلافى هذا النوع من المفارقات ذات المرارة الميثولوجية.

□□□

طبعاً ليس هناك من يشك في ان الرئيس رفيق الحريري قدم في بيروت عرضاً ناجحاً اوقف التداعيات السيكولوجية التي انطلقت كزلزال نتيجة غياب المسيحيين شبه المطلق عن نتائج انتخابات طرابلس، لكن الامر يحتاج الآن الى ارساء قواعد اكثر ثباتاً ليشكل رافعة دائمة للتوافق واستطراداً التعايش، ربما لان اصوات المسلمين التي حملت المسيحيين الـ ١٢ الى "المجلس البلدي الممتاز" اليوم قد لا تفعل ذلك غداً.

هنا يبدو التحدي مزدوجاً: اولاً، كيف نضع قانون انتخابات يأخذ في الاعتبار ان لبنان هو مجموعة اقليات؟

ثانياً، كيف نعمل على تذويب الجليد الطائفي والمذهبي المتزايد حول المجموعات اللبنانية؟

لقد تم استحضار رفيق الحريري كفزاعة لاصوات المسيحيين في جونية وزغرتا وطرابلس وكفزاعة اخرى لاصوات المسلمين في طرابلس... المفارقة ان رئيس الحكومة كان يخوض في بيروت معركة ذات اهداف معاكسة. استحضاره من "النوافذ السلبية" اذا صح التعبير سيدخله من الابواب الرئيسية والايجابية، على الاقل لان الذين استحضروه كرسوه قوة محورية، ففي عالم السياسة المتغير ليس هناك فزاعات دائمة او بشاشات دائمة... فكيف اذا كان الامر ينطوي على المبالغة؟

□□□

الآن، ربما على الحريري الذي ينظر بافتتان مطلق الى بيروت المدينة العريقة للمستقبل، وعلى غيره من المسؤولين ان يمعنوا النظر في هذا التشخيص المذهل الذي قدمته الانتخابات فنحن امام نسيج حقيقي لمجتمع تتآكله الانقسامات والمشاعر الطائفية والمذهبية. والاصلاح هنا يجب ان يأتي من فوق، اي من مسالك القمة، على الاقل لان الناس خرجوا من الملاجئ والمتاريس قبل تسعة اعوام مفترضين انهم يبدأون مسيرة السلام والتضامن لبناء لبنان الجديد، لكن الرهط السياسي قادهم الى حرب باردة لها متاريسها الطائفية وانقساماتها المذهبية وهذا ابشع وادهى.

ماذا قدمت القيادات السياسية منذ اتفاق الطائف غير ما يعمّق هذه الجروح؟

ثمة حاجة فعلية الى اعادة بناء الوسط السياسي ربما توصلاً الى اعادة اعمار التكاتف الوطني؟

الدروس كثيرة... ماذا عن الاستخلاصات؟

راجح الخوري

منتجع المالديف يستورد كل شيء

السياحة أمام شَبَح البيئة

تقف السياحة في المالديف عند مفترق طرق في وقت توازن فيه الحكومة بين برنامج انمائي طموح بزيادة عدد الاسرة في الفنادق وتأثير التوسع على البيئة.

وتتكون المالديف بشمسها الساطعة من ١٢٠٠ جزيرة مرجانية صغيرة منتشرة حول خط الاستواء ويعتقد بيئيون ان اغلبها معرض للاختفاء خلال العقود الثلاثة المقبلة لارتفاع مستوى المحيط نتيجة ارتفاع درجة حرارة سطح الكرة الارضية.

العام الماضي اجتذبت هذه الجزر في المحيط الهندي ٣٦٥ الف سائح دفع كل منهم ١٥٠ دولارا في الليلة لتمضية اجازة ممتعة في طبيعة خلابة من شمس مشرقة الى شواطئ رملية وشعاب مرجانية تزخر بحياة بحرية مثيرة.

ولكن بعد سنوات من نمو مطرد في عدد السياح بدأت حكومة المالديف تقدح زناد الفكر: هل تمضي قدما في برنامج تنمية السياحة وزيادة عائداتها مما يعود بالخير على سكانها ام تضع خطة تتسم بضبط النفس حفاظا على التوازن البيئي؟

والمنتجع المالديفي جزيرة منفصلة تستورد كل شيء ابتداء من مياه الشرب وانتهاء بالقوى العاملة.

يجري تشجيع الضيوف على اخذ الزجاجات البلاستيك والمواد الاخرى غير القابلة للتحلل معهم لدى عودتهم. المناشف قد لا تتغير كل يوم ولكن الملاءات تتغير. صيد الاسماك ممنوع في الشعب المرجانية.

ويطلب من الضيوف الاقتصاد في استخدام اجهزة تكييف الهواء والاستمتاع بالنسيم الاستوائي المنعش. قال وزير السياحة المالديفي ابرهيم حسين زكي: "لا نريد افساد بيئتنا بسبب السياحة".

واضاف ان الحكومة بدأت تنفذ خطة عشرية لتنمية السياحة بزيادة عدد المنتجعات واسرة الفنادق. وربما يجري تقليل حجم البرنامج في المرحلة الاولى اذا تأكد ان له تأثير سيئاً على البيئة.

في المالديف ٧٤ منتجعاً سعتها ١٢ الف سرير. وتقضي الخطة بزيادتها الى ٢٢٥٠٠ بحلول السنة ٢٠٠٥. وتتضمن الخطة تطوير ١٤ جزيرة اخرى سعتها ٣٠٠٠ سرير لتكون منتجعات جديدة في نهاية ١٩٩٩ للمرحلة الاولى من التوسع.

راهول شارما
(رويترز)

مصر تُعدّ لنقل مئات المدابغ من القاهرة القديمة

القاهرة – (ا ف ب) – تعد مصر لنقل مئات المدابغ المنتشرة في القاهرة القديمة حيث لا تزال تمارس وفق الطرق الموروثة منذ مطلع القرن لتخليص تلك المنطقة من مخلفاتها الملوثة وتحديث تلك الصناعة لغرض التصدير.

وكان دباغو الجلود قد استقروا في منطقة سور مجرى العيون الذي بناه صلاح الدين الايوبي بالقرب من قلعته الشهيرة شرق مدينة القاهرة. الا ان العمران سرعان ما زحف الى هذه المنطقة التي انتشرت حولها الاحياء الفقيرة التي يعيش فيها صغار الحرفيين.

وتعتزم الحكومة المصرية استثمار زهاء ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٧ مليون دولار) في مشروع تشارك في تنفيذه شركتان ايطالية وايطالية – مصرية ابتداء من هذه السنة لنقل ٣٢٠ مدبغة الى مدينة بدر الجديدة على بعد ٤٥ كيلومترا شمال شرق العاصمة.

وقال ممدوح ثابت مكي، رئيس غرفة الجلود، لوكالة "فرانس برس"، ان الحرفيين يأملون ان يساهم المشروع في مضاعفة رقم اعمال صناعة الجلود الذي يصل حاليا الى ثلاثة مليارات جنيه (٩٠٠ مليون دولار).

وقال مكي، النائب في مجلس الشعب، ومدير مدبغة "الشرق" لاحدى اقدم المدابغ في القاهرة القديمة، ان المشروع "سيساعدنا على زيادة صادراتنا التي لا تزيد على ٥٠ مليون دولار والتي نأمل ان تصل الى مليار دولار بعد خمس سنوات من الانتقال".

ومنطقة المدابغ تعج بعربات الخيول الناقلة لجلود الاغنام والابقار والمصارف المفتوحة التي تصرف فيها المياه الملوثة بمواد كيميائية عالية السمّية والتي تفوح منها روائح كريهة.

وقال حسن علي حسن، رئيس مدبغة "كايرو تان"، التي تعد بين الاكبر في المنطقة: "لا نستطيع استقبال الالف الثالث على هذه الصورة".

وخصصت الحكومة المصرية مساحة ٢٧٠ هكتاراً للمدابغ المنتشرة حالياً فوق ٢٧ هكتاراً.

وكانت وزارة الصناعة قد تلقت الاسبوع الماضي تصاميم المشروع التي اعدتها شركة "اسوماك سرفيتزي" الايطالية الاستشارية وشركة "ايجيتاليك" المصرية – الايطالية. قال المدير العام لشركة "ايجيتاليك" احمد النزهي ان "ضيق المساحة واستحالة تحديث الصناعة ضمن المنطقة الحالية هو الذي دفع الحكومة الى التفكير في نقل المدابغ".

وقال ان المشروع "سيساعد على التقليل من حدة التلوث في القاهرة ويوفر مجالا ملائما لاستخدام وسائل احدث وانظف للحصول على منتوج افضل جودة مع مضاعفة الانتاج الى ١٨ مليون متر مربع بحلول سنة ٢٠١٦".

وينص المشروع الذي يقام وسط منطقة خضراء، على بناء ١١٨ مدبغة من مختلف الاحجام، و١٥٤ مصنعا للاحذية والمنتجات الجلدية و٧٥ مصنعاً للفراء.

وقال مكي ان الحكومة ستمول بناء البنية التحتية وتقدم الارض بالمجان، كما يمكن ان تساعد اصحاب المدابغ عبر منحهم قروضا ميسرة.

الولادة على الانترنت والصور مشوشة

اورلاندو – أب – للمرة الاولى على شبكة الانترنت، تم امس نقل مباشر غير ناجح لولادة طفل من لحظة تلقي الام الاربعينية حقنة هرمون لمساعدتها في انجاب وليدها الرابع، الى ولادة الطفل الذكر الذي سمي شون.

وكانت "شبكة الصحة الاميركية" التي لديها ٧,٢ ملايين مشتركاً، قد اعلنت عن نقل عملية الولادة بكل مراحلها بواسطة مصورين من مستشفى للاطفال في اورلاندو بولاية فلوريدا، قائلة ان هؤلاء سيتولون نقل افلامهم مباشرة عبر الانترنت.

وما ان بدأ البث حتى حصل ضغط كبير ادى الى تحديد عدد المشاهدين بحسب المناطق. وحصلت ايضاً اعطال في النقل من الكاميرات الى الشبكة، مما تسبب بظهور صور مشوشة وحصل جمود طويل في صور غير متحركة. والذين تمكنوا من الحصول على الصور شاهدوا المرأة، وتدعى اليزابيت بدون الاعلان عن اسمها كاملاً، في غرفة الولادة وهي تتلقى حقنة الهرمون، وبدا زوجها واولادها الثلاثة في غرفة الانتظار.

"أزهار الشر" مع شروح من بودلير

باريس – وص ف – تطرح في مزاد علني اليوم الاربعاء في صالة "دروو ريشوليو" الباريسية نسخة ثمينة من الطبعة الأصلية لكتاب "أزهار الشر" لشارل بودلير مع تصحيحات مهمة جداً وتغييرات بخط يده.

وقدر ثمن الكتاب بثلاثة ملايين فرنك (٥٠٠ ألف دولار).

والوثيقة المهمة تعود الى علم ١٨٥٧ وهي نسخة الناشر أوغست بوليه مالاسيس، صديق بودلير (١٨٢١–١٨٦٧)، وكتب عليها اسم صاحبها.

وتظهر تصحيحات بودلير الأهمية الكبيرة التي كان يعلقها على الكمال وخلو كتابه من الثغر. وميزت الدقة الكبيرة وأحياناً السخط والتحكم ابدال العبارات والأبيات بأخرى وتصحيح أخطاء الطباعة والنقاط والفواصل.

فيروس معوي قاتل يصيب ألوف الاطفال

تايبيه – وص ف – أكدت مصادر رسمية أمس الثلثاء مسؤولية الفيروس المعوي ٧١ عن الوباء الذي أدى الى وفاة ٣٨ طفلاً في تايوان خلال نحو اسبوعين.

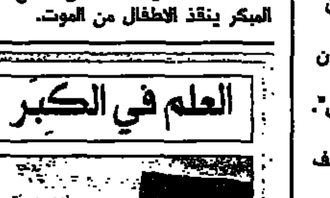
وقال سو كيو سيونغ المتحدث باسم وزارة الصحة انه تم العثور على الفيروس القاتل في النخاع الشوكي وخلايا دماغ طفلة توفيت الاسبوع الماضي.

وقال سو ان الفيروس تمكن من الوصول الى دماغ الطفلة وأدى الى وفاتها لتسببه بقصور في عمل القلب والتنفس.

وأضاف ان النتيجة ستساعد في الوصول الى علاج للاطفال المصابين والذين يقدر الاطباء عددهم بنحو ٢٠٠ الف. وكان المسؤول عن قسم طب الاطفال في جامعة تايوان الوطنية قد حذر من امكان وصول المصابين الى نصف مليون.

وتظهر اعراض المرض في ارتفاع في الحرارة وطفح جلدي وبثور في الفم واليدين والقدمين.

ولا لقاح معروضاً ضد الفيروس الذي يصيب الاطفال دون الخامسة، لكن السلطات الصحية أكدت ان العلاج المبكر ينقذ الاطفال من الموت.





ذرفت اوجيني غارسايد (٩٨ عاماً) دموع الفرح بعد تسلمها شهادة الثانوية العامة الـ"هاي سكول" من مدرسة توسيت ريجينال في بلدة ايستهام بولاية ماساشوستس.

وتقيم غارسايد في دار للعجزة ودرست سنة كاملة مع طلاب ثانويين ساعدوها في مواد العلوم والرياضيات والتاريخ والادب. وهي لم تتجاوز في دراستها السنة الابتدائية الثالثة عندما كانت طفلة. حضر حفل تخرجها عاملات وممرضات ومساعدات من دار العجزة.

(أ ب تيليفوتو)

بهارُكُن لم يزل حاراً



قدمت صبايا البهار "سبايس غيرلز" الاربع، للمرة الاولى، حفلاً فنياً بدون رفيقتهن الخامسة المنفصلة عنهن جيري هاليويل الملقبة بـ"جينجر سبايس" (بهار الزنجبيل) في الولايات المتحدة الاميركية في وست بالم بيتش بولاية فلوريدا.

ويبدو ان الحضور لم يتأثر بتقلص عدد اعضاء الفرقة. وكان كالعادة مرتفعاً، ولاسيما بين المراهقات والمراهقين.

(رويترز تيليفوتو)

اكتشاف أنواع جديدة من الحشرات في غابة مطيرة بكندا

يقول علماء امضوا اعواما طويلة في ابحاث في غابة مطيرة بكندا ان قمم الاشجار تؤوي مئات من الحشرات غير المعروفة. ويمكن ان يزيد الاكتشاف من تأجج معركة سياسية حول حماية الغابات الكثيفة على ساحل كولومبيا البريطانية وتأثير التحطيب على البيئة الطبيعية لسلالات من الحيوانات.

جمع الباحثون ١,٢ مليون حشرة في افخاخ وضعت باعالي الاشجار على ارتفاع ٦٠ مترا في وادي كارماناه بجزيرة فانكوفر كما يقول نيفيل وينشستر استاذ الحشرات في جامعة فيكتوريا.

وبناء على نتائج من فحص حشرات ارسلت الى خبراء في مختلف انحاء العالم يعتقد وينشستر ان فريقه جمع اكثر من ١٥ الف سلالة مختلفة من الحشرات بينها ٢٠٠ لم تكن معروفة للعلماء من قبل.

قال: "مجموعات كبيرة لم توصف وغير معروفة. توجد سلالات من الحشرات يمكن ان ينشغل علماء بدراستها طوال حياتهم".

تم صيد الحشرات في افخاخ وضعت في اعالي خمس اشجار من فصيلة الصنوبر كان العلماء يتنقلون بينها بواسطة جسور من الحبال.

وقعت في الافخاخ انواع غير معروفة من الخنافس والذباب والدبابير والعناكب، وقال عالم البيولوجيا ريتشارد رينغ، "كل مجموعة كنا نقوم بفحصها نجد فيها سلالات جديدة".

وقال الباحث انهم اكتشفوا ايضا حشرات لم يكن احد يظن من قبل انها تعيش على سواحل كولومبيا البريطانية ومنها سلالات من العناكب لونها بني ومكسوة بالشعر تتغذى على الحشرات الاخرى.

ويعتقد العلماء ان قمم الاشجار الكثيفة ساعدت على تنوع السلالات الحشرية وحمايتها من عدوان الطيور. وتوجد اشجار معمرة في المنطقة تضم اعاليها طبقة من التربة تكونت على مر العصور من تآكل الاغصان والطحالب والتراب الذي تحمله العواصف من الارض. ويخشى الباحثون ان تفقد الحشرات الحماية التي تعيشها في قمم الاشجار بسبب التحطيب الذي يتوقعون ان يأتي على البقية الباقية من الغابات المطيرة في كولومبيا البريطانية خلال الثلاثين السنة المقبلة.

ويقول وينشستر ان تكوين البيئة الطبيعية في قمم الاشجار لعديد من سلالات الحشرات استغرق مئات السنين، وينتقد سياسة التحطيب في الاقليم التي تسمح بحصد الغابات المطيرة كل ٦٠ سنة.

ستيف ويذربي
(رويترز)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

e.mail: annahar@annahar.com.lb

coprint@annahar.com.lb

tarwij@annahar.com.lb

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

U.S.A: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326